عُمان واليابان:
علاقات مزدهرة

أربعون عاما من العلاقات
الدبلوماسية

عُمان واليابان: علاقات مزدهرة
أربعون عاما من العلاقات الدبلوماسية

عُمان واليابان:
علاقات مزدهرة

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لسفارة سلطنة عمان في اليابان ٢٠١٣

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة. لا يجوز استخدام أو استنساخ أو حفظ أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت بدون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.

شركة النشر: Urban Connections

طبع في طوكيو من قبل: Obun Printing Company, Inc

لسفارة سلطنة عمان
4-2-17 Hiroo, Shibuya-ku, Tokyo 150-0012, Japan,

صورة الغلاف: الجهة اليمنى: الآنسة أكيسا أونو، طالبة سابقة في جامعة السلطان قابوس، حاليا طالبة في جامعة واسيدا - الجهة اليسرى: الآنسة نظال الجرادي، طالبة في جامعة توكاي
التصوير: الفاضلة/ عبير بنت عبدالرؤوف أحمد عائشة، حرم سفير سلطنة عمان لدى اليابان

محتويات الكتاب دقيقة لغاية ٣١ مارس ٢٠١٣

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

حضرة صاحب الجلالة امبراطور اليابان

مقدمة

يصبو التصور الذي تطلع إليه سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان من خلال هذا الكتاب الفريد من نوعه إلى مواصلة دفع العلاقات الثنائية المتبادلة بين كل من سلطنة عُمان واليابان، حيث احتفل البلدان في عام ٢٠١٢، بمناسبة مرور أربعين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بينهما.

يعود تاريخ نشأة هذه العلاقات التي بنيت على الاحترام المتبادل بين البلدين إلى القرن السابع عشر وسعت منذ ذلك الحين كلا الحكومتين إلى تعزيز وتطوير هذه الصداقة مع الثقة والتعاون المتبادل على حد سواء، وتنعكس هذه العلاقات الواعدة التي تم إرساءها في مجموعة واسعة من القطاعات.

يقوم هذا الكتاب بتسليط الضوء على الشراكة الاقتصادية والسياسية والثقافية بين كلا البلدين، كما يهدف إلى تحقيق فهم وتقدير على نحو أفضل للأهمية الإستراتيجية للعلاقات، وتكريم أولئك الذين ساهموا بشكل هادف في جعل العلاقات بين كل من عُمان واليابان قصة نجاح.

كما يتضمن الكتاب كلمات ومقالات ساهم بها مسؤولون كبار وقادة أعمال ومواطنون من كلا البلدين، تم جمعها خلال عام ٢٠١٢ من قبل سعادة السفير. كما يسلط الضوء أيضا على الفعاليات التي أقيمت في كلا البلدين للاحتفال بمناسبة مرور أربعين عاما من العلاقات الدبلوماسية.

لا يقوم هذا العمل بعرض تلك العلاقات التي تربط عُمان واليابان فقط، ولكنه يعد أيضا بمزيد من العلاقات في المستقبل، ونحن نأمل أن يكون هذا الكتاب أحد الخطوات نحو مزيد من تعميق العلاقات المثمرة على المدى الطويل بين البلدين.

المحتويات

٩. كلمة صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد
١٠. كلمة دولة رئيس الوزراء شينزو آبي

١١. استكشاف عُمان
٢٥. استكشاف اليابان

العلاقات التاريخية

٣٣. نظرة عامة
٣٥. الساموراي الذي التقى بسلطان عُمان

العلاقات الحديثة

٣٩. نظرة عامة
٤١. الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان
٤٢. وزير خارجية اليابان
٤٣. رئيس الوزراء السابق كايفو
٤٤. رئيس الوزراء السابق فوكودا
٤٥. جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية
٤٦. جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية للحزب الديموقراطي
٤٧. تبادل الزيارات رفيعة المستوى
٥٣. الأوسمة التقديرية المرموقة
٥٥. العلاقات البحرية بين سلطنة عُمان واليابان
٥٧. مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه
٥٩. سفارة سلطنة عُمان في طوكيو
٦٥. سفارة اليابان في مسقط
٦٩. السفراء ورؤساء البعثة السابقين

التعاون الإقتصادي والفني

٧٣. نظرة عامة
٧٥. نائب رئيس الوزراء ووزير المالية في اليابان
٧٦. وزير الإقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان
٧٧. الوزير المسؤول عن الشؤون المالية في سلطنة عُمان
٧٩. وزير التجارة والصناعة في سلطنة عُمان
٨٠. وزير النفط والغاز في سلطنة عُمان
٨١. الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)
٨٣. البنك الياباني للتعاون الدولي (JBIC)
٨٥. الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (PAIPED)
٨٦. غرفة تجارة وصناعة عُمان (OCCI)
٨٧. المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط (JCCME)
٨٩. المركز الياباني للتعاون النفطي (JCCP)
٩١. ممثل الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في اليابان

شراكات الأعمال

اليابان

٩٥. شركة تشيودا
٩٧. شركة إديمتسو كوسان المحدودة
٩٩. شركة اتوشو
١٠١. شركة جيه جي سي
١٠٣. شركة جيه اكس القابضة
١٠٥. شركة ماروبيني
١٠٧. شركة ميتسوبيشي
١٠٩. شركة ميتسوي وشركاه المحدودة
١١١. شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة
١١٣. شركة أوساكا غاز المحدودة
١١٥. شركة سوميتومو
١١٧. شركة تويوتا للسيارات (تويوتا موتور كوربوريشن)
١١٩. الشركة اليابانية لاستكشاف البترول المحدودة
١٢٠. شركة ميتسوبيشي ماتيريالز تكنو
١٢١. شركة نومورا القابضة
١٢٢. شركة سوجيتز

سلطنة عُمان

١٢٣. الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال
١٢٥. شركة النفط العمانية
١٢٧. شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية
١٢٩. الشركة العمانية للنقل البحري
١٣١. العمانية العالمية للمتاجرة، المحدودة
١٣٣. مؤسسة عمر الزواوي ش.م.م.
١٣٥. شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال
١٣٧. مجموعة سابكو
١٣٩. مجموعة سعود بهوان
١٤١. سهيل بهوان للسيارات ش.م.م.
١٤٣. شركة الطاؤوس للأنظمة الزراعية ش.م.م.
١٤٥. مجموعة الزبير للسيارات

العلاقات الثقافية

١٥٣. نظرة عامة
١٥٥. وزيرة التعليم العالي في سلطنة عُمان
١٥٦. وزير السياحة في سلطنة عُمان
١٥٧. وزير الشؤون الرياضية في سلطنة عُمان
١٥٨. الجمعية اليابانية العمانية
١٥٩. جمعية الصداقة العمانية اليابانية
١٦١. جامعة طوكيو
١٦٣. جامعة السلطان قابوس
١٦٤. جامعة واسيدا
١٦٥. كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية في جامعة طوكيو
١٦٦. منحة شركة ميتسوبيشي الدراسية
١٦٧. الأرشيف الوطني
١٦٨. الأيام الثقافية العمانية في طوكيو
١٦٩. الحديقة اليابانية وأزهار الساكورا في سلطنة عُمان
١٧١. النادي الياباني العماني
١٧٢. قصتي مع عُمان
١٧٣. جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما
١٧٤. قصة دراستي في عُمان
١٧٥. تعزيز التعليم في عُمان
١٧٦. انطباعات عن الحياة والعمل في اليابان
١٧٧. ترويج عُمان للإعلام الياباني
١٧٨. الأعمال والثقافة
١٧٩. المرور بثقافة مختلفة
١٨٠. الدراسة في اليابان

الذكرى الأربعون

١٨٣. نظرة عامة
١٨٥. رسالة تهنئة من سلطنة عُمان
١٨٦. رسالة تهنئة من اليابان
١٨٧. الاحتفال الكبير بذكرى الأربعين عاما للعلاقات
١٨٩. شعار الذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية
١٩٠. الندوة الكبرى للعلاقات اليابانية العمانية
١٩١. المعرض الفني "رسائلي إلى السماء"
١٩٢. معرض استكشاف جيولوجية عُمان
١٩٣. معرض الصور الضوئية "عُمان من عين يابانية"
١٩٥. برنامج استكشف عُمان
١٩٧. معرض الصور الضوئية "العاديات" للخيل العربية
١٩٨. حفل تدشين كتاب "عُمان بلد العجائب"

فعاليات أقيمت في سلطنة عُمان

١٩٩. معرض الجائزة اليابانية للتصوير الإعلاني
المعرض الفني الخاص للفنانة ريكو موريتا
٢٠٠. معرض الدمى اليابانية
حفل موسيقى الطبول "تايكو ليجند – نبضات من اليابان"
المشروع الموسيقي الياباني
٢٠١. حفلة هيديكي توجي الخاصة
اليوم الياباني
٢٠٢. حفل الموسيقى الكلاسيكية الخاص
سباق القرن في عُمان للدراجات الهوائية

٢٠٣. شكر وتقدير

كلمة صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد

وزير التراث والثقافة، الرئيس الفخري لجمعية الصداقة العُمانية اليابانية

إن العلاقات العمانية اليابانية التاريخية هي مثال لعلاقات الصداقة بين الشعوب، وهي مصدر اعتزاز لنا في سلطنة عُمان، حيث تشكلت على مر الأعوام رواسخ من علاقات التعاون وأواصر الصداقة والتفاهم المشترك

يسرنا أن نرى المستوى الطيب الذي وصلت إليه العلاقات العمانية اليابانية من تطور مثمر وبناء في مجالات متعددة، ويسرنا أن نعرب بمناسبة احتفاء البلدين بمرور أربعين عاما على تأسيس علاقاتهما الدبلوماسية الرسمية بخالص التهاني لشعبي البلدين وقيادتيهما الحكيمتين.

إن العلاقات العمانية اليابانية التاريخية هي مثال لعلاقات الصداقة بين الشعوب، وهي مصدر اعتزاز لنا في سلطنة عُمان، حيث تشكلت على مر الأعوام رواسخ من علاقات التعاون وأواصر الصداقة والتفاهم المشترك، وتكونت رغبة واضحة وصادقة لتحقيق المزيد من التنمية في تلك العلاقات والوصول بها إلى آفاق أرحب وأوسع في مجالات التعاون المختلفة والمنفعة المتبادلة، وخاصة في المجالات الثقافية والعلمية والتواصل الشعبي.

لقد سررت بزيارة اليابان في ربيع عام ٢٠٠٨م بدعوة من معالي وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا، وإذ أشكر الجانب الياباني على دعوته الكريمة وما لقيته والوفد المرافق من حفاوة استقبال وحسن الضيافة، فإنني لمست المستوى العالي في التعامل وحسن التنظيم ورقي الشعب الياباني الصديق وما تزخر به اليابان من حضارة وتقدم وتاريخ عريق، كما لمست الرغبة في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

مع تمنياتي بالتوفيق والنجاح لكافة المساعي المبذولة في كلا الجانبين لتطوير العلاقات العمانية اليابانية.

كلمة دولة رئيس الوزراء شينزو آبي

دولة شينزو آبي

رئيس وزراء اليابان، الرئيس الفخري للجمعية اليابانية العمانية

تحيي كلّ من اليابان وسلطنة عُمان هذا العام الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما. دعونا نعود بالذاكرة إلى الوراء لنلقي نظرة على التقدم الحاصل في مستوى علاقات الصداقة التي تجمعنا. مثلت سنوات السبعينيات من القرن الماضي منعرجا اتخذ فيه العالم منحى جديد. حيث شهدت اليابان عودة أوكيناوا إلى الوطن وجاهدت اليابان من أجل إقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع الصين. في نفس الوقت الذي شهدت فيه سلطنة عُمان أنذاك إعتلاء جلالة السلطان قابوس عرش السلطنة لينطلق بدوره في بناء الدولة الحديثة.

وتمكّن جلالة السلطان قابوس بفضل قيادته الحكيمة ورؤيته المتبصّرة من صياغة خطط خمسية متتالية للاقتصاد الوطني، وحققت سلطنة عُمان تحولاً سريعاً نحو الدولة الحديثة في إنجاز أذهل العالم. وقد أسهم بلدنا إلى حدّ كبير في تحسين مؤسسات عُمان الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعاون الاقتصادى والتكنولوجى.

أسّست دول الخليج العربية الست عام ١٩٨١، ومن ضمنها سلطنة عُمان، مجلس التعاون الخليجي بهدف ترسيخ الاستقرار السياسي والاجتماعي في المنطقة، فضلا عن تنمية المنطقة إقتصاديا. وقد بدا العمل المشترك واضحا للعيان من خلال التعامل بشكل موحّد مع مختلف الموضوعات المطروحة على الساحة، مما زاد بذلك من دورها الإقليمي. وقد لاحظت الدول المعنية أنّ سلطنة عُمان تضطلع بدور مفصلي في مجلس التعاون الخليجي.

كما أنّ السعي نحو إثراء الحياة السياسية والمجتمع من خلال التصدّي لمختلف المشكلات بما في ذلك الاستقرار الإقليمي والتنمية الاقتصادية المستدامة وتوفير فرص التعليم للأعداد المتزايدة من الشباب وتعزيز فرص العمل والمحافظة على البيئة لم يكن شأنا عمانيا فحسب، بل شمل بقية دول الخليج العربية بإعتبارها تسعى قدما نحو المزيد من التطور والتحديث. وتدعو اليابان التي تعتمد بشكل كبير على إمدادات الطاقة من منطقة الشرق الأوسط، إلى العمل على مواجهة هذه المشاكل وتحمّل أعباء التحديات الإقليمية والاجتماعية بشكل مشترك.

وفي مستهلّ مرحلة جديدة من الصداقة، أعتقد أنه من الضروريّ بالنسبة للبلدين أن يحرصا على تعميق فهم متبادل للتاريخ والثقافة المشتركة بينهما فضلا عن تجديد الاعتراف بكون سلطنة عُمان تتمتع بمزايا استراتيجية حيث أن الموروث التاريخي للسلطنة عرف ازدهارا كبيرا عبر إقامة علاقات ودية مع الدول المجاورة المحيطة بها من خلال التجارة البحرية وبفضل الموقع الجيوسياسي المتميز على مضيق هرمز من ناحية ومصب المحيط الهندي من ناحية أخرى. ومن المتوقّع أن يتمّ توسيع نطاق التدابير المرتكزة على التبادلات الشعبية، على سبيل المثال التبادل التعليمي والثقافي والشبابي، ورعاية الموهوبين ذوي الكفاءات العالية المشاركين فعليا في مجموعة واسعة من المجالات، ويتوقع من تشجيع السياحة أن توسع وتعمق المنظومة الحالية.

أودّ أن أعرب عن تقديري العميق لكثير من الناس المعنيين الذين بذلوا مجهودات كبيرة من أجل إقامة علاقات الصداقة الحالية بين البلدين

إنني على ثقة تامة بأن إرساء علاقة صداقة متينة مع سلطنة عُمان من شأنه أن يؤدي إلى الاستقرار ومزيد من الازدهار في منطقة دول الخليج العربية، وكذلك بالطبع الإسهام في ضمان إمدادات مستقرة من الطاقة لبلدنا.

وبمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان، أودّ أن أعرب عن تقديري العميق لكثير من الناس المعنيين الذين بذلوا مجهودات كبيرة من أجل إقامة علاقات الصداقة الحالية بين البلدين، ودعواتي للعلاقات بين البلدين بمزيد من التوسع.

سحر الشخصية العمانية

ولاية نخل

سلطنة عُمان

تقع سلطنة عُمان في جنوب غرب آسيا على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية. ويحد السلطنة من الشمال الغربي دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن الغرب المملكة العربية السعودية، ومن الجنوب الغربي الجمهورية اليمنية.

تبلغ مساحة السلطنة حوالي ٣١٠ ألف كيلو متر مربع، مما يجعلها ثالث أكبر دولة من حيث المساحة في شبه الجزيرة العربية. ويمتد الساحل العماني بطول ٣١٦٥ كيلو متر من مضيق هرمز في الشمال إلى حدود الجمهورية اليمنية في الجنوب. وتتفاوت طبيعة أقاليم السلطنة من المناطق البحرية من شبه جزيرة مسندم إلى السهول الخصبة في منطقة الباطنة التي تنحدر في اتجاه الجنوب الغربي نحو مسقط، ومن الصحراء الرملية الشاسعة على حافة منطقة الربع الخالي، عبر الجبال، إلى سهول صلالة كثيفة العشب في الجنوب.

منذ القدم، ازدهر سكان عُمان من التجارة عبر المحيط الهندي. وكانت السفن الشراعية تبحر من ميناء صحار، العاصمة القديمة للسلطنة، للتجارة مع سكان المناطق البعيدة، وهو ما جعلها في ذلك الوقت، واحدة من أهم وأكبر المدن في العالم العربي. وتوضح الوثائق التاريخية هذا الأمر بجلاء، حيث تشير إلى الروابط التجارية الوثيقة التي ربطت عمان بالصين والهند وبلاد الرافدين وشرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال أفريقيا.

تعد اللغة العربية هي اللغة الرسمية في السلطنة، والإسلام هو دينها الرسمي. ووفقا لأحدث الإحصائيات الرسمية لتعداد السكان، بلغ عدد سكان عمان ٣,٣١٤ مليون نسمة في عام ٢٠١٢. وتعتبر مسقط عاصمة السلطنة واكبر مدنها. والعملة في السلطنة هي الريال العماني. وقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة ٦٩,٩٧ بليون دولار أمريكي وفقا لتقديرات عام ٢٠١١ فيما بلغ متوسط دخل الفرد من الدخل القومي ١٩,١١٠ دولار (٢٠١٠). وتعد عمان واحدة من أكثر الدول تقدما واستقرارا في العالم العربي، وفقا لكثير من المؤشرات الدولية.

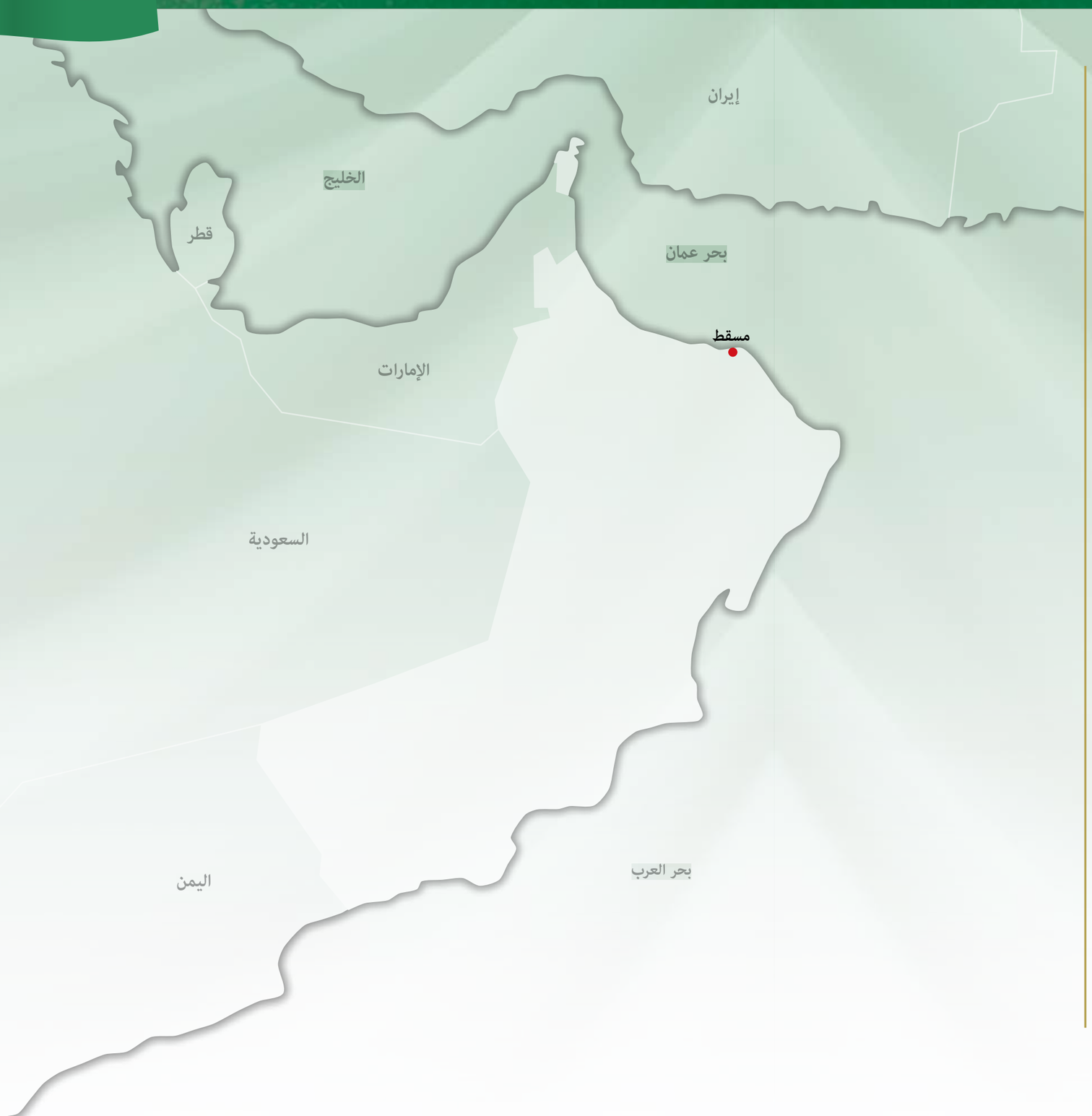

حصن بركاء

ظفار

خور شم - مسندم

صور

رمال الشرقية

وادي المعيدن

العيجة - صور

جامع السلطان قابوس الأكبر

استكشاف اليابان

اليابان

- تبلغ مساحة اليابان ٣٧٧,٩١٥ كيلو متر مربع. وهي عبارة عن أرخبيل يتكون من أربع جزر رئيسة، وهي: هونشو، وهوكايدؤ، وكيوشو، وشيكوكؤ. وتعد منطقة طوكيو الكبرى في جزيرة هونشو، والتى تشمل العاصمة طوكيو والمحافظات المجاورة لها، من أكبر المناطق الحضارية في العالم، حيث يزيد عدد سكانها عن ٣٠ مليون نسمة. وتأتي اليابان، بعدد سكانها البالغ ١٢٧ مليون نسمة، في المرتبة العاشرة عالميا من الناحية السكانية.

- في بداية القرن السابع عشر، وبعد عقود من الحروب الأهلية، دخلت اليابان عصرا من العزلة والاستقرار السياسي في ظل عهد الشوجون توكوجاوا. وتطلق كلمة الشوجون في اليابان على الحكم الملكي الذي يقوده العسكريون. وقد تمكنت اليابان خلال هذا العصر، الذي أستمر أكثر من مائتين وخمسين عاما، من تطوير جوانب متعددة من ثقافتها الأصيلة، مثل: الموسيقى، والقصص الشعبية، والكابوكي، والبونراكؤ (مسرح العرائس)، والشعر، والأدب. وقد أتضح هذا التطور بشكل ملموس في اللوحات الجميلة المعروفة باسم اوكييوئ. وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بدأت اليابان بنشاط عمليتي التحديث والتصنيع، مما ساعدها على أن تصبح قوة إقليمية. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، استعادت اليابان عافيتها لتصبح قوة اقتصادية عظمى.

- تعد اليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم، وهي أيضا رابع اكبر الدول من حيث التجارة العالمية. ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي لها ٥,٨٦ تريليون دولار. وتشتهر اليابان بمقدراتها الصناعية الجبارة، حيث تعتبر وطنا للعديد من الشركات الصناعية الكبرى ذات التكنولوجيا بالغة التطور في مجالي السيارات والالكترونيات، مثل: تويوتا، ونيسان، وسوني، وتوشيبا. ونظرا لتقدم اليابان الكبير في مجال بحوث العلوم الأساسية، حصل عدد من علمائها على جائزة نوبل في العديد من المجالات، مثل: الفيزياء، والكيمياء، والطب.

- تعتبر اللغة اليابانية هي اللغة الرئيسة في اليابان، وينتمي ٩٨,٥ في المائة من إجمالي سكانها إلى العرق الياباني. وينظر إلى اليابان باعتبارها من أكثر الدول أمنا في العالم، حيث تأتي في المرتبة الثانية عالميا، بعد سنغافورة، من حيث تدني معدل جرائم القتل. وتتمتع اليابان أيضا بأطول الأعمار توقعا في العالم، سواء للرجال أو النساء.

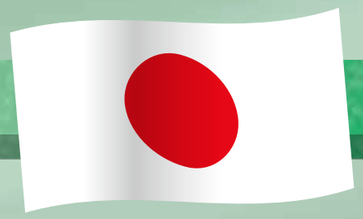

کیومیزودیرا

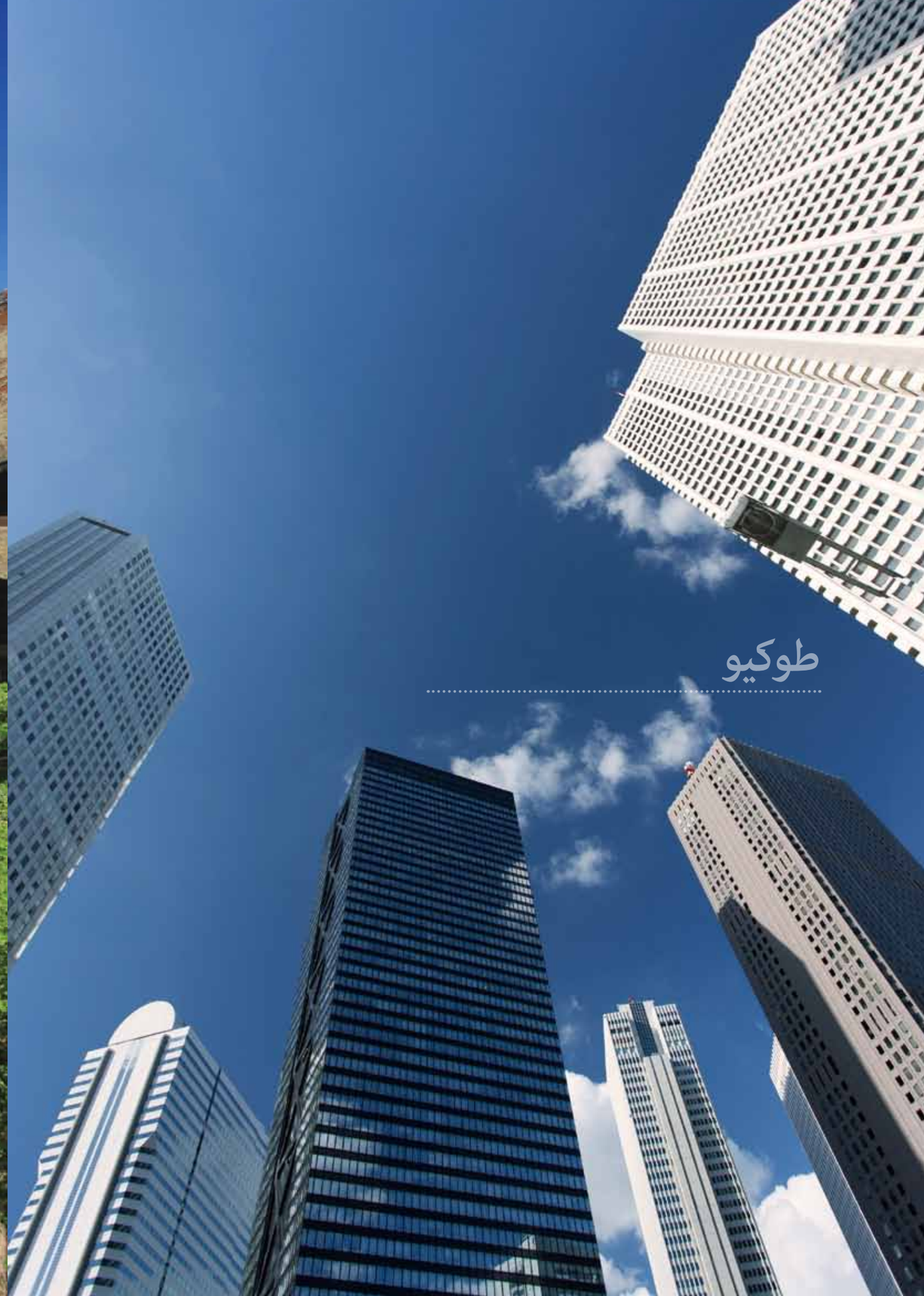

طوکیو

العلاقات التاريخية

العلاقات التاريخية

رغم العلاقة الفريدة التي تجمع سلطنة عُمان واليابان اليوم، فإنه حتى النصف الأخير من القرن التاسع عشر، لم يكن هنالك إلا اتصال بسيط بين البلدين. وفي الواقع تم وضع أساس العلاقات القوية الموجودة اليوم إلى حد كبير في أوائل القرن العشرين، وأصبحت متينة منذ أوائل السبعينات.

هناك أمثلة على التبادل الثقافي والبشري ما قبل الحداثة رغم أنها محدودة، فعلى سبيل المثال جاء في مؤلف "واكان سنساي زو"، وهو موسوعة عصر إيدو، مداخل تشير إلى البخور، وصيد الحيتان ومدن صحار ومرباط. وقيل أيضا أن بترو كاسوي كيبه وهو مسيحي ياباني وكاهن يسوعي من القرن السابع عشر، قام بأول زيارة كمواطن ياباني لسلطنة عُمان عام ١٦١٩.

ومع ذلك، بالدخول في فترة التاريخ الحديث، فقد بدأت هذه العلاقات تبنى بوتيرة أسرع. واضطرت اليابان، التي عانت من أكثر من ٢٥٠ عاما من العزلة التي فرضتها على نفسها، إلى إنهاء سياسة الإنعزال في أواخر القرن التاسع عشر. وبعد تشكيل الحكومة الجديدة في عام ١٨٦٨ وعلى رأسها الإمبراطور ميجي، أرسلت بعثات حكومية مختلفة لبقاع مختلفة من العالم لجمع المعارف والمهارات، مما جعل من اليابان أن تصبح دولة قومية حديثة. ففي عام ١٨٨٠، قام نوبويوشي فوروكاوا، نقيب المهندسين في الجيش الياباني، بجولة قصيرة في مدينة مسقط، وبعد عدة أيام، دخلت السفينة الحربية اليابانية "هيي" بقيادة سوكيوكي إيتو خليج مسقط كأول سفينة بحرية يابانية على الإطلاق. وعلى مدى السنوات القليلة اللاحقة، وردت أمثلة أخرى من التبادل الإنساني مع مختلف المواطنين اليابانيين الذين يزورون عُمان أو يمرون عبرها.

في عام ١٩٢٤، زار شيجيتاكا شيجا، وهو مثقف مهم من عصر ميجي، عُمان. ممّا أَعتبر نقطة تحول كبرى في العلاقات الحديثة بين البلدين. وكان قدومه الغير معلن من أجل اقتراح توثيق العلاقات بين البلدين، وعلى الرغم من ذلك استقبله صاحب الجلالة السلطان تيمور بن فيصل آل سعيد.

أثارت زيارة شيجا اهتمام السلطان تيمور باليابان، فقام بزيارتها في عام ١٩٣٦ بعد تنازله عن العرش، وعاش في مدينة كوبي لعدة سنوات، وتزوج مواطنة يابانية. وبعد عدّة عقود، وتحديدا في عام ١٩٦٣، زار حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم اليابان خلال جولة جلالته حول العالم، وفي عام ١٩٧١ اعترفت اليابان رسميا بسلطنة عُمان وأقامت علاقات دبلوماسية معها في عام ١٩٧٢. ومنذ ذلك الوقت، كانت هناك العديد من الزيارات الأخرى البارزة من كلا البلدين بما في ذلك زيارة صاحب السمو الامبراطوري ولي العهد الامير ناروهيتو وحرمه الأميرة ماساكو في عام ١٩٩٤ وزيارة صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في عام ١٩٩٧.

وعلى أساس هذه الخلفية التاريخية تشكلت التبادلات الثقافية والإنسانية والاقتصادية الحالية بين البلدين.

الساموراي الذي التقى بسلطان عُمان: شيجيتاكا شيجا والسلطان تيمور بن فيصل

البروفيسور ماسايوكي ياماأوتشي

بروفيسور فخري في جامعة طوكيو

عند السفر إلى الدول العربية عبر البحر أو بالطائرة، تعترضك سلطنة عُمان حيث أنها أقرب بلد إلى اليابان عند السفر في خط مستقيم، ويفصله أصغر فارق في التوقيت. سلطنة عُمان هي الدولة العربية الوحيدة التي تقابل إيران عبر مضيق هرمز. وهي بلد إسلامي أباضي يحكمه السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد، ويشتهر بكونه حقق تحديثا سريعا من خلال تنمية الموارد البشرية. كما يعتبر العديد من اليابانيين سلطنة عُمان دولة سلمية تزخر بمستوى عال من الأمن العام وبلد يحب العطور والزهور.

وعلاوة على ذلك، كانت عُمان في الماضي إمبراطورية بحرية تمتد أطرافها لتبلغ ما يسمى اليوم بباكستان، وإيران، وشرق أفريقيا، وتمتلك عُمان أيضا تاريخا متداخلا مع مجموعة متنوعة من الجماعات العرقية. فليس من قبيل المصادفة أن تجد اليوم عدد كبير من الناس من أصول هندية وإفريقية في عُمان.

تحتل سلطنة عُمان المرتبة ٢١ من بين ١٤٤ دولة في مؤشر السلام العالمي لعام ٢٠٠٩، وتأتي خلف اليابان بين الدول الآسيوية (في المرتبة ٧) وقطر (في المرتبة ١٦). وعلاوة عن "أمواج" التي تعتبر من بين أهم منتجي العطور الفاخرة في العالم، تشتهر سلطنة عُمان أيضا بالبخور، الذي يصنف جنبا إلى جنب مع خشب الصندل والعود كأحد ثلاثة عطور كبرى في العالم.

يبدو أن أول ياباني يزور هذا البلد كان بيترو كاسوي كيبه عام ١٦١٩. وقد أصبح كيبه كاهنا في روما ولكن استشهد أثر عودته إلى اليابان.

في عام ١٨٨٠ زار قائد البحرية سوكيوكي إيتو أيضا سلطنة عُمان. وذلك ليصبح قائدا عاما للقوات المسلحة للأسطول الإمبراطوري للبحرية اليابانية. أما أشهر شخص ياباني زار عُمان فهو بلا شك سيجيتاكا شيجا. وبما أنه ولد في منطقة أوكازاكي، الذي كان يحكمها تاريخيا الإقطاعيون بالوراثة ولهم علاقات وثيقة مع توكوجاوا شوجن، ولم يتمكن شيجا من إيجاد مكانة بارزة لنفسه تحت إدارة تهيمن عليها الطائفة المعارضة للتوكوجاوا ساتسوما-شوسو. وقد لاحظ بعد تخرجه من كلية سابورو للزراعة انه على أهمية مضيق تسوشيما بعد أن شهد تصاعد التوتر في العلاقات الأنجلو روسية.

بالإضافة إلى ذلك، كتب نتيجة لاستكشافات جنوب المحيط الهادئ "نانيوجيجي (الشئون الجارية في البحار الجنوبية)"،

التسلسل الزمني للمبادلات التاريخية بين اليابان وسلطنة عُمان

١٦١٩	بترو كيبه أول ياباني يزور مسقط
١٧١٢	تشير موسوعة "واكان سانساي زو" في فترة إيدو، إلى صحار، ومرباط
١٨٨٠/٦/٢٥	نوبويوشي فوروكاوا، نقيب المهندسين في الجيش، أول ياباني رسمي يزور مسقط.
١٨٨٠/٧/٣	دخلت السفينة الحربية "هيه"، بقيادة سوكيوكي إيتو، خليج مسقط كأول سفينة يابانية على الإطلاق. وأطلقت سفينة "هيه" ٢١ طلقة تحية من مدافعها، والتقى إيتو وضباط آخرون على متن السفينة بالسلطان تركي بن سعيد الذي تبادل معه إيتو رسائل شخصية.
١٨٩٦	رست السفينة ياسوماسا فوكوشيما في خليج مسقط
١٨٩٩	رست السفينة توبوكيتشي إيناجا في خليج مسقط
١٩٢٤	زار شيجيتاكا شيجا، المفكر والجغرافي الياباني سلطنة عُمان وأُستقبل من قبل السلطان تيمور بن فيصل، وأعطى رسالة شخصية له.
١٩٣٥	زيارة السلطان تيمور بن فيصل لمدينة كوبي خلال جولته العالمية
١٩٣٦	عودة السلطان تيمور بن فيصل إلى مدينة كوبي ليتزوج السيدة أوياما ويستقر هناك. ولادة صاحبة السمو السيدة بثينة عام ١٩٣٧
١٩٣٧	زيارة السلطان سعيد بن تيمور لليابان لرؤية والده برفقة صاحب السمو السيد طارق بن تيمور
١٩٤٠	مغادرة السلطان تيمور بن فيصل مدينة كوبي مع صاحبة السمو السيدة بثينة
١٩٤٣	غواصة يابانية تغرق سفينة نرويجية في خليج مسقط
١٩٦٣	زيارة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لليابان خلال جولته العالمية
١٩٦٨	زيارة شيجيكي نوجوسا مسؤول من وزارة الشؤون الخارجية لسلطنة عُمان
١٩٧١/٦/١	اعتراف اليابان بسلطنة عُمان
١٩٧١	زيارة سعادة ناوتومو تاكاسيه، سفير اليابان بالكويت، وكازو وانيبوتشي المسؤول بوزارة الشؤون الخارجية لسلطنة عُمان

البروفيسور ياماأوتشي يلتقي بمعالي وزيرة التعليم العالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية

وعرف بسرعة كجغرافي. وجعل لنفسه أيضا مكانة كمعلق على المسائل الجغرافية في "نيهون فوكيرون (المناظر الطبيعية اليابانية)" ورسخ مكانته كرجل دولة بمناصرته للفكر الياباني في مجلة بعنوان "نيهونجين (اليابانيون)".

في ديسمبر ١٩٢٣ قام شيجا برحلة إلى الهند وإيران والعراق وشبه الجزيرة العربية وفلسطين وقبرص وأوروبا وأمريكا، وفي فبراير ١٩٢٤ سافر إلى عُمان. في مؤلف شيجا "شيراريزارو (البلدان الغريبة)،" المدرج في الجزء السادس "شيجا شيجيتاكا زينشو (مجموعة الأعمال الكاملة ل شيجا شيجيتاكا)" (شيجا شيجيتاكا كانكوكاي، ١٩٢٨)، يمكن التبصر في مختلف المغامرات التي واجهها طوال مروره بالأراضي المحروقة من الشمس في الشرق الأوسط. إن الأحداث التي سردها السفير الياباني السابق بعمان سيجي مورِيموتو في مؤلفه الأخير، "عُمان بلد العجائب: واحة في الشرق الأوسط المتغير" يبدو أنه يستند أيضا إلى هذا الأمر.

وفقا لشيجا، بلغ عدد سكان سلطنة عُمان في ذلك الوقت ٥٠٠,٠٠٠ وكان عدد سكان عاصمتها مسقط يبلغ ٢٠,٠٠٠ فقط حتى باعتبار المناطق والمنحدرات الخلابة للمدينة. وكانت صادراتها الوحيدة هي التمور من أشجار النخيل وزعانف سمك القرش والملح والرمان والليمون. ولا يمكن تجاهل الفاصوليا الخضراء المنتجة في سلطنة عُمان التي يمكن أن نراها الآن على رفوف المتاجر الكبيرة في اليابان في فصل الشتاء.

وبغض النظر عن أنّ تدوين شيجا يصف عُمان على أنها بعيدة عن الأمة المنتجة المزدهرة التي تمثلها اليوم. اعتبارا من عام ٢٠٠٨ كان الناتج المحلي الإجمالي للبلاد أقل من خمسة تريليون ين (تقريبا نفس الناتج الإجمالي لمحافظة إيشيكاوا أو محافظة توياما)، والناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد ١٩,٠٠٠ دولار أمريكي بالمقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في اليابان الذي يبلغ ٤٠,٠٠٠ دولار أمريكي و ١٦,٠٠٠دولار أمريكي في جمهورية كوريا يبدو ثراء عُمان واضحا. ومع ذلك، في زمن شيجا، باستثناء القطع النقدية الفضية أو النيكل من الهند تحت الحكم البريطاني، لم يكن هناك سوى النقود النحاسية وليس العملات الذهبية أو الفضية في التداول. قال شيجا أن النقود الورقية في الهند تم قبولها في قيمتها الكاملة، مما يدل على أن تفسير السفير الياباني السابق لدى عُمان سيجي مورِيموتو أن كان ثمة علاقة ذات أهمية اقتصادية بين الهند وسلطنة عُمان هو الصحيح تماما.

عاش شيجا خلال الأيام الأخيرة المضطربة من عهد شوجن توكوجاوا ومن ثم إصلاحات ميجي، وتظهر شجاعته من خلال زيارته المفاجئة إلى القصر الملكي الساحلي حيث طلب مقابلة السلطان. كان منعدم الخنوع بسبب الشعور بالاعتزاز الذي يتميز به الساموراي. وكان السلطان الذي أشار له شيجا باسم "السيد تيمار بن فيصل" مما لا شك فيه السيد تيمور بن فيصل. ويصور شيجا السلطان بأنه "سيد جيد"، مثل السيد الشهم جوكيه لينغ، مثل "الحرير الكشمير الذي كان ببياض الثلج الذي سقط حديثا" حول رأسه، ويجلس بهدوء حافي القدمين على أريكة مستوردة من الغرب. وقد نقل هذا المشهد المثير للإعجاب من قبل السفير الياباني السابق بعمان سيجي مورِيموتو كذلك.

وأوضح السلطان بحرارة لشيجا أنه إذا شجعت اليابان التجارة والصناعة في المنطقة، وسعت لتأسيس صداقة متبادلة من شأنها أن تؤدي إلى نهضة عربية وتوليد منافع لكلا الجانبين، ويسأل "لما لا يأتي الشعب الياباني إلى عربستان على الفور؟ وقد كان شيجا يعتقد خطأ بأن العرب "شرسون" و"قتلة" حتى لقائه مع السلطان الذي غير رأيه. وأعاد شيجا النظر في الأحكام المسبقة وسوء الفهم الذي يقع فيه الأجانب.

حقيقة أن الساموراي الذي عاش خلال الأيام الأخيرة من حكم توكوجاوا شوجن ومن ثم إصلاحات ميجي قد سافر حول العالم، وكان قادرا على التفاعل مع العرب بعقل منفتح بغض النظر عما إذا كانوا ملوكا أو من العامة ويعود ذلك إلى واجبه وإلى اعتزازه بتوحيد اليابان وحسه الوطني السليم. فعندما نشأ نزاع إقليمي حول جزيرة ماركوس الجنوبية في جزر اوجاساوارا في عام ١٨٩٨، كان شيجا الذي ميز نفسه بتغيير تسمية الموقع إلى جزيرة مينامي-توري وإعادته تحت سلطة حكومة طوكيو. يمكن بالمناسبة أن أشير إلى أن هناك العديد من الأمور التي حدثت في مرحلة ما بعد الحرب التي يمكن للحكومات اليابانية والأحزاب السياسية وغيرها من الجماعات التي فشلت باستمرار في تبني مواقف حازمة في النزاعات الإقليمية، سواء على جزر تاكيشيما وجزر سينكاكو، أو غيرها من الأقاليم، أن تتعلم من شيجا، الذي يمتلك توازنا جيدا من كل من المعرفة العلمية وإتزان العقل والحس الوطني بالمسؤولية.

١٩٧٢/٥/٧	إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان
١٩٧٢	مونيؤ ياناجيساوا، أحد أساتذة جامعة كيبو، يزور سلطنة عُمان ويتشرف بمقابلة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
سبتمبر ١٩٧٣	تأسيس جمعية الصداقة اليابانية العمانية في طوكيو
مارس ١٩٧٤	تأسيس جمعية الصداقة العمانية اليابانية في مسقط
إبريل ١٩٧٩	افتتاح السفارة العمانية بطوكيو
أكتوبر ١٩٨٠	افتتاح السفارة اليابانية بمسقط.

العلاقات الحديثة

العلاقات الحديثة

منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية رسميا في ٧ مايو ١٩٧٢، وعلى خلفية تواصل تاريخي يناهز ٤٠٠ عاما، تبادلت اليابان وسلطنة عُمان علاقات الصداقة والتعاون السياسي والدبلوماسي منذ عدة عقود. وقد انعكس تنامي التواصل والتعاون بين حكومتي البلدين ليشمل مجالات عديدة خلال الأعوام.

تبادل البلدان التمثيل الدبلوماسي بينهما عبر فتح البعثات الدبلوماسية في عاصمتي البلدين، فتم افتتاح سفارة سلطنة عُمان في طوكيو في ابريل من عام ١٩٧٩ وسفارة اليابان في مسقط في أكتوبر ١٩٨٠. ومنذ ذلك الوقت تقوم السفارتان بدور حيوي وهام في تطوير العلاقات الثنائية بين حكومتي البلدين. كما جاء تأسيس جمعية الصداقة اليابانية العمانية في طوكيو في سبتمبر ١٩٧٣ وجمعية الصداقة العمانية اليابانية في مسقط في مارس ١٩٧٤ ليضفي عاملاً هاما في تحفيز تلك العلاقات بشكل مبكر.

من جانب آخر ساهمت الزيارات المتبادلة واللقاءات بين أعضاء الأسر الحاكمة وبين كبار المسؤولين الحكوميين، وأعضاء البرلمان وكبار رجال الأعمال والأكاديميين في تكريس وتعزيز هذه العلاقة الثنائية، وفتح آفاق جديدة من التعاون البناء والمثمر في مختلف المجالات، شملت الطاقة والمياه، والتجارة والصناعة، والاستثمار والتمويل، وتنمية الموارد البشرية، وتطوير البنية التحتية، والسياحة، والثقافة، والعلوم والتعليم والأمن والبيئة.

وقد عززت الزيارات الرفيعة المستوى على وجه الخصوص علاقات الصداقة والتعاون بين عُمان واليابان، ومن هذه الزيارات قيام صاحب السمو الامبراطوري ولي العهد الأمير ناروهيتو وحرمه الأميرة ماساكو بزيارة السلطنة عام ١٩٩٤، وزيارة دولة رئيس الوزراء توشيكي كايفو في عام ١٩٩٠، وزيارة نائب رئيس الوزراء شين كانيمارو في عام ١٩٩١. ومن الجانب العماني، زيارة اليابان من قبل صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم في عام ١٩٨٩ وزيارة صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في عام ١٩٩٧، وزيارة صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد، وزير التراث والثقافة في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٨. وتمثل هذه المناسبات واللقاءات الأخرى المتعددة على المستوى الوزاري حجر الزاوية في تنمية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وساعدت بشكل كبير في تعزيز التفاهم المتبادل لثقافات وتقاليد شعبي البلدين.

من ناحية أخرى يتم عقد لقاءات ومشاورات سياسية منتظمة بين وزارتي خارجية البلدين، سواء على المستوى الوزاري أو بين كبار مسؤولي الوزارتين في مسقط وطوكيو وكذلك في مختلف المحافل الدولية، ويتبادل البلدان الدعم في إطار الأمم المتحدة ومختلف المنظمات الدولية. كما تشترك اليابان والسلطنة في أنها دول مؤسسة وداعمة لمركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه والذي تم إقامته في إطار دعمهما لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقد ساهم هذا التبادل والحوار الدوري في تطوير العلاقات السياسية العمانية اليابانية وتعزيز التفاهم المتبادل وتبادل الآراء حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

في السنوات الأخيرة، أقامت سلطنة عُمان واليابان علاقات قوية من خلال التعاون بين القوات البحرية الخاصة بهما. وأصبحت موانئ سلطنة عُمان محطات إمدادات مهمة لسفن قوات جيش الدفاع الذاتي البحرية اليابانية العاملة في المحيط الهندي واستقبال أسطول التدريب الياباني في جولته السنوية. وقد أدى هذا إلى تعزيز العلاقة الأمنية بين عُمان واليابان. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز الذي يمر من خلاله ما يزيد عن ٨٠ في المائة من احتياجات اليابان النفطية، فإن المزيد من التعاون في هذا المجال له أهمية قصوى.

وفي خضم العولمة المتزايدة، أصبحت مختلف الشراكات والروابط التي تشكلت بين البلدين ذات أهمية بالغة. وكما هو واضح من خلال الفصل التالي، تواصل كل من اليابان وسلطنة عُمان سعيهما المتبادل من أجل تحقيق السلام والأمن في العالم.

الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية..... سلطنة عُمان

معالي يوسف بن علوي بن عبدالله

الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان

أصبحت الحاجة إلى التعاون الوثيق والتواصل بين الأمم أكثر أهمية من ذي قبل مع التلاشي المتزايد للحدود التقليدية في عالم تسوده العولمة. ومع آخذ ذلك في الاعتبار، تعمل السياسة الخارجية لسلطنة عُمان على تحقيق سياسة بناءة تقوم على الانفتاح والتعاون والتوافق مع بقية دول العالم، مع مراعاة كلا من الحقائق الجيوستراتيجية والواقعية التي تسعى إلى تحقيق المصالح المشتركة وتدعم الفهم والسلام.

ورغم ان سلطنة عُمان واليابان يقعان في أجزاء مختلفة من العالم، إلا أنهما حافظا على علاقات ودية وثيقة طوال أكثر من أربعين عاما. وقد انعكست هذه العلاقات الراسخة مرارا وتكرارا، من خلال الجوانب الدبلوماسية والتجارية والاقتصادية والثقافية. ونحن نتطلع إلى مواصلة تعزيز هذه العلاقة متعددة الأوجه في المستقبل.

لقد قمت بزيارة اليابان في أكثر من مناسبة، ووجدت أنها، مثل سلطنة عُمان، تتميز بأنها أمة مسالمة وغنية في جمالها الطبيعي والثقافي. ولن أنسى أبدا كرم الضيافة والحفاوة التى استقبلت بها خلال زياراتي المتعددة إلى اليابان على مر السنين. وبهذا يحدوني الأمل ولدي ثقة في رؤية المزيد من اليابانيين والعمانيين الذين يتزاورون، ويستمتعون بهذه الزيارات وببناء شراكات جديدة ومفيدة لهم.

وفي مجال السياسية الخارجية، تشترك كلا من اليابان وسلطنة عُمان في نفس الرؤى الإستراتيجية، التى تتمثل في السعي للمساهمة في توطيد السلام والأمن الدوليين، وتعزيز الحوار والتفاهم، وحل المشاكل بالوسائل السلمية. وفي ضوء الاضطرابات التى تشهدها منطقتينا، توجد أهمية بالغة للعمل سويا من اجل بناء السلام والمحافظة عليه لصالح البشرية جمعاء. ونحن إذا تمسكنا بهذه المبادئ الأساسية التى قامت عليها كلتا الدولتين، فسيكون هناك مستقبل مشرق في انتظار الجميع.

رغم ان سلطنة عُمان واليابان يقعان في أجزاء مختلفة من العالم، إلا أنهما حافظا على علاقات ودية وثيقة طوال أكثر من أربعين عاما

وبمناسبة احتفال الدولتين بالذكرى السنوية الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، أود تقديم أخلص التهاني القلبية بهذه المناسبة. وأود ان أغتنم هذه الفرصة للتأكيد من جديد على دعمنا المتواصل والراسخ لهذه العلاقة الودية والتعاونية، متمنيا استمرارها في النمو خلال السنوات العديدة القادمة.

وزير الخارجية .....اليابان

معالي فوميؤ كيشيدا

وزير خارجية اليابان

في عام ٢٠١٢، وصلت العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان إلى ذكراها السنوية الأربعين. وبهذه المناسبة، أود أن أعبر عن تهنئتي القلبية لنشر هذا الكتاب التذكاري الذي يرصد ملامح تطور علاقتنا الثنائية خلال السنوات الأربعين الماضية.

إن سلطنة عُمان، في ظل القيادة الحكيمة والجليلة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، قد نجحت في وضع سياسة خارجية متوازنة ومتعددة الاتجاهات، باعتبارها أحد الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وأخذا في الحسبان المتغيرات الجوهرية التى تمر في منطقة الشرق الأوسط. ونحن في اليابان نعتقد أن الأسلوب الذي تدار به السياسة الخارجية العمانية يساهم بشكل ملموس في تحقيق الاستقرار والرفاه في هذه المنطقة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان حتى وقتنا الراهن، تقوم الدولتان بتطوير تعاونهما الاقتصادي باستمرار في العديد من المجالات، خاصة فيما يتعلق بتدفق إمدادات الطاقة المستقرة من السلطنة إلى اليابان، وتدفق الاستثمارات اليابانية إلى مشروعات البنية الأساسية في السلطنة.

وإضافة إلى ذلك، ومن منظور سياسي أمني، تتعاون اليابان عن كثب مع السلطنة في تأمين سلامة الممرات البحرية، خاصة وأن السلطنة تواجه كلا من مضيق هرمز والمياه المتشاطئة مع السواحل الصومالية. وعلاوة على ذلك، توجد العديد من الزيارات المتبادلة على المستوى الوزاري بين البلدين، كما توجد أيضا العديد من أنشطة التبادل الثقافي والعلمي بفضل مشاركة العديد من المهتمين في الجانبين.

نحن في اليابان نعتقد أن الأسلوب الذي تدار به السياسة الخارجية العمانية يساهم بشكل ملموس في تحقيق الاستقرار والرفاه في المنطقة

وبهذه الوسائل، تمكنا من تطوير علاقات متعددة المستويات حقا بين اليابان وسلطنة عُمان طوال الأربعين عاما الماضية. وأنا أعتزم مواصلة بذل كل جهد ممكن في المستقبل لتعزيز علاقاتنا الودية مع السلطنة إلى أبعد من ذلك المدى الذي وصلت إليه في الوقت الحالي.

دولة رئيس الوزراء السابق توشيكي كايفو .....اليابان

دولة توشيكي كايفو

رئيس وزراء اليابان السابق

لقد احتفل البلدان بالذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية في عام ٢٠١٢ بإقامة عدد من الفعاليات الثقافية في كلا البلدين، بما في ذلك إقامة معارض فنية وجيولوجية في طوكيو ومعرضا فنيا وحفلا موسيقيا للطبول اليابانية في مسقط. وأرى بأن هذه الفعاليات تعمق المزيد من التفاهم الثقافي المتبادل بين شعبي بلدينا.

لقد زرت سلطنة عُمان في شهر أكتوبر من عام ١٩٩٠ خلال فترة ولايتي كرئيس للوزراء. وخلال زيارتي بحثت تعزيز العلاقات اليابانية العمانية مع حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، ومع عدد من المسؤولين العمانيين، من ضمنهم معالي الدكتور عمر بن عبدالمنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالته.

لقد كانت زيارة هامة للغاية، وأنا أتذكر الاستمتاع بصوت أمواج بحر العرب في صلالة والتي قد كانت تجربة مهدئة للغاية، ويحدوني الأمل في زيارة البلد الجميل عُمان مرة أخرى في المستقبل القريب.

أتمنى اضطراد الازدهار لعُمان والمزيد من التطور في العلاقات بين اليابان وسلطنة عُمان في المستقبل.

دولة رئيس الوزراء السابق ياسو فوكودا.....اليابان

دولة ياسو فوكودا

رئيس وزراء اليابان السابق،
عضو مجلس النواب

أود أن أتقدم بخالص التهاني بمناسبة نشر هذا الكتاب إحياء للذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين كل من اليابان وسلطنة عُمان.

تشغل عُمان موقعا استراتيجيا في مدخل مضيق هرمز، كما أنها مورد للنفط الخام والغاز الطبيعي المسال اللذان هما مادتين حيويتين لليابان التي تشحّ فيها الموارد الطبيعية. ونظرا لأهمية سلطنة عُمان، فإنّه يتعين على اليابان أن توطّد من علاقاتها مع عُمان ليس في مجالات الاقتصاد والطاقة فقط ولكن في مجموعة واسعة من المجالات الأخرى متضمنة الثقافة والسياسة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا.

لقد زرت عُمان في شهر مارس من عام ٢٠٠٩، ولازلت أستحضر جيّدا جمال عُمان، مسقط رأس سندباد أحد شخصيات كتاب " ألف ليلة وليلة "، وأذكر جيدا الترحيب الحار الذي لقيته من الشعب العُماني.

ويحدوني الأمل في أن تزداد علاقات الصداقة بين البلدين عمقا من خلال التبادلات والتفاعل الروحي بين شعبي اليابان وسلطنة عُمان.

الاجتماع مع صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في مسقط ٢٠٠٩

الاجتماع مع صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد، وزير التراث والثقافة في مسقط ٢٠٠٩

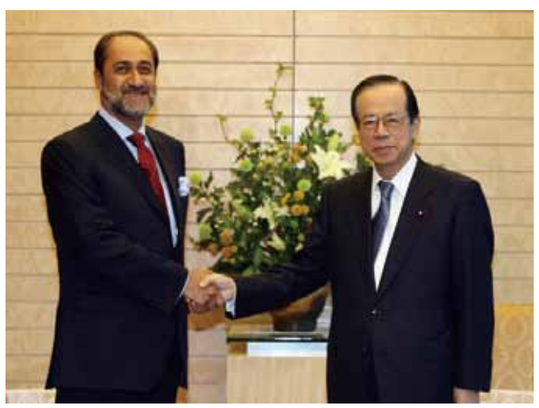

الاجتماع مع صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد، وزير التراث والثقافة في طوكيو ٢٠٠٨

جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية

معالي سيشيرو إتو

رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية، نائب رئيس مجلس النواب

أمل مخلصا أن تضاف فصول جديدة لتاريخ بلدينا والعلاقات الثنائية انطلاقا من بعد هذه الذكرى السعيدة

أود أن أعرب عن خالص التهاني بمناسبة نشر هذا الكتاب، إحياءً للذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان والموافقة لهذا العام ٢٠١٢.

عرف البلدان تاريخا من التبادلات منذ القرن ١٧، إلا أن العلاقات الثنائية بين البلدين بعد تأسيس العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٧٢ قد تعمقت في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسية والاقتصادية والثقافية.

منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية، أقام البلدان علاقات وثيقة، لعلّ من أهمها اللقاءات بين الأسرة المالكة في سلطنة عُمان والعائلة الإمبراطورية في اليابان، وزيارات كبار الشخصيات المتبادلة، فضلا عن التعاون في مجال الطاقة مثل النفط والغاز. وفي السنوات الأخيرة، زادت أعداد الشركات اليابانية التي بدأت في مباشرة أعمالها في سلطنة عُمان، كما اتسع نطاق التعاون في مجابهة القرصنة، وزادت التبادلات فى المجالات الأكاديمية والرياضية.

زرت سلطنة عُمان عندما كنت أشغل منصب النائب الأعلى لوزير الشؤون الخارجية في شهر مارس عام ٢٠٠١ والتقيت بعدد من الوزراء. أذكر أن اللقاء مع معالي يوسف بن علوي بن عبد لله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية أنذاك كان مثمرا للغاية حيث تناولنا تبادل وجهات النظر بعمق بشأن الأوضاع الراهنة للمنطقة بما في ذلك العراق والشرق الأوسط بشكل عام.

لقد أُسرت بجمال عُمان خلال زيارتي الأولى، حيث تركت مدينة مسقط الجميلة بمنازلها ومبانيها البيضاء فضلا عن المقومات الطبيعية الغنية التي تزخر بها سلطنة عُمان انطباعات خالدة في نفسي. فقد جعلني الشعب العماني الكريم المحب لليابان أن أشعر بالدفئ نحوهم.

أتاحت لي هذه الزيارة الفرصة لرئاسة جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية- العمانية، ومنذ ذلك الحين أبذل جهودا حثيثة نحو تعزيز العلاقات الثنائية.

في أبريل ٢٠١٠، بعد أن تولّيت منصب نائب رئيس مجلس النواب، زارني معالي أحمد بن عبد النبي المكي وزير الاقتصاد الوطني في المقر الرسمي لي، وتبادلنا بحماس كبير وجهات النظر حول المسائل المتصلة بتعزيز العلاقات الثنائية فضلا عن النظر في التدابير الكفيلة بمجابهة القرصنة قبالة السواحل الصومالية.

أقيمت العديد من الفعاليات هذا العام في كلا البلدين. ففي اليابان وتحت رعاية سعادة السفير خالد المصلحي، أقيمت فعاليات ثقافية مثل المعارض الخاصة بجيولوجية سلطنة عُمان أو المعرض الفني لأحد الفنانات العمانيات التي استقطبت العديد من الزوار. كما بلغني أنه تمّ تنظيم معرض للأعمال الفنية لأحد الفنانين اليابانيين وعروض لقرع الطبول اليابانية في سلطنة عُمان حضرها العديد من المواطنين العمانيين.

هناك حاجة متزايدة للتعاون الثنائي في مجالات مثل مواضيع الطاقة والتدابير نحو ضمان سلامة البحار.

إن فكرة نشر هذا الكتاب جاءت في الوقت المناسب. وإني على ثقة من أن هذا الكتاب سيسهم في تعميق فهمنا لكلا بلدينا والعلاقات الثنائية، والذي بدوره سيعود بمزيد من تعزيز التعاون والتبادلات في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك قطاع السياحة.

وأمل مخلصا أن تضاف فصول جديدة لتاريخ بلدينا والعلاقات الثنائية انطلاقا من بعد هذه الذكرى السعيدة.

جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية للحزب الديموقراطي

سعادة إيسّي كوجا

رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية التابعة للحزب الديمقراطي الياباني، عضو مجلس النواب

تحتفل اليابان وسلطنة عُمان بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأود في هذه المناسبة أن أعرب عن احترامي العميق وامتناني للعديد من الذين شاركوا في بذل الجهود الرامية إلى تعزيز النوايا الحسنة والصداقة بين البلدين. وعلى وجه الخصوص، عندما وقع زلزال شرق اليابان الكبير في الحادي عشر من شهر مارس عام ٢٠١١ حيث مدت سلطنة عُمان اليابان بالغاز الطبيعي المسال، وقدمت ١٠ مليون دولار كمساعدات إغاثة، وأجدد مرة أخرى شكري الخالص على جميل كرمكم.

تقع عُمان في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية وتحتل موقعا استراتيجيا هاما في منطقة الشرق الأوسط، قبالة بحر العرب. وتعد سلطنة عُمان بلدا في غاية الأهمية بالنسبة لليابان حيثُ أنّ السلطنة تزود اليابان بامدادات مستقرة من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال. كما أن عُمان هي مكان ميلاد السندباد أحد شخصيات كتاب " ألف ليلة وليلة "، إنّه بلد زاخر بالمناظر الطبيعية الخلابة، ويتمتع هذا البلد بثراء اقتصادي وروحي، وأنا أدرك أن اليابانيين الذين زاروا بلدكم قد حملوا انطباعات إيجابية عنه.

تمّ في العام قبل الماضي الاحتفال بالذكرى الأربعين لاعتلاء السلطان قابوس عرش السلطنة، وبهذه المناسبة أقيمت العديد من الاحتفالات في كل من اليابان وسلطنة عُمان. ففي اليابان، لعبت وزارة التراث والثقافة العمانية دورا محوريا في إقامة "الأيام الثقافية العمانية" في مركز طوكيو الدولي للمؤتمرات، وهو حدث استمر على مدى أسبوع انعقد في شهر ديسمبر حيث تم عرض صور فوتوغرافية تبرز المشاهد الطبيعية والجوانب الثقافية التي تزخر بها سلطنة عُمان وعروضا للحرف اليدوية. كما أدرك أن هذا من شأنه أن يعزّز التفاهم المتبادل بين البلدين.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد أقيمت العديد من الفعاليات في اليابان إحتفالاً بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بما في ذلك فعاليات معرض لتاريخ الجيولوجيا والطبيعة العمانية ومعرض لأعمال فنية لإحدى الرسامات العمانيات في اليابان، في حين شهدت مسقط تنظيم عرض لأعمال الفنانة رييكو موريتا، وعروض قرع الطبول اليابانية وغيرها من الفعاليات. كما قرّر الحزب الديمقراطي الياباني أيضا إطلاق أنشطة تحت الرعاية الكاملة لجمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية التابعة للحزب الديمقراطي الياباني من أجل بناء علاقة متعددة الأوجه مع بلدكم. وأمل من خلال جهود جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية-العمانية أن يمضي قدما التعاون مع سلطنة عُمان في مختلف المجالات.

أتمنى أن تساعد جهود جميع المعنيين في زيادة تعزيز النوايا الحسنة والصداقة بين البلدين

تمثل الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة إحدى المحطات الهامة التي أتقدم فيها بالتهاني. وأتمنى أن تساعد جهود جميع المعنيين في زيادة تعزيز النوايا الحسنة والصداقة بين بلدينا.

تبادل الزيارات رفيعة المستوى

يسلط هذا الجزء الضوء على عدد من أبرز الزيارات رفيعة المستوى التى جرت بين اليابان وسلطنة عُمان. ومن بينها زيارتي كلا من صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في عام ١٩٩٧، وصاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد في عام ٢٠٠٨ إلى اليابان، وزيارة صاحب السمو ولي العهد الياباني وعقيلته الأميرة إلى سلطنة عُمان في عام ١٩٩٤.

إن تبادل الزيارات رفيعة المستوى يعد واحدا من أهم الجوانب لتعزيز العلاقات الثنائية بين الدول. فنحن نعيش في عصر العولمة، حيث لم تعد التعريفات التقليدية للحدود والحواجز سارية، وحيث أصبح التعاون والتواصل على جميع المستويات في غاية الأهمية لتعزيز الفهم، والاحترام المتبادل، والصداقة، بين الأمم والثقافات المختلفة.

وفي هذا السياق، تشجع الزيارات رفيعة المستوى بين اليابان والسلطنة على بذل مزيد من الجهود لتعزيز التفرد والثراء في العلاقات القائمة بين البلدين في الوقت الراهن.

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد في لقاء مع صاحب الجلالة إمبراطور اليابان

استقبال حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لولي عهد اليابان وعقيلته الأميرة في السلطنة في عام ١٩٩٤

أصحاب السمو الامبراطوري ولي العهد والأميرة يتحدثان مع حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة في زيارة مجاملة إلى صاحب السمو ولي عهد اليابان في عام ٢٠٠٨

أصحاب السمو الامبراطوري ولي العهد والأميرة يحضران مراسم حفل الاستقبال الذي أقامه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

أصحاب السمو الامبراطوري ولي العهد والأميرة يشاهدان المهرة التي قدمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد كهدية لهما

أصحاب السمو الامبراطوري ولي العهد والأميرة يستعرضان ورقة نسب المهرة (أهازيج)، التي قدمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

من قصيدة حول المهرة (أهازيج) لصاحب السمو ولي عهد اليابان بمناسبة السنة الجديدة في عام ٢٠١١

قطعت السهول، ذات العشب، عادية،
وشعر عرفها جاريا،
المهرة العربية، وصلت،
عابرة البحار العالية.

من زيارة معالي تارو ناكاياما، وزير خارجية اليابان إلى سلطنة عُمان في عام ١٩٩٠

من اجتماع صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء مع دولة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو خلال زيارته إلى اليابان في عام ١٩٩٧

زيارات كبار المسؤولين اليابانيين إلى سلطنة عُمان (١٩٨٤-)

إبريل ١٩٨٤	معالي سوسوكي اونو، مبعوث خاص (وزير التجارة الدولية والصناعة السابق)
نوفمبر ١٩٨٥	معالي ماسايوكي فوجيو، المبعوث الخاص للحكومة اليابانية
يناير ١٩٨٧	سعادة ماسايوكي فوجيو، عضو البرلمان الوطني (رئيس الجمعية اليابانية – العمانية)
يونيو ١٩٨٧	معالي كوجي اومي، عضو البرلمان الوطني (عضو مجلس إدارة الجمعية اليابانية – العمانية)
يوليو ١٩٨٨	فريق استقصائي لموارد الطاقة، الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني
أغسطس ١٩٨٨	معالي تاكاشي ساتو، عضو البرلمان الوطني (وزير الزراعة سابقا)
يوليو ١٩٩٠	سعادة فوميو سايتو، النائب البرلماني لوزير التجارة الدولية والصناعة
أغسطس ١٩٩٠	معالي تارو ناكاياما، وزير الخارجية
أكتوبر ١٩٩٠	دولة توشيكي كايفو، رئيس الوزراء
يوليو ١٩٩١	معالي شين كانيمارو، نائب رئيس الوزراء
يوليو ١٩٩١	سعادة ماموروُ ناكاجيما، عضو البرلمان الوطني
يوليو ١٩٩١	سعادة هوسيه نوروتا، عضو البرلمان الياباني
نوفمبر ١٩٩٤	صاحب السمو الإمبراطوري ولي العهد الأمير ناروهيتو وصاحبة السمو الإمبراطوري عقيلة ولي العهد الأميرة ماساكو
نوفمبر ١٩٩٧	معالي هيروشي هيرابایاشي، كبير مستشاري مجلس الوزراء للشئون الخارجية، سكرتارية مجلس الوزراء
مارس ٢٠٠١	سعادة سيشيرو ايتو، كبير نواب وزير الخارجية
أغسطس ٢٠٠١	سعادة كاؤري مارويا، النائب البرلماني لوزير الخارجية
أغسطس ٢٠٠٢	الفريق تورو اشيكاوا، رئيس أركان قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
يناير ٢٠٠٣	سعادة يوريكو كويكي، عضوة مجلس النواب
يونيو ٢٠٠٣	الفريق كونتشي فوروشو، رئيس أركان، قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
إبريل ٢٠٠٤	معالي كوجي تانامي، نائب محافظ البنك الياباني للتعاون الدولي
يناير ٢٠٠٥	سعادة كاتسويوكي كاوي، النائب البرلماني لوزير الخارجية
يونيو ٢٠٠٥	اللواء ريوؤتشي اوريكي، نائب رئيس أركان قوات الدفاع الذاتي البري الياباني
فبراير ٢٠٠٦	سعادة ساتوشي إوامورا، المستشار، بوزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل والسياحة
فبراير ٢٠٠٦	الفريق تاكاشي سايتو، رئيس أركان، قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
يوليو ٢٠٠٦	سعادة ياسوتوشي نيشيمورا، عضو البرلمان الوطني
نوفمبر ٢٠٠٦	سعادة ياسوتوشي نيشيمورا، عضو البرلمان الوطني
نوفمبر ٢٠٠٦	سعادة كوجي تانامي، نائب محافظ البنك الياباني للتعاون الدولي
يناير ٢٠٠٧	سعادة ماساكازو سيكيجوتشي، النائب البرلماني لوزير الخارجية
يوليو ٢٠٠٧	سعادة كازونوري تاناكا، كبير نواب وزير الشئون المالية
يوليو ٢٠٠٧	الفريق إيجي يوشيكاوا، رئيس أركان قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
مايو ٢٠٠٨	معالي يوكو كاميكاوا، وزيرة الدولة للمساواة بين الجنسين والشئون الاجتماعية
مايو ٢٠٠٨	اللواء بحري يوجي كودا، قائد أسطول الدفاع الذاتي، قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
يوليو ٢٠٠٨	معالي هيروشي اوكودا، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء
يوليو ٢٠٠٨	وفد من مجلس النواب، البرلمان الوطني الياباني
نوفمبر ٢٠٠٨	سعادة توشي ياماؤتشي، كبير نواب وزير التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا (لقاء وزراي لمجموعة الثمان ودول بيمينا)
فبراير ٢٠٠٩	معالي اتسوكو تویاما، رئيسة المسرح الوطني الجديد، طوكيو (وزيرة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا السابق)
فبراير ٢٠٠٩	سعادة ياسوتوشي نيشيمورا، النائب البرلماني لوزيرالخارجية
مارس ٢٠٠٩	دولة ياسو فوكودا، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء (رئيس الوزراء السابق)
مايو ٢٠٠٩	معالي هيروشي واتانابي، الرئيس والرئيس التنفيذي، البنك الياباني للتعاون الدولي
مايو ٢٠٠٩	اللواء ماساؤ كاوامورا، قائد أسطول التدريب، قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
يونيو ٢٠٠٩	اللواء تورو ازومي، قائد أسطول الدفاع الذاتي، قوات الدفاع الذاتي البحري الياباني
ديسمبر ٢٠٠٩	معالي هيديهيسا اوتسوجي، وزير الصحة والعمل والرفاه السابق
يناير ٢٠١٠	سعادة دايزو كوسودا، النائب البرلماني لوزير الدفاع
إبريل ٢٠١٠	معالي كوجي اومي، وزير المالية السابق
يناير ٢٠١١	سعادة هيساشي توكوناجا، النائب البرلماني لوزير الخارجية
فبراير ٢٠١١	معالي واكاكو هيروناكا، وزيرة البيئة السابق
مارس ٢٠١١	سعادة تاداتسونا كودا، رئيس المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط
مايو ٢٠١٢	سعادة ريوجي يامانی، كبير نواب وزير الخارجية

زيارات كبار المسؤولين العمانيين إلى اليابان (١٩٨٦-)

يوليو ١٩٨٦	معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
سبتمبر ١٩٨٦	معالي سعيد بن أحمد بن سعيد الشنفري وزير النفط والمعادن
نوفمبر ١٩٨٦	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
نوفمبر ١٩٨٧	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي مستشار صاحب الجلالة الخاص للاتصالات الخارجية
فبراير ١٩٨٩	صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب بن فيصل آل سعيد الممثل الخاص لصاحب الجلالة
فبراير ١٩٨٩	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
فبراير ١٩٨٩	معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
مايو ١٩٨٩	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
مارس ١٩٩٠	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
إبريل ١٩٩٠	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
نوفمبر ١٩٩٠	صاحب السمو السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث الوطني والثقافة
سبتمبر ١٩٩١	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
مارس ١٩٩٢	معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة
أكتوبر ١٩٩٤	معالي محمد بن مرهون المعمري وزير الشؤون الرياضية
نوفمبر ١٩٩٤	معالي سعيد بن أحمد بن سعيد الشنفري وزير النفط والمعادن
سبتمبر ١٩٩٦	معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
سبتمبر ١٩٩٦	سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان
فبراير ١٩٩٧	صاحب السمو السيد فهد بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء
فبراير ١٩٩٧	معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
فبراير ١٩٩٧	معالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
فبراير ١٩٩٧	معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة
فبراير ١٩٩٧	معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التعليم العالي
أغسطس ١٩٩٧	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
مايو ١٩٩٨	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
أغسطس ١٩٩٨	معالي أحمد بن خلفان الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية
مارس ١٩٩٩	معالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
إبريل ٢٠٠٠	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
يونيو ٢٠٠٠	معالي الدكتور مبارك بن صالح الخضوري المستشار الخاص لجلالة السلطان
يوليو ٢٠٠٠	معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
يونيو ٢٠٠٢	صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة
يوليو ٢٠٠٢	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
سبتمبر ٢٠٠٢	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
نوفمبر ٢٠٠٢	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
ديسمبر ٢٠٠٣	معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
مارس ٢٠٠٤	معالي الشيخ محمد بن عبد الله الحارثي وزير النقل والاتصالات
يوليو ٢٠٠٤	معالي أحمد عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
أكتوبر ٢٠٠٤	معالي الشيخة عائشة بنت خلفان السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية
أكتوبر ٢٠٠٤	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
يونيو ٢٠٠٥	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
ديسمبر ٢٠٠٥	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
يونيو ٢٠٠٦	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
مارس ٢٠٠٧	معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية
مايو ٢٠٠٧	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
إبريل ٢٠٠٨	صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة
إبريل ٢٠٠٨	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
مايو ٢٠٠٨	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
ديسمبر ٢٠٠٨	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
إبريل ٢٠٠٩	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
يوليو ٢٠٠٩	سعادة السيد بدر بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الخارجية
أكتوبر ٢٠٠٩	معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي
إبريل ٢٠١٠	معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني
إبريل ٢٠١٠	معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير البيئة والشؤون المناخية
يوليو ٢٠١٠	معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
أكتوبر ٢٠١٠	معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي
أكتوبر ٢٠١٠	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
أكتوبر ٢٠١٠	معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير البيئة والشؤون المناخية
نوفمبر ٢٠١٠	معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز
فبراير ٢٠١١	اللواء الركن بحري عبد الله بن خميس الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية.
ديسمبر ٢٠١١	معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري وزير القوى العاملة
مايو ٢٠١٢	معالي الدكتور أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي وزير النقل والاتصالات
يوليو ٢٠١٢	معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي الأمين العام لوزارة الخارجية

الأوسمة التقديرية المرموقة

رغم البعد الجغرافي الشاسع الذي يفصل سلطنة عُمان عن اليابان، فإن هويتنا الوطنية تشترك في التقدير الذي نُكنه لعائلاتنا الحاكمة. ولكل من العائلة الإمبراطورية في اليابان والأسرة المالكة في سلطنة عُمان تاريخها الطويل والزاخر بالأمجاد والذي يتجلى أيضا في دعم العلاقات بين البلدين. وقد أخذ العديد من الأفراد على مر السنين بزمام المبادرة في تعزيز المثل العليا للتبادل الثقافي والحوار المشترك. ولقد التزمت الحكومات المتعاقبة بتنمية التعاون وتوثيق العلاقات بين البلدين. وقد تفضل كل من جلالة إمبراطور اليابان وجلالة سلطان عُمان بمنح الأوسمة المرموقة الآتي بيانها للمواطنين المتميزين من كلا البلدين على ما بذلوه من جهود استثنائية في خدمة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي

٣ نوفمبر ١٩٨٨

وسام الكنز المقدس الياباني من الدرجة الأولى

صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد

٣ نوفمبر ١٩٩٢

وسام الشمس المشرقة من الدرجة الأولى

معالي محمد بن الزبير آل جمعة

٣ نوفمبر ١٩٩٩

وسام الكنز المقدس الياباني من الدرجة الأولى

الشيخ سعود بن سالم بهوان المخيني

٣ نوفمبر ٢٠٠١

وسام الشمس المشرقة من الدرجة الثالثة

معالي أحمد بن عبد النبي مكي

٣ نوفمبر ٢٠٠٨

الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة

الشيخ سعيد بن ناصر بن منصور الخصيبي

٣ نوفمبر ٢٠٠٩

وسام الشمس المشرقة من الدرجة الثالثة

معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي

٣ نوفمبر ٢٠١٠

الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة

سعادة السفير تادسونا كودا

١ يونيو ١٩٩٨

وسام النعمان من الدرجة الأولى

سعادة السفير سيجي مورموتو

١١ سبتمبر ٢٠١١

وسام النعمان من الدرجة الأولى

الأستاذ هارو إندو

٩ سبتمبر ٢٠٠٧

وسام صاحب الجلالة السلطان قابوس للثقافة والعلوم والفنون من الدرجة الأولى

العلاقات البحرية بين سلطنة عُمان واليابان

التعاون البحري بين اليابان وسلطنة عُمان أمر حيوي ويلعب دورا هاما في زيادة تطوير علاقات الصداقة وحسن النية بين البلدين

مشاركة شباب عُمان في الذكرى المئوية لميناء أوساكا في اليابان، ميناء أوكيناوا، ١٩٩٤

السفية الشراعية اليابانية "الاكوجار"

سفينة شباب عُمان

شهدت سلطنة عُمان واليابان العديد من التبادلات الثقافية البحرية بينهما على مر السنين. ولفهم هذه العلاقة، لا بد من التعرف على تركيبة الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان، بالإضافة إلى تاريخها الغني فيما يتعلق بالملاحة البحرية.

يعكس امتداد سواحل سلطنة عُمان بطول ٣,١٦٥ كيلومترا احد الملامح الرئيسية في التاريخ العماني، ويتجلى ذلك في تقاليدها البحرية العريقة. حيث ساهم الشعب العماني سواء تعلق الأمر بالبحارة، الملاحين، أو بناة السفن، حيث ساهمت الخبرة البحرية في صياغة الطابع القومي للدولة.

ومثلت الموانئ والمرافئ الموجودة بكل من محافظة ظفار، وقلهات وصحار وصور ومسقط بالإضافة الى المداخل والمضايق في شبه جزيرة مسندم لقرون موطنا لأهم أغلب التداولات ومراكز بناء السفن في الساحل العربي بأكمله.

عرف البحارة والتجار العمانيين الذين سافروا بعيدا وإلى جميع أنحاء العالم كقادة بحار، وقد تواصل إعجاب العمانيين بسحر البحر وريادتهم له ليمتد هذا الموروث الى يومنا هذا حيث تمت ترجمته بعدة أشكال.

تعد السفينة الشراعية المعروفة بإسم "شباب عُمان"، إحدى أكبر السفن من نوعها في العالم، كما تعتبر سفير هام لسلطنة عُمان حيث تقوم بانتظام بزيارة الموانئ في جميع أنحاء العالم لتعزيز الصداقة وتحفيز الاهتمام بالسلطنة. وقد سافرت سفينة شباب عُمان في عام ١٩٩٧ لليابان في إطار الاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لميناء أوساكا حيث شاركت في سباق السفن الشراعية الطويلة "ابحار أوساكا ٩٧" وكذلك سباق هونج كونج/أوساكا للسفن الطويلة. وقد حضت هذه السفينة بزيارة صاحبي السمو الامبراطوري الأمير والأميرة تاكامادو بمناسبة زيارتها لأوساكا.

تلى ذلك وبعد ثلاث سنوات أي في عام ٢٠٠٠، قيام السفينة الشراعية اليابانية طويلة القامة، الاكوجار، بزيارة سلطنة عُمان، حيث قامت انذاك بأول رحلة لها من اليابان الى جميع أنحاء العالم. وقد قامت الاكوجار خلال رحلتها حول العالم، التي دامت تسعة أشهر، بالتوقف عند اثني عشر جهة عبر عدة قارات. وفي ٢ من نوفمبر عام ٢٠٠٠، رست الاكوجار في ميناء السلطان قابوس بمسقط حيث يتم استقبالها من قبل سفينة شباب عُمان وحظى طاقم السفينتين بلقاء حار بينهما وتشاركوا جميعا بتناول وجبة إفطار عُمانية تقليدية. وقد كانت في الواقع الاكوجار أحد المشاركين أيضا في سباق "ابحار أوساكا ٩٧".

وإضافة إلى جوانب التبادل الثقافي البحري بين سلطنة عُمان واليابان، توجد أمثلة أخرى من التعاون البحري بينهما. يقع كل من ميناء السلطان قابوس في مسقط وميناء صحار بالقرب من مضيق هرمز، أحد أهم الممرات الملاحية في العالم. وقد استفادت كبرى الشركات اليابانية بما في ذلك شركة ميتسوبيشي وشركة ايتوتشو من خدمات الشركة العمانية للنقل البحري ش م ع م، التى تملكها حكومة السلطنة. حيث تعكس الزيارات المستمرة لهذه المنافذ من قبل السفن اليابانية وسفن غيرها من الدول تعزيز العلاقات الدبلوماسية بالإضافة إلى استمرار المحافظة على تقاليد التجارة والتبادل التجاري الذي يعود إلى مئات السنين.

كما سعت كل من القوات البحرية السلطانية واليابانية أيضا لتطوير العلاقات الوثيقة في ما بينها خلال السنوات الماضية. وقام سرب التدريب من قوات الدفاع الذاتى البحري الياباني بمناسبة العيد الوطني الأربعين للسلطنة، بزيارة رسمية لسلطنة عُمان ورسى في مسقط، وقد سبق وأن قامت قوات الدفاع الذاتى البحرية في ما مضى بعدة زيارات إلى موانئ مسقط وصلالة في إطار جولات التدريب السنوية أو للتزود بالمؤن والوقود أثناء قيامها بمهمة مكافحة القرصنة.

كما قام قائد قوات الدفاع الذاتى البحري توكومارو شينبُتشي ومعاونيه في إطار هذه المناسبة الخاصة، بزيارة مجاملة إلى معالي وزير الدولة ومحافظ مسقط السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي، وقائد البحرية السلطانية العمانية اللواء بحري عبدالله بن خميس الرئيسي. وبعد أن تشاركوا مأدبة غداء اثر استضافتهم من قبل البحرية السلطانية قام مجموعة من البحارة العمانيين واليابانيين بإجراء سباق قوارب استقطب عددا من السياح على طول الميناء في مسقط.

ونظرا لأن اليابان تستورد معظم احتياجاتها من النفط من خلال مضيق هرمز ومراعاة لأهمية الملاحة الآمنة في مياه الخليج التي تتوجب العناية الدائمة، فإن التعاون البحري بين اليابان وسلطنة عُمان أمر حيوي ويلعب دورا هاما في زيادة تطوير علاقات الصداقة وحسن النية بين البلدين.

أسطول سرب التدريب التابع لقوات الدفاع الذاتى البحرية اليابانية، في زيارة رسمية لسلطنة عُمان رسى خلالها في مسقط

مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه

معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي

الأمين العام لوزارة الخارجية، سلطنة عُمان، رئيس مجلس إدارة مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه

بينما تتمتع اليابان وسلطنة عُمان لسنوات عديدة بعلاقات ثنائية وطيدة منذ فترة طويلة وعبر العديد من المجالات والتخصصات، كان تعاونهما الوثيق المتعدد الأطراف في دعم مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه واحدا من أهم أوجه التعاون وأكثرها فعالية.

في نفس العام الذي نحتفل فيه بأربعينية العلاقات الدبلوماسية العمانية اليابانية، نحتفل بالذكرى الخامسة عشر لتأسيس مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه. لقد أسس كلا البلدان هذه المؤسسة جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة وإسرائيل وكوريا الجنوبية. وعلى مر السنين، منذ تأسيس المركز في عام ١٩٩٦، توسعت عضوية مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه لتشمل دولة فلسطين والأردن وهولندا وقطر واسبانيا.

مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه هو منظمة منبثقة عن عملية السلام بالشرق الأوسط المتعددة الأطراف، وتمثل رمزا هاما من رؤيتنا المشتركة من أجل السلام. وقد كانت الفلسفة الكامنة وراء تأسيس المركز في أن نقص المياه الإقليمية والخلافات حولها لا يمكن حلها إلا عن طريق التعاون الإقليمي والدولي. هذا هو السبب الذي جعل سلطنة عُمان واليابان، بمساندة شركائنا، تعتبر المركز أداة أساسية لتحقيق السلام والتنمية.

ويتمثل أحد أهم إنجازات مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه في توسيع التعاون بين الطرفين الأساسين لعملية السلام، من حيث تدريب كبار خبراء المياه من غزة والضفة الغربية والأردن في إسرائيل. ويوضح هذا المثال كيف يمكن أن يكون الماء عامل رابط بين الطرفين الأساسيين حتى إذا أظهر التقدم في الموضوعات الثنائية، تطورا ضئيلا أو معدوما.

اتخذ المركز خطوة جديدة إلى الأمام باستخدام أحدث المعدات من الصناعة اليابانية لتعزيز خبرات جديدة في منطقة الشرق الأوسط في تحلية المياه وتكنولوجيا إعادة استخدام مياه الصرف. حيث يحصل المشغلون الوطنيون والمشرفون ومديرو وفنيو الصيانة شهادات في التدريب النظري والعملي في مقر المركز بمسقط. وهذه أول مرة يتوفر فيها هذا التدريب في المنطقة.

سوف تستمر كل من عُمان واليابان بلا شك، كأعضاء في المركز في خطوتهم المتعددة الأطراف من خلال التعاون من أجل الوصول إلى مياه نظيفة ومتاحة بأسعار معقولة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

إنّ التزامنا المشترك بالسلام صامد. وسنواصل دعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم في المنطقة.

معالي كايزو أوبوتشي

وزير خارجية اليابان - ١٩٩٨

يحمل العمل الذي تقومون به للمساعدة في تطوير حلول حيوية اقتصاديا لنقص المياه في الشرق الأوسط أهمية كبرى في تحقيق الاستقرار والازدهار على المدى الطويل في المنطقة، فهو بالتالي، المشروع ذو المصلحة المشتركة لكل واحد منّا، داخل المنطقة وخارجها.

دعمت الحكومة اليابانية، جنبا إلى جنب مع المجتمع الدولي، عملية السلام في مختلف جوانبها، وسوف نستمر في الإلتزام بهذه المسألة الهامة جدا من الآن فصاعدا. كما أننا نعلق أهمية كبرى بين التعاون الدولي لدينا تجاه عملية السلام، على المبادرات التعاونية في مجال تكنولوجيا تحلية المياه.

نحن فخورون بأن تكون اليابان مرتبطة كعضو مؤسس في مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه، مع العمل الذي تقومون به، وفي إعادة التأكيد على دعمنا لعملكم، وأتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في المستقبل.

أتقدم بالتهنئة إلى المسؤولين عن نشر هذا الكتاب، وأنا أتطلع إلى مواصلة هذه الشراكة القديمة التي تربط البلدين.

أحد السمات التي تتقاسمها اليابان وعُمان بشدة خلال السنوات الأخيرة الاعتراف بالبحوث العلمية الهامة للغاية لمركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه. وقد جعل البلدان منها أولوية قصوى لتشجيع مستويات عالية من البحوث في هذا المجال وعرضت سلطنة عُمان على الباحثين منزلا في المنطقة منذ تأسيس المركز.

وقد عملت عُمان واليابان، اللذين تمتد علاقاتهما الدبلوماسية طوال الأربعين عاما الماضية، عن كثب وبشكل فعال في نواح كثيرة، ولكن التعاون الوثيق في دعم مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه كان في غاية الأهمية. وكان هناك دعم قوي من كل من وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، هيلاري كلينتون، وسلفها، كوندوليزا رايس.

ويستند عمل المركز على حقيقة لا شك فيها تتمثل في حاجة منطقة الشرق الأوسط الشديدة للمياه وتفاقم هذا الأمر مع نمو السكان. مما يجعل المقاربة الدولية المنسقة أمرا حيويا وليس هناك شك في أن تأثير المركز لا يزال ينمو مع السلطات المسؤولة عن المياه في كل من فلسطين والأردن وكذلك قطر. كما انضمت إسرائيل وكوريا الجنوبية وهولندا وإسبانيا في دعم هذا البحث. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الآن أيضا أن نحسب الاتحاد الأوروبي باعتباره مؤيدا أخلاقيا في هذا الجهد العملي للغاية لجعل العديد من المناطق الصحراوية من الشرق الأوسط تزدهر.

كل الذين يقفون وراء جهود المركز مقتنعون بأن الشرق الأوسط سيزدهر أكثر بفضل المنهج العلمي المنسق الذى يحمل بالفعل نتائج إيجابية. وقد حدّد المركز أربعة أهداف معينة. أولها اكتشاف وتطوير وتحسين طرق تحلية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي من خلال البحوث الأساسية والتطبيقية، وثانيا بدء برامج التدريب المعتمدة في مجال تحلية المياه وإعادة استخدامها.

ثالثا، كان هناك تركيز على الاتصالات عبر الشبكات الإلكترونية لتحسين انتشار المعلومات التقنية. وهناك أيضا محاولة لتقليل تكاليف التحلية والآثار المحتملة على البيئة. كل هذا، وثمة من يجادل كيف من شأنها تحسين نوعية حياة أولئك الذين يعيشون ويعملون في المنطقة. رابعا، ولكن ليس أخيرا، يقيّم المركز ويقوم بتحديث برنامجه كل عام ويضع أهداف ثابتة لمزيد من الإنجازات والتي تشمل خفض تكلفة تحلية المياه، تطوير الشراكات والتعاون المثمر، واكتشاف تقنيات جديدة لمعالجة المياه.

تواصل حكومة اليابان بالإضافة إلى مساهمتها التأسيسية للمركز، في تمويل المركز وأيضا رعاية مختلف المبادرات البناءة. على سبيل المثال تم تنظيم دورة تدريبية حول تحلية المياه وإدارة الموارد المائية في اليابان في مارس ١٩٩٨. وقد تم تصميم هذا البرنامج التدريبي للمساهمة في التنمية الفعالة للموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط كجزء من العمل التعاوني من جانب حكومة اليابان لدعم الأنشطة التي يقوم بها المركز. والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو توفير المعلومات عن التكنولوجيا المتطورة للغاية لتحلية المياه في اليابان وإدارة الموارد المائية من خلال المحاضرات والمراقبة والمناقشة. وكان المشاركون مختصون في المياه من المغرب والجزائر وتونس ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية وعُمان والمملكة العربية السعودية والبحرين واليمن وتركيا وإسرائيل.

قدمت دورة أخرى ممولة بالكامل من قبل حكومة اليابان ونظمها المركز عنوانها "الكيمياء المائية - الإفساد والتحجيم في التناضح العكسي". وعقدت في مسقط بعُمان من ١٩ إلى ٢٢ مارس ٢٠٠٥. إن فكرة المشاركة في تنظيم هذه الدورة التدريبية القصيرة يأتي من مبادرات اليابان المستمرة لدعم المركز بوصفها عضوا مؤسسا له، ومن منطلق مشاركة اليابان بفعالية في أنشطة المركز ووعيها التام بأن المياه هي واحدة من العوامل الحيوية لتحقيق الرخاء والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط. وشاركت السفارة اليابانية في مسقط في حفلي افتتاح واختتام الدورة.

السفير رونالد مولينجر، مدير المركز، شينيتشي ياماناكا، القائم بالأعمال في سفارة اليابان، شانون مكارثي، نائب مدير المركز

تتمتع الصناعة اليابانية المبتكرة في السوق العالمية بشكل عام وفي شمال أفريقيا والشرق الأوسط على وجه الخصوص بمكانة أساسية وقوية في تحلية المياه وتقنية معالجة مياه الصرف الصحي. ومن المتوقع المزيد من التعاون بين اليابان وعُمان بخصوص برامج المركز والتدريب العملي والنظري للمشغلين وفنيي الصيانة والمشرفين ومديري تحلية المياه ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي. والمناقشات جارية لاستخدام معدات يابانية متفوقة لهذه العملية في تدريب الأيدي.

يوفر الموقع الإلكتروني، www.medrc.org، قاعدة بيانات للمهنيين العاملين في مجال تحلية المياه

معالي تارو اسو

وزير خارجية اليابان- ٢٠٠٦

كان المركز وسيلة هامة لمتابعة أهداف عملية السلام في الشرق الأوسط، وكان له العديد من النتائج المثمرة والملموسة في مجال التدريب والبحوث في تحلية المياه. وقد أثنى اليابان على الدور الهام الذي لعبه المركز خلال العشر سنوات الماضية وهو على ثقة أنه سيبقى مؤسسة هامة في الشرق الأوسط.

سفارة سلطنة عُمان

تقع سفارة سلطنة عُمان في ضواحي هيرو الخلابة وذات الشهرة العالمية. وتتميز بروعة التصميم وبهاء المنظر والتي تعكس صورة السلطنة اليوم وذلك من خلال المزج بين الهندسة المعمارية العمانية الإسلامية العريقة من ناحية وآخر التقنيات الحديثة المراعية للبيئة من ناحية أخرى. وهي من تصميم المهندسان المعماريان الشهيران عالميا ساكون كيمورا ويوشيهيكو سانو من مكتب ياسوي للتصميم المعماري والهندسة.

تمتد السفارة على أرض مساحتها ٢,٤٠٤ متر مربع وبها ٦,٥٨٩ متر مربع من المساحات في طوابقها الثمانية، لتوفر فضاءات كبيرة للعمل ومساحات لسكن السفير والدبلوماسيين، وقاعات استقبال واجتماعات وقاعات للمحاضرات مجهزة بأحدث التكنولوجيا في مجال معدات العرض. وتحيط بالسفارة من كل جانب مجموعة متنوعة من الأشجار والشجيرات والزهور، بما في ذلك أزهار يانعة وأشجار النخيل والزيتون. كما تضم ثلاثة حدائق كبيرة في الطوابق العليا.

ويعكس التصميم العناصر التي توجد في القلاع والقصور العمانية من النوافذ المقوسة، والسقوف العالية مع التصاميم الإسلامية، وثريات الكريستال الكبيرة، والاستخدام الواسع النطاق للرخام العماني والجرانيت في جميع أنحاء السفارة. كما تم تصميم المبنى أيضا مع الوعي بقيمة البيئة وذلك باستخدام ضوء الشمس الطبيعي والإضاءة الموفرة للطاقة والنوافذ

حفل إفتتاح السفارة في ٢ يوليو ٢٠٠٩

الزجاجية المزدوجة والجدران العازلة للحرارة، وكذلك استخدام الطاقة الذكية من خلال معدات تعمل بالغاز للتدفئة والتبريد.

وقد افتتح المبنى رسميا في ٢ يوليو ٢٠٠٩ من قبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية وضيف الشرف دولة شينزو آبي، رئيس وزراء اليابان السابق بحضور كبار المسؤولين في الحكومة اليابانية والسفراء المعتمدين لدى اليابان وكبار رجال الأعمال.

إن الأناقة العصرية وجمال مبنى سفارة سلطنة عُمان لا يرمز فقط للأساس المتين في علاقات اليابان وسلطنة عُمان القائمة، ولكن يدل كذلك أيضا على بداية عهد جديد من الصداقة والتعاون المتبادل بين البلدين.

كلمة من السفير

سعادة خالد بن هاشل بن محمد المصلحي

سفير سلطنة عُمان لدى اليابان

إنه لعظيم الشرف لي تعييني لخدمة العلاقات بين السلطنة واليابان، وقد حظيت بدعم كبير من قبل الكثيرين من اليابانيين والجهات اليابانية لأداء مهام عملي في اليابان

كانت أول زيارة لي لليابان في عام ١٩٩٤ بناء على دعوة من وزارة الخارجية اليابانية في إطار برنامج يهدف للتعريف باليابان إلى المسؤولين الشباب من العالم العربي. قمنا حينها بزيارة طوكيو، وكيوتو، وهيروشيما، وكوبي. كما نزلنا ضيوفا على بعض العائلات اليابانية في أوتسونوميا. وتعلمنا الكثيرعن ثقافة اليابان وعاداتها وتقاليدها وتاريخها فضلا عن الطبيعية الخلابة والتكنولوجيا المتقدمة التي تتمتع بها اليابان. لقد فُتنت بكل ما رأيته وشهدته فأكدت وأضافت الزيارة إلى إعجابي البالغ باليابان وبشعبها الصديق.

على الرغم من زيارتي اللاحقة لليابان بعد ذلك في مهام عمل قصيرة، إلا أن تجربتي الحقيقية مع اليابان انطلقت في شهر يناير من عام ٢٠٠٨ عندما قدمت بصحبة عائلتي للإقامة في طوكيو كسفيرلسلطنة عُمان لدى اليابان. ومنذ ذلك الحين قمنا بزيارة العديد من المناطق في اليابان، وأقمنا العديد من الصداقات والعلاقات الطيبة مع كافة أطياف المجتمع.

إنه لعظيم الشرف لي تعييني لخدمة العلاقات بين السلطنة واليابان، وقد حظيت بدعم كبير من قبل الكثيرين من اليابانيين والجهات اليابانية لأداء مهام عملي في اليابان. لقد أبدوا جميعا حرصا منقطع النظير بغية تعزيز العلاقات العمانية اليابانية ودفعها قدما.

لقد شهدت منذ قدومي لليابان خلال السنوات الماضية توسعا في العلاقات التجارية والثقافية بين بلدينا، فضلا عن إقامة شراكات وعلاقات تعاون وصداقة جديدة. وتشكل جهود وتطلعات الحكومتين بشأن دعم وتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون على الصعيد الدولي نموذجا يحتذى به من قبل الأمم الأخرى، مما يجعلني أشعر بكل الفخر والاعتزاز كوني جزء من هذه العملية.

شهدت اليابان في ١١ مارس ٢٠١١، كارثة طبيعية غير مسبوقة نجمت عن زلزال شرق اليابان المروع وأمواج التسونامي العاتية والأزمة النووية اللاحقة. ونتقدم بأحر تعازينا ودعواتنا لأولئك الذين فقدوا حياتهم وإلى أسر الضحايا والجرحى وأولئك الذين ما زالوا يعانون. ومن منطلق معرفتي الجيدة للشعب الياباني لا ينتابني أدنى شك في قدرة اليابان على الخروج من هذه الأزمة أكثر قوة، وأتمنى أن يتعافى اليابان بسرعة من هذه المأساة.

لقد كانت سلطنة عُمان من أوائل الدول في التعبير عن خالص تعازيها ومواساتها لليابان في الموق والمصابين والدمار الناجم عن الزلزال وعن التسونامي. كما عرضت سلطنة عُمان حكومة وشعبا مساعداتها للشعب الياباني وأبدت تضامنها مع اليابان في ذلك الوقت العصيب. ويعرب الشعب العماني في هذا الصدد عن فائق احترامه وبالغ اعجابه بشجاعة وصمود الشعب الياباني في المضي قدما إلى الأمام.

وإذ نحتفل بالذكرى الأربعين السعيدة لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام الماضي، فإنني بهذه المناسبة الميمونة أود أن أهنئ شعبي سلطنة عُمان واليابان. كما أعرب عن امتناني وتقديري لأولئك الذين ساهموا بصورة مجدية على مر السنين من أجل جعل العلاقات العمانية اليابانية قصة نجاح متعددة الأوجه.

وأود أيضا أن أعرب عن تقديري العميق وخالص شكري وإمتناني لشعب اليابان على لطفه وكرم الضيافة التي قدمها لي ولعائلتي منذ وصولنا إلى هذا البلد العظيم والرائع، كما أتقدم بأحر التحيات وخالص التقدير باسم السفارة إلى العديد من الأصدقاء في اليابان على دعمهم الرائع والمساعدة في تعزيز العلاقات الطيبة بن شعبينا الصديقين. كما أنني مدين للجهات الراعية التي جعلت نشر هذا الكتاب ممكنا.

كلي ثقة في كوننا سوف نشهد توطيدا إضافي لعلاقات الصداقة الوثيقة في الأيام القادمة.

من الفعاليات والأنشطة البارزة للسفارة

وردة السلطان قابوس

ظهرت وردة السلطان قابوس رسميا لأول مرة في إبريل ١٩٩٠م في معرض أوساكا الدولي للحدائق باليابان، وأطلق إسم جلالته على هذه الوردة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات الورود وذلك كتقدير دولي لجلالته وإعترافاً بإسهاماته الشخصية الهامة محليا ودوليا. وقد تم تطوير هذه الوردة بعناية فائقة من قبل خبراء متخصصين في المشاتل الهولندية لإستنباط صنف جديد من الورود، حيث تتسم هذه الوردة باللون الأحمر القاني الرائع والرائحة العطرية الزكية وقدرتها على النمو والتفتح في الأجواء الحارة والباردة.

وفي ٢٨ مايو ٢٠١٠، أقيم احتفال خاص في سفارة السلطنة في اليابان للاحتفال بزراعة الوردة في المقر الجديد لسفارة السلطنة، والتي تلقتها السفارة كهدية من جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما بمناسبة الذكرى الأربعين للنهضة المباركة التى يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه.

كما تُعد حديقة الورود إيكوتا في محافظة كاناجاوا باليابان هي أيضا موطن لوردة السلطان قابوس. وهي واحدة من الحدائق الوطنية الرائدة في اليابان والتي تجذب الآلاف من الزوار على مدار العام. وتزرع وردة السلطان قابوس في الزاوية الملكية للحديقة.

وردة السلطان قابوس بحديقة الورود إيكوتا في محافظة كاناجاوا

برامج للطلبة

تلعب السفارة دورا هاما في التعريف بالثقافة العمانية والعربية وذلك من خلال تقديم برامج تعليمية وثقافية للعامة. وتبذل سفارة السلطنة قصارى جهدها في هذا الصدد وذلك من خلال تعريف الشعب الياباني وخاصة صغار السن بالسلطنة وعاداتها وتقاليدها في إطار التواصل بين الثقافات. ولذلك تدعو السفارة على مدار الشهر طلبة المدارس والجامعات لحضور محاضرات وندوات وبعض الأنشطة التعليمية والترفيهية.

المهرجان الدولي الثامن عشر للأوركيد فبراير ٢٠١٢

في نطاق سباق الجائزة الكبرى لمهرجان اليابان الدولي للأوركيد الذي عقد في فبراير ٢٠١٢، تم عرض مصغر للأوركيد من قبل زوجات السفراء، وقد ساهمت سفارة سلطنة عُمان بعرض جميل من تصميم وإعداد الفاضلة عبير بنت عبدالرؤوف أحمد عائشة حرم سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي.

حديقة أهازيج (معرض الحدائق العالمي التاسع، مايو ٢٠٠٨

في المعرض الذي عقد في شهر مايو من عام ٢٠٠٨، أنشأ مختلف السفراء المُعتمدون وأسرهم في اليابان معرضا للحدائق البستانية الأصلية باستخدام الأشجار والزهور التي تمثل كل بلد من البلدان المشاركة. وقد مثّل المعرض عرضا لثقافة كل بلد وتقاليده الخاصة وكذلك بيئته الطبيعية.

السوق الخيري العربي لمساعدة متضرري الزلزال ١١ يونيو ٢٠١١

في ١١ يونيو ٢٠١١، استضافت سفارة سلطنة عُمان " السوق الخيري العربي لدعم متضرري كارثة الزلزال والتسونامي" وكان هذا الحدث الخيري للمساعدة في جمع التبرعات في أعقاب زلزال ١١ مارس المدمر الذي ضرب شرق اليابان. كان ذلك بتنظيم من جمعية زوجات السفراء ورؤساء البعثات العربية في اليابان، وتضمن الحدث بيع المنتجات الوطنية واليدوية والمأكولات الوطنية فضلا عن عرض الثقافة العربية مثل الخط العربي ونقش الحناء.

الحفل الموسيقي الخيري في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١

في أعقاب زلزال ١١ مارس ٢٠١١ الذي ضرب شرق اليابان وبمبادرة من سفارة السلطنة باليابان، تم تنظيم حفل موسيقي خيري خصصت عائداته للمُتضررين من تلك الكارثة.

سفارة اليابان

كلمة من السفير

سعادة جيورجي هيسائدا

سفير اليابان لدى سلطنة عُمان

إنه لمن دواعي سروري أن أشارك في هذا الكتاب الذي يقوم عليه سعادة السفير خالد بن هاشل بن محمد المصلحي، بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان. فهذا الكتاب هو عمل ضخم ومهم لأنه يرصد تاريخ العلاقات بين البلدين، والذي شهد تطورا مطردا على مدى السنوات الأربعين الماضية. وأنا أشعر بالفخر للمشاركة في هذا الكتاب لأنه سيساهم بكل تأكيد في تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين.

في عام ٢٠١٢، نظمت السفارة اليابانية العديد من الأنشطة الاحتفالية بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقد قامت هذه الأنشطة على المبادئ التالية:

(١) تقديم روائع الثقافة اليابانية المعاصرة إلى سلطنة عُمان بالإضافة إلى الثقافة التقليدية.

(٢) تسهيل التبادل الثقافي في الاتجاهين، بدلا من التركيز على التدفق الثقافي من جانب واحد.

(٣) تعظيم الاستفادة من مساهمات القطاع الخاص.

وبفضل التعاون الذي حصلنا عليه من جانب الحكومة والشعب في سلطنة عُمان، حققت جميع هذه الأنشطة نجاحا فائقا، نتيجة الحضور الكبير والتغطية الإعلامية الواسعة. وأستطيع أن أقول بثقة كبيرة، إن كل هذه الأنشطة، بالإضافة إلى تلك الأنشطة التى نظمتها السفارة العمانية في طوكيو، قد ساهمت بشكل ملموس في تعزيز الفهم المتبادل والصداقة بين الدولتين، كما هيأت أيضا المناخ الملائم لعلاقات أكثر حيوية تستطيع أن تحقق المنفعة المتبادلة للجانبين.

وفي هذا الإطار، أود ان أعبر عن تقديري واحترامي الشديدين لسعادة السفير خالد بن هاشل بن محمد المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان، وأعضاء السفارة، وكل المشاركين في تنفيذ هذا الكتاب الرائع. وأود أيضا عن أعبر عن امتناني الشديد لكل شخص يعمل على بناء وتطوير علاقات قوية بين الدولتين. ومن جانبي، سوف أستمر في العمل لدفع هذه العلاقات، بكل معاني الصداقة الحقيقية، في السنوات القادمة. وأنا سعيد للغاية بأن اليابان تعمل بإصرار على دفع العلاقات الممتازة مع هذه الدولة الرائعة، وأنا فخور جدا بأني جزء من هذا العمل.

سوف أستمر في العمل لدفع العلاقات، بكل معاني الصداقة الحقيقية، في السنوات القادمة

من الفعاليات والأنشطة البارزة للسفارة

سفارة اليابان في مسقط

الأنشطة الاحتفالية بعام ٢٠١٢ في مسقط	
فبراير	معرض الصور الدعائية
	موريتا ريكو (معرض صور ياباني)
مارس	حفلات الطبل التقليدي الياباني، بواسطة ايتيتسوُ هاياشي وفرقته
إبريل	الحفل الختامي لمهرجان مسقط السينمائي (مشاركة من جانب بيلي بانبان)
مايو	مباراة ودية في كرة الشاطئ بين الفريقين الوطنيين في البلدين
	"اليوم الياباني" وهو مهرجان ثقافي في الجامعة يحضره ضيف خاص، وهو الموسيقي ماي جيه، ويغطي المهرجان برنامج جي ميلو، الذي يذاع في شبكة ان اتش كيه اليابانية.
يونيو	زيارة معالي ريوجي يامانئ، النائب البرلماني الأول لوزير الخارجية
	تدشين نادي معجبي اليابان في مسقط
أغسطس	زيارة فرقة التدريب التابعة لقوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية إلى ميناء صلالة وما يرتبط بها من أنشطة للتبادل الثقافي
أكتوبر	حفلة مشروع الموسيقى اليابانية
	"اليوم الياباني للرسوم المتحركة" ويقدم شخصية "ناروتوُ"
	حفلة هيديكي توجي الخاصة للجاجاكوُ
	زيارة وفد الأعمال الياباني، التى تنظمها مؤسسة جيترو
نوفمبر	حفلة الموسيقى الكلاسيكية، التى يقوم بها ثلاثة خريجين من قسم الموسيقى في جامعة كوبي، وهو من أشهر الأقسام الموسيقية وأعرقها في اليابان
	حفل تقطيع كعكة قبل مباراة الفريقين الوطنيين للبلدين في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم
	قرن عُمان للقيادة ٢٠١٢
ديسمبر	معرض العرائس اليابانية
	محاضرة خاصة عن اليابان في جامعة السلطان قابوس بواسطة البروفيسور ماريكو ميكامي، الصحفية الاقتصادية الشهيرة

زيارة معالي ريوجي يامانئ، كبير نواب وزير الخارجية، ٢٤ يونيو ٢٠١٢

في ٢٤ يونيو ٢٠١٢، قام معالي ريوجي يامانئ، كبير نواب وزير الخارجية، بزيارة سلطنة عُمان. وقد التقى خلال هذه الزيارة بالعديد من مسئولي الحكومة العمانية، من بينهم معالي يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير المسؤول عن الشئون الخارجية، وذلك من أجل دفع وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في المجالين الاقتصادي والأمني.

تدشين نادي معجبي اليابان في مسقط في ٢٦ يونيو ٢٠١٢

تأسس نادي معجبي اليابان في السفارة اليابانية بمسقط، بهدف توفير فرصة اللقاء لأولئك المهتمين بدولة اليابان وما يرتبط بها من ثقافة ولغة وطعام وموضة وموسيقى وغيرها. وقد انعقد أول لقاء لأعضاء النادي في مقر السفير الياباني في ٢٦ يونيو.

زيارة فرقة التدريب التابعة لقوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية في أغسطس ٢٠١٢

في الفترة من نهاية شهر أغسطس وبداية شهر سبتمبر ٢٠١٢، واحتفالا بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان، زارت ثلاثة سفن تدريبية تابعة لقوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية ميناء صلالة. وخلال هذه الزيارة، جرت العديد من الأنشطة التبادلية، مثل حفلات الاستقبال، والحفلات الموسيقية، وزيارات المجاملة.

المباراة الودية في كرة الشاطئ في مايو ٢٠١٢

زار الفريق الوطني الياباني لكرة الشاطئ سلطنة عُمان في مايو ٢٠١٢. وخلال هذه الزيارة، لعب هذا الفريق مباراة ودية من نظيره العماني.

احتفالية بمناسبة مباراة الفريق الوطني للدولتين في نوفمبر ٢٠١٢ في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم

قبل مباراة اليابان وسلطنة عُمان في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، والمقرر تنظيمها بواسطة الفيفا في عام ٢٠١٤، نظم الاتحاد العماني لكرة القدم حفلا بهذه المناسبة، اشتمل على تقطيع كعكة كبيرة.

السفراء ورؤساء البعثة السابقين ..... سلطنة عُمان

١٤ ابريل ١٩٧٩
سعادة عيسى بن أحمد بن علي موسى، قائم بالأعمال

٢٩ ديسمبر ١٩٨٠
سعادة مشتاق بن عبدالله جعفر، قائم بالأعمال

٨ مارس ١٩٨٤
سعادة مرهون بن أحمد المرهون

١٨ اكتوبر ١٩٨٨
سعادة داود بن حمدان الحمدان

٦ ابريل ١٩٩٢
سعادة محمد بن علي الخصيبي

١٣ ديسمبر ٢٠٠٠
سعادة محمد بن يوسف الزرافي

السفراء ورؤساء البعثة السابقين .....اليابان

١٠ مارس ١٩٨٣
سعادة جونبي كاتو

٣ مارس ١٩٨٦
سعادة كيوشي فوروكاوا

١٥ ابريل ١٩٨٩
سعادة تاكيشي أوهارا

٢١ اغسطس ١٩٨٩
سعادة هارو هاناوا

٢٥ يناير ١٩٩٤
سعادة أكيو إيجوين

١٢ نوفمبر ١٩٩٥
سعادة تادسونا كودا

٢٠ اكتوبر ١٩٩٨
سعادة زنجي كاميناجا

١٦ نوفمبر ٢٠٠١
سعادة جيرو هاجي

٦ مارس ٢٠٠٥
سعادة كيجي أوموري

١٦ مايو٢٠٠٨
سعادة سيجي موريموتو

التعاون الاقتصادي والفني

التعاون الاقتصادي والفني

إن التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين سلطنة عُمان واليابان يمثل العمود الفقري لعلاقة طويلة ومثمرة بين الدولتين. وهذا التعاون لا يزال يزدهر وينمو في كثير من المجالات. حيث كانت اليابان من بين أوائل الدول التي استقبلت النفط الخام العماني. ومع مرور السنوات، أصبحت اليابان واحدة من أهم الأسواق لصادرات السلطنة من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال. ومن جهة أخرى، تأتي سلطنة عُمان في المرتبة الحادية والثلاثين في قائمة الشركاء التجاريين لليابان، كما تعتبر السلطنة ثالث أكبر سوق للصادرات اليابانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن ناحيتها، تعد اليابان ثاني أكبر شريك تجاري لسلطنة عُمان، حيث تزايد إجمالي التبادل التجاري بين البلدين على مر السنين، حتى وصل إلى مستوى قياسي بلغ ١٠,٥ بليون دولار في عام ٢٠١٢.

هذا، وتعتبر سلطنة عُمان، بالنسبة لليابان، دائما مصدر موثوق ومستقر لإمدادات الطاقة. ففي عام ٢٠١٢، كانت السلطنة ثامن أكبر مورد للنفط الخام إلى اليابان، التي استوردت ٣٩,٢ مليون برميل من النفط الخام العماني، وهو ما يمثل ٢,٩ في المائة من إجمالي الواردات اليابانية من النفط الخام في هذا العام. وكانت سلطنة عُمان أيضا تاسع أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال إلى اليابان. حيث استوردت اليابان من السلطنة ٣,٩٨ مليون طن متري، وهو ما شكل ٤,٦ في المائة من إجمالي الواردات اليابانية من الغاز الطبيعي المسال.

ورغم أن واردات النفط والغاز الطبيعي المسال يمثلان ٩٩ في المائة من إجمالي الواردات اليابانية من سلطنة عُمان، إلا أن وارداتها من الأسماك والمنتجات الزراعية العمانية يمثلان نسبة مهمة أيضا من إجمالي واردات اليابان القادمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيما يتعلق بهذه المنتجات. حيث تأتي السلطنة في المركزين الثالث والرابع بين دول هذه المنطقة فيما يتعلق بالواردات اليابانية من الأسماك والمنتجات الزراعية على التوالي. ومن جهة أخرى، تعد سلطنة عُمان أيضا مستوردا رئيسا للسيارات، والآلات والأجهزة الكهربائية اليابانية. وهذه العلاقات التجارية الواسعة والضخمة تجعل اليابان أكبر شريك تجاري لسلطنة عُمان من حيث الجوهر.

التطلع نحو المستقبل

بينما استندت العلاقات الاقتصادية بين الدولتين على هذه المجالات والصناعات الرئيسية لسنوات عديدة، فإن طبيعة هذه العلاقات أصبحت أكثر تعقيدا بكثير، ومن المتوقع لها أن تنمو وتتنوع بشكل أكبر في السنوات المقبلة.

ومن المجالات التي سوف يتجلى فيها هذا التنوع بشكل ملموس كل من المشروعات التنموية العملاقة في سلطنة عُمان، ونقل التكنولوجيا، وتنمية الموارد البشرية. فمن المتوقع ان يصبح التعاون مع الشركات الصناعية اليابانية والتعاون التقني للاستفادة من التكنولوجيا اليابانية، أحد المجالات المهمة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين في المستقبل. خاصة بعد أن أصبحت الشركات اليابانية في السنوات الأخيرة مشاركة بشكل ملموس في كثير من المشروعات ذات الصلة بالنفط والغاز الطبيعي، وتوليد الكهرباء، وتحلية المياه، والشحن، وحماية البيئة.

ومن ناحية أخرى، يعد التمويل أحد المجالات الواعدة في العلاقات بين البلدين، خاصة من استمرار الزيادة في الاستثمار والتمويل الياباني لكثير من المشروعات العمانية لما تحققه من منافع متبادلة للجانبين. ومن أجل خلق بيئة أكثر ملائمة لمثل هذه الأنشطة، سوف يتم توقيع اتفاقية بين اليابان وسلطنة عُمان من أجل تجنب الازدواج الضريبي قريبا، كما يجري عقد اجتماعات بشأن التوصل إلى اتفاقية خاصة بحماية وتشجيع الاستثمار بين الدولتين. وبالإضافة إلى ذلك، توجد مفاوضات جارية حاليا من أجل التوصل إلى اتفاقية للتجارة الحرة بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي.

هذا الفصل يلقي الضوء على الجهات الرسمية التي تقوم بدور هام في بناء العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

نائب رئيس الوزراء ووزير المالية .....اليابان

معالي تارو آسو

نائب رئيس الوزراء ووزير المالية، رئيس الوزراء السابق

في عام ٢٠١٢، وصلت العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان إلى علامة بارزة، وهي الذكرى الخاصة بمرور أربعين عاما على تأسيس هذه العلاقات. وطوال هذه الفترة، تمكنت الدولتان من تطوير علاقة شاملة ومتعددة الأوجه، لتمتد إلى ما هو أبعد من علاقة منتج الطاقة ومستهلكها. حيث تشتمل هذه العلاقات حاليا على مصفوفة واسعة من المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والتبادلات الشبابية.

ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، شعرت بسعادة بالغة عندما رأيت كتابا تذكاريا يتم طباعته خصيصا للاحتفال بهذه المناسبة.

ورغم أن سلطنة عُمان تقع في منطقة الشرق الأوسط التى تشهد تغيرات متسارعة، إلا أنها حافظت طوال السنوات الماضية على علاقاتها الودية مع الدول المجاورة لها بفضل استقرار وضعها السياسي. ولذلك، فأنا أشعر باحترام كبيرة تجاه القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد. كما أشعر أيضا بثقة كبيرة في جلالته من متابعتي للدور الملموس الذي ساهمت به السلطنة في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، تقدم اليابان الدعم للجهود التنموية في السلطنة من خلال البنك الياباني للتعاون الدولي، خاصة فيما يتعلق بأعمال البنية الأساسية، مثل توسيع الموانئ العمانية، وإنشاء شبكة للسكك الحديدية عالية السرعة، ومشروعات توليد الكهرباء. وفي هذا الإطار، أود التأكيد على حرصنا على المساهمة في تنمية سلطنة عمان.

في الآونة الأخيرة، كان هناك تقدما في تهيئة البيئة المناسبة لجذب الاستثمار والتبادل الاقتصادي بين الجانبين، وقد اشتمل ذلك على اتفاق من حيث المبدأ بين الحكومتين في عام ٢٠١١ للتوقيع على اتفاقية ثنائيةلتجنب الازدراج الضريبي بين البلدين. ونحن نأمل في ان تنمو العلاقات الوثيقة بين الدولتين، والتى تطورت بدرجة واضحة خلال الأربعين عاما الماضية، بشكل أكبر في المستقبل، من خلال اتخاذ كافة الإجراءات التى تساهم في ذلك.

تمكنت الدولتان من تطوير علاقة شاملة ومتعددة الأوجه، تمتد إلى ما هو أبعد من علاقة منتج الطاقة ومستهلكها لتشمل مجالات كثيرة

في النهاية، أدعو من صميم قلبي ان تتطور العلاقات الثنائية بين بلدينا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

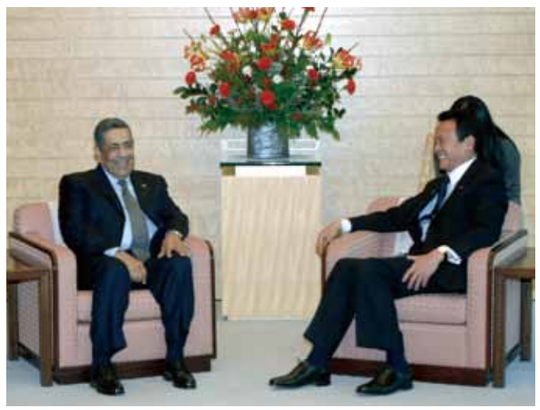

استقبال معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني في ٨ ديسمبر ٢٠٠٨

وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة .....اليابان

معالي توشيميتسو موتيجي

وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة

إنه لشرف عظيم أن يتم إعطاء الفرصة لي كوزير للاقتصاد والتجارة والصناعة من أجل تقديم التهنئة في هذا الكتاب بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. إن اليابان تعتمد بشكل كبير على مصادر الطاقة القادمة إليها من منطقة الشرق الأوسط. ولذلك، يعد السلام والاستقرار في هذه المنطقة أمرين جوهريين لاستمرار التنمية الاقتصادية في اليابان. وفي ضوء ذلك، تعتبر سلطنة عُمان دولة بالغة الأهمية من الناحية الإستراتيجية لليابان، لكونها تشرف على مضيق هرمز، الذي تمر من خلاله معظم واردات النفط اليابانية من منطقة الشرق الأوسط.

إن العلاقات الودية بين اليابان وسلطنة عُمان قد تعززت باطراد على مدى السنوات الأربعين الماضية في مجالات عديدة، منها: السياسة، والاقتصاد، والعلوم والتكنولوجيا، والثقافة. وأعتقد أننا تمكنا من إقامة علاقات وثيقة وودية للغاية في المجال الاقتصادي بصفة خاصة. حيث ساهمت سلطنة عُمان بقدر كبير في التنمية الاقتصادية باليابان عن طريق إمداداتها المستقرة والموثوق فيها من النفط والغاز الطبيعي.

وإضافة إلى ذلك، يشهد التعاون بين اليابان والسلطنة نشاطا كبيرا في مجموعة واسعة من المجالات، تشمل تطوير البنية التحتية، والتعاون الفني عن طريق إيفاد المتخصصين وقبول المتدربين. وربما يفسر كل ذلك جزئيا السبب وراء تحول اليابان لتصبح أكبر الشركاء التجاريين للسلطنة.

ومع سعي سلطنة عُمان إلى تنويع صناعاتها والهروب من هيكلها الاقتصادي القائم على النفط، ستصبح مسائل مثل تأمين مصادر المياه للاستخدامات الصناعية وإنشاء أنظمة إمداد مستقرة من القضايا ذات الأولوية على أجندة الحكومة العمانية. ولذلك، تعتزم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة التعاون مع السلطنة من أجل تنويع صناعاتها، وتنفيذ مشروعات تحلية مياه البحر باستخدام التكنولوجيا المتطورة، وتطوير تكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصناعي.

أعتقد أننا تمكنا من إقامة علاقات وثيقة وودية للغاية في المجال الاقتصادي بصفة خاصة

وبالإضافة إلى ذلك، نحن نعتزم أيضا التعاون مع السلطنة في مجموعة متنوعة من المجالات الأخرى، مثل فصل ومعالجة المياه المترسبة في حقول النفط عند القيام بأعمال التنقيب.

أنا مدرك تمام الإدراك وجود توقعات كبيرة تجاه اليابان في سلطنة عمان. ولذلك، فنا أشعر، عند التفكير في الجهود التى بذلها السابقون لتطوير العلاقات بين اليابان وسلطنة عمان، يتجدد العزم على بذل أقصى الجهود الممكنة مع سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان، ومع كل المهتمين في البلدين بتعميق الأواصر القوية التي تربط بين الشعبين الياباني والعماني.

الوزير المسؤول عن الشؤون المالية ..... سلطنة عُمان

معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي

الوزير المسؤول عن الشؤون المالية، نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة

وضعت السنوات الأربعين الماضية بوضوح الأساس القوي للثقة والتفاهم بين الدولتين، من أجل مواصلة تعزيز المصالح المشتركة في كافة مجالات، من التجارة الثنائية إلى تطوير منصة للتبادلات التكنولوجية والعلمية والسياحية

أود، في البداية، أن أتقدم بخالص التهاني للشعبين العماني والياباني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولتينا العظيمتين. ولعله من المهم أن أبدأ مداخلتي هذه بإبراز أهمية الدور الذي لعبته التبادلات الثقافية والتجارية في تطوير الاحترام والفهم المتبادلين بين الشعبين العماني والياباني على مدى الفترة الماضية. وفي ضوء ذلك، أرى ضرورة الاستفادة من الماضي من أجل دفع العلاقات القوية بيننا في المستقبل.

إن الحيوية والحماس التي تميزت بهما الفعاليات المختلفة، التى تم تنظيمها بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات بين السلطنة واليابان، تدل بشكل واضح على طبيعة المشاعر الودية والخاصة التى يحتفظ بها كلا الشعبين تجاه الآخر.

ومما يثلج الصدر في هذا العام، الذي نحتفل فيه بمرور أربعين عاما على نشأة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، أن نشاهد حدوث نمو غير مسبوق في التجارة البينية خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٢. حيث زاد إجمالي التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ٥٤ في المائة، ليصل إلى ٧,٤ مليار دولار من ٤,٨ مليار دولار فقط في نفس الفترة من العام الماضي. وبينما قفز إجمالي الصادرات العمانية إلى اليابان بنسبة ٦٢ في المائة، ليبلغ ٤,٩٧ مليار دولار بعدما كان ٣,٠٧ مليار دولار في الفترة المماثلة من العام السابق، ارتفعت الواردات العمانية من اليابان بنسبة ٤٠ في المائة، لتصل إلى ٢,٤٤ مليار دولار من ١,٧٣ مليار دولار في الفترة نفسها العام السابق.

ومن جهة أخرى، كان الدور الياباني، وسيظل، مهما في تطوير البنية التحتية في سلطنة عمان، في إطار سعي السلطنة الحثيث لتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط، وفي إطار رغبتها في الاستفادة

الحوض الجاف في ميناء الدقم

منطقة الرسيل الصناعية

القصوى من موقعها الاستراتيجي كونها حلقة وصل بين القارات الثلاث أفريقيا وأوروبا وآسيا. كما كان التزام السلطنة في علاقاتها مع اليابان أيضا واضحا، عندما قامت السلطنة بزيادة إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى اليابان عقب توقف محطة فوكوشيما النووية عن العمل.

هذا، وتشير أحدث الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (NCSI) في سلطنة عمان، إلى أن اليابان أصبحت ثاني أكبر دولة تستورد منها السلطنة بعد دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث بلغت الواردات العمانية من اليابان أكثر من ٢٥ في المائة من إجمالي واردات السلطنة من الخارج. وتكشف هذه الإحصاءات أيضا أن اليابان كانت ثاني أكبر مشتر للنفط الخام العماني بعد الصين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام (٢٠١٢).

وتجدر الإشارة إلى أن التجارة البينية بين السلطنة واليابان لا تقتصر فقط على النفط والغاز، حيث تلعب الشركات اليابانية اليوم دورا مهما في عديد من المجالات، مثل: مشروعات توليد الكهرباء، والتعليم البحري الدولي، وتجارة السيارات. كما أن حوالي ٩٠ في المائة من الفاصوليا الفرنسية الطازجة التي تستوردها اليابان تأتي من سلطنة عمان. ففي عام ٢٠١٠، استوردت اليابان ١,٤٥٠ طن من الفاصوليا الفرنسية الطازجة، منها ١,٢٦٥ طن قادمة من السلطنة.

وفي ضوء كل ذلك، يتضح أن علاقاتنا التجارية مع اليابان قد استمرت في النمو بقوة خلال السنوات الأربعين الماضية، ونحن نأمل في استمرار هذا النمو في المستقبل.

وزير التجارة والصناعة ..... سلطنة عُمان

معالي الدكتور علي بن مسعود بن علي السنيدي

وزير التجارة والصناعة

أود أن أعرب عن خالص التهنئة للشعبين العماني والياباني بهذه المناسبة العظيمة، مناسبة مرور أربعين عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. نحن، في السلطنة، ننظر بارتياح إلى ما تم تحقيقه حتى الآن بين اليابان والسلطنة على مدى السنوات الأربعين الماضية فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية. فرغم أن التعاون التجاري بيننا وبين اليابان قد نشأ في البداية في قطاع الطاقة، إلا أن هذا التعاون استمر في النمو والتوسع على مدى العقود الأربع الماضية.

إن إحدى السمات المهمة لسلطنة عُمان، منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لمهامه في السلطنة، هي القدرة على التخطيط للمستقبل. ولذلك، أعتقد ان جهود تنويع القطاع الصناعي، جنبا إلى جنب مع العلاقات التجارية القائمة حاليا، ستكون بمثابة حجر الزاوية للعلاقات الاقتصادية العمانية اليابانية في المستقبل.

وفي ضوء الاهتمام الشديد بتنويع اقتصاد السلطنة، توجد دعوات متعددة لليابان، التى كانت شريكا قديما في مجال المساعدات التنموية والتعاون الفني، لتصبح أحد المشاركين النشطاء في المشروعات التنموية الكبرى بالسلطنة عن طريق توفير تكنولوجياتها المتقدمة.

وإضافة إلى ذلك، وفي ضوء تطلعاتنا للولوج في مجال الطاقة المتجددة، تهتم سلطنة عُمان بشدة بالتكنولوجيا اليابانية في مجال البيئة، والتي يمكن استخدامها لتطوير الإمكانات الهائلة لمصادر الطاقة البديلة هنا في السلطنة.

ومن ناحية ثانية، أود الإشارة إلى إن موقعنا الاستراتيجي على بحر العرب كرابط حيوي بين الشرق والغرب يجعلنا نهتم بتطوير الموانئ والجسور والطرق وغيرها من البني التحتية. كما أننا أيضا نهتم بتطوير الصناعات القائمة على الغاز الطبيعي، مثل الألمونيوم والصلب والبتروكيماويات، والطاقة المتجددة، والكهرباء.

نحن ننظر بارتياح إلى ما تم تحقيقه حتى الآن بين اليابان وسلطنة عُمان على مدى السنوات الأربعين الماضية فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية

إن سلطنة عُمان اليوم تعد واحدة من أسرع الاقتصادات نموا في منطقة الشرق الأوسط، خاصة وأن لديها حكومة مستقرة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، ورؤية طويلة الأجل لتنويع الاقتصاد غير النفطي.

ونحن نشعر بالحماس والثقة في أننا متجهين نحو مستقبل جديد، ونحن نتطلع إلى مزيد من التعاون التجاري والاجتماعي بين بلدينا في المستقبل.

الحوض الجاف في ميناء الدقم

ميناء صحار

وزير النفط والغاز ..... سلطنة عُمان

معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي

وزير النفط والغاز

تتمتع سلطنة عُمان واليابان منذ فترة طويلة بعلاقات وثيقة، ساعد في دعمها تنامي التجارة في النفط والغاز الطبيعي بين الدولتين. ويذكرنا الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان بالطبيعة الدولية حقا لصناعة النفط والغاز الطبيعي. حيث التزمت السلطنة، لعقود طويلة، بمسئوليتها تجاه تلبية تنامي الطلب على النفط والغاز سواء في اليابان أو المجتمع الدولي.

إن السلطنة تعد دولة رائدة عالميا في مجال التنقيب والإنتاج للنفط، كما أنها مستمرة أيضا في تطبيق منهجها المخلص للبحث عن طرق مبتكرة لإنتاج النفط والغاز. ومن جهتها، تمثل اليابان بالنسبة إلينا في السلطنة دولة مهمة سواء من حيث كونها سوقا ذا قيمة عالية، أو من حيث كونها شريكا محتملا في تطوير التكنولوجيات المتقدمة في مجال التنقيب والاستخراج للنفط والغاز. حيث تمتلك السلطنة احتياطات هيدروكربونية مدهشة جدا، ولكن هذه الاحتياطات تواجه، في نفس الوقت، تحديات متعددة لاستكشافها وإنتاجها، ولذلك فنحن نود تشجيع الشركات الأجنبية ذات القدرات والخبرات المتميزة على مساعدتنا لتقديم قيمة مضافة، من خلال قيام هذه الشركات بتوفير التكنولوجيات الجديدة.

وفي مجال الغاز الطبيعي، تتمتع سلطنة عُمان واليابان بشراكة في تطوير الغاز الطبيعي المسال، الأمر الذي حقق مصالح الدولتين بشكل جيد للغاية. وفي هذا المجال، نحن نفخر بالثقة التي منحها لنا شركائنا اليابانيين من أجل توفير هذا المصدر المهم من الطاقة لليابان.

وبالإضافة إلى علاقاتنا التجارية القوية، أستطيع القول إن لدي أيضا علاقة شخصية وطيدة مع اليابان وشعبها. حيث أتذكر بولع شديد زيارتي إلى اليابان منذ عدة سنوات، عندما كان لي شرف الحصول على الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة من قبل جلالة إمبراطور اليابان. كما قضيت أيضا فترة من الوقت في كلية العلوم والهندسة بجامعة واسيدا كزميل لمؤسسة ميتسومايئ. وقد دفعتني هذه الخبرات والمعارف، التي تطورت على مر السنين مع مسئولي الحكومة، والأكاديميين، ورجال الأعمال، على العودة الى اليابان مرارا وتكرارا. كما عززت أيضا من قناعتي بأهمية تعزيز التبادل الثقافي بين مواطني الدولتين.

تتمتع سلطنة عُمان واليابان منذ فترة طويلة بعلاقات وثيقة، ساعد في دعمها تنامي التجارة في النفط والغاز الطبيعي بين الدولتين

وفي ظل عالم يزداد عولمة، أشعر بالفخر لدورنا كجسر للتقريب بين الثقافات، خاصة مع إيماني بأن العلاقات الوطيدة التى طورناها حتى الآن سوف تزداد أهميتها في السنوات القادمة.

وفي الختام، أود التأكيد على ان علاقاتنا قد ساهمت في إثراء التفاهم المتبادل بين بلدينا، وفي ضوء ذلك، أتمنى أن تستمر الرابطة القوية بين الشعبين العماني والياباني في النمو والازدهار في المستقبل.

مصفاة صحار

منقطة صحار الصناعية

الوكالة اليابانية للتعاون الدولي

منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي، تقوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) بتنفيذ العديد من الأنشطة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان، وذلك باعتبار جايكا هي المؤسسة اليابانية الرئيسة للتعاون في مجال التنمية

معالي أكيهيكو تاناكا

رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

في البداية، أود تقديم تهنئتي القلبية بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. إن إصدار كتاب تذكاري بهذه المناسبة يعد أمرا بالغ الأهمية لأن من شأن ذلك تعميق الفهم للعلاقات الودية بين الدولتين، وبالتالي تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين في المستقبل.

تعد سلطنة عُمان، بالنسبة لليابان، دولة في غاية الأهمية ليس فقط لأنها مورد رئيس للنفط الخام والغاز الطبيعي، ولكن لكونها أيضا دولة صديقة تطل على مضيق هرمز، ذي الأهمية الجيوسياسية الكبرى بالنسبة لسياسات الطاقة اليابانية.

ومنذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي، تقوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) بتنفيذ العديد من الأنشطة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان، وذلك باعتبار جايكا هي المؤسسة اليابانية الرئيسة للتعاون في مجال التنمية.

ولكي أكون أكثر دقة، قامت جايكا بأنشطة التعاون الفني بالسلطنة في مجموعة واسعة من المجالات، مثل: الزراعة، وصيد الأسماك، والتعدين، والتجارة والصناعة، والموارد المائية، والطرق، والموانئ، والبيئة، والسياحة، والموارد البشرية.

وفي ضوء ذلك، نود أن نستكشف، بالتشاور الوثيق مع الحكومة العمانية، إمكانيات زيادة التعاون في المستقبل.

وفي الختام، آمل بصدق أن يتم تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين. كما آمل أيضا في استمرار التنمية في سلطنة عُمان تحت القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد.

حضانة مانجروف

www.jica.go.jp
7rtm1@jica.go.jp

- التعاون الفني مع الدول النامية
  - عقد الدورات التدريبية
  - إرسال الخبراء
  - توريد المعدات
  - إنشاء وتشغيل مراكز التعاون الفني
  - إجراء الدراسات الأساسية لخطط التنمية
- مساعدات القروض
  - توفير قروض الين
  - تمويل استثمارات القطاع الخاص
  - تقديم المنح
  - تشجيع الأنشطة التعاونية
  - تقديم المساعدة إلى المغتربين وذوي الأصول اليابانية
  - تنمية الموارد البشرية وخلق فرص التوظيف عن طريق التعاون الفني
- البحوث والدراسات
- توفير إمدادات الإغاثة في حالة الكوارث
- إيفاد فرق الإغاثة اليابانية في حالات الكوارث

طلبة مدرسة إعدادية خلال برنامج للتشجير

أمثلة على أنشطة التعاون الفني التى تقوم بها جايكا في سلطنة عمان

مشروع تنمية مركز القرم (المانجروف) للمعلومات البيئية (QUIC)

تمت الموافقة على هذا المشروع بعد اقتراح تقدم به فريق العمل الذي شكلته جايكا من أجل وضع الخطة الأساسية لاستعادة وصيانة وإدارة نباتات المانجروف في سلطنة عمان. حيث أعطت هذه الخطة الأولوية لإنشاء مركز القرم (المانجروف) للمعلومات البيئية (QUIC) ليكون بمثابة المؤسسة المركزية في هذا المجال في سلطنة عُمان وفي منطقة الخليج.

إن اليابان قد دعمت هذا المركز حتى يكون قاعدة للتعامل مع نباتات المانجروف في منطقة الخليج عن طريق إجراء الدورات التدريبية وإيفاد الخبراء اليابانيين لتعزيز تنمية الموارد البشرية والمساهمة في حماية البيئة.

مشروع الخطة الأساسية لترشيد الطاقة في قطاع الكهرباء

يهدف هذا المشروع إلى تشجيع ترشيد الطاقة في قطاع الكهرباء، بمجرد الموافقة على الخطة الأساسية لترشيد الطاقة وسياسة ترشيد الطاقة التي سيتم تنفيذها بناءا على هذه الخطة.

أنشطة أخرى

- دراسة الخطة الأساسية لاستعادة وحفظ وإدارة المانجروف في سلطنة عُمان
- بحوث الملحية
- الخطة الأساسية للتنمية الصناعية
- دراسة تطوير شبكات الطرق
- دراسة إستراتيجية تنمية الموانئ الوطنية
- إرسال الخبراء في مجال التدريب المهني وتطوير المهارات التجارية
- ضمان وإدارة الجودة للمنتجات السمكية

توزيع عمليات جايكا

	التعاون الفني (مليون دولار)	المنح (مليون دولار)	الدورات التدريبية (عدد المشاركين)	إرسال خبراء من جايكا (العدد)
إجمالي قيمة العمليات حتى عام ٢٠١٠	١٢٣,٠٣	٨,٣٨	٥٦٨	١٥٨

البنك الياباني للتعاون الدولي

JAPAN BANK FOR INTERNATIONAL COOPERATION

مبادرات البنك الياباني للتعاون الدولي في سلطنة عمان

معالي هيروشي أوكودا

محافظ البنك الياباني للتعاون الدولي

لدي شعور بالسعادة البالغة لقدرتي على الاحتفال مع الكثيرين بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عمان. وأنا على إدراك كامل بأن السلطنة تعتبر من أهم موردي مصادر الطاقة إلى اليابان، ولكنها في نفس الوقت تسعى أيضا إلى تنويع مصادر دخلها بعيدا عن النفط الخام والغاز الطبيعي، وذلك عن طريق تطوير مشروعات البنية الأساسية الضرورية لجذب الاستثمارات الخارجية، بما في ذلك تلك القادمة من اليابان. كما أدرك أيضا أن السلطنة تسعى إلى تنويع هياكلها الصناعية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. واستجابة لهذه المساعي من جانب السلطنة، يشجع البنك الياباني للتعاون الدولي إنشاء مشروعات البنية الأساسية المختلفة بالشراكة من الحكومة العمانية، وذلك بهدف تعميق الروابط الاقتصادية بين اليابان والسلطنة. ومن الأمثلة على هذا التشجيع، مشاركتنا في مشروع تطوير ميناء صحار، الذي يرمز إلى التاريخ العماني القديم باعتبارها دولة بحرية ازدهرت في الماضي لكونها بوابة الدخول إلى شبه الجزيرة العربية. لقد ورد إلى مسامعي أن منطقة ميناء صحار كانت مجرد قرية صغيرة للصيد حتى تم البدء في تطويرها لتصبح منطقة صناعية. وقد أصبحت هذه المنطقة حاليا واحدة من المناطق الصناعية الرائدة في سلطنة عمان، بتشكيلتها المتنوعة من المرافق التي تشمل مصفاة للنفط، ومصنع للبتروكيماويات، ومصهر للحديد والألمونيوم. ولذلك يمكن القول إن منطقة ميناء صحار هي حالة نموذجية للتدليل على نجاح جهود تنويع الهيكل الصناعي في سلطنة عمان.

هذا، ولم تقتصر جهود البنك الياباني للتعاون الدولي على دعم مشروع تطوير ميناء صحار، ولكن البنك قدم الدعم المالي أيضا لمشروعي مصفاة النفط والأسمدة في صحار، حيث يشارك في هذين المشروعين عدد من الشركات اليابانية.

وبالإضافة إلى ذلك، شارك البنك الياباني للتعاون الدولي أيضا في مشروعات متعددة للبنية الأساسية في السلطنة،

مشروع محطة الكهرباء في مدينة صور (منتج مستقل للطاقة IPP)

http://www.jbic.go.jp/en/index.html

البنك الياباني للتعاون الدولي هو مؤسسة مالية تقوم على تنفيذ السياسات التى تضعها الحكومة اليابانية، التى تعد مالكة البنك بشكل كامل. ويهدف البنك إلى المساهمة في التنمية السليمة لكل من اليابان والاقتصاد والمجتمع الدوليين، من خلال إجراء العمليات المالية في المجالات الأربعة التالية:

- تشجيع التنمية في الخارج وتأمين الموارد المهمة بالنسبة لليابان
- دعم وتحسين التنافسية الدولية للصناعات اليابانية
- تشجيع الأعمال في الخارج بهدف المحافظة على البيئة العالمية، ومنع ظاهرة الاحترار العالمي
- منع الاضطرابات في النظام المالي الدولي، أو اتخاذ التدابير الملائمة تجاه الأضرار التى قد تنجم عن مثل هذه الاضطرابات

منظر بانورامي لميناء الدقم

مثل: مشروع بناء ميناء الدقم، ومشروع الطريق السريع بين مدينتي قريات وصور، ومشروع محطة الكهرباء الخاصة في مدينة صور. ولم تكن هذه المشروعات المختلفة لتنجح لولا الدور الرائد للحكومة العمانية ودعم المواطنين العمانيين، ولذلك أود تكرار امتناني لهذا الدور ولهذا الدعم.

ويحدوني أمل شديد في أن تشكل هذه المشروعات، التي تم تأسيسها من جانب البلدين معا، الأساس لمزيد من التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان، وفي أن تستمر الدولتان في توسيع شراكتهما الاقتصادية في المستقبل.

وينوي البنك الياباني للتعاون الدولي مستقبلا المساهمة في إقامة علاقة ثنائية الاتجاه ومتعددة الطبقات مع سلطنة عمان، من خلال توفير الدعم لكافة أنواع المشروعات.

وفي الختام، أود أن أعرب مرة أخرى عن امتناني الشديد لمشاعر التضامن التي عكسها الدعم العماني الكريم لليابان في أعقاب الزلزال الكبير الذي وقع في شرق اليابان في مارس ٢٠١١، مع تمنياتي المخلصة برخاء الشعب العماني وإقامة شراكة ناجحة بين البلدين في المستقبل.

الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات

سلطنة عُمان

التعاون بين بلدينا يمس قطاعات مهمة لشعبي الدولتين، كتطوير الموارد البشرية، ونقل التكنولوجيا، والتجارة الثنائية، والثقافة، والتاريخ

معالي الدكتور سالم بن ناصر الإسماعيلي

رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات

إن الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (PAIPED) هي مؤسسة نشأت حديثا لتحقيق التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان. وتتركز مهمتنا في دعم المستثمرين والمصدرين والمطورين والشركات لتحسين الرخاء الاقتصادي في كافة أنحاء السلطنة.

ونحن نقدم حزمة واسعة ومجانية وسرية للمساعدة في تحديد النطاق الكامل للفوائد المادية وغير المادية المترتبة على اختيار سلطنة عُمان كموقع لممارسة الأعمال. كما نساعد أيضا الشركات الموجودة في سلطنة عُمان على استكشاف أسواق التصدير الدولية.

وسواء كنتم تفكرون في بدء عمل جديد في سلطنة عُمان أو كنتم شركة مقرها السلطنة وتبحثون عن النصيحة بشأن أسواق التصدير الملائمة لكم، فإننا سنعمل معكم لضمان تلبية متطلبات الأعمال الخاصة بكم.

نحن نفهم تماما أن وقتكم ثمين وأنكم بحاجة لشخص لديه المعرفة الكافية التى تمكنه من تحديد أنسب مكان لأعمالكم وكذلك شرح فرص التصدير المتاحة أمامكم. ولذلك، نحن نقدم حزمة منسقة ومفصلة يتم تصميمها لتناسب احتياجاتكم.

في الواقع، يتزايد باستمرار عدد أولئك الذين يختارون سلطنة عُمان كمكان لأعمالهم - فهي دولة ستفتح أعينكم على تجارب جديدة وإمكانيات مثيرة. ومع الفرص المتاحة في العديد من القطاعات، يمكن أن تكون السلطنة بمثابة الفرصة المثالية لأعمالكم لكي تنمو وتتطور. ونحن هنا للمساعدة.

تعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان

تحتفظ سلطنة عُمان بعلاقات قديمة مع اليابان، ونحن لسنا سوى حلقة واحدة في سلسلة طويلة من الحلقات التي تربط البلدين بشكل وثيق. إن التعاون بين بلدينا يمس قطاعات مهمة لشعبي الدولتين، كتطوير الموارد البشرية، ونقل التكنولوجيا، والتجارة الثنائية، والثقافة، والتاريخ. وقد نجحت المبادرات التي اتخذتها حكومتي البلدين في هذه القطاعات ليس فقط في زرع بذور جيدة لمستقبل تنويع الاقتصاد العماني، وإنما أيضا في زيادة التقارب بين الشعبين العماني والياباني.

إن الكثير من العمانيين الذين شاركوا في البرامج، التي انعقدت في اليابان، يتولون حاليا مناصب رئيسة في كل من الحكومة والقطاع الخاص في سلطنة عمان، كما يساهمون أيضا في زيادة كفاءة وفعالية المؤسسات التي يعملون بها من خلال قدراتهم الفنية التي تطورت في اليابان.

إن اليابان واحدة من أهم الشركاء التجاريين لسلطنة عمان، ويحدونا أمل صادق ليس فقط في المحافظة على النطاق الحالي لشراكتنا الاقتصادية، بل وأيضا التوسع في هذه الشراكة لتشمل مجالات جديدة مثل تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وريادة الأعمال، وغيرها من المهارات التي يمكن أن تساعد على توطيد العلاقة بين البلدين في المستقبل.

غرفة تجارة وصناعة عُمان

سعادة خليل بن عبد الله الخنجي

رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان

www.chamberoman.com

بمناسبة مرور أربعين عاما على قيام العلاقات العمانية اليابانية الدبلوماسية الرسمية فإنه يسرني أن أنتهز هذه الفرصة العظيمة لأهنئ الشعبين العماني والياباني على المستوى المميز الذي وصلت إليه العلاقات العمانية اليابانية والأهمية الاستراتيجية لها لاسيما الاقتصادية والتجارية وتسليط الضوء عليها والتي مكنت كل من السلطنة واليابان من تحقيق تعاون في مختلف المجالات وانعكست ايجابا على مستوى العلاقات بين البلدين وأهمية تطورها في المستقبل لتشمل أطر ومجالات جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

كما أنها تتزامن مع مناسبة وطنية عزيزة ألا وهي احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثاني والأربعين المجيد والتحولات التي شهدها الاقتصاد العماني والمكاسب التنموية الشاملة التي غطت مختلف المجالات ما يدل على وجود بيئة اقتصادية حاضنة لنمو مختلف الاستثمارات وتحقيق المنافع لشركات ومؤسسات القطاع الخاص من خلال قيام شراكات حقيقية فاعلة بينه وبين نظراءه في دول العالم وتعزيز الاستثمارات الحالية خاصة مع الدول التي تربط السلطنة بعلاقات اقتصادية متطورة كاليابان حيث تحتل مركزا متقدما في علاقاتها التجارية مع السلطنة فهي من أكبر الدول المستوردة للنفط العماني وتصنف من أهم الشركاء التجاريين للسلطنة فقد احتلت المرتبة الثانية في قائمة أهم الشركاء التجاريين المصدرين للسلطنة بقيمة مقدراها ٤٦٤ مليون ر.ع حيث شكلت هذه القيمة ١٨,٤ ٪ من إجمالي واردات السلطنة من كافة دول العالم. كما احتلت المرتبة الثالثة في قائمة أهم الشركاء المستوردين من السلطنة بقيمة ٦٣٩,٣ مليون ر.ع مشكلة نسبة ١٤,٢ ٪ من إجمالي صادرات السلطنة إلى كافة دول العالم بالإضافة إلى التعاون القائم بين البلدين حاليا في مجال التنقيب عن البترول وتسييل الغاز والأعمال الهندسية والصناعية.

كما أن السلطنة تشهد قيام عدد من المشروعات الاقتصادية الهامة منها ما يجري إنشاؤه الآن ومنها ما هو مخطط قيامه خلال السنوات القادمة ويمكن للشركات اليابانية المشاركة في إقامة مشاريع صناعية مشتركة في حقل مشتقات البتروكيماويات المتعددة الأغراض وأنشطة التخزين والتوزيع والانشطة الخدمية وغيرها من الانشطة المعززة للاستثمارات بين البلدين ورفع مستوى المبادلات التجارية ومستوى التعاون في مجال التقنية والتدريب والتكنولوجيا والالكترونيات والطاقة وامكانية الاستفادة من مختلف الصناعات الحديثة التي تنتجها اليابان كالحديد والصلب والآلات والسيارات الى جانب الصناعات الكيميائية والغذائية وتذليل المعوقات التي تواجه التجارة بين البلدين.

وسعت غرفة تجارة وصناعة عُمان الى تفعيل الشراكة الاقتصادية بين مجتمع الاعمال في البلدين وتسهيل تبادل الخبرات ومناقشتها من خلال الندوات المتخصصة حيث ارتأينا في عام ٢٠١١م إقامة ندوة المياه والطاقة البديلة على اعتبار أن اليابان من أهم الدول المصدرة للطاقة وتمتلك تقنيات عالية في مجال الطاقة والمياه وأهمية استفادة القطاع الخاص في السلطنة من خبراتها الثرية في هذا المجال وقد تناولت الندوة عرضا لتجارب بعض الشركات اليابانية العاملة في مجال تقنية تحلية المياه والطاقة البديلة الخضراء (الطاقة الصديقة للبيئة) بالإضافة الى الشركات التي تقدم الحلول المالية والمصرفية للمشاريع المتخصصة في هذه المجالات ومناقشتها مع نظرائهم من أصحاب الأعمال العمانيين بالإضافة الى توضيح الفرص الاستثمارية في المجالات الاقتصادية الأخرى من خلال اللقاءات مع ممثلي المؤسسات التجارية والاقتصادية في اليابان والوفود التجارية التي زارت الغرفة خلال الفترة الماضية.

السلطنة تشهد قيام عدد من المشروعات الاقتصادية الهامة منها ما يجري إنشاؤه الآن ومنها ما هو مخطط قيامه خلال السنوات القادمة ويمكن للشركات اليابانية المشاركة في إقامة مشاريع صناعية مشتركة

لاشك أن الاحتفال بمرور أربعون عاما على قيام العلاقات العمانية اليابانية الدبلوماسية الرسمية خطوة هامة لتعزيز مسار التعاون بين القطاع الخاص العماني ونظيره الياباني والارتقاء به. نتمنى للعلاقات العمانية اليابانية كل التطور والازدهار وللقطاع الخاص في البلدين بشكل خاص مزيدا من التقدم والنماء وتحقيق مستويات متقدمة وشراكة متنامية في مختلف المجالات.

المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط

إنه لمن دواعي فخري أن أحصل على فرصة ثانية للمساهمة في تعزيز العلاقات الودية بين اليابان وسلطنة عُمان من خلال أنشطة المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط

سعادة تاداتسونا كودا

رئيس المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط

http://www.jccme.or.jp/english/index.html

يهدف المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط إلى المساهمة في تعزيز علاقات اليابان التجارية والاقتصادية والتكنولوجية مع دول منطقة الشرق الأوسط من أجل تعزيز عملية التنمية الاقتصادية في هذه الدول. وتشمل هذه الدول اثنتي وعشرين دولة توجد في غرب آسيا وشمال أفريقيا، وتمتد من أفغانستان شرقا إلى موريتانيا غربا، ومن تركيا شمالا إلى السودان جنوبا.

أود أن أعبر عن تهنئتي القلبية بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان. وأنا أشعر بالفخر الشديد لمنحي هذه الفرصة للمشاركة في هذا الكتاب.

إن المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط قد تأسس في ذروة أزمة النفط الأولى. ومنذ ذلك الحين، ومن خلال تشجيع الاستثمار وتعزيز التعاون الاقتصادي والفني، أدى المركز دورا مهما كجسر للأعمال بين اليابان ومنطقة الشرق الأوسط، وكنقطة تلاقي بين القطاعين العام والخاص في الجانبين أيضا.

وفيما يتعلق بأنشطة المركز تجاه سلطنة عُمان، أود الإشارة إلى أن المركز قد أرسل، منذ عام ١٩٩٥، إحدى عشرة بعثة إلى السلطنة، في إطار برنامجه لتشجيع الاستثمار، كما استقبل المركز أيضا العديد من العمانيين في إحدى عشرة مناسبة في إطار برنامجه لتعزيز بيئة الاستثمار. ونظم المركز أيضا العديد من معارض تشجيع الاستثمار في إطار برنامجه للمعارض والعلاقات العامة، كما نظم المركز أيضا عددا من ملتقيات الأعمال وغيرها من الأنشطة، في إطار برنامجه لتوفير المعلومات عن دول منطقة الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، أرسل المركز اثنين وثلاثين شخصا من اثنتي عشرة شركة يابانية إلى مسقط في احد أنشطة لجنة التعاون بشأن موارد المياة في ديسمبر ٢٠١١ في إطار بعثة أطلق عليها أسم "بعثة موارد المياة في الشرق الأوسط والطاقة الجديدة/ترشيد الطاقة". ومن خلال ملتقيات الأعمال وتبادل المعلومات مع المؤسسات الحكومية، يبذل المركز جهودا مستمرة من اجل إيجاد فرص الأعمال الملائمة في مجالات المياة والطاقة الجديدة وترشيد الطاقة، وتشجيع انتقال الاستثمارات والتكنولوجيا من اليابان إلى السلطنة.

وفي فبراير من العام الحالي، استقبل المركز بعثة اعمال عمانية مهتمة بأنظمة الصرف الصحي. وأعقب ذلك في يونيو من العام الجاري، قام المركز بإرسال بعثة من عدد من الشركات اليابانية المهتمة بإدارة أنظمة المياة والصرف إلى السلطنة.

وسوف نواصل في المستقبل مثل هذه الجهود من أجل تعزيز انتقال الاستثمارات والتكنولوجية اليابانية إلى سلطنة عُمان. ومن أجل تحقيق ذلك، وبالتعاون مع الحكومة اليابانية، ننوي تكريس جهودنا من أجل القيام بمهمتنا كوسيط مهم في دفع التعاون بين اليابان وسلطنة عمان. ونحن نأمل بشدة أن تساهم أنشطتنا في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في الجانبين، وفي خلق علاقات شاملة ومتعددة الأبعاد بين الجانبين.

إنني شرفت بالعمل لمدة ثلاث سنوات في سلطنة عُمان كسفير مفوض وفوق العادة من أكتوبر ١٩٩٥. وأنه لمن دواعي فخري أن أحصل على فرصة ثانية للمساهمة في تعزيز العلاقات الودية بين اليابان وسلطنة عُمان من خلال أنشطة المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط.

وفي النهاية، أود أن أعبر عن عميق امتناني لسعادة سفير سلطنة عُمان لدى اليابان، مع تمنياتي للجميع بدوام النجاح والتقدم.

أنشطة تبادل البعثات لتشجيع الاستثمار (إرسال واستقبال). ينشط المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط في مجال تشجيع الاستثمارات اليابانية والمشروعات المشتركة من خلال إرسال البعثات إلى الدول المنتجة للنفط في منطقة الشرق الأوسط. وتتكون هذه البعثات من رجال الأعمال اليابانيين المهتمين بالاستثمار في الخارج، وأولئك المهتمون بإجراء المقابلات مع نظرائهم، وممثلي الحكومات وغرف التجارة والصناعة في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، يستضيف المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط أيضا بعثات رجال الأعمال من الدول المنتجة للنفط من أجل تحسين فهمهم للوضع الحالي بالنسبة للصناعات اليابانية.

أنشطة المركز

منذ بدايته، يلعب المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط دورا مهما كجسر للتواصل بين اليابان ودول الشرق الأوسط على مستوى القطاع الخاص عن طريق توفير فرص التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والاقتصاد والتكنولوجيا. ومن أجل إقامة علاقات جديدة مع دول منطقة الشرق الأوسط، يستفيد المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط من الأشكال المختلفة للقوة الناعمة اليابانية، كالتكنولوجيا المتطورة والمهارات الإدارية المتقدمة، ويعمل على المساهمة في تطوير دول المنطقة، وفقا لحالة كل دولة على حدى، أخذا في الاعتبار أن التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية هما أمران متلازمان في بناء أي دولة. وسوف يستمر المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط في العمل على تعزيز التعاون مع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجالات البنية الأساسية الحياتية، والتعليم، والبيئة، وتكنولوجيا المعلومات، وذلك بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات ذات الصلة في اليابان.

ونحن، في المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط، نرجو أن تتفهموا طبيعة مهمتنا، وتواصلوا دعمكم المستمر لنا.

المركز الياباني للتعاون النفطي

تعد سلطنة عُمان دائما من بين أهم شركاءنا الذين نحرص باستمرار على التواصل معهم

سعادة كيزو موريكاوا

رئيس المركز الياباني للتعاون النفطي

بالنيابة عن المركز الياباني للتعاون النفطي، أود التعبير عن تهنئتي القلبية بمناسبة حلول الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. إن المركز الياباني للتعاون النفطي قد تأسس في عام ١٩٨١، تحت إشراف الحكومة اليابانية، من أجل دفع العلاقات الودية مع الدول المنتجة للنفط إلى مستوى أعلى مما كانت عليه في الماضي. وفي هذا الإطار، تعد سلطنة عُمان دائما من بين أهم شركاءنا الذين نحرص باستمرار على التواصل معهم. حيث تتميز السلطنة من الناحيتين الجغرافية والسياسية من بين عدد كبير من الدول المنتجة للنفط في العالم، لموقعها الاستراتيجي المهم في شبه الجزيرة العربية. وفي ضوء هذا الفهم، وطوال الواحد والثلاثين سنة الماضية، حرص المركز على القيام بأنشطة التبادل الفني، مع القائمين على صناعة توزيع المنتجات النفطية في السلطنة، ومع الباحثين في جامعة السلطان قابوس، من خلال برامج التدريب ومشروعات التعاون الفني. وطوال هذه الفترة، شارك ٤١٥ عماني في برامجنا التدريبية، كما نفذ المركز أربعة عشر مشروعا للتعاون الفني في سلطنة عمان. ولذلك، أود أن أنتهز هذه المناسبة التذكارية من أجل توجيه الشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذه الأنشطة في السلطنة.

إن صناعة توزيع المنتجات النفطية في سلطنة عُمان تحقق نموا ملحوظا منذ بداية العمل في مصفأة ميناء الفحل في عام ١٩٨٢. ففي عام ٢٠٠٦، تم بناء مصفاة صحار، المجهزة بأكبر وحدة لتكسير النفط الثقيل في العالم. وفي إبريل ٢٠١١، تأسست الشركة العمانية لمصافي النفط والصناعات البترولية، نتيجة لاندماج شركتي اروماتكس عُمان وعُمان للبولي بروبلين، لتنشأ صناعة ذات قيمة مضافة تنتج مجموعة كبيرة من المنتجات، بدءا بالنفط الخام ومرورا بالعطريات وانتهاء بالبولي بروبلين.

ويبدي مركزنا كل الاحترام لقادة صناعة توزيع المنتجات النفطية في سلطنة عُمان لجهودهم المستمرة في تطوير وتطبيق التكنولوجيات والممارسات الإدارية الجديدة، من أجل خلق سلسلة القيمة المتطورة، التي تعتمد على النفط.

وبعد مرور ثلاثين سنة على تأسيس المركز الياباني للتعاون النفطي في العام الماضي، نود إعادة التأكيد على إلتزامنا بمواصلة جهودنا المستمرة لتلبية الاحتياجات التكنولوجية الجديدة من أجل المساهمة في تطوير صناعة توزيع المنتجات النفطية في سلطنة عمان.

وتقديرا للصداقة التى طورناها مع سلطنة عُمان، خلال الفترة الماضية، نحن نأمل بقوة في المساهمة لتجديد صناعة توزيع المنتجات النفطية في سلطنة عُمان بالتعاون مع شركائنا العمانيين.

http://www.jccp.or.jp/English

planning@jccp.or.jp

العنوان: مبنى صانشاين 60، الدور الثامن والخمسين، 1-1-3، هيجاشي ايكيبوكورؤ، توشيماكؤ، طوكيو 1706058، اليابان

الهاتف: 6000-5396-3-81+

الفاكس: 6006-5396-3-81+

التأسيس: ٢٦ نوفمبر ١٩٨١

عدد الموظفين: ٥١ (في ١ يوليو ٢٠١٢)

المكاتب الخارجية: أبوظبي، والرياض

الاحتفال بتوقيع برنامج التعاون الفني مع جامعة السلطان قابوس (في سبتمبر ٢٠١١)

مؤتمر نظمه المركز الياباني للتعاون النفطي في الشركة العمانية للمصافي والصناعات البترولية (في أكتوبر 2011)

نظرة على الأنشطة

تأسس المركز الياباني للتعاون النفطي في عام ١٩٨١ لدفع العلاقات الودية بين الدول المنتجة للنفط وبين اليابان، بمبادرة من جانب عدد من الشركات ذات الصلة بصناعة النفط اليابانية، من بينها مصافي النفط والشركات الهندسية، وتحت إشراف من جانب وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية (التى أصبحت الآن وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة). ويتبع المركز منهجا من ثلاثة جوانب لتعزيز العلاقات مع الدول المنتجة للنفط في قطاع توزيع المنتجات النفطية، وهي: (١) برامج التدريب، (٢) مشروعات التعاون الفني، (٣) التعاون الدولي.

(١) برامج التدريب

تدعم برامج التدريب التى ينظمها المركز الياباني للتعاون النفطي تبادل المعرفة الفنية سواء من خلال الدورات المنتظمة التي يجري عقدها في اليابان، أو الملتقيات التي ينظمها المركز في الدول المنتجة للنفط، والتي يشارك فيها الخبراء اليابانيين. ففي كل عام، يجري تنظيم ٢٥ دورة دراسية تقريبا في اليابان. وخلال تاريخه الممتد لأكثر من واحد وثلاثين عاما في تنظيم الدورات التدريبية، استقبل المركز الياباني للتعاون النفطي أكثر من عشرين ألف مشارك من الدول المنتجة للنفط في أنحاء العالم المختلفة، وكان هناك ٤١٥ مشارك عماني من بين هؤلاء المشاركون في الدورات التي نظمها المركز. وخلال نفس الفترة، أرسل المركز الياباني للتعاون النفطي أيضا أكثر من خمسة آلاف خبير ياباني إلى الخارج، توجه منهم ٢٣١ خبير إلى السلطنة.

(٢) مشروعات التعاون الفني

تهدف مشروعات التعاون الفني التى يشرف عليها المركز إلى معالجة وحل المسائل الفنية المرتبطة بصناعة توزيع المنتجات النفطية في الدول المنتجة للنفط، من خلال مشروع يتم تنفيذه بشكل مشترك بين هذه الدول وبين اليابان. وحتى الآن، تم تنفيذ أربعة عشر مشروع في سلطنة عمان، كان معظمها يتركز في مجالات حماية البيئة وتحسين كفاءة المصافي.

(٣) التعاون الدولي

تشمل أنشطة التعاون الدولي للمركز تنظيم المؤتمرات، وتوجيه دعوات زيارة اليابان لكبار المسئولين ووفود المؤسسات ذات الصلة بالنفط في الدول المنتجة للنفط. وتهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز التعاون بين اليابان وهذه الدول. ويدخل مؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي - اليابان للبيئة ضمن هذه الفئة من أنشطة المركز، ويجري تنظيم هذا المؤتمر كل عام في دولة خليجية مختلفة. وفي العام الماضي، احتفل المؤتمر بعامه العشرين. وقد تعاونت سلطنة عُمان في تنظيم هذا المؤتمر ثلاث مرات، في أعوام ٢٠٠٠، و٢٠٠٥، و٢٠١٠.

ممثل الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في اليابان .....اليابان

بناء على تقديم من معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي، وزير التجارة والصناعة قمت بزيارة إلى الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، وأصبحت أول ممثل للهيئة في اليابان

كازو موريا

اتحاد ترويج الاستثمار لسلطنة عُمان الرئيس

لقد عملت لسنوات عديدة في مجال براءات الاختراع المرتبطة بالأدوية في أوروبا والولايات المتحدة، وقد نجحت في عام ٢٠٠٣ في تصدير براءة اختراع إلى المملكة العربية السعودية. وبهذه المناسبة، زرت سلطنة عُمان للمرة الأولى بناء على نصيحة من الأستاذ هارو إندو. وأثناء هذه الزيارة للسلطنة، قمت بزيارة إلى الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، بناء على تقديم من معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي، وزير التجارة والصناعة الحالي (الذي كان في ذلك الوقت وكيلا للوزارة)، وأصبحت أول ممثل لهذه الهيئة في اليابان في عام ٢٠٠٣. وكانت الهيئة في ذلك الوقت أسمها المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، قبل أن يتم إعادة هيكلتها في عام ٢٠١١ لتصبح الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات. وكان مكتب اليابان خامس مكتب خارجي لهذا المركز.

وكان عملي يتركز على تشجيع التجارة والاستثمار بين البلدين. في عام ٢٠٠٣، وهو العام الذي تم تعييني فيه، بلغت قيمة الصادرات اليابانية إلى السلطنة ١١٢,١ بليون ين، بينما وصلت الواردات اليابانية من السلطنة إلى ٢٩٣,٥ بليون ين. وفي عام ٢٠١١، تضاعفت الصادرات اليابانية إلى السلطنة لتبلغ حوالي ٢٢٢,٦ بليون ين، بينما زادت الواردات اليابانية من السلطنة بنسبة ٤٠ في المائة، لتصل إلى ٤٠٩,٧ بليون ين.

ولم يتغير هيكل هذه التجارة كثيرا في السنوات الماضية، حيث تشكل السيارات نحو ٨٠ في المائة من الصادرات اليابانية للسلطنة، بينما يشكل الوقود المعدني حوالي ٩٩ في المائة أو أكثر من الواردات اليابانية من السلطنة، ورغم ذلك، توجد دلائل تشير إلى أن نسبة السيارات اليابانية أخذت في النمو مؤخرا، في الوقت الذي أصبحت فيه الواردات اليابانية من السلطنة أكثر تنوعا مقارنة بما قبل، حيث بدأت هذه الواردات تشمل المواد الغذائية مثل الأسماك والفاصوليا، وكذلك منتجات الصلب، والميثانول، والألمونيوم، وغيرها.

وفيما يتعلق بالاستثمارات اليابانية في سلطنة عُمان، تتركز معظم هذه الاستثمارات في قطاع الطاقة، خاصة في مجالي تطوير حقول النفط وإنتاج الغاز الطبيعي المسال. ومع ذلك، فقد امتدت هذه الاستثمارات لتشمل حاليا قطاع النقل البحري، ومشروعات الكهرباء المستقلة (منتجي الطاقة المستقلين) التى شاركت فيها الشركات التجارية اليابانية وشركات الكهرباء اليابانية في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١.

وفيما يتعلق بصناعة السياحة في سلطنة عمان، زاد عدد السائحين الذين زاروا السلطنة من ٩٠٠ ألف سائح في عام ٢٠٠٣ إلى ١,٦٢ مليون سائح في عام ٢٠١٠، نتيجة أعمال التشييد والتطوير التى تم تنفيذها في السلطنة، والتى شملت الفنادق الفخمة، وملاعب الجولف الخضراء، والقلاع القديمة، ودار الأوبرا. وقد أرتفع عدد السياح اليابانيين الذين زاروا السلطنة أيضا في الآونة الأخيرة ليصل إلى حوالي ستة آلاف شخص. ولكن لا يزال عدد السياح اليابانيين إلى السلطنة صغيرا مقارنة بحوالي ١١٠ ألف سائح أمريكي، و٩٠ ألف سائح ألماني، و٧٠ ألف سائح إيطالي، يزورونها سنويا، على سبيل المثال. وأنا أتمني زيادة عدد اليابانيين الذين يزورون السلطنة، لأنها دولة تعامل زوارها بلطف وكرم.

ومن ناحية أخرى، أود تشجيع الشركات اليابانية على الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتعددة التى تتوافر في مدينة الدقم، التي تقع في وسط السلطنة. فهذه المدينة تحتل موقعا مهما في عملية التنمية الاقتصادية التي تجري في السلطنة لكونها ميناء ومنطقة حرة وبها بيئة صناعية وسياحية وحضرية متطورة.

ومن الصناعات الواعدة في السلطنة، والتى أتمنى ان تشارك فيها الشركات اليابانية في المستقبل صناعة الاستزراع السمكي. فالسلطنة حاليا تنتج حوالي ١٦٠ ألف طن من الأسماك سنويا، تصدر منها حوالي ٨٠ ألف طن. ولدى السلطنة خطة طموحة لزيادة إنتاجها ليصل إلى ٢٢٠ ألف طن من الأسماك بحلول الفترة من ٢٠٣٠ إلى ٢٠٤٠، ومن هنا فإن صناعة الاستزراع السمكي ستوفر فرصا جيدة للشركات اليابانية خاصة وأن هذه الصناعة شبه معدومة حاليا في السلطنة.

شراكات الأعمال

شركة تشيودا

CHIYODA CORPORATION

هدفنا هو تحقيق التوافق بين الطاقة والبيئة

شوجو شيبويا
الرئيس والرئيس التنفيذي

تأسست شركة تشيودا عام ١٩٤٨ في فترة ما بعد الحرب من أجل إعادة بناء اليابان، وبدأت شركة تشيودا أعمالها الهندسية للمشروعات المحلية بصفة أساسية في مجالات تكرير النفط وتصنيع الغاز والبتروكيماويات، وتوسعت الشركة في المشروعات الخارجية منذ عام ١٩٦٠ ومن ذلك التاريخ تنمو تشيودا بشكل مطرد في ضوء فلسفة الشركة الرامية إلى تعزيز أعمالها من خلال تحقيق التناغم بين الطاقة والبيئة والمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع.

لقد تغيرت الأوضاع العالمية بشكل مثير وبصفة خاصة ما يتعلق بالطاقة بما في ذلك زيادة الطلب من قبل الدول النامية نتيجة للنمو الاقتصادي، «ثورة الغاز الصخري» و«تناوب الغاز» فضلا عن الدعوة إلى تطوير الطاقة المتجددة. ويتعين علينا أن ندرك أن الوقت قد حان لمواجهة هذه التحديات.

وفي ضوء هذه التحديات وضعنا خطة إدارة جديدة لفترة متوسطة المدى تحت مسمى «اغتنام اللحظة وفتح أفاق جديدة» للإستفادة من الخطة السابقة والتي سوف تعزز أعمالنا الأساسية، وتنويع نطاقها وعولمة مجموعتنا.

سوف نستخدم التكنولوجيا الخاصة بنا في المشروعات المطلوبة مثل الغاز الطبيعي العائم، طاقة المحيطات، جيل الطاقة الشمسية المركزة، وسلسلة توريد الهيدروجين. كما سنطور الوظائف الهندسية لتلبية إحتياجات البنية التحتية الاجتماعية المطلوبة من قبل التوسع الحضري السريع، مثل المطارات، السكك الحديدية، توليد الطاقة، الشبكات الذكية ومقاومة الكوارث في مجتمع البيئة. ووظيفتنا قد تنطوي على استثمار رأس المال وتقديم جميع الخدمات المطلوبة من التخطيط الرئيسي إلى الإنتهاء الناجح وبعد ذلك المشاركة في التشغيل والصيانة.

وسوف تكون شركتنا الهندسية الشركة التي يمكن أن تحمل المهمة كاملة لأى أعمال بنية تحتية تتطلب تقنيات متطورة. سنغتنم اللحظة ونفتح أفاق جديدة لخلق قيمة من خلال إدارة الأصول لدينا.

www.chiyoda-corp.com/en/index.html

https://www.chiyoda-corp.com/contact/en/index.php

التأسيس: ٢٠ يناير ١٩٤٨
الأنشطة: أعمال المقاولات المتكاملة
الخدمات: إدارة المشروعات والبرامج، ودراسات الجدوى، والتصميمات الهندسية، والتوريدات، وأعمال البناء، وإدارة الأصول.
المقر الرئيس: يوكوهاما، اليابان
المكاتب في اليابان: ٤ مكاتب (المقر الرئيس تشيودا جلوبال (يوكوهاما)، ومكتب ومعمل الأبحاث في كوياسو، ومكتب طوكيو، ومكتب أوساكا)
المكاتب الخارجية: ٨ مكاتب
الشركات التابعة الكبرى في الخارج: ١٦ شركة
(في ١ ابريل ٢٠١٣)

أنشطة الشركة

منظر جوي لمشروع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال (المقدمة: محطتان) / مشروع قلهات للغاز الطبيعي المسال (المؤخرة: محطة)

قامت شركة تشيودا بتنفيذ الأعمال الهندسية والتوريدات والتركيبات لثلاث محطات لتصنيع الغاز الطبيعي المسال في سلطنة عُمان. حيث قامت الشركة بتنفيذ محطتين من هذه المحطات الثلاث لصالح الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش.م.م (تم الانتهاء منهما في عام ٢٠٠٠)، أما المحطة الثالثة فتم تنفيذها لصالح شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال (تم الانتهاء من تنفيذها في عام ٢٠٠٥). وقد وفرت الشركة الكثير من فرص العمل للمواطنين العمانيين أثناء تنفيذ هذه المشروعات، كما ساهمت أيضا في تعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان.

كان هدف شركة تشيودا هو تشغيل أكثر من خمس وثلاثين في المائة من العمالة العمانية في مشروع شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال، من اجل تحقيق درجة عالية من التعمين، حيث تم منح الأولوية الأولى للمقيمين المحليين، وبالتالي استفادت المتاجر والشركات المحلية من تواجد الشركة في السلطنة. وقد أدارت شركة تشيودا برنامج التعمين بالتعاون مع الحكومة المركزية والوكالات الحكومية المحلية والعملاء والمقاولين المحليين. ونتيجة لذلك، حصلت الشركة على تكريم الحكومة العمانية لعامين متتاليين باعتبارها "أفضل الشركات الأجنبية في مجال التعمين"، نظرا لإسهامها في خلق الوظائف للشباب العماني في قطاع التشييد.

وبالإضافة إلى نجاحها في برنامج التعمين، تمكنت شركة تشيودا من إكمال مشروع محطة الغاز الطبيعي المسال في ٣٣,٤ شهرا، قبل سبعة عشر يوما كاملة عن الموعد المحدد في العقد. وقد بدأ إنتاج الغاز الطبيعي المسال من المحطة بعد تسعة أيام وثلاث ساعات من الجاهزية للعمل في المحطة، وهو ما يعد إنجازا عالميا. وقد تم تصدير أول شحنة من هذه المحطة بعد ثلاثين يوما بالضبط من جاهزيتها للعمل، وهو الأمر الذي لاقى تقديرا كبيرا من الجميع. وإلى جانب ذلك، ونظرا لما تعطيه شركة تشيودا من أهمية لتأمين مواقع عملها، تلقت الشركة تقديرا كبيرا لنجاحها في العمل لمدة ٢٠ مليون ساعة عمل دون وقوع أية إصابة للعاملين بها أثناء تشييد المحطة.

وتنتج سلطنة عُمان حاليا حوالي ٩,٩ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا، ومعظم هذه الكمية يتم تصديره إلى اليابان وأوروبا. وقد وفر تنفيذ المشروعات الثلاثة المذكورة فرصة مهمة لشركة تشيودا لزيادة خبراتها العملية ف السلطنة، ولذلك ترغب الشركة مستقبلا في المساهمة بشكل أكبر في دعم عملية التنمية المستدامة للاقتصاد والصناعة والمجتمع في سلطنة عُمان.

مشروع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ليلا

شركة إديمتسو كوسان المحدودة

Idemitsu Kosan Co.,Ltd.

نطمح إلى تأسيس علاقات وثيقة تمتد لتساهم في تطوير الموارد البشرية العُمانية، ولا تقتصر فقط على صفقات النفط الخام

كازوهيسا ناكانؤ
الرئيس، ممثل مجلس الإدارة

في البداية، أود تقديم تهنئتي الحارة بإصدار هذا الكتاب الذي يأتي احتفالا بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. إن العلاقة بين السلطنة وشركتنا بدأت باستيراد النفط الخام العماني بعد فترة قصيرة من إقامة العلاقات الدبلوماسية، حيث قمنا بشراء صفقة بترول خام من الحكومة العمانية بشكل مباشر. ومنذ ذلك الحين، والسلطنة تمدنا بالنفط الخام بانتظام. وفي الوقت الحالي، ونظرا للظروف المعقدة التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط، تزداد أهمية السلطنة بالنظر إلى أمن الطاقة، ليس فقط بالنسبة لشركة إديمتسو، وإنما أيضا بالنسبة لليابان كلها. وسوف تستمر شركتنا في المحافظة على علاقات وثيقة مع سلطنة عُمان، ولن تقتصر هذه العلاقات فقط على صفقات النفط الخام. فنحن نقوم بالتعاون مع سلطنة عُمان في مجال التدريب الفني باعتبار ذلك إسهاما من جانبنا في سياسة التعمين (وهى السياسة التى تهدف إلى إحلال المواطنين العمانيين المدربين محل العمالة الأجنبية). ففي منتصف الثمانينيات، بدأت شركة إديمتسو برنامجا للتدريب الفني بهدف تحسين المهارات التشغيلية للعاملين في المصافي. وقد أسفر هذا البرنامج حتى الآن عن تخريج أكثر من ٢٠٠ متدرب. وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركتنا أيضا في النصف الثاني من التسعينيات، ولمدة خمس سنوات، بإرسال مدراء العموم ومديري الصيانة وغيرهم من كبار الموظفين في الشركة إلى شركة المصافي العمانية من أجل تقديم العون والمشورة في مجال تشغيل المصافي بشكل مستقر وآمن وكفء. وفوق ذلك، نفذت شركتنا أيضا في منتصف العقد الأول من القرن الحالي برنامجا تدريبيا جديدا لتبادل الخبرات مع القيادات التنفيذية في وزارة النفط والغاز العمانية، وذلك بهدف تعزيز التعاون مع سلطنة عُمان. ونتيجة ذلك، استطاعت هذه القيادات

كبير المدربين في شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية

www.idemitsu.com

اسم الشركة: شركة إديمتسو كوسان المحدودة
المقر الرئيس: ١-١ مارونؤتشي ٣- تشومئ، تشيودا- كؤ، طوكيو ١٠٠٨٣٢١ اليابان
تاريخ التأسيس: ٣٠ مارس ١٩٤٠
رأسمال الشركة: ١٠٨,٦ بليون ين
صافي المبيعات: ٤,٣١٠٣ تريليون ين (العام المالي ٢٠١١)
عدد العاملين (الإجمالي): ٨٢٤٣ عامل (في ٣١ مارس ٢٠١٢)
ماذا نفعل:
- تكرير النفط، وتصنيع وبيع المنتجات النفطية
- تصنيع وبيع المنتجات البتروكيماوية
- استكشاف وتطوير واستخراج النفط والفحم، وموارد الطاقة الحرارية الأرضية، والموارد المعدنية الأخرى
- تصنيع الأسمدة الزراعية، والمواد الزراعية وغيرها من الكيماويات
- تطوير وتصنيع وبيع القطع الوظيفية الإلكترونية
- تصميم وتركيب وتصنيع وبيع الآلات والمعدات للاستخدامات الكيمائية - الصناعية وحماية البيئة
- بيع وإدارة العقارات
- تطوير وبيع وتقديم الاستشارات الخاصة ببرامج السوفت وير للكومبيوتر

استقبلت مصفاة ومصنع توكوياما العديد من المتدربين العمانيين

زيادة خبراتها فيما يتعلق بأنشطة البيع المتصلة بصناعة النفط اليابانية، سواء فيما يتعلق بشراء النفط الخام أو فيما يرتبط ببيع المنتجات النفطية. كما ساهم هذا البرنامج أيضا بشكل تلقائي في تعزيز الفهم المتبادل لثقافة كل من اليابان وسلطنة عُمان. (تجدر الإشارة إلى ان هذا البرنامج قد تم تنفيذه بالتعاون بين شركتنا وبين مركز اليابان للتعاون النفطي).

لقد قمت بزيارة سلطنة عُمان بعد تولي مهام منصبي مباشرة. وقد اندهشت من أن السلطنة تعد بمثابة واحة خصبة وخضراء وجميلة في منطقة الشرق الأوسط، الذي كنت أعتقد أنها مجرد منطقة صحراوية فقط.

أنا أدرك ان العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان يمكن تتبعها منذ القرن السابع عشر. وذلك يدفعني إلى الأمل في أن تساهم شركة إديمتسو، عن طريق صفقات النفط الخام والتعاون الفني، في دفع وتعزيز هذه العلاقات الوطيدة مع سلطنة عُمان، الدولة الجميلة ذات التاريخ العريق وذلك حتى نحتفل بمرور الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

شركة اتوشو

في عام ١٩٧٦، بدأت شركة اتوشو في تجارة النفط الخام مع الحكومة العمانية – وكانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ السلطنة التى تبيع فيه الحكومة النفط إلى العالم الخارجي - ومنذ ذلك الحين حرصت الشركة على بناء علاقات تعاونية قوية مع سلطنة عُمان

ماساهيرو اوكافوجي
الرئيس والرئيس التنفيذي

في البداية، أود أن أتقدم بالتهنئة القلبية لإعداد هذا الإصدار التذكاري بمناسبة حلول الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. كما أود أيضا ان أعرب عن عميق شكري لإعطائي هذه الفرصة الثمينة حقا للمساهمة في هذا الكتاب.

في عام ١٩٧٦، بدأت شركة اتوشو في تجارة النفط الخام مع الحكومة العمانية – وكانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ السلطنة التى تبيع فيه الحكومة النفط إلى العالم الخارجي - ومنذ ذلك الحين حرصت الشركة على بناء علاقات تعاونية قوية مع سلطنة عُمان والشركات العمانية عبر تداول البضائع والاستثمار في المشروعات التجارية، بما في ذلك المشاركة كمساهم في كل من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، التى تعد أول شركة للغاز الطبيعي في السلطنة، وشركة قلهات للغاز الطبيعي المسال، التى كانت امتدادا توسعيا للشركة الأولى.

وفي هذا الإطار، أود أن أعرب عن امتناني العميق للجهود واللطف الذي حصلنا عليه من جانب الشركات العمانية والعمانيين طوال الفترة التى قضيناها في بناء تلك العلاقات مع السلطنة. وتعتزم شركتنا بذل كافة الجهود الممكنة لكي تواصل تعزيز تلك العلاقات المتميزة مع السلطنة في المستقبل، ولذلك أرجو أن تستمر الشركات العمانية وسلطنة عُمان في مواصلة دعمهم لنا.

وأنا أرى أنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان، وطوال الأربعين عاما الماضية، قد تكونت علاقات وثيقة بين الجانبين العماني والياباني نتيجة مجموعة متنوعة من التبادلات المهمة، والتى نجحت في التغلب على الاختلافات التاريخية والثقافية بين الجانبين.

وهنا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن عميق امتناني للدعم الهائل الذي حصلت عليه اليابان من سلطنة عُمان بعد الأضرار واسعة النطاق التى وقعت لها نتيجة للزلزال الكبير الذي حدث في شرق اليابان في مارس ٢٠١١.

وأنا على يقين من أن العلاقة بين البلدين سوف تشهد مزيدا من النمو من الآن فصاعدا، وأود أن أعرب عن خالص تقديري لسلطنة عُمان الصديقة ومواطنيها بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وفي الختام، أتمنى لسلطنة عُمان استمرار التنمية والازدهار في المستقبل.

www.itochu.co.jp/en/

webmaster@itochu.co.jp

تعود بداية شركة اتوشو إلى عام ١٨٥٨ عندما بدأ مؤسسها تشوبيه إيتو عمليات تجارة الكتان. ثم تطورت أعمال الشركة في المائة والخمسين عاما التالية لتشمل مجالات عديدة. وتعد الشركة، بفروعها التى تقارب المائة والثلاثين فرعا في سبعة وستين دولة، واحدة من أكبر الشركات التجارية العامة في اليابان. وتشمل أنشطة الشركة التجارة الداخلية، والاستيراد والتصدير، للعديد من المنتجات مثل: المنسوجات، والآلات، والمعادن، والطاقة، والمواد الكيميائية، والأغذية، وتكنولوجيا الاتصالات، والعقارات، والتأمين، والخدمات اللوجستية، والمقاولات، والتمويل، وكذلك الاستثمار في اليابان والخارج.

أنشطة الشركة

منذ تأسيسها قبل أكثر من مائة وخمسين عاما، توسعت شركة اتوشو في أنشطتها لتشمل العديد من المجالات، مثل: التجارة الداخلية، والاستيراد/التصدير، والتجارة عبر دولة ثالثة.

وتغطي أنشطة الشركة العديد من المنتجات، مثل: المنسوجات، والآلات، والمعادن، والطاقة، والمواد الكيميائية، والأغذية، وتكنولوجيا الاتصالات، والعقارات، والتأمين، والخدمات اللوجستية، والمقاولات، والتمويل، وكذلك الاستثمار في اليابان والخارج.

وتقوم فلسفة الشركة على "الالتزام بالصالح العالمي" من أجل الوفاء بمسؤوليتها بشأن كل من توليد الثروة في المستقبل، واحترام الفرد والمجتمع.

وفيما يتعلق بالتجارة مع سلطنة عُمان، بدأت شركة اتوشو تجارة النفط الخام مع الحكومة العمانية في عام ١٩٧٦ – وكانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ السلطنة التى تبيع فيه الحكومة النفط إلى العالم الخارجي – ومنذ ذلك الحين، توسعت أنشطتنا التجارية لتشمل قطاعات أخرى مثل: تجارة المواد الغذائية وإنتاج السيارات وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة اتوشو مستمرة أيضا في إنتاج وبيع الغاز الطبيعي المسال في السلطنة من خلال إسهامها في كل من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وشركة قلهات للغاز الطبيعي المسال. فنحن نتوقع أن يتزايد الطلب على الغاز الطبيعي المسال في المستقبل لكونه وقودا نظيفا.

وبالإضافة إلى ذلك، تشتري شركة اتوشو الغاز الطبيعي المسال من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بناءا على عقد طويل المدى، كما تساهم أيضا بنشاط في تطوير صناعة الغاز الطبيعي المسال في السلطنة، وكل ذلك يساهم في تأمين الطلب على الطاقة في اليابان.

وفي مجال تجارة النفط، تنشط شركة اتوشو في التعامل مع العديد من دول العالم، بما في ذلك سلطنة عُمان، اعتمادا على شركة اتوشو للنفط، والتى تعد الشركة الرئيسة في مجموعة الشركات التابعة لنا، التي تركز على تجارة النفط الخام والمنتجات النفطية مع العالم الخارجي.

أما أعمالنا المرتبطة بمجال تجارة المنتجات النفطية والغاز الطبيعي المسال في اليابان، فنحن نديرها بواسطة شركتنا المعروفة باسم شركة اتوشو إينكس المحدودة، والتى تعد واحدة من اكبر شركات الجملة اليابانية في هذا المجال.

ونحن فخورون بأنشطتنا التجارية في مجال الطاقة في جميع أنحاء العالم، لأنها تجعلنا في المرتبة الأولى بين شركات التجارة العامة في اليابان.

نزوى للغاز الطبيعي المسال، وهي ناقلة الغاز الطبيعي المسال المستأجرة من جانب شركة اتوشو

شركة جيه جي سي

باعتبارها "مشغل وشريك استثماري"، سوف تساهم شركة جيه جي سي في التنمية الجارية في سلطنة عُمان

يوشيهيرو شيجيهيسا
الرئيس الفخري لمجموعة جيه جي سي

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني العميق للجهود التي يبذلها سفير سلطنة عُمان لدى اليابان سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي من أجل إصدار هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان، كما أود أيضا أن أقدم تهنئتي القلبية بهذه المناسبة. ويشرفني أن أحصل على فرصة المساهمة في هذا الكتاب التذكاري، حيث ترتبط شركة جيه جي سي بعلاقات قديمة ووطيدة مع سلطنة عُمان. وقد بدأت هذه العلاقات قبل ثلاثين عاما، عندما قامت شركتنا بإنشاء محطة لتحلية المياة في السلطنة. وبعد ذلك، وبالتحديد في عام ٢٠٠٠، حصلت شركة جيه جي سي على عقد لتصميم وتنفيذ مشروع مصفاة صحار، ثاني أكبر مصافي النفط في السلطنة، وهو المشروع الذي انتهينا من تنفيذه في عام ٢٠٠٦. وكان من بين الأشياء الثمينة التى حصلنا عليها عند اكتمال هذا المشروع الضخم، العلاقات الرائعة التى طورناها مع كثير من أفراد الشعب العماني. وعلاوة على ذلك، فقد ساهم هذا المشروع أيضا في تعزيز الفهم الثقافي المتبادل بين اليابانيين والعمانيين.

إن الصادرات العمانية من النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي قد ساهمت بشكل ملموس في التنمية الاقتصادية للسلطنة حتى الآن، كما هو الحال في الكثير من الدول المنتجة للنفط والغاز الطبيعي. غير أنه من المتوقع في المستقبل أن يكون الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المحدودة، وخاصة النفط الخام والغاز الطبيعي، أمرا شديد الأهمية. وفي نفس الوقت، سيكون من المرغوب فيه، التوسع في أنظمة الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة. وفي ضوء ذلك، لدي قناعة شديدة بأن اليابان يمكن ان تصبح شريكة لسلطنة عُمان في الحصول على هذه الأنظمة. ومن جهة أخرى، عندي أمل في أن تقدم شركة جيه جي سي خبراتها لمواجهة التحدي الذي يواجه السلطنة فيما يتعلق بضرورة تحسين كفاءة شبكات المياة، وتطوير أنظمة شبكات الصرف الصحي، في المناطق الحضرية كثيفة السكان. خاصة وأن شركتنا لديها تجارب واسعة النطاق في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها "مشغل وشريك استثماري".

إنني راغب بشدة في مساهمة أنشطة شركتنا في سلطنة عُمان في تعميق ليس فقط تعاوننا الاقتصادي وإنما أيضا في تعزيز الفهم الثقافي المتبادل بين المواطنين اليابانين والعمانيين، وفي إنشاء علاقات ودية وطويلة الأمد بين سلطنة عُمان واليابان.

www.jgc.co.jp
webmaster@jgc.co.jp

منذ تأسيسها في عام ١٩٢٨، نمت شركة جيه جي سي لتصبح واحدة من أكبر شركات المقاولات الهندسية في العالم. حيث تتمتع الشركة بسجل حافل في تنفيذ ما يصل إلى عشرين ألف مشروع في حوالي سبعين دولة حول العالم. وإضافة إلى أنشطتها المتميزة في مجالات الطاقة والكيماويات، خاصة فيما يتعلق بالنفط والغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات، تشتهر شركة جيه جي سي بشكل عام بتكنولوجياتها الهندسية الفريدة وقدراتها على إدارة المشروعات في المجالات الصناعية المختلفة. وإلى جانب ذلك، توفر شركة جيه جي سي أيضا خدمات التخطيط والإدارة في قطاعي التمويل الاستثماري والتنمية الحضرية.

مصفاة صحار للشركة العمانية للمصافي والصناعات البترولية أوربك (عُمان)

صورة جماعية لموظفي شركة جيه جي سي في سلطنة عُمان

الهندسة من أجل تحسين نوعية الحياة الإنسانية

أنشطة الشركة

دخلت شركة جيه جي سي في أكثر من ٢٠ ألف مشروع في سبعين دولة حتى الوقت الراهن. وتشتهر الشركة، علاوة عن كونها إحدى الشركات الهندسية الرائدة في اليابان، بأنها ذات سجل حافل باعتبارها من أكبر المقاولين الهندسين عالميا، كما تشتهر الشركة أيضا بتكنولوجياتها وخبراتها التى طورتها من خلال أنشطتها المتعددة. وقد بدأت شركة جيه جي سي في بناء مصافي النفط في اليابان، ثم انتشرت سريعا إلى الأسواق الأجنبية، في الستينيات من القرن الماضي. وقد نجحت الشركة في عمل سجل حافل عالميا في مختلف القطاعات؛ من بناء مصافي تكرير النفط ومصانع البتروكيماويات ومحطات معالجة الغاز الطبيعي، إلى محطات تحويل الغاز إلى سائل، والتى تتميز بتكنولوجياتها المتطورة والصديقة للبيئة. وتفتخر شركة جيه جي سي على وجه الخصوص بسجلها الحافل في مجال محطات الغاز الطبيعي المسال، حيث قامت الشركة بتنفيذ عدد من هذه المحطات، بلغ إجمالي إنتاجها حوالي ثلاثين في المائة من حجم إنتاج الغاز الطبيعي المسال في العالم.

وبالإضافة إلى ذلك، ونتيجة لخبراتها المتراكمة في تنفيذ هذه المحطات، حققت الشركة انجازات ملموسة في اليابان في بناء مصانع الأدوية والمستشفيات وغيرها من المرافق.

وفي السنوات الأخيرة، اهتمت الشركة بعمليات الاستثمار في مجالات مختلفة مثل الحصول على امتيازات التنقيب عن النفط والغاز، والقيام بمشروعات الطاقات المتجددة، وذلك بهدف أن تصبح الشركة "مشغل وشريك استثماري".

ونتيجة لتنامي الطلب على الطاقة في الدول المنتجة للنفط والغاز الطبيعي، والتى تتركز معظمها في منطقة الشرق الأوسط، حيث توجد سلطنة عُمان، ستتواصل الأعمال الاستثمارية للشركة في مجالات التنقيب والاستكشاف للنفط الخام والغاز الطبيعي في المستقبل. كما ستساهم الشركة أيضا في العديد من المشروعات العملاقة في هذه المنطقة نتيجة نية الشركة زيادة اهتمامها بسلطنة عُمان ومنطقة الشرق الأوسط.

شركة جيه اكس القابضة

JX Holdings, Inc.

تعود العلاقات الاقتصادية بين مجموعتنا وسلطنة عُمان إلى عام 1968، عندما بدأنا في استيراد النفط الخام العُماني

فومي آكي واتاري
المستشار التنفيذي الأول لشركة جيه اكس القابضة

بالإنابة عن مجموعة جيه اكس القابضة، يسعدني أن أعبر عن سعادتي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان. إن العلاقات الاقتصادية بين مجموعتنا وسلطنة عُمان تعود إلى عام ١٩٦٨ (أي أربع سنوات قبل تأسيس العلاقات الدبلوماسية)، عندما بدأنا في استيراد النفط الخام العماني. وكنا قد تحملنا المسئولية الاجتماعية كمورد للنفط يمكن الوثوق به في اليابان منذ نشأتنا عام ١٨٨٨، ولذلك فقد أتاح لنا استيراد النفط الخام العماني تعزيز قدراتنا على توريد المنتجات النفطية الكافية لتلبية تعاظم الطلب على النفط في اليابان خلال السنوات الماضية.

وخلال الفترة السابقة التى تزيد عن الأربعين عاما، أتيحت لنا فرصة التعاون مع سلطنة عُمان أيضا في قطاع استخراج النفط. ففي عام ١٩٨١، تمت دعوتنا للمشاركة في مناقصة مفتوحة من جانب الحكومة العمانية، وحصلنا على امتياز للتنقيب عن النفط في السلطنة، بالمشاركة مع شركة تيكوكو للنفط (التى أصبحت فيما بعد شركة انبكس). وبعد الفوز بهذه المناقصة، كونت الشركتان شركة جديدة هي شركة تطوير النفط (عُمان) المحدودة. وقد اشتركت هذه الشركة الجديدة مع شركتين يابانيتين هما شركة ميتسوي للتنقيب عن النفط وشركة نيشو اواي (شركة سوجيتس حاليا) العمل بمجال التنقيب عن النفط في السلطنة. ورغم أننا لم نحقق نتائج مرضية من الناحية التجارية في هذا المجال، إلا أننا اكتسبنا خبرة كبيرة من خلال التعاون مع الحكومة والشعب في سلطنة عُمان.

وفي الوقت الذي تشهد فيه السلطنة نموا اقتصاديا مرتفعا نتيجة زيادة صادراتها من النفط والغاز الطبيعي، زادت الواردات اليابانية من سلطنة عُمان حوالي عشرة مرات منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٧٢. ونحن نعتبر واردات النفط والغاز الطبيعي القادمة من سلطنة عُمان بالغة الأهمية من منظور تأمين إمدادات الطاقة في اليابان لأن هذه الواردات لا تمر عبر مضيق هرمز.

ومن ناحية أخرى، يجب على سلطنة عُمان ان تتعامل مع عدة تحديات تواجهها في الوقت الراهن من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ولعل من أهم هذه التحديات كلا من تحقيق التنويع الصناعي، وتلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة. وفي ضوء ذلك، تنوي مجموعة جيه اكس بذل قصارى جهدها لمساعدة سلطنة عُمان في مواصلة عملية التنمية بها، استنادا إلى العلاقات الوثيقة التي طورتها المجموعة مع السلطنة نتيجة تجارة النفط الخام. وسوف نسعى حثيثا للحصول على فرص للتعاون مع السلطنة في مجال الطاقة الجديدة، وخاصة فيما يتعلق بخلايا الوقود وتوليد الكهرباء عن طريق الخلايا الفوتوضوئية.

وعلاوة على ذلك، وباعتبارها إحدى الشركات الرائدة في اليابان، سوف تسعى شركتنا بقوة لتقوية العلاقات الاقتصادية بين اليابان والسلطنة، وذلك عن طريق دعم عملية التنويع الصناعي في السلطنة من جهة، والدفع من أجل التوصل إلى اتفاقية للتجارة الحرة بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى.

http://www.hd.jx-group.co.jp/

تأسست شركة جيه اكس القابضة في ١ إبريل ٢٠١٠، نتيجة اندماج شركتي نيبون للنفط ونيبون القابضة للتعدين، وكلتا الشركتين لها تاريخ يعود إلى أكثر من مائة عام. وقد قامت هاتان الشركتان بدعم عملية التنمية في اليابان، وحققتا تواجدا ملموسا في الأعمال المرتبطة بمجالات الطاقة والموارد الطبيعية والمعادن.

وتتكون مجموعة جيه اكس من ثلاث شركات رئيسة تعمل في مجالات: تكرير وتسويق البترول، والتنقيب والإنتاج للنفط والغاز الطبيعي، والمعادن. وتقوم المجموعة بأنشطة متكاملة بدءا من التنقيب والبحث عن الموارد إلى تكرير وتسويق البترول. هذا، وتمتد أنشطة الشركة لتشمل مجالات متنوعة، مثل: المواد الكيميائية، وصهر وتنقية النحاس، وخدمات إعادة التدوير والخدمات البيئية، وإنتاج المواد الإلكترونية.

نظرة عامة لمجموعة جيه اكس

أنشطة الشركة

تحت مظلة شركة جيه اكس القابضة، توجد ١٥٠ شركة فرعية وتابعة، من بينها ثلاث شركة رئيسة، وهي: شركة جيه اكس نيبون للنفط والطاقة (NOE)، وشركة جيه اكس نيبون للتنقيب عن النفط والغاز (NOEX)، وشركة جيه اكس نيبون للتعدين والمعادن (NMM). ومن بين هذه الشركات الرئيسة، تختص شركتي جيه اكس نيبون للنفط والطاقة (NOE)، وجيه اكس نيبون للتنقيب عن النفط والغاز(NOEX) بأعمال النفط والغاز المرتبطة بسلطنة عُمان.

إن شركة جيه اكس نيبون للنفط والطاقة (NOE) هي الشركة الرئيسة في مجموعتنا في مجال تكرير وتسويق النفط، ولديها طاقة تكريرية تبلغ حوالي ١.٣٩ مليون برميل يوميا، مما يجعلها أكبر شركة يابانية في هذا المجال. ولدى مجموعة شركة جيه اكس نيبون للنفط والطاقة (NOE) شبكة محلية مكونة من حوالي ١١ ألف محطة خدمة تعمل تحت أسم ENEOS. ويبلغ نصيب هذه الشبكة حوالي ٣٧ في المائة من مبيعات المنتجات النفطية في السوق المحلي. ولذلك، فإن مجموعة شركة جيه اكس نيبون للنفط والطاقة (NOE) لديها حضور قوي ومؤثر في اليابان. وقد قامت هذه المجموعة بتطوير علاقات قوية مع سلطنة عُمان من خلال تجارة النفط الخام، مما جعلها أكبر مستورد للنفط الخام العماني في اليابان.

وتتوسع مجموعة شركة جيه اكس نيبون للنفط والطاقة NOE حاليا بقوة في مجال الزيوت والشحوم على الصعيدين العالمي والعربي. ومع تزايد الوعي بأهمية القضايا البيئية عالميا، تسعى مجموعة شركة جيه اكس نيبون للنفط والطاقة NOE بنشاط أيضا إلى تطوير مصادر جديدة للطاقة، وخاصة خلايا الوقود، التى تنوي المجموعة التوسع الخارجي في أنتاجها في المدى الطويل.

ومن جهة أخرى، تعد شركة جيه اكس نيبون للتنقيب عن النفط والغاز NOEX هي الشركة المسئولة في مجموعتنا على أنشطة التنقيب والإنتاج للنفط والغاز الطبيعي. وقد تمكنت مجموعة شركة جيه اكس نيبون للتنقيب عن النفط والغاز NOEX في العام المالي ٢٠١٢ من إنتاج حوالي ١٢٠ ألف برميل من البترول المكافئ يوميا من النفط والغاز الطبيعي. وتعمل المجموعة كمشغل للمشروعات في عدد من الدول، منها فيتنام وماليزيا والمملكة المتحدة. وتهدف المجموعة، في المدى الطويل، إلى إنتاج ٢٠٠ ألف برميل من البترول المكافئ يوميا، ولذلك فهي ستنشط بقوة في مجالات البحث والتطوير والإنتاج للنفط والغاز الطبيعي.

شركة ماروبيني

Marubeni

أتمنى ان تشهد الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية تطورا إضافيا لروابط الصداقة والعلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان واليابان

تيرو اسادا
الرئيس والرئيس التنفيذي، عضو مجلس الإدارة

www.marubeni.com
TOKB166@marubeni.com

تعد شركة ماروبيني إحدى شركات التجارة العامة الكبرى في اليابان. وتمتلك الشركة وشركاتها التابعة شبكة واسعة من المواقع تشمل عشر مواقع في الداخل، ومائة وعشرين موقع في ست وسبعين دولة منتشرة في أنحاء العالم المختلفة.
وعبر هذه القواعد، تقوم شركة ماروبيني بالعديد من الأنشطة التجارية، مثل: الاستيراد والتصدير (بما في ذلك التجارة بين الدول الأجنبية)، والتجارة الداخلية في اليابان. وتغطي هذه الأنشطة التجارية المختلفة مجموعة واسعة من القطاعات مثل: المواد الغذائية، والمنسوجات، والخامات، واللب والورق، والمنتجات الكيماوية، والمعادن، والآلات (المرتبطة بالنقل والكهرباء والبنية الأساسية والمصانع والإنتاج)، والتمويل، والخدمات اللوجستية، والمجالات ذات الصلة بالمعلومات، والتشييد والبناء. كما تقوم الشركة أيضا بتوفير مجموعة واسعة من الخدمات المرتبطة بالاستثمار في الداخل والخارج، وتنمية الموارد.

في البداية، أود التعبير عن بالغ سعادتي لقيام سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان، شخصيا بالإشراف على إصدار هذا الكتاب التذكاري بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان.

إن سلطنة عُمان تقع في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية، ومنذ العصور القديمة سعت السلطنة إلى تحقيق التنمية من خلال موقعها التجاري الفريد بين الشمال والجنوب والشرق والغرب.

ونظرا لأن اليابان تعتمد على دول الخليج العربي في استيراد كميات كبيرة من مصادر الطاقة المختلفة، يشعر كثير من اليابانيين براحة البال لكون السلطنة دولة صديقة لليابان منذ قديم الزمان، فضلا عن كونها تقع في موقع استراتيجي خارج مضيق هرمز.

ومن الأمور المشجعة لنا على تطوير التعاون مع سلطنة عُمان، أنها، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، تركز على تطوير البنية التحتية، وتنويع الصناعة، ورفع مستوى التعليم. ولهذا، تنتوي شركة ماروبيني انتهاز فرصة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان لتعزيز علاقاتها مع السلطنة، خاصة وان الشركة تعد واحدة من أفضل أصدقاء عُمان. حيث افتتحت الشركة فرعا لها في مسقط في عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك الحين، قامت الشركة بالعديد من الأنشطة، مثل تصدير النفط الخام العماني وخام النحاس إلى العديد من الدول الآسيوية، ومنها اليابان. وعلاوة على ذلك، قامت شركتنا أيضا باستيراد النحاس المستخدم في السفن البحرية والأقمشة المستخدمة للزي الرسمي لشرطة عُمان السلطانية من اليابان إلى عُمان.

ومن ناحية ثانية، ساهمت شركة ماروبيني في جعل الوجود العماني ملموسا في اليابان وعدد من الدول الآسيوية عن طريق تصدير النفط الخام وخام النحاس المنتجان في سلطنة عُمان، واللذين يشتهران بجودتهما الفائقة.

وعلاوة على ذلك، حصلت شركة ماروبيني في يوليو ٢٠١١ على حقوق تشغيل مشروع محطة الكهرباء المستقلة في مدينة صور، وهي المحطة التى تعد من أكبر محطات الكهرباء الخاصة في السلطنة. وتشترك شركتنا في

منظر يوضح زراعة البطيخ في منطقة صلالة

شكل توضيحي لمحطة صور الكهربائية المستقلة بعد اكتمالها

موقع مشروع محطة صور الكهربائية المستقلة (مبنى معالجة المياه)

هذا المشروع، الذي من المخطط أن يبدأ الإنتاج الفعلي منه بحلول عام ٢٠١٤، مع شركة تشوبو للطاقة الكهربائية (من اليابان)، والشركة القطرية للكهرباء والمياه، وشركة مالتيتيك (من سلطنة عُمان).

وتشتمل أنشطة شركتنا في هذا المشروع على بناء محطة تعمل بالغاز الطبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة ألفين ميجاوات، في منطقة صور الصناعية، التي تقع جنوب شرق العاصمة مسقط، ثم صيانة وتشغيل هذه المحطة، وبيع الكهرباء المولدة عنها لمدة خمس عشرة سنة إلى الشركة العمانية لشراء الكهرباء والمياه.

وفي ضوء ذلك، تفتخر شركة ماروبيني بأنها قادرة على دعم مستقبل سلطنة عُمان، فيما يتعلق بمجال البنية الأساسية، خاصة وأن السلطنة تسعى إلى رفع قدراتها القومية وتحسين أحوال مواطنيها المعيشية من خلال التنويع الصناعي.

ومن جهة أخرى، يساعد المناخ المتميز في منطقة صلالة العمانية على زراعة البطيخ وتصديره إلى اليابان، في شكل فاكهة مقطوعة لتباع في المتاجر الكبرى والمحلات والمطاعم. وقد صدرت شركتنا هذا البطيخ، المعروف باسم "ميدوريشيما"، منذ حوالي ثلاثين عاما إلى اليابان، نظرا لأنه يستطيع المحافظة على حالته لعدة شهور في درجات الحرارة العادية، وبالتالي يمكن الاستفادة منه كعطايا في احتفالات الاوبون.

إن إلقاء نظرة على هذا البطيخ يجعلنا نشعر بأن سلطنة عُمان أرض خصبة وخضراء على خلاف الصورة الشائعة لدى كثير من اليابانيين بأن دول الشرق الأوسط ما هي إلا صحراء جرداء.

وفي الختام، أتمنى من عميق قلبي أن تتم قراءة هذا الكتاب التذكاري بواسطة أكبر عدد ممكن من الناس في اليابان وسلطنة عُمان. كما أتمنى أيضا ان يكون هذا الكتاب قاعدة جديدة لدفع وتطوير العلاقات الودية والاقتصادية بين الدولتين.

شركة ميتسوبيشي

Mitsubishi Corporation

الاحتفال بالذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية بين اليابان وعُمان

كين كوباياشي
الرئيس والرئيس التنفيذي

www.mitsubishicorp.com

تعد شركة ميتسوبيشي مؤسسة عالمية متكاملة للأعمال التجارية. وهي تقوم بتطوير وتشغيل هذه الأعمال في كافة المجالات تقريبا، بما في ذلك التمويل، والطاقة، والمعادن، والآلات، والمواد الكيميائية، والمواد الغذائية، والأعمال المتعلقة بحماية البيئة.

وتمتد أعمال شركة ميتسوبيشي حاليا إلى مجالات جديدة غير الأعمال التجارية التقليدية، حيث تنخرط الشركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة، التى تتراوح بين تطوير الموارد الطبيعية وأعمال البيع بالتجزئة، وإقامة البنية التحتية، وتوفير التمويل الاستثماري، وتصنيع السلع الصناعية.

وتمتلك الشركة أكثر من ٢٠٠ مكتب وشركة تابعة في اليابان وفي حوالي تسعين دولة في كافة أنحاء العالم، ولدى الشركة شبكة من الشركات الموردة يبلغ عددها حوالي ٦٠٠ شركة، ويبلغ إجمالي عدد العاملين في الشركة حوالي ٦٥ ألف شخص من جنسيات مختلفة.

أود أن أتقدم بالتهنئة القلبية بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة للتعليق على تاريخ هذه العلاقات، وكيفية تطور عمل شركتي مع السلطنة.

لقد قامت اليابان بتأسيس علاقاتها الدبلوماسية مع سلطنة عُمان بعد عامين فقط من تقلد جلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد الحكم في عام ١٩٧٠. وفي ضوء ذلك، يمكن القول، إن تاريخ العلاقات العمانية - اليابانية وتاريخ السلطنة المعاصر، قد تطورا سويا إلى حد كبير.

إنني اشعر بإعجاب كبير لقدرة السلطنة على تحقيق هذا التطور الاقتصادي الملحوظ في فترة زمنية قصيرة، لا تتجاوز السنوات الأربعين. ولذلك، أود أن أعبر عن احترامي الكبير للقيادة الحكيمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد خلال هذه الفترة. وأود أيضا أن أعرب عن عميق امتناني، باعتباري أحد المواطنين اليابانيين، للتبرع الكبير الذي قدمته الحكومة العمانية إلى اليابان بعد الزلزال الكبير الذي وقع في شرق اليابان في مارس ٢٠١١، فضلا عن قيام السلطنة أيضا بتوفير كميات إضافية من الغاز الطبيعي المسال بعد ذلك لتلبية احتياجات الشعب الياباني من الطاقة.

ومن ناحية أخرى، تعتبر منطقة ميناء صحار الصناعية في شمال غرب سلطنة عُمان أحد الرموز المهمة على العلاقات الوطيدة التى تربط اليابان مع السلطنة، حيث تم تطوير هذه المنطقة على غرار منطقة كيهين في اليابان، وبتمويل من جانب المؤسسات المالية التابعة للحكومة اليابانية.

ويبدو لي وجود الكثير من أوجه التشابه بين أثر الموقع الجغرافي على كل من اليابان وسلطنة عُمان. وأظن أن الطابع الوطني في كلتا الدولتين قد تطور بناء على عقلية الدول البحرية التى تضع أهمية كبيرة على تطوير العلاقات الودية مع الدول الأجنبية.

وقد بدأت علاقة شركة ميتسوبيشي بسلطنة عُمان في الجزء الأخير من السبعينيات في القرن الماضي، حيث وقعت شركتي اتفاقا لتصدير النفط الخام من سلطنة عُمان إلى اليابان. وبعد ذلك، أنشأنا مكتبا في السلطنة في عام ١٩٨١، حيث يتميز النفط الخام العماني بخصائص جيدة تجعله ذو شعبية كبيرة لدى عملاءنا. ونظرا للجودة العالية للنفط الخام العماني، كان علينا المحافظة على علاقات جيدة مع الحكومة العمانية لتأمين وصول الكميات المتعاقد عليها سنويا إلى اليابان. ولذلك، شاركنا في تنفيذ أول شركة عُمانية للغاز الطبيعي المسال في السلطنة (الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال) جنبا إلى جنب مع الحكومة، وشركة شل، وغيرهم من الشركاء،

مشروع الغاز الطبيعي المسال في صور

في بداية التسعينيات من القرن الماضي. قد ساعدنا على ذلك جهودنا وخبراتنا في مجال تطوير مشروعات الغاز الطبيعي المسال على مدى سنوات طويلة.

ونحن مستمرون في مبيعات الغاز الطبيعي المسال العمانية في السوق اليابانية، وفي المساهمة في تطوير الموارد البشرية العمانية. وقد استثمرنا أيضا في شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال، المشروع الثاني للغاز الطبيعي المسال في سلطنة عُمان، الأمر الذي ساهم في تعميق العلاقات اليابانية العمانية.

وفي ضوء كل هذا، نقوم بعدد من مشروعات المسؤولية الاجتماعية للشركات في السلطنة للتعبير عن امتناننا تجاه الحكومة العمانية، التي وفرت لنا الكثير من الفرص التجارية الكبيرة، ولإظهار عزمنا على مواصلة الجهود للمحافظة على علاقات قوية في المستقبل. ومن أمثلة هذه المشروعات مشروع تخضير وتنمية محافظة ظفار في جنوب السلطنة، وهي منطقة متميزة بمناخها الفريد. ففيما بين شهري يونيو وأغسطس من كل عام، تهب على هذه المنطقة الرياح الغربية ويسودها ضباب كثيف، وهو ما يؤدي إلى خفض درجة الحرارة فيها لتصل إلى ٢٠ درجة مئوية فقط فوق جبالها المنخفضة، رغم ان درجة الحرارة في هذا الوقت ترتفع إلى ٥٠ درجة مئوية في مسقط. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، عملت شركة ميتسوبيشي مع وزارة البيئة والشؤون المناخية في السلطنة على تجميع هذا الضباب المنتشر في هذه المنطقة وتخزينه في صهاريج، لاستخدام المياه الناجمة عنه بعد ذلك في ري الأشجار خلال موسم الجفاف، وفي زيادة المناطق المزروعة في هذه المنطقة التي تعاني من التصحر بسبب الرعي الجائر. وقد نجحنا حتى الآن في إنشاء غابة صغيرة في هذه المنطقة، بعدما نمت سبعمائة من أشجار التين، التي يصل ارتفاعها إلى طول الشخص العادي، وذلك في مساحة تمتد إلى أكثر من ٤٠٠ ألف متر مربع.

ومن جهة أخرى، بدأنا أيضا في تقديم تمويل لبرنامج تبادل مع وزارة التعليم العالي العمانية في عام ٢٠٠٩، من أجل دعم الطلبة العمانيين الراغبين في الدراسة بالجامعات والمعاهد اليابانية. ويستطيع هؤلاء الطلاب، من خلال هذا البرنامج، البقاء في اليابان لمدة تصل إلى خمس سنوات ونصف السنة. ويستفيد من هذا البرنامج في الوقت الحالي ثمانية طلاب عُمانيين. وسوف نكون في غاية السعادة إذا ما نجح هذا البرنامج في جعل هؤلاء الطلبة العمانيين من محبي اليابان.

أنشطتنا في مجال المسئولية الاجتماعية للشركات في محافظة ظفار

وفي الختام، أود التأكيد على أننا عازمين على العمل يدا بيد مع الشعب العماني لتنمية بلادهم في المستقبل.

شركة ميتسوي وشركاه المحدودة

MITSUI & CO.,LTD.

احتفالا بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان

ماسامي إيجيما
الرئيس والرئيس التنفيذي

إن شركة ميتسوي تقوم بالعديد من الأعمال في سلطنة عُمان، بما في ذلك مشروع الغاز الطبيعي المسال ومشاريع التنقيب والانتاج للنفط والغاز الطبيعي. وإذ تعبر شركة ميتسوي عن سعادتها بوصول العلاقات الدبلوماسية بين السلطنة واليابان إلى هذه المحطة المهمة في تاريخها، تؤكد في الوقت نفسه على أهمية استمرار مساهمتها في تعزيز العلاقة الودية بين البلدين من خلال مواصلة أنشطتها التجارية مع السلطنة. وفي هذا الصدد، نود أن ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن امتناننا الصادق والاحترام الشديد لكافة أوجه الدعم الذي قدمته السلطنة إلى اليابان، عندما تعرضت بلادنا إلى كارثة طبيعية لم يسبق لها مثيل في ١١ مارس ٢٠١١، حيث تلقينا تبرعات مالية وكميات إضافية من الغاز الطبيعي المسال وغيرها من أوجه الدعم الكريمة من الجانب العماني.

ومن جهة أخرى، من المتوقع أن تشهد سلطنة عُمان مزيداً من التقدم على صعيد النمو الاقتصادي في المستقبل، ولذلك نحن نعتقد أن أهمية السلطنة سوف تزداد من بين الدول في منطقة الشرق الأوسط بأكملها. وفي الوقت نفسه، نأمل أن تساهم الثقة المتبادلة التى تقوم عليها العلاقات الودية بين سلطنة عمان واليابان في تعزيز المزيد من العلاقات التعاونية في المستقبل.

ونحن ننوي أن تقوم شركة ميتسوي في المستقبل بمجموعة متنوعة من الأعمال لدعم العملية التنموية بعيدة المدى في سلطنة عُمان، استنادا إلى العلاقات الوطيدة التى طورتها شركتنا مع الحكومة العمانية وشركاءنا في السلطنة عبر السنوات الطويلة الماضية. وبالتزامن مع ذلك، سوف تساعد الشركة أيضا في تنمية الموارد البشرية في السلطنة وتعزيز التبادلات البشرية لتقوية العلاقات الثنائية في المستقبل.

وفي الختام، أود أن أعبر عن احترامي الشديد لكافة أولئك الأشخاص، الذين بذلوا جهودا جبارة في كلا البلدين من أجل إقامة علاقات قوية بين الدولتين حتى يومنا هذا. كما أود أيضا التعبير عن تمنياتي بتعزيز العلاقات الدبلوماسية بين السلطنة واليابان في المستقبل.

أحد البرامج التدريبية التي استضافتها شركة ميتسوي الشرق الأوسط المحدودة

www.mitsui.com/jp/en/

تشارك شركة ميتسوي وشركاه المحدودة في مجموعة واسعة من العمليات التجارية مع جميع مناطق العالم وشعوب هذه المناطق. وتمتد أنشطة الشركة من مجالات تنمية الموارد الطبيعية، وتوفير الخدمات اللوجستية والعمليات ذات الصلة بالقطاع المالي، إلى مجالات إقامة مشروعات البنية الأساسية المرتبطة بالحياة اليومية للناس بما في ذلك مشروعات الطاقة الكهربائية والغاز والسكك الحديدية، بالإضافة إلى توفير صناعات المحتوى المعلوماتي، والأغذية، والمنتجات ذات الصلة بالموضة. وتستجيب شركة ميتسوي لاحتياجات عملائها في جميع أنحاء العالم من خلال دمج الأنشطة الخمسة التالية: التسويق، والتمويل، والخدمات اللوجستية، وإدارة المخاطر، وبناء أنظمة تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات أعمالها.

شركة ميستوي ملتزمة بمواصلة أعمالها في سلطنة عُمان وتنمية هذه الأعمال في المستقبل

أنشطة الشركة

بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان في عام ١٩٧٢، بدأت شركة ميتسوي أنشطتها التجارية مع السلطنة في أواخر عقد السبعينيات من القرن الماضي. وفي مراحلها الأولى، كانت انشطتنا التجارية الرئيسية تعتمد على تصدير السيارات والآلات من اليابان واستيراد النفط الخام من السلطنة. وبعد ذلك، وفي التسعينيات من القرن الماضي، وسعت شركة ميتسوي انشطتها في السلطنة، لتشمل القطاعات الصناعية الجديدة، استجابة لرغبة الحكومة في تنويع الاقتصاد العماني بعيدا عن الاعتماد على قطاع النفط. ففي عام ١٩٩٢، شاركت شركة ميتسوي في المشروع الأول للغاز الطبيعي المسال في السلطنة جنبا إلى جنب مع الحكومة العمانية، وعدد من الشركات الخاصة. وقد بدأت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وهي الشركة التي نفذت هذا المشروع، في تصدير الغاز الطبيعي المسال في عام ٢٠٠٠ . وقد أصبح هذا المشروع من إحدى المشاريع الهامة أهم لمساهمته إلى حد كبير في توفير إمدادات الطاقة المستقرة لليابان ودول أخرى في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، فضلا عن مساهمته أيضا في تحقيق التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان، باعتباره أساس للصناعات المعتمدة على الغاز الطبيعي المسال في السلطنة.

وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال شركتنا التابعة (ميتسوي إي أند بيه ميدل ايست بي. في)، استطعنا القيام بالعديد من مشاريع التنقيب والإنتاج للنفط والغاز الطبيعي في السلطنة منذ عام ٢٠٠٢ . كما أصبحنا نلعب دورا مهما في زيادة إنتاج السلطنة من النفط وفي توفير امدادات مستقرة من الغاز الطبيعي لتلبية احتياجات الطلب المحلي المتزايدة سنويا في سلطنة عُمان.

وتعتزم شركة ميتسوي في المستقبل بذل قصارى جهدها من أجل المساهمة بشكل متواصل في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد العماني والشعب العماني من خلال تطوير علاقات تعاونية متعددة الأطراف مع سلطنة عُمان. كما ترغب الشركة، بالإضافة إلى التشغيل المستقر لمشاريعها الجارية حاليا، في مواصلة التركيز على الدخول في مجالات أعمال جديدة بما في ذلك مشروعات البنية الأساسية المرتبطة بالكهرباء والمياة ومعالجة مياة الصرف الصحي ، فضلا عن رغبتها أيضا في توفير الدعم النشط لتنمية الموارد البشرية العمانية، والتي من المرجح أن يزداد الطلب عليها نتيجة للنمو الاقتصادي والسكاني السريع الذي حدث مؤخرا في السلطنة.

حفار في موقع بري في سلطنة عُمان

شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة

إن علاقات الشحن التجارية مع شركائنا في السلطنة تنمو وتطور مع كل عام يمر، ولذلك، نحن نقدر تقديرا عميقا هذه العلاقات التعاونية الوثيقة.

كويتشي موتو
الرئيس

في البداية، نود أن نتقدم بأحر تهانينا بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين سلطنة عُمان واليابان. حيث تعكس هذه المحطة البارزة في تاريخ علاقات البلدين السياسة الايجابية والنشطة لحكومة سلطنة عُمان في تعزيز العلاقات القوية مع اليابان في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية. ففي ظل التشجيع السخي من جانب حكومة سلطنة عُمان، عملت شركتنا بشكل وثيق مع الشركة العمانية للنقل البحري ش.م.ع.م، والشركة العمانية لإدارة السفن ش.م.ع.م، منذ تأسيسهما، للمساعدة في إرساء قاعدة صلبة لمستقبل زاهر ومشرق لصناعة النقل البحري في سلطنة عُمان. هذا، وتشمل مشروعاتنا المشتركة حاليا مع السلطنة عشرة سفن، تتراوح بين ناقلات الغاز الطبيعي المسال وناقلات المنتجات النفطية.

إن علاقات الشحن التجارية مع شركائنا في السلطنة تنمو وتطور مع كل عام يمر، ولذلك، نحن نقدر تقديرا عميقا هذه العلاقات التعاونية الوثيقة. وفي هذا الإطار، أود أن أكرر تأكيدي الدائم على أن شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة ستستمر في جهودها المتواصلة للعمل مع كلا من الشركة العمانية للنقل البحري، والشركة العمانية لإدارة السفن، سواء في الأعمال الجارية حاليا، أو فيما يستجد من أعمال جديدة في المستقبل.

وفي النهاية، أود أيضا أن أضيف بالقول إننا عازمون على التعاون والعمل مع الحكومة العمانية لمواصلة تطوير صناعة النقل البحري في سلطنة عُمان.

ناقلة الغاز الطبيعي المسال المسماة "ابرا"

www.mol.co.jp

تعتبر شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة أكبر شركة للشحن عبر المحيطات في العالم. وهي تلبي احتياجات النقل في كل الأوقات في مجموعة متنوعة من المجالات، من الحاويات المتخصصة في حمل خام الحديد والفحم ورقائق الخشب، إلى الناقلات التي تحمل النفط الخام والغاز الطبيعي المسال، إلى حاملات السيارات والحاويات التي تنقل مجموعة متنوعة من المنتجات النهائية. وبذلك، تلعب الشركة دورا رئيسيا في قيادة الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن.

ومن جهة أخرى، تعمل شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة على حماية وصيانة البيئة من خلال المحافظة على تشغيل آمن وذو التزام صارم بمعايير الملاحة.

هذا، وتمتد أنشطة الشركة إلى جميع أنحاء العالم بفضل امتلاكها أكبر أسطول في العالم، واستخدامها التقنيات المتطورة، وامتلكها لثروة من الخبرة المكتسبة طوال أكثر من مائة وخمسة وعشرين عاما في مجال النقل البحري.

إن شركتنا تلعب دورا مهما في حفز النمو الاقتصادي عالميا، ولذلك، نحن نسعى باستمرار لاكتساب كافة القدرات التي تمكننا من التطور كمجموعة تتسم بالمرونة، والقوة.

أنشطة الشركة

بدأت العلاقة بين حكومة سلطنة عُمان وشركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة مع ملكيتهما المشتركة للناقلة "صحار للغاز الطبيعي المسال"، وكان ذلك أول مشروع ناقلة للغاز الطبيعي المسال تشارك فيه الحكومة العمانية.

ومنذ ذلك الحدث التاريخي، أقامت شركتنا علاقات وثيقة واستراتيجية مع حكومة سلطنة عُمان. وتشمل المعالم الرئيسية في هذه العلاقات ما يلي:

أجهزة المحاكاة البحرية المتطورة التي تبرعت بها شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة إلى الكلية البحرية الدولية في سلطنة عُمان

- يناير ٢٠٠٢ : قررت حكومة سلطنة عُمان وشركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة أن يصبحا شركاء في الناقلة "صحار للغاز الطبيعي المسال ". وتوصلت شركتنا أيضا إلى عقد مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش.م.م.، مدته عشرون عاما، لنقل الغاز الطبيعي المسال إلى المشترين في أوروبا والشرق الأقصى.
- أبريل ٢٠٠٢ : افتتحت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة مكتبها الجديد في مسقط، وأرسلت أربعة من خبرائها المتخصصين في مجموعة من المجالات (الفنية، والبحرية، والهندسية، والتجارية) لتقديم خدمات إدارة السفن والتشغيل لناقلات الغاز الطبيعي المسال، وكذلك للمساهمة في تطوير صناعة النقل البحري في سلطنة عُمان.
- يوليو ٢٠٠٢ : توصلت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة إلى اتفاق بشان مشروع مشترك لناقلة الغاز الطبيعي المسال الثانية، والتى أطلق عليها اسم "مسقط للغاز الطبيعي المسال"، والتى تم إطلاقها بعد ذلك في أبريل ٢٠٠٤، وكانت هذه الناقلة مملوكة بشكل مشترك من جانب حكومة سلطنة عُمان، وشركة ميتسوي وشركاه المحدودة، وشركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة.
- مايو ٢٠٠٣ : أبرمت حكومة سلطنة عُمان وشركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة اتفاقا للخدمات الشاملة، بهدف توفير الدعم المتخصص في تطوير صناعة الشحن عبر المحيطات في سلطنة عُمان. وبموجب هذا الاتفاق، تساعد شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة الحكومة العمانية في جميع جوانب أعمال الشحن البحري، بما في ذلك: المشتريات الجديدة من السفن، والإشراف على أعمال بناء هذه السفن، وإدارة السفن، وتوفير خدمات الرحلات، والتشغيل البحري، واختيار الموظفين وتطوير الموارد البشرية، والخدمات التجارية.
- يوليو ٢٠٠٤ : أقامت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة مشروعا مشتركا مع الشركة العمانية للنقل البحري لإمتلاك أربع ناقلات إضافية جديدة للغاز الطبيعي المسال، وهي "نزوى للغاز الطبيعي المسال"، و"صلالة للغاز الطبيعي المسال"، و"عبري للغاز الطبيعي المسال" و"ابرا للغاز الطبيعي المسال"، وذلك بهدف نقل الغاز الطبيعي المسال المنتج من المحطة العمانية الثالثة لتسييل الغاز الطبيعي.
- يناير ٢٠٠٥: تأسست الشركة العمانية لإدارة السفن، وهي شركة تابعة للشركة العمانية للنقل البحري، لاستلام أنشطة إدارة السفن من شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة مكتب مسقط. وقد أرسلت شركتنا ثلاثة من كبار موظفيها في مكتب مسقط، والذين كانوا متخصصين في المجالات الفنية، والبحرية، والهندسية، لمساعدة الشركة العمانية لإدارة السفن، وكذلك للإشراف على تشييد المبنى الجديد للشركة العمانية.
- يونيو ٢٠٠٥: وقعت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة اتفاقا لمشروع مشترك مع الشركة العمانية للنقل البحري، للمشاركة في ملكية ناقلة النفط العملاقة "الدقم".
- يونيو ٢٠٠٦: وقعت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة اتفاقا لمشروع مشترك مع الشركة العمانية للنقل البحري، للمشاركة في ملكية الناقلة "هيما" من طراز ال ار ٢، وناقلة الغاز الطبيعي العملاقة جدا (في ال جي سي) "المصنعة" والتى كان من المخطط الانتهاء منهما في عام ٢٠٠٩.
- مايو ٢٠٠٧: وقعت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة اتفاقا لمشروع مشترك مع الشركة العمانية للنقل البحري، للمشاركة في ملكية الناقلة "ريسوت" من طراز ال ار ٢، والتى كان من المخطط الانتهاء منها في عام ٢٠٠٩.
- أبريل ٢٠٠٨ : تبرعت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة باجهزة للمحاكاة البحرية المتطورة لحكومة سلطنة عُمان من أجل استخدامها في الكلية البحرية الدولية في السلطنة. وتتكون هذه الأجهزة من أربعة أنظمة، وهي: مناولة السفن، وضبط المحركات، ومناولة الحاويات التى تحتوي على سوائل، ورافعات مناولة الحاويات. وتأمل شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة أن يعزز هذا التبرع من تعليم وتدريب البحارة في سلطنة عُمان والدول العربية المجاورة، وبالتالي، المساهمة في التنمية المستدامة للنقل البحري عبر المحيطات في جميع أنحاء العالم.
- ديسمبر ٢٠٠٨: سلمت شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة السفينة المؤجرة "لوا" من طراز ال ار ١، وهي مشروع مشترك بينها وبين الشركة العمانية للنقل البحري. وكانت هذه السفينة مملوكة من جانب شركة يابانية.

إن حكومة سلطنة عُمان شرعت في تطبيق سياسة وطنية طموحة، ليس فقط في مجال تصدير الطاقة التي تمتلكها، وإنما أيضا في تطوير الصناعات المرتبطة بهذا المجال. ومن أجل مساعدة الحكومة العمانية في تحقيق هذا الطموح على ارض الواقع، تستخدم شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة خبراتها الغزيرة في مجال نقل الغاز الطبيعي المسال وخبراتها الهائلة في مجال الشحن البحري، من أجل مساعدة وتعزيز قيام الحكومة العمانية بهذا الأمر. وقد نجحت شركتنا في تقديم العون للحكومة العمانية في العديد من المجالات، مثل: ملكية السفن، وإدارة السفن وتشغيل الرحلات، والإشراف على بناء الناقلات الجديدة للغاز الطبيعي المسال، وتدريب البحارة، فضلا عن التشاور وتقديم المشورة عند التفاوض بشأن العقود ذات الصلة، وإنشاء شركة وطنية للشحن.

شركة أوساكا غاز المحدودة

Design Your Energy 夢ある明日を
OSAKA GAS

يسرني أن تقوم شركة أوساكا غاز بلعب دور مهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين من خلال تجارة الغاز الطبيعي المسال.

هيروشي أوزاكي
الرئيس

بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان، يشرفني أن أتقدم بأصدق التهاني لشعب وحكومة سلطنة عُمان.

لقد حافظت السلطنة واليابان على علاقات قوية تقوم على الاحترام المتبادل والصداقة، منذ نشأة هذه العلاقات، رغم تغير البيئة السياسية والاقتصادية في العالم. وفي هذا الإطار، يسعدني أن تقوم شركة أوساكا غاز بلعب دور مهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين عن طريق تجارة الغاز الطبيعي المسال. فمنذ أن بدأت شركة أوساكا غاز في استيراد الغاز الطبيعي المسال من سلطنة عُمان في عام ٢٠٠٠، بعد ثمانية وعشرين عاما من تأسيس العلاقات الدبلوماسية، أصبحت علاقتنا مع بلدكم جزءا لا يتجزأ من أنشطة شركتنا. فمع حاجتنا إلى تنويع مصادر الغاز الطبيعي المسال الذي نقوم بشرائه من الخارج، وقعت شركتي مع سلطنة عُمان أول عقد طويل المدى لتوريد الغاز الطبيعي المسال، الأمر الذي جعل السلطنة بمثابة المورد السادس للغاز الطبيعي المسال لشركة أوساكا غاز. ومنذ ذلك الحين، ساهمت بلدكم في تأمين إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي المسال إلى اليابان، حيث تمثل هذه الإمدادات حاليا نحو ٢٠ في المائة من إجمالي إمدادات الغاز الطبيعي المسال للشركة.

إن علاقتنا مع بلدكم تمتد إلى ما هو أبعد من العلاقة بين بائع ومشتر للغاز الطبيعي المسال، حيث أقمنا علاقات وثيقة من خلال الاستثمار في أصول الطاقة في الدولتين؛ حيث تساهم شركة أوساكا غاز في شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال، كما تشارك شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال في محطة توليد الكهرباء التابعة لشركة أوساكا غاز. وهنا، ينبغي ان أسجل سعادتي بالأداء القوي الذي أبدته الشركتين الشريكتين، مما ترتب عليه منافع متبادلة بينهما.

إن مزيدا من التعاون بين سلطنة عُمان وشركة أوساكا غاز لاستكشاف الفرص المتاحة في الأنشطة ذات الصلة بالطاقة من شأنها دفع النمو في الاقتصاد العماني من ناحية وتوسيع أنشطة شركة أوساكا غاز في قطاع الطاقة من ناحية ثانية.

وفي ضوء ذلك، يحدوني أمل صادق في أن يتم تعزيز صداقتنا وتعاوننا في المستقبل، وأن يعود ذلك بالفائدة على الشعبين العماني والياباني.

www.osakagas.co.jp/index.html

شركة اوساكا غاز المحدودة هي مورد رئيس للطاقة. وتخدم الشركة سبعة ملايين عميل في منطقة كانساي (غرب اليابان) في مجال توفير الغاز الطبيعي، الذي يشكل المجال الأساسي لعمل الشركة. وقد تطورت شركة اوساكا غاز، نتيجة توسع أنشطتها في مجالات الطاقة المتعددة، لتصبح موفرا لخدمات الغاز الطبيعي، والكهرباء، وغاز البترول المسال، ووقود التدفئة / التبريد، وغيرها. كما تنشط شركة اوساكا غاز أيضا، من خلال شركاتها التابعة، في العديد من الأنشطة الأخرى البعيدة عن مجال الطاقة.

سفينة "الغاز الطبيعي المسال جمال" التى تقوم بشحن الغاز الطبيعي المسال بين سلطنة عُمان وشركة أوساكا غاز

أنشطة الشركة

تبذل مجموعة اوساكا غاز جهودا مضنية لتنفيذ رؤيتها بعيدة المدى لتحقيق النمو المتواصل، حتى تتمكن من الاستمرار كخيار أول لجميع شركاءها، سواء كانوا أفرادا أو شركات. وبناء على خطتها متوسطة المدى (حقل الأحلام ٢٠٢٠)، والتي وضعتها المجموعة في مارس ٢٠٠٩، تسعي مجموعة أوساكا غاز لتحقيق نمو قوي في مجالات العمل الثلاثة التالية: (١) خدمات الطاقة المحلية، (٢) خدمات الطاقة الدولية القائمة على الغاز الطبيعي، و(٣) خدمات البيئة والمجالات غير المرتبطة بالطاقة.

ففي مجال خدمات الطاقة المحلية، سوف نسعى جاهدين لضمان إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي والكهرباء وغاز البترول المسال وغيرها من أنواع الطاقة للقاعدة المتنامية من عملائنا.

وفي مجال خدمات الطاقة الدولية القائمة على الغاز الطبيعي فستمتد أعمالنا إلى مجموعة واسعة من الأنشطة التى تتراوح بين الإنتاج والتوزيع، مثل: المشاركة في رأس المال اللازم لتطوير مشاريع الغاز غير التقليدية مثل الغاز الصخري، والاستثمار في محطات تسييل الغاز الطبيعي، كشركة قلهات للغاز الطبيعي المسال، وكذلك الدخول في مختلف الأعمال التجارية المتعلقة بالتوزيع والبيع.

في مجال خدمات البيئة والأنشطة غير المرتبطة بالطاقة، سوف تعمل شركة اوساكا غاز، وشركاتها التابعة، في قطاعات العقارات وتكنولوجيا المعلومات والمواد المتقدمة من خلال الاستفادة من التقنيات والمعرفة الفنية المرتبطة بالمواد الكيميائية المكتسبة خلال تصنيع الغاز الطبيعي.

إن تزايد أهمية الغاز الطبيعي بسبب الاهتمام المتنامي بحماية البيئة وتحسين أمن الإمدادات، سيدفع شركة أوساكا غاز إلى الالتزام بتأمين إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي، عن طريق تنويع مصادر الشراء من سلطنة عُمان وغيرها من الدول المنتجة للغاز الطبيعي المسال، والمشاركة في مشروعات الإنتاج وتطوير حقول الغاز، والمحافظة على قدرات الشحن من خلال امتلاك أسطولها الخاص من الناقلات

شركة سوميتومو

Sumitomo Corporation

الإسهام في تحقيق الفهم المتبادل والتنمية من خلال التوطين

كونيهارو ناكامورا
رئيس الشركة وكبير الإداريين التنفيذيين

أود في البداية أن أتقدم بخالص التهنئة بمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. كما أود أن أعرب عن تمنياتي المخلصة بأن تحقق السلطنة وشعبها العزيز مزيدا من التنمية في ظل القيادة الحكيمة والعظيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد، وبأن تتواصل العلاقات الوثيقة بين بلدينا. وأود أيضا أن أعبر عن الامتنان والاحترام لسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان، لإصدار هذا الكتاب التذكاري في هذه المناسبة التاريخية، ولإعطائه شركة سوميتومو الفرصة للتعبير عن تحياتها في هذا الكتاب المهم.

العلاقة بين شركة سوميتومو وسلطنة عُمان

تتمتع سلطنة عُمان بتاريخ طويل، يعود إلى الأيام الأولى من حضارة بلاد الرافدين. وقد ازدهرت السلطنة باعتبارها دولة تجارية إلى المدى الذي جعلها تتقاسم الهيمنة على المحيط الهندي مع بريطانيا. كما أن الشعب العماني لديه طابع وطني رائع، مع مرونة لقبول الثقافات المتنوعة.

في عام ١٩٧٠، تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد العرش، وتأسست العلاقات الدبلوماسية بين السلطنة واليابان في عام ١٩٧٢. ومنذ ذلك الحين، بدأت شركة سوميتومو تطوير أنشطتها التجارية مع السلطنة، خاصة في ظل التقدم الكبير الذي حققته عملية التنمية الاقتصادية فيها. ولذلك، قررنا إرسال موظف دائم إلى مسقط في عام ١٩٧٦، لأول مرة، ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى أكثر من ستة وثلاثين عاما، قمنا ببناء وتعزيز علاقاتنا بأشكال مختلفة سواء مع الحكومة العمانية أو مع شركات القطاع الخاص.

وفي هذا الإطار، أود الإشارة على وجه الخصوص إلى أننا في كثير من المحطات الرئيسية تمكنا من تجاوز أطر العلاقات التجارية التقليدية، باعتبارنا شركة خاصة، إلى بناء علاقات تتسم بالاحترام والفهم المتبادل بين الشعبين الياباني والعماني عن طريق تعميق فهم الجوانب الثقافية في كلا الجانبين.

واستطيع القول إن شركة سوميتومو تمكنت من القيام بأنشطة تجارية مع سلطنة عُمان على أساس سوي ودون انقطاع على مدى السنوات الست والثلاثين الماضية، بفضل الشهامة، والفكر المستنير، والمرونة من جانب صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد، ومسئولي الحكومة العمانية وشركات القطاع الخاص. ولذلك، أود أن أعرب عن امتناننا العميق تجاه كل أولئك الذين ساهموا في إثراء علاقاتنا مع السلطنة.

www.sumitomocorp.co.jp/english/

تاريخ التأسيس: ٢٤ ديسمبر ١٩١٩
عدد المكاتب (في ١ أبريل ٢٠١٣):
داخل اليابان: ٢٤ مكتب، خارج اليابان: ١١٦ مكتب في ٦٥ دولة
المقر الرئيس: هارومي ايلاند تريتون، سكوير اوفيس تاور واي، ٨-١١ هارومي ايتشومئ، تشو كؤ، طوكيو ٨٦١٠-١٠٤ اليابان
عدد العاملين: ٥٢١٣ عامل (٧٣٩٥٣ عامل في مجموعة الشركات التابعة) (في ٣١ مارس ٢٠١٣)

وصف الأعمال:
مع شبكتها العالمية المبنية على ثقة الشركات من مختلف الصناعات والمستهلكين، تعمل شركة سوميتومو في أنشطة تجارية متعددة الأوجه من خلال جعل شركاتها المتكاملة مصدر قوتها. وتشمل هذه الأنشطة التجارية مبيعات مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات داخل اليابان، والاستيراد والتصدير، والتجارة الثلاثية، والاستثمار في الأعمال التجارية المحلية والدولية.

الملامح الرئيسة لأنشطة الشركة في سلطنة عُمان

تنوعت أعمال شركة سوميتومو في سلطنة عُمان. فقد بدأنا أعمال الحفر للتنقيب عن النفط الخام في السلطنة من خلال شركة تابعة في عام ١٩٧٥، ثم تمكنا، في الفترة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٩، من استخراج النفط الخام من حقل بوتابول وأرسلناه بشكل مستمر إلى اليابان. وفي عقد التسعينيات من القرن الماضي، توصلنا إلى عقود طويلة المدى لشراء النفط الخام من السلطنة.

وفي بداية الثمانينات من القرن الماضي، بدأنا أيضا في تصدير السيارات والشاحنات والحافلات اليابانية إلى سلطنة عُمان، وعملنا مع مجموعة الزبير على توفير المركبات الآمنة والمريحة للشعب العماني.

وفي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، نشطت شركتنا أيضا في مجال الاتصالات، حيث قمنا بتصدير أنظمة الاتصال الخاصة بمحطة أرضية للبث الفضائي، كما شاركنا أيضا في مشروع إنشاء هذه المحطة.

وفي النصف الثاني من العقد الأول في القرن الحادي والعشرين، بدأنا تصدير المنتجات الكربونية لمصنع الألمونيوم في صحار.

ولمدة تزيد عن العشرين عاما، زودنا شركة تنمية نفط عُمان بالأنابيب المستخدمة في إنتاج النفط والغاز الطبيعي فضلا عن الأنابيب المستخدمة في نقلهما.

وفي عام ٢٠١١، نقلنا برنامج إدارة المخزون (في إدارة سلسلة التوريد)، الذي بدأناه في دبي في عام ٢٠٠٣، إلى صحار، لتعزيز "التعمين"، والمساهمة في دعم الاقتصاد العماني من خلال التوطين المستمر.

لدينا آمال كبيرة بشان مستقبل سلطنة عُمان وعلاقتها بشركتنا

إن بيئة الأعمال تشهد تغيرا مستمرا في الوقت الراهن، مما يشكل تحديا صعبا أمام كثير من الشركات في جميع أنحاء العالم. ولذلك، من الضروري جدا تطوير علاقات أقوى مع الشركاء القدماء، بغض النظر عن الصناعة أو المجال. وفي ضوء ذلك، نحن عازمون في شركة سوميتومو، خلال العشر سنوات القادمة، ونحن نتجه للاحتفال بالذكري الخمسين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، على مواصلة أقصى جهودنا لزيادة أنشطتنا في السلطنة من أجل المساهمة في التنمية والتقدم للشعب العماني.

وفي الختام، أود أن أتوجه بالشكر مرة أخرى إلى الشعب العماني للدعم الذي مد به شركتنا حتى الآن. كما أود أيضا أن أعرب عن تمنياتي بدوام الصحة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد، وسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، وجميع أبناء الشعب العماني.

شركة تويوتا للسيارات (تويوتا موتور كوربوريشن)

TOYOTA

شراكة من أجل الحاضر والمستقبل

www.toyota-global.com

استمرت تويوتا موتور كوربوريشن في التمسك بالمبادئ الإدارية لمؤسسها، والتى تؤكد على سرعة تلبية احتياجات عملائها في صناعة "سيارة جيدة"، وبصورة قد تكون أفضل مما قد يتوقعونه. واستنادا على مبادئها الأساسية التى تؤكد على العمل الجماعي واحترام الإنسانية والتطوير المستمر، تسعى الشركة إلى تحقيق "رؤية تويوتا العالمية" في المستقبل. وتؤكد هذه الرؤية على أنه مع تصنيع منتجات عالية الجودة، يتحتم على الشركة الحرص على مواصلة الابتكار ومراعاة البيئة وضمان امن وسلامة الناس وتحسين الأحوال المعيشية على كوكب الأرض. فبهذه الطريقة، تعتقد تويوتا موتور كوربوريشن أنها ستكون قادرة على قيادة المجتمع إلى مستقبل أفضل.

بمناسبة هذا اليوم المهم حقا، يسعدنا تقديم تهنئتنا القلبية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان.

إننا ممتنون للغاية لاستمرار الرعاية التى نتلقاها من عملائنا في السلطنة. فمنذ بداية أنشطتنا في السلطنة منذ حوالي أربعين عاما، نشعر بالامتنان لكون منتجاتنا ظلت تحظى بأكبر نصيب من مبيعات السيارات هناك لسنوات عديدة. واعتقد ان نجاحنا في السلطنة يعود إلى الجهود الفائقة من جانب شركة سعود بهوان للسيارات، بقيادة الشيخ محمد بن سعود بهوان. حيث لعبت هذه الشركة دورا جوهريا، بواسطة استثماراتها الضخمة في مجال تنمية الموارد البشرية وإنشاء شبكات البيع والصيانة، في مساعدتنا على تحقيق هدفنا الخاص بنيل إعجاب عملائنا في السلطنة، وتخطي توقعاتهم، من خلال نيل رضاهم في مجالي المبيعات والصيانة.

وأكثر ما يدهشنا في شركة سعود بهوان للسيارات هو تمسكها بـ "روح العملاء أولا". فمن أجل ضمان رضاء عملائها، توفر شركة سعود بهوان للسيارات لهم دعما متميزا ومنتظما في مرحلة ما بعد البيع. كما توفر الشركة أيضا خدمة دعم العملاء طوال الأربع والعشرين ساعة، وخدمة الضمان المتطور، فضلا عن توفيرها جميع إعلانات الصيانة على التليفونات المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي.

ومن جهتنا، نحرص على أن نقدم دعما فنيا للعاملين في شركة سعود بهوان للسيارات في مجالات الصيانة والتدريب للموارد البشرية من اجل مساعدتهم على كسب رضاء عملائنا في السلطنة. وفي نفس الوقت، نرحب بموظفي الشركة العمانيين للقدوم إلى مراكزنا التدريبية التى تنقل إليهم اكثر المهارات تطورا في العديد من المجالات. كما يقوم مهندسي شركتنا بزيارة السلطنة بصورة منتظمة، بغرض اختبار احدث منتجاتنا، وأيضا لاستطلاع أراء العملاء في الخدمات التى تقدم إليهم هناك. ونحن، بهذا الأسلوب، نحصل على معلومات قيمة للغاية تفيدنا كثيرا في جهودنا بمنطقة الخليج.

وليس من قبيل المبالغة القول بأن أنشطة خدمة العملاء في شركة سعود بهوان للسيارات تلتزم بأعلى مواصفات الجودة من بين كافة مراكز البيع لشركتنا في جميع أنحاء العالم. ونحن نشكرهم على ذلك من أعماق قلوبنا.

إن شركتنا ارتبطت بعلاقات قوية ووثيقة مع شركة سعود بهوان للسيارات، خاصة في أوقات الأزمات، وهو الأمر الذي يعرف في اليابان بكلمة "كيزونا"، وتلك الكلمة تعبر عن التعاطف مع الآخرين في أوقات شدتهم وإبداء

منفذ بيع تويوتا في سلطنة عُمان - وضع معايير جديدة

مسئولة مبيعات تتناقش مع أحد العملاء في منفذ البيع

الحرص على مساعدتهم في هذه الأوقات. ففي عام ٢٠٠٧، عانت سلطنة عُمان من محنة لا يمكن نسيانها، عندما ضرب إعصار ساحلها الشرقي، مما أدى إلى وقوع أضرار واسعة النطاق في العاصمة مسقط. وفي ذلك الحين، تعرضت شركة سعود بهوان للسيارات أيضا لخسائر كبيرة في سياراتها. ولمواجهة ذلك، أرسلنا فريق من شركتنا لدعم إصلاح السيارات في السلطنة، واستمر هذا الفريق في العمل لمدة ثلاثة أسابيع لإصلاح السيارات التي تضررت من الفيضانات. وبفضل الجهود المشتركة لهذا الفريق والعاملين في شركة سعود بهوان للسيارات، تمكنا من استعادة القدرة على خدمة عملائنا في السلطنة بسرعة.

ومن ناحية ثانية، قدمت شركة سعود بهوان للسيارات إلينا بعد الزلزال الكبير الذي ضرب شرق اليابان، وتسبب في أضرار غير مسبوقة لمنطقة توهوكو وفي معاناة هائلة لموظفينا وأسرهم، دعما معنويا كبيرا عن طريق إبداء التعاطف والالتزام الكامل بالعمل على تقليل الأضرار المترتبة على عملائنا.

ومن أجل توثيق الروابط بين سلطنة عُمان واليابان، ولكي تصبح أكثر شعبية في السلطنة مما هي عليه في الوقت الحالي، ستواصل تويوتا موتور كوربوريشن تزويد الشعب العماني بأفضل السيارات والخدمات على مستوى العالم.

سيارة من ماركة لاند كروزر في قرية صيد بالسلطنة

إننا، في الآونة الأخيرة، قد تأثرنا كثيرا، بإحدى المقالات، التى كانت تتحدث عن صياد عماني يعيش في قرية صغيرة لصيد الأسماك. هذا الصياد كان يستخدم يوميا إحدى سياراتنا من ماركة لاند كروزر في عمله. حيث كان ينقل الأسماك، على الجزء الخلفي من السيارة، لمسافة مائة وخمسين كيلومترا، حيث توجد ثلاجات التبريد. وهذا المثال يسلط الضوء على احد الأساليب التى يستخدم بها الناس سياراتنا من ماركة لاند كروزر. كما يكشف هذا المثال أيضا التزام شركة تويوتا القوي بصنع سيارات قوية وموثوق فيها. وعلاوة على ذلك، يكشف هذا المثال أيضا حقيقة ان سياراتنا من ماركة لاند كروزر تلعب دورا عمليا ومحوريا في حياة الشعب العماني. ولهذا، نشعر بمتعة عظيمة تجاه هذا الدور الذي تلعبه شركتنا.

وفي النهاية، نود التأكيد على أننا، بالتعاون مع شركة سعود بهوان للسيارات، سوف نواصل العمل بلا كلل من أجل مستقبل أكثر إشراقا، ومن أجل إنشاء شراكة متبادلة المنافع وجديرة بالثقة مع الشعب العماني.

الشركة اليابانية لاستكشاف البترول المحدودة

JAPEX

تعود العلاقات بين البلدين إلى القرن السابع عشر، وهي تتطور منذ ذلك الحين نتيجة تنامي الثقة المتبادلة والصداقة بين الجانبين، وهو ما جعل هذه العلاقات تمتد لتشمل مجموعة متنوعة من المجالات

أوسامؤ واتنابئ
الرئيس التنفيذي

www.japex.co.jp

تأسست الشركة اليابانية لاستكشاف البترول المحدودة في عام ١٩٥٥، بمبادرة حكومية، ثم تحولت إلى شركة خاصة في مرحلة لاحقة. وتنتشر أنشطة الغاز والنفط للشركة اليابانية لاستكشاف البترول في جميع أنحاء العالم لتحقيق نمو ورفاهية أكبر. وفي نفس الوقت، تواصل الشركة أيضا أعمال التنقيب والإنتاج للنفط والغاز الطبيعي في اليابان.

حلت في عام ٢٠١٢ الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين سلطنة عُمان واليابان. وبهذه المناسبة المتميزة، أود أن أعبر عن تهنئتي القلبية لإصدار هذا الكتاب التذكاري.

تعود العلاقات بين البلدين إلى القرن السابع عشر، وهي تتطور منذ ذلك الحين نتيجة تنامي الثقة المتبادلة والصداقة بين الجانبين، وهو ما جعل هذه العلاقات تمتد لتشمل مجموعة متنوعة من المجالات. وعندما وقعت الكارثة الطبيعية المدمرة وغير المسبوقة في اليابان في مارس ٢٠١١، قدمت سلطنة عُمان مساعداتها الكريمة إلى بلدنا بشكل سريع. ولذلك، لن ينس الشعب الياباني أبدا هذا الود الصادق من جانب الشعب العماني، وأنا اعتقد جازما أن هذا التعاطف الصادق ما هو إلا ثمرة الصداقة التى رعاها الشعبين على مدار السنين.

تعمل الشركة اليابانية لاستكشاف البترول في أنشطة التنقيب والإنتاج للبترول والغاز الطبيعي في العديد من دول العالم، وقد امتدت أنشطة الشركة إلى سلطنة عُمان في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، من خلال شركة تابعة لها، ما يزال الجميع هنا يحتفظ بذكريات طيبة تجاهها. وأنا لدي أمل كبير في حصول شركتنا على فرصة أخرى للعمل في السلطنة. كما آمل أيضا في أن تساهم أنشطتنا في دفع العلاقات متبادلة المنفعة التى تربط بين الدولتين في المستقبل.

أنشطة الشركة

تقوم الشركة اليابانية لاستكشاف البترول بأنشطة التنقيب والإنتاج للبترول والغاز الطبيعي في اليابان وفي الخارج. وتتركز مناطق عملها داخل اليابان في مناطق هوكايدو، وأكيتا، ونيجاتا. أما على الصعيد الخارجي، فتنشط الشركة حاليا في اثنتي عشرة دولة، وخاصة في كندا واندونيسيا والعراق.

وقد بدأت الشركة أعمال التنقيب في سلطنة عُمان في عام ١٩٨١، في البلوك رقم ٥ (وادي أسواط). واكتشفت شركتنا حقل نفط الدليل في عام ١٩٨٦. وقد طورت الشركة هذا الحقل، وتمكنت من إنتاج ٣٥ مليون برميل من النفط في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٢. وقد بلغ عدد عاملي الشركة، الذين عملوا بالسلطنة في مجالات عدة، مائة وعشرين شخص في الفترة من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٢. ونحن نثمن بشدة اكتساب هؤلاء العاملين للعديد من المهارات والخبرات خلال عملهم بالسلطنة، لأن ذلك يعد ثروة عظيمة بالنسبة لنا.

ومن ناحية أخرى، وبالإضافة إلى أنشطة التنقيب والإنتاج، تضع شركتنا اهتماما خاصا على مجالات الطاقة الجديدة وحماية البيئة، باعتبارها دافعا مهما لجهودنا فيما يتعلق بتطوير التكنولوجية المتقدمة والمعرفة ذات الصلة بأنشطة البحث والتطوير، وفي هذا المجال نحن نهتم بتحويل الغاز إلى سوائل، وهيدرات الميثان، وسي سي اس، وغيرها.

وسوف تستمر الشركة اليابانية لاستكشاف البترول في النمو، وفي لعب دور نشط في المجالات الجديدة في إطار تطلعها نحو المستقبل، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات والمعرفة التى طورناها في مجالات التنقيب والإنتاج أثناء ممارسة أنشطتنا في اليابان وفي الخارج.

مرفق لإنتاج النفط في سلطنة عُمان

حفل بمناسبة انتهاء العمل في خط الأنابيب الفرعي بطول أربعة عشر كيلو متر المرتبط بخط أنابيب شركة تنمية نفط عُمان لتصدير النفط إلى الخارج

شركة ميتسوبيشي ماتيريالز تكنو

MITSUBISHI MATERIALS TECHNO

لدينا التكنولوجيا لدعم تكنولوجيا العملاء

يوشياكي إينابا
الرئيس

www.mmtec.co.jp

شركة ميتسوبيشي ماتيريالز تكنو هي شركة مملوكة بالكامل من جانب شركة ميتسوبيشي ماتيريالز. وقد تأسست الشركة في البداية كشركة مقاولات لصيانة مصافي البترول في إطار شركة ميتسوبيشي ماتيريالز. وبعد ذلك، نمت أنشطة الشركة كشركة هندسية شاملة، ذات أداء قوي داخل مجموعة شركة ميتسوبيشي، وأصبح لديها أقسام في مجالات متعددة، مثل الهندسة المدنية، والهندسة المعمارية، والآلات، والتدفئة والتبريد، والعمليات. وعقب ذلك، أنضم إليها قسم البيئة والطاقة من شركة ميتسوبيشي ماتيريالز، ثم اندمجت مع شركة تاماجاوا للآلات المحدودة. وبناء على ذلك، أصبح لدى شركة ميتسوبيشي ماتيريالز تكنو حاليا أربعة أقسام، وهي: القسم الهندسي، وقسم الموارد الطبيعية والبيئة وهندسة الطاقة، وقسم المعدات المتطورة وقسم آلات تاماجاوا.

يعود تاريخ شركتنا إلى عام ١٩٥٨، عندما تأسست تحت اسم شركة او تي إي كوسان المحدودة. وعلى مر السنين، تطورت أعمال شركتنا لتصبح شركة هندسية شاملة لا تعمل فقط في مجال الأعمال الهندسية كجزء من مجموعة ميتسوبيشي ماتيريالز، ولكنها تعمل أيضا في مجالات مختلفة مثل تصنيع المعدات وغيرها من المسائل المتعلقة بالموارد الطبيعية والبيئة، والطاقة. ونحن، في الوقت الحاضر، ننفذ خطتنا الإدارية متوسطة الأجل للفترة من ٢٠١٠ إلى٢٠١٣. وتشتمل هذه الخطة على سياستين أساسيتين، وهما:

- السعي، من خلال تركيز أنشطتنا، إلى زيادة التآزر بين مجموعة شركاتنا لتحقيق ربحية أكبر.

- التعزيز المستمر للأصول التى نملكها، لتكون بمثابة نقطة الانطلاق لمستويات أعلى من الإنجاز.

وفي إطار السياسة الثانية المذكورة سالفا، سوف نعيد صياغة نطاق أعمالنا متطلعين لكي نصبح شركة هندسية شاملة ذات قيمة مضافة عالية لها هيكل مربح للغاية تحت شعار "إنشاء شركة جديدة لميتسوبيشي ماتيريالز تكنو من خلال التآزر الكامل". وفي الوقت نفسه، ستواصل الشركة أيضا التزامها الكامل بالعمل على زيادة رضاء عملاءها.

في العالم الذي نعيش فيه اليوم، من المتوقع على نطاق واسع أن تفي الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية. ولذلك، فأنا أعتقد أن سعي الشركات لتحقيق الربح يجب ان يكون غايتها الأساسية حتى تستطيع خدمة حاملي أسهمها والمجتمع.

وفي ضوء ذلك، ومن أجل زيادة قيمة شركتنا، فإن كل مسئولي الشركة وموظفيها سوف يحشدون كافة طاقاتهم من اجل تنفيذ أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتي تشتمل ليس فقط على خلق أماكن عمل آمنة وإيجابية ولكن أيضا على مراعاة القوانين واللوائح، والتجارة العادلة، والحد من المخاطر الكامنة، والتركيز على الالتزام بكافة الجوانب الأخرى التى تنطوي عليها كل أنشطة شركتنا.

وفي النهاية، أود التأكيد على أننا نتطلع إلى الفرصة لنكون في خدمتكم.

أنشطة الشركة

في ظل عالم اليوم الذي يشهد عولمة متزايدة وقدرة اكبر على التواصل، تتمثل مهمة شركة ميتسوبيشي ماتيريالز تكنو في توفير الخدمات الهندسية والاستشارية المتقدمة، والآلات والمعدات الصناعية والصيانة التي تمكن عملائنا من تصنيع وتقديم منتجات صديقة للبيئة.

فنحن نؤمن بأن تطوير التكنولوجيا لدينا يجب استمراره من أجل تحقيق مستمر لعملية تصنيعية تتسم بكونها صديقة للناس والمجتمع والعالم.

إن شركتنا تعمل بصورة رئيسة في توفير الخدمات الشاملة من التصميم إلى التنفيذ إلى الصيانة الخاصة بالمعدات المرتبطة بحماية البيئة، كما تنشط شركتنا أيضا في مجال الهندسة النووية، حيث توفر تكنولوجيتها المتطورة السلامة والأمان.

ومن جهة أخرى، يقدم القسم الصناعي في شركتنا العديد من المنتجات الصناعية المتطورة بما في ذلك أشباه الموصلات المرتبطة بالمعدات والمنتجات ذات الصلة بمجال الهندسة الجيولوجية والبيئية.

نحن ننمو ونتطور جنبا إلى جنب مع عملائنا، من أجل مستقبل مزدهر للناس والمجتمع والعالم.

حفر مسحي للتنقيب عن النحاس في الغيزين، ولاية الخابورة

شركة نومورا القابضة

كانت نومورا محظوظة جدا في خدمة كلا من القطاعين العام والخاص على حد سواء في سلطنة عُمان

كوجي ناجاي
الرئيس التنفيذي للمجموعة

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، وسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير السلطنة لدى اليابان، والشعب العماني، على هذه الفرصة والشرف للاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان. فقد كانت سلطنة عُمان واليابان منذ فترة طويلة شركاء رائعون في العمل معا بشكل وثيق. وفي أعقاب زلزال شرق اليابان الكبير، قدمت سلطنة عُمان دعما هائلا للمتضررين من هذا الزلزال المدمر، سواء في صورة توفير احتياجاتهم اليومية أو في صورة تقديم تبرعات مالية سخية لهم. وقد ساهم هذا الدعم ليس فقط في تعزيز روابطنا القوية، وإنما أيضا في زيادة الثقة تجاه السلطنة من جانب الشعب الياباني.

ومع تحسن الفهم المتبادل بين اليابان والسلطنة، اعتقد أنه من الضروري تعزيز التبادلات بين الجانبين بشكل أكبر لتقوية الروابط المشتركة، والتمتع معا بثروة الجمال الذي تتمتع بهما الدولتان، واللتين تحيط بهما المياه والجبال والغابات.

تجدر الإشارة إلى ان نومورا مارست أنشطتها في منطقة الشرق الأوسط منذ ما يقرب من أربعين عاما. ففي عام ١٩٧٤، أنشئت نومورا أول مشروع مشترك في لبنان. وأعقب ذلك، بدء عملياتنا في البحرين في عام ١٩٨٠. وفي عام ٢٠٠٨، توسعت أنشطتنا في المنطقة بعد حصولنا على امتياز الشرق الأوسط من شركة ليمان براذرز، وبناء عليه مارسنا أنشطتنا في الإمارات العربية المتحدة (دبي) وقطر. وقد تزامن ذلك مع إنشاء مكتب نومورا في المملكة العربية السعودية. لقد كانت منطقة الشرق الأوسط دائما عنصرا مهما في استراتيجية نومورا العالمية، كما كانت أيضا مكانا لتعيين أفضل المواهب لدينا. وسوف تبقى المنطقة تمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا، خاصة في ظل سعينا إلى تقديم أفضل خيارات الاستثمار لعملائنا في المنطقة.

ومن جهة أخرى، قد كانت نومورا محظوظة جدا في خدمة كلا من القطاعين العام والخاص على حد سواء في سلطنة عُمان. وأعتقد أن السلطنة، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، قد تطورت إلى دولة حديثة ومزدهرة ولديها رؤية مستقبلية تستحق الثناء الهائل. وسوف تواصل نومورا، باعتبارها البنك الاستثماري العالمي لآسيا، مساعيها الرامية إلى المساهمة في ربط السلطنة من ناحية وآسيا واليابان من ناحية أخرى، من خلال الاستفادة القصوى من أسواق المال العالمية.

وفي النهاية، أتمنى أن يوفر هذا الكتاب فرصة جيدة للشعبين العماني والياباني لفهم ومعرفة العلاقات المهمة بين البلدين. كما آمل أيضا أن يسهم هذا الكتاب في التأكيد على أهمية تعزيز الروابط القوية بين بلدينا العظيمين.

http://www.nomura.com

شركة نومورا القابضة هي مجموعة خدمات مالية، وبنك استثماري مرموق في آسيا، ولها انتشار في جميع أنحاء العالم. وتوفر الشركة مجموعة واسعة من الحلول المبتكرة التي صممت خصيصا لتلبية احتياجات محددة من جانب عملائها، سواء كان هؤلاء العملاء افرادا أو مؤسسات أو شركات أو حكومات، من خلال شبكتها الدولية المنتشرة في أكثر من ثلاثين بلدا.
إن الفهم المتميز لشركة نومورا القابضة لآسيا يجعل مجموعتها قادرة على التميز في خدمة عملائها في الأقسام الثلاثة لأنشطتها وهي: إدارة الأصول، والاستثمار في الأسواق العالمية، والاستثمار في الخدمات المصرفية.

شركة سوجيتز

تقوم شركة سوجيتز بأعمال المحطات المستقلة لتوليد الطاقة الكهربائية، وغيرها من مشروعات تطوير البنية التحتية في سلطنة عُمان بهدف تعزيز عملية التنمية في السلطنة، وبالتالي دفع العلاقات الودية بين سلطنة عُمان واليابان

يوجي ساتو
الرئيس والمدير التنفيذي

يأتي هذا الكتاب إحياءاً للذكرى السنوية الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان والتي أحتفل في عام ٢٠١٢. وهي مناسبة جديرة حقا بالاحتفال.

إن شركة سوجيتز حرصت على المحافظة على علاقات وطيدة مع سلطنة عُمان لسنوات عديدة. ونود بهذه المناسبة المهمة توجيه الشكر العميق إلى حضرة صاحب جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وإلى الشعب العماني لدعمهم المستمر لأنشطتنا في السلطنة، فلولا هذا الدعم ما كنا لنستطيع ان نحقق هذه النتائج المدهشة في علاقاتنا مع السلطنة. والشكر موصول أيضا إلى سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان، الذي كان دائما مصدرا مهما لدعمنا على مر السنين.

أنشطة الشركة

تعود أنشطة شركة سوجيتز في سلطنة عُمان إلى عام ١٩٨٠، عندما أنشأنا مكتب اتصال في مسقط، عاصمة السلطنة. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى أكثر من اثنين وثلاثين عاما، قمنا بتنفيذ العديد من المشروعات في السلطنة، وبصفة أساسية في مجال تطوير البنية التحتية. وإنني أشعر باعتزاز كبير لكوننا واصلنا المساهمة في عملية التنمية في سلطنة عُمان من خلال هذه المشروعات.

في الفترة من عام ١٩٨١إلى عام ١٩٩٤، نفذنا مشروع مضاعفة طاقة محطة تحلية المياة في الغبرة في مسقط خمس أضعاف قدرتها المبدئية. ومنذ الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع، واصلت هذه المحطة تزويد مدينة مسقط بالمياه الصالحة للشرب حتى يومنا هذا.

وفي عامي ١٩٨٣ و١٩٩٠، حصلنا على عقود لإنشاء محطات معالجة الغاز الطبيعي في حقل غاز يابل في المنطقة الصحراوية بوسط سلطنة عُمان. وهذه المحطات تنتج حاليا غاز يتم استخدامه بواسطة المستهلكين العمانيين سواء في القطاع الصناعي أو السكني على حد سواء.

ومنذ بداية تطوير منطقة صحار، التى تقع على مسافة مائتين وأربعين كيلو متر غرب العاصمة مسقط، في عام ١٩٩١ لتصبح واحدة من أهم القواعد الأساسية للتصدير في السلطنة، شاركت شركة سوجيتز في بناء مرافق التجريف في الموانئ، كما شاركت أيضا في بناء أرصفة السفن، ومصافي النفط، ومصانع الأسمدة.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركتنا بالأعمال التجارية الخاصة بمحطتي صحار ٢ وبركاء ٣ المستقلتين لتوليد الطاقة الكهربائية، واللتين تم الانتهاء من تشييدهما في إبريل ٢٠١٣. وتمثل هاتان المحطتان أول مشروعين مستقلين لتوليد الطاقة الكهربائية تقوم بتنفيذهما شركة يابانية في السلطنة. ويبلغ إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة بواسطة هذين المشروعين حوالي ١٤٨٨ ميجاوات، وهو ما يمثل ٢٥ في المائة تقريبا من إجمالي قدرة توليد الكهرباء في سلطنة عُمان.

ومن المقرر أن تقوم المحطتان بتوفير الطاقة الكهربائية للشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه على مدى السنوات الخمسة عشرة المقبلة.

وفيما يتعلق بالمستقبل، تعتزم شركة سوجيتز مواصلة مشاركتها النشطة في مشروعات إقامة المصانع وغيرها من مشروعات البنية التحتية المختلفة، في إطار خطط الحكومة العمانية لتنويع اقتصادها وتحقيق التنمية الصناعية. فمن خلال مشاركتنا في هذه المشروعات، وكذلك من خلال زيادة التبادلات الشخصية المصاحبة لها، نهدف إلى المساعدة في دفع عملية التنمية في سلطنة عُمان، وإلى المساهمة أيضا في تعزيز الروابط الودية بين السلطنة واليابان.

www.sojitz.com

تشكلت شركة سوجيتز نتيجة اندماج شركتين لهما تاريخ طويل ومدهش، وهما شركة نيتشيمين وشركة نيشو إواي. ولأكثر من مائة وعشرين عاما، ساهمت الأنشطة التجارية للشركة في دعم عملية التنمية في كثير من الدول والمناطق في جميع أنحاء العالم. وتتكون مجموعة سوجيتز في الوقت الراهن من حوالي أربعمائة وخمسين شركة فرعية وتابعة، منتشرة في اليابان وكافة أنحاء العالم. وتنتشر أنشطة المجموعة التجارية حاليا على نطاق واسع فيما يقرب من خمسين دولة ومنطقة في أنحاء العالم المختلفة.

مشروع بركاء ٣ المستقل لتوليد الطاقة الكهربائية في سلطنة عُمان

الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال

الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش.م.م
Oman LNG L.L.C.

العلاقات المشتركة القائمة على الاحترام والتفاهم المتبادلين

حارب بن عبد الله الكيتاني
الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال

بمناسبة بلوغ العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان أربعين عاما، فإنّه لا يفوتنا أن نستحضر أن أكثر العلاقات استدامة ومعنى هي تلك القائمة على الاحترام والتفاهم المتبادلين بغية دفع التطلعات الحميدة نحو النمو والازدهار والمساهمة في المزيد من الانسجام والتعاون على الصعيد العالمي.

وقد اشتهر البلدان بقناعتهما بأن السلام هو القاعدة الأساسية لتحقيق الوئام العالمي والنمو. وقد تم بناء العلاقة التي تطورت بين بلدينا على مدى الأربعين عام الماضية على هذه السمعة وقد دخلنا في حوار مفتوح وتبادلنا الأفكار والفرص التي عززت النجاحات الثقافية والاقتصادية والدبلوماسية.

وتعتبر الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال إحدى قصص النجاحات المذكورة آنفا.

حيث أن ثلاث شركات يابانية عملاقة شهيرة من المساهمين في شركتنا: شركة ميتسوبيشي (٢,٧٧ ٪) وميتسوي وشركاه المحدودة (٢,٧٧ ٪) وشركة ايتوشو (٠,٩٢٪).

أثناء سنوات التكوين الأولى للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وعلى امتداد أكثر من ثلاثة عشر عاما من العمليات، كان المساهمون اليابانيون في شركتنا، بالتعاون مع حكومة سلطنة عُمان (٥١ ٪)، وشركة شل غاز بي في (٣٠ ٪) وشركة توتال (٥,٥٤ ٪) وشركة كوريا للغاز الطبيعي المسال (٥ ٪) وشركة باتكس (٢ ٪) بمثابة الرياح لأشرعتنا ودفة سفينتنا، موجهين الشركة لتخطي العديد من التحديات التي تواجه أعمالها. فقد قدموا معا هيكل إداري قوي كفل السلامة والثقة وربحية مهمتنا لتوفير الغاز الطبيعي المسال للأسواق العالمية.

تعتبر اليابان وستظل سوقا رئيسياً للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في المستقبل.

وقد زادت حاجة هذا البلد إلى الغاز الطبيعي المسال بشكل ملفت في مارس ٢٠١١ عند حدوث الزلزال المدمر والتسونامي اللذان أوديا بحياة الكثير وأدى إلى تصدع خطير في قدرة توليد الطاقة النووية. وقد تشرّفت عُمان والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في ذلك الوقت بأن كانت قادرة على تقديم الدعم في شكل كميات إضافية من الغاز الطبيعي المسال.

يواجه العالم اليوم تحديات كبيرة بسبب تزايد الطلب على الطاقة والمخاوف من الأثر البيئي للغازات المسببة للاحتباس الحراري. حيث تعتبر وفرة الموارد الطبيعية في العالم الوسيلة الوحيدة للمضيّ قدما في العقود المقبلة والتي من شأنها أن تلبّي تلك المطالب على الطاقة الجديدة من استهلاك وقود فعال ونظيف.

في منطقة الخليج، لا تزال عُمان شريكا تجاريا رئيسيا ووجهة للاستيراد بالنسبة لليابان. كما تزخر كلّ من سلطنة عُمان واليابان أيضا بالتزاماتهما المتبادلة المتعلقة بالقيم الثقافية والتاريخية نذكر منها على سبيل المثال الحفاظ على المواقع التاريخيّة والتي تم إدراجها في قائمة التراث العالمي للأمم المتحدة. وتضم القائمة في سلطنة عُمان، الأفلاج (قنوات مائية للري) والمواقع الأثرية والحصون التاريخية.

وأثق بفضل هذه الروابط المشتركة والمصالح، من متانة علاقاتنا الوثيقة وأتطلع بتفاؤل إلى توثيق العلاقات ومزيد من الفرص في المستقبل.

www.omanlng.com
info@omanlng.co.om

تأسست الشركة سنة ١٩٩٤ بموجب مرسوم سلطاني. تنتج الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وتسوّق الغاز الطبيعي المسال ومشتقاته وسوائل الغاز الطبيعي
وتديرالشركة محطة تسييل بثلاثة خطوط إنتاج ذات طاقة اسمية تقدّر بـ ١٠,٤ مليون طن متري سنويا في قلهات بالقرب من مدينة صور الكائنة في منطقة الشرقية في سلطنة عُمان.
شركة العمانية للغاز الطبيعي المسال هي شركة مشروع مشترك بين كل من حكومة سلطنة عُمان بنسبة (٥١٪) ومجموعة شل الهولندية بنسبة (٣٠٪) وشركة توتال بنسبة (٥,٥٤٪) وشركة كوريا للغاز الطبيعي المسال بنسبة (٥٪) وشركة بارتكس بنسبة (٢٪) وشركة ميتسوبيشي بنسبة (٢,٧٧٪) وشركة ميتسوي بنسبة (٢,٧٧٪) وشركة إيتوشو بنسبة (٠,٩٢٪).
وتلعب الشركة دورا هاما في تدعيم جهود الحكومة الرامية إلى تنويع الاقتصاد.

ناقلة الغاز الطبيعي المسال عبري

أنشطة الشركة

تديرالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بشكل مباشر أو غير مباشر عمليات المشروع والأنشطة ذات الصلة التي تعتبر أساسية لتسييل الغاز الطبيعي العماني وتخزينه ونقله وتسويقه وتسليم الغاز الطبيعي المسال للعملاء.

تعتمد الشركة في عملها على ٣ خطوط للتسييل منها قطارين تابعين للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش.م.م. وخط واحد تمتلكه شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال ش م ع م – وذلك في موقعها الكائن بمنطقة قلهات بالقرب من صور بطاقة إسمية تقدّر بـ١٠,٤ مليون طن متري سنويا.

يشكل الموظفون العمانيون المدربون تدريبا عاليا ٩٠ في المائة من اليد العاملة

تساهم أنشطة الشركة في تحقيق أهداف حكومة سلطنة عُمان بشأن تنويع الاقتصاد بعيدا عن مستواه الحالي المعتمد على النفط.

ويقع مصنع تسييل الغاز الطبيعي التابع للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال على ساحل قلهات بالقرب من صور في جنوب محافظة الشرقية. ويقع المقرّ الرئيسي في مسقط.

تأسست الشركة العمانيّة للغاز الطبيعي المسال بموجب مرسوم سلطاني سنة ١٩٩٤ وتنتج وتسوّق الغاز الطبيعي المسال ومشتقاته وسوائل الغاز الطبيعي إلى الأسواق الرئيسيّة في آسيا والدول المطلة على المحيط الهادئ، بما في ذلك اليابان.

شركة النفط العُمانية ش.م.ع.م

الإستثمار من أجل مستقبل عُمان

شركة النفط العمانية ش.م.ع.م.
Oman Oil Company S.A.O.C.

سعادة ناصر بن خميس الجشمي
وكيل وزارة النفط والغاز
رئيس مجلس الإدارة

أقامت شركة النفط العمانية منذ إنشائها، محفظة قوية من الاستثمارات والشراكات مع العديد من الشركات الرائدة في مختلف أنحاء العالم. كنا دائما نسترشد بالمبادئ الأساسية لدينا من خلق قيمة طويلة الأجل من خلال محفظة أعمالنا، ونقل المعرفة لضمان استمرار التنمية الاقتصادية والنمو في عُمان.

يمثل الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة محورا أساسيا في إستراتيجية شركة النفط العمانية عند اختيار شركائها.

تزخر محفظة استثماراتنا اليوم بالعديد من الاستثمارات في جميع أنحاء أوروبا وفي

الشرق الأوسط وآسيا.

بالإضافة إلى استثماراتنا في الخارج، تعتبرشركة النفط العمانية واحدة من بين الشركاء الرئيسيين في التنمية المحلية للمنطقة الاقتصادية بالدقم من خلال مبادرات مثل مصفاة ومجمع البتروكيماويات المتوقع اكتماله في عام ٢٠١٧.

إن قدرتنا على تحقيق نتائج ناجحة أيضا تعكس رؤية وتفاني إدارتنا وتميّز موظّفينا. في حين يمثّل نمو محفظتنا أمرا رئيسيًا بقدر أهمية التزامنا بتطوير المواهب العمانية وقادة الأعمال في المستقبل من خلال مبادرات مختلفة داخل مجموعة شركاتنا والمجتمع.

www.oman-oil.com
info@oman-oil.com

تعتبر شركة النفط العمانية شركة إستثمار تجاري تمتلكها حكومة سلطنة عُمان بالكامل. وقد تأسست عام ١٩٩٦ لتدعيم جهود السلطنة في تنويع الاقتصاد العماني وتطوير قطاع الاستثمار الخاص العماني والأجنبي. تمكنت شركة النفط العمانية في فترة قصيرة نسبيا من المساهمة في تطوير العديد من المشاريع الهامة في مجالات ذات الصلة بالطاقة. وتشمل الاستثمارات المحلية والدولية للشركة مشاريع التنقيب والإنتاج والمعادن وتكرير النفط والبتروكيماويات
وتسويق المنتجات النفطيّة وتوليد الكهرباء والشحن البحري.

تغطي استثمارات شركة النفط العمانية كامل السلسلة القيمّية للطاقة من التنقيب والإنتاج إلى شحن منتجات النفط الخام وبيعه بالتجزئة وتسويقه.

تحقيق النمو المستدام من خلال تعزيز الموارد

أنشطة الشركة

إنّ من بين ما تطمح إليه شركة النفط العمانية هو الريادة في مجال الاستثمار في الطاقة في المنطقة وتحمل في جوهرها الأهداف التالية:

- تطوير المشاريع التجارية المربحة والاستثمار فيها في عُمان وخارجها

- خلق فرص عمل مجدية داخل عُمان

- تنمية المواهب - قادة الأعمال والمهنيين

- تعظيم قيمة الموارد العمانية وقد وضعت شركة النفط العمانية رؤى واسعة في قطاع صناعة الهيدروكربون فضلا عن مقومات الاستثمار وإدارة المحافظ. فقد مكّنت هذه الخبرة الشركة من ميزة الريادة في استثماراتها عبر سلسلة القيمة للطاقة وحسنت محفظتها التي تغطي حاليا ٣٢ استثمارا في ١٠ دول.

إضافة القيمة إلى النفط والغاز النابع من سلطنة عُمان موضوع أساسي في جميع الاستثمارات التي أجرتها شركة النفط العمانية في السلطنة. فعلى مدى السنوات الـ١٥ الماضية، نجحت شركة النفط العمانية في إنشاء مشاريع متعددة في سلطنة عُمان من شأنها أن تنوّع الاقتصاد وتوفير المزيد من فرص العمل للعمانيين.

ساعدت المشاريع التي طورتها الشركة على جذب قدر كبير من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وقد وضعت الشركة أيضا وتيرة لإضفاء مزيد من طابع التصنيع على اقتصاد البلاد من خلال التدريب الممتاز وخلق فرص العمل للأجيال الحالية والمستقبلية من العمانيين. لقد فاقت الوظائف المباشرة التي تمّ إنشاؤها حتى الآن في مجموعة شركات شركة النفط العمانية ٧٠٠٠ وظيفة داخل عُمان.

الاستثمار على الصعيد الدولي

إلى جانب مشاريع الاستثمار في سلطنة عُمان فقد إتبعت الشركة أيضا سياسة حكيمة لتنويع الاستثمار على الساحة الدولية لتحقيق النمو مع دخل ثابت وجذب كبريات الشركات العالمية لتطوير مشاريع في سلطنة عُمان. وقد حازت الشركة حصة كبيرة من الأسهم والأصول الاستراتيجية من حيث الأصول الدولية في مجال الطاقة والقطاعات ذات الصلة.

شركة النفط العُمانية للمصافي والصناعات البترولية

تزويد عُمان ب 100 في المائة من الوقود
مواد خام تنافسية ومتاحة لقطاع الصناعة

مصعب بن عبد الله المحروقي
الرئيس التنفيذي

مرحبا بكم في اوربك، شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية. ويسرني في البداية أن أعرب عن تهانئي الخالصة الى كل من اليابان وسلطنة عُمان بناسبة مرور أربعين عاما من العلاقات الوطيدة والودية بين بلدينا.

هناك الكثير من العناصر المختلفة والمبادئ التوجيهية التي من شأنها أن تحدد العلاقات الجيدة بين البلدان، البعد الجغرافي والتنوع الثقافي. وتبرز أهم العناصر ضمن العلاقة بين عُمان واليابان في قدرة شعبينا على خلق فهم مشترك لاحتياجات كل منهما.

لقد تمكنا في اوربك من تعزيز أعمالنا على مدى اكثر من ثلاثين عاما، وتم مؤخرا دمج ثلاث شركات: العمانية للمصافي والبتروكيماويات المحدودة ش م م، العمانية للعطريات البتروكيمائية ش م م عُمان بولي بروبيلين ش م م. وذلك في إطار إطلاق العلامة التجارية اوربك. وترتكز اوربك في قوتها على المبادئ التوجيهية الخاصة بنا، وقد كان هذا محوريا في الوصول إلى رؤيتنا لبناء المشروع العماني المتكامل للتكرير والبتروكيماويات الذي سوف ترتقي بالإنتاج والأداء التشغيلي لدينا إلى مستويات من شأنها أن تزيد بشكل كبير في نسبة دعمنا للنمو الاقتصادي في سلطنة عُمان وذلك من خلال إضفائنا للقيمة المضافة.

وتشكل المبادئ التوجيهية الأربعة حجر الأساس في مسار تنمية أعمالنا. والتي نطلق عليها تسمية طريقة اوربك الفريدة. ويضمن هذا حسن سير عملياتنا بكفاءة وأمان مع اعتماد الممارسات البيئية السليمة. ويمثل طاقم اوربك الإداري والتشغيلي مفتاح نجاحنا حيث تعمل الشركة على تحقيق إمكاناتهم القصوى بعدد من مبادرات التنمية الشخصية والمهنية. ويعد وقد تجلى أثر ذلك من خلال الأرباح التي حطمت الرقم القياسي المسجل في العام المالي الماضي، بما يجعلنا نفخر جميعا بخدمة عُمان بكل اعتزاز مع أكثر من ٧٠٪ من القوى العاملة لدى اوربك من العمانيين.

يساهم مجتمعنا أيضا في تحقيق هذا النجاح من خلال توفير البنية التحتية والخدمات التي قد نحتاجها للعمل. نقر ونتقاسم نجاحنا كشريك مؤسس في مؤسسة جسور، وهي مبادرة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تدير وتشغل المشاريع المجتمعية الرئيسية داخل المجتمعات في صحار ولوى. وقد كلفنا مؤخرا مركز الزوار لدينا بإطلاق مبادرة "الأبواب المفتوحة" التي أصبحت مجالا رئيسيا مكّن اوربك من التعامل مع المجتمع بطريقة مفتوحة وشفافة ومشاركة ما نقوم به من أعمال كشركة.

إننا نؤمن أيضا انه من شأن إحساسنا العميق بالفخر وسعينا نحو النجاح والمشاركة على نحو يتسم بالشفافية أن ينعكس ذلك على العلاقة بين بلدينا. لذا يمكننا حقا من خلال علاقتنا القوية وتفاهمنا العميق أن نحتفل بمرور أربعين عاما من النجاح الى جانب ما قد يرسمه لنا المستقبل من تقدم.

www.orpic.com
info@orpic.com

تعد اوربك التي تحتفل بمرور ٣٠ عاما من العمل الدؤوب، مشروعا متكاملا للتكرير والبتروكيماويات في سلطنة عُمان بعائد قدره ٩,٢ مليار دولار (٢٠١١) وقوة عاملة تعادل ١٦٠٠ موظفا، ٧٠٪ منهم من العمانيين.

تعتبر مصافي التكرير الموجودة في مسقط وصحار من ضمن مرافق اوربك الرئيسية إلى جانب مصانع إنتاج العطريات والبولي بروبيلين المتمركزة في صحار. وتتولى اوربك تكرير نحو ١٧٪ من النفط المحلي الخام المستخرج في سلطنة عُمان، وتوفير الوقود والبتروكيماويات إلى السوق المحلية، فضلا عن السوق العالمية.

كما تعد اوربك المورد المحلي الوحيد لأنواع الوقود الرئيسية فضلا عن الدور الكبير الذي تلعبه في نمو سلطنة عُمان والتنمية الاقتصادية من خلال إضافة القيمة عبر عملية التكرير.

أنشطة الشركة

يتم لدى اوربك تكرير النفط الخام العماني إلى عدد من المنتجات. يتم بيعها محليا ودوليا سواء في إطار الاستهلاك العام او كمواد خام لتصنيع المنتجات الأخرى.

الوقود:

الغازولين

تتولى اوربك تكرير نوعان من وقود السيارات تحت أسماء تجارية Mogas ٩٠ (العادي) وMogas ٩٥ (سوبر). ويتم تكرير هذه المنتجات في مصافي ميناء الفحل وصحار ويتم بيعها لنفط عُمان، وشركة شل والمها. ويتم تسويقها للعامة من خلال محطات الوقود المنتشرة على جوانب الطرقات في جميع أنحاء سلطنة عُمان.

الكيروسين

يتم تكرير الكيروسين، المعروف أيضا باسم وقود الطائرات، في ثم يتم توزيعه على اثنين من عملائنا الرئيسيين، الطيران العماني ووزارة الدفاع.

غاز البترول المسال

غاز البترول المسال المعروف باسم البروبان يُصنع في مصفاتنا في صحار.

زيت الغاز منخفض الكبريت

يعتبر زيت الغاز منخفض الكبريت أحدث أشكال زيت الديزل ويتم إنتاجه في مصفاة ميناء الفحل. كما يعد أحدث وأنظف منتج ضمن منتجات اوربك، ويستخدم أساسا للمركبات التجارية الخفيفة مثل معدات الطرق الوعرة، والجرارات، والسكك الحديدية والمحركات البحرية.

الديزل

تنتج اوربك وقود الديزل متوسط الوزنفي مصافي صحار ومسقط. ويستخدم أساسا في المركبات الثقيلة مثل الكسارات الصناعية ومحطات توليد الطاقة وسفن الشحن الصغيرة.

زيت الوقود

يعتبر من أثقل أصناف الوقود المنتجة في مصفاتنا في صحار. يتم استخدامه كوقود لسفن المحيطات التجارية والعسكرية الكبيرة.

البتروكيماويات:

البارازيلين

يتم إنتاج البارازيلين في مصنع العطريات ويباع للشركات المصنعة للمنتجات الاستهلاكية التي تشمل زجاجات المشروبات الغازية وملابس البوليستر، والمذيبات للجلد وصناعات الطباعة.

البنزين

يتم إنتاج البنزين في مصنع العطريات التابع لاوربك ويباع للشركات المصنعة لمنتجات النايلون، وحاويات الغذاء ومواد التنظيف.

البولي بروبلين

يعمل مصنع البولي بروبيلين على تصنيع اثني عشر درجة مختلفة من البوليمرات المتجانسة. ويتم تسويق هذه المنتجات تحت الاسم التجاري "لبان"Luban. ويستخدم عملائنا هذه المنتجات في الصناعات اليومية مثل الحقائب والحبال، وشباك الصيد، والعزل الكهربائي، وغسالات الصحون وأدوات المطبخ والكراسي.

الشركة العُمانية للنقل البحري ش.م.ع.م

التنامي المتزايد للعلاقات العُمانية اليابانية على مدى أربع عقود من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة

معالي الدكتور أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي
وزير النقل والاتصالات
نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية للنقل البحري

نحن في غاية السعادة والفخر والاعتزاز بما تشهده العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان من ازدهار خلال الأربع عقود الماضية الأخيرة بما من شانه أن يعود بالمنفعة المشتركة لكلا بلدينا الصديقين. ويشمل هذا الجهد العديد من المجالات بما في ذلك الأعمال والاقتصاد والدراسات الأكاديمية وتنمية الموارد البشرية والثقافة والعلاقات الاجتماعية.

وفي ما يتعلق بمجال النقل البحري نعبر بتقديرنا وبكل امتنان بالمساعدة المقدمة من قبل شركة خطوط ميتسوي المحدودة (MOL) لا سيما في إنشاء الشركة العمانية للنقل البحري ش.م.ع.م في عام ٢٠٠٣ التي ما انفكت بدورها تسعى إلى تنمية نفسها لتتبوأ مكانة محترمة بين خطوط الشحن الدولية من خلال امتلاكها وتشغيلها لأسطول حديث العهد ومتنوع جدا يتكون من ٤١ سفينة. ويتألف الأسطول من ناقلات للغاز الطبيعي المسال / غاز البترول المسال، ناقلات نفط خام عملاقة وناقلات مواد خام عملاقة وناقلات منتجات / مواد كيميائية، ناقلات السوائل، ناقلات السوائب سوبرماكس، سفن البضائع العامة متعددة الأغراض، سفن الحاويات وغيرها ناهيك عن سفن الحمولة الساكنة بما يناهز ٧ ملايين طن في الوقت الراهن.

كما امتد الدعم من شركة خطوط ميتسوي المحدودة (MOL) للشركة العمانية للنقل البحري ليشمل خدمات تشغيل ناقلات الغاز الطبيعي المسال حيث وضعت تقنييها على ذمة الشركة ليتولوا تدريب الموظفين العمانيين في مجال النقل البحري للغاز الطبيعي المسال وذلك من خلال نقل معارفهم ومهاراتهم. كما اضطلع الفنيون والمهندسون اليابانيون ايضا بمهام تقديم التدريب "على ظهر السفينة" للفرق التقنية العاملة على ناقلات الغاز الطبيعي المسال التابعة للشركة العمانية للنقل البحري.

وتبرعت شركة خطوط ميتسوي المحدودة (MOL) أيضا بسخاء للكلية البحرية الدولية (IMCO) في صحار بأجهزة محاكاة بحرية متقدمة تتألف من أربعة أنظمة للتعامل مع السفينة، ومراقبة المحركات، والتعامل مع الشحنات السائلة ورافعة الحاويات.

هذا ووقعت الشركة العمانية للنقل البحري مشاريع شراكة مع العديد من الشركات اليابانية الرائدة علاوة على شركة خطوط ميتسوي المحدودة (MOL) مثل شركة ميتسوي وشركاه، متسوبيشي، إيتوتشو، اوساكا غاز وغيرها المتخصصة في شحن ونقل الغاز الطبيعي المسال إلى وحدات يابانية مختلفة. ويتم تمويل العديد من سفن الشركة العمانية للنقل البحري من قبل بنوك يابانية رائدة مثل بنك اليابان للتعاون الدولي، بنك سوميتومو ميتسوي، بنك ميزوهو وغيرها. وقد قامت بعض أحواض بناء السفن اليابانية الرائدة مثل كاواساكي، ميتسوبيشي، يونيفرسال، ايمابابري، ميتسوي، وساسيبو بتصميم وبناء بعض السفن التي تملكها وتشغلها حاليا الشركة العمانية للنقل البحري. وعلاوة على ذلك، قامت الجمعية اليابانية للتصنيف نيبون كاجي بتصنيف بعض السفن التابعة للشركة العمانية للنقل البحري، وقامت شركة التأمين اليابانية ام. اس. أي بضمان تأمين بحري لبعض السفن التابعة للشركة العمانية للنقل البحري.

نحن نأمل بكل صدق ونصبو إلى أن يتزايد هذا التعاون ليبلغ مستويات أعلى في السنوات القادمة بغية تحقيق المنفعة المتبادلة لبلدينا العظيمين.

www.omanship.co.om
info@omanship.co.om

الشركة العمانية للنقل البحري ش.م.ع.م هي شركة مساهمة عُمانية مقفلة تأسست في عام ٢٠٠٣ وتملكها حكومة سلطنة عُمان ممثلة في وزارة المالية بنسبة (٨٠٪) وشركة النفط العمانية ش.م.ع.م بنسبة (٢٠٪). وقد انخرطت الشركة في مجالات امتلاك وتشغيل وتأجير وإيجار وإدارة السفن ذلك من خلال الشركات الفرعية التابعة لها وهي:

- الشركة العمانية لتأجير السفن ش.م.ع.م
- الشركة العمانية لإدارة السفن ش.م.ع.م
- العمانية لنقل الحاويات ش.م.ع.م

وقد بدأت الشركة أعمالها بستة سفن لنقل الغاز الطبيعي المسال من سلطنة عُمان إلى الأسواق العالمية بالتعاون مع شركة خطوط ميتسوي أو أس كي المحدودة في اليابان (MOL) لتكون شريكها التجاري ضمن مشروع مشترك. ويتولى إدارة السفن المخصصة لنقل الغاز الطبيعي المسال الشركة العمانية لإدارة السفن وهي شركة معتمدة من قبل مؤسسة اي.اس.ام. وتوفر شركة خطوط ميتسوي أو أس كي المحدودة الدعم الخدمي للشركة العمانية لإدارة السفن في نواحي الإدارة التقنية للسفن المذكورة. وقد قامت الشركة على إثر ذلك بتنويع أنشطتها لتشمل ناقلات النفط الخام والبتروكيماويات وناقلات غاز البترول المسال والشحنات الجافة والحاويات والبضائع العامة. وتتوقع الشركة بحلول عام ٢٠١٤ أن يبلغ حجم الأسطول ٤٨ ناقلة تحت إدارة الشركة وتكون قادرة على حمل مجموع ما يناهز ٨ ملايين طن حمولة للسفن.

وتشمل قائمة العملاء شركات عالمية نخص منها بالذكر شركة شل، ميتسوبيشي، إيتوشو، العمانية للغاز الطبيعي المسال، قلهات للغاز المسال، بترونيت، قطر للغاز والشركة العمانية للمصافي والبتروكيماويات، صحار ألمنيوم، شركة صلالة للميثانول' فالي، ريلاينس اندستريز وغيرها.

النقل والشحن الآمن والفعال للبضائع إلى وجهات عالمية: حجر الزاوية لإستراتيجية النمو الخاصة بنا

الاسم: سمائل
النوع: ناقلة عملاقة للنفط الخام (VLCC)
التصنيع: يونيفرسال لبناء السفن المحدودة، اليابان، ٢٠١١
حجم: ١٤٥،٠٠٠ م٣

تشغل الشركة العُمانية للنقل البحري وتمتلك حاليا أسطولا حديثا ومتنوعا يتكون من ٤١ سفينة، أي بما مجموعه ٧ ملايين طن من الحمولة الساكنة بما في ذلك السفن المؤجرة

أنشطة الشركة

يتألف أسطول الشركة العمانية للنقل البحري من ٤١ سفينة متنوعة وهي ناقلات الغاز الطبيعي المسال / غاز البترول المسال، ناقلات نفط خام عملاقة، ناقلات خام عملاقة، ناقلات منتجات / مواد كيميائية، ناقلات السوائل، ناقلات السوائل سوبرماكس، سفن البضائع العامة متعددة الأغراض، سفن الحاويات وغيرها. وهو ما من شانه أن يدعم الاقتصاد العماني سواء بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة وأن يخلق فرص العمل للعمانيين.

تتعهد الشركة العمانية لإدارة السفن وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل من قبل الشركة العمانية للنقل البحري في الوقت الراهن، بالإدارة الفنية لأسطول السفن التابع للشركة العمانية للنقل البحري بما في ذلك السفن التابعة لأطراف ثالثة. وفي الوقت الراهن وبفضل إدارة عمليات أسطول السفن التي تتم على عين المكان في مسقط، تشهد الشركة فترة من التوسع السريع في الآونة الأخيرة حيث اقتنت زهاء ٢٠ سفينة بما في ذلك : ٥ سفن للغاز الطبيعي المسال، ٣ سفن لغاز البترول المسال، ٤ ناقلات نفط عملاقة، ٣ ناقلات مخصصة لشحن المواد الكيماوية والميثانول، ناقلة منتجات نفطية، سفينتين متعددة الأغراض وناقلتين عملاقتين للنفط الخام. وقد تم منح الشركة درجة التصنيف ايزو ٩٠٠١ وايزو ١٤٠٠١ في عام ٢٠١١، وذلك اعترافا لاعتمادها للمعايير الدولية وأفضل الممارسات في مجال إدارة أنشطة السفن.

تسمية وتسليم ناقلة النفط العملاقة "ام تي صحم" تحت رعاية سعادة سفير السلطنة في اليابان

تقوم الشركة العمانية لتأجير السفن ش.م.ع.م وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل للشركة العمانية للنقل البحري بأنشطة تأجير داخلية وخارجية ساعية إلى تلبية متطلبات العملاء وإرضائهم.

تدير الشركة العمانية لنقل الحاويات ش.م.ع.م وهي شركة مملوكة بالكامل من قبل الشركة العمانية للنقل البحري سفن الحاويات كمورد مشترك في الشرق الأوسط.

العُمانية العالمية للمتاجرة، المحدودة

نحن فخورون اليوم بصفتنا الشركة العُمانية العالمية للمتاجرة للعب دور رئيسي في التجارة وتصدير واستيراد منتجات الطاقة المختلفة بين البلدين

طلال بن حامد العوفي
الرئيس التنفيذي للشركة العمانية العالمية للمتاجرة

www.omantrading.com

info@omantrading.com

تقع الشركة العمانية العالمية للمتاجرة، المحدودة (OTI) في مركز دبي المالي العالمي بدبي في الإمارات العربية المتحدة. تأسست الشركة العمانية العالمية للمتاجرة بصفة مشتركة بين كل من شركة النفط العمانية ومجموعة "فيتول" العالمية وهما قوتان هائلتان نقشا لنفسيهما مكانة في سوق الطاقة العالمية. ويتمثّل الدور الرئيسي للشركة العمانيّة العالمية للمتاجرة، في تجارة النفط والمنتجات البترولية والبتروكيماويات وانبعاثات الكربون في السوق العالمية من خلال شبكة واسعة النطاق للتجارة والتسويق. وتحولت الشركة العمانيّة العالمية للمتاجرة بسرعة بفضل خمسة مقرات في منطقة الشرق الأوسط وسنغافورة والصين وأوروبا، إلى كيان تجاري متكامل يمتلك كافة الأدوات والتسهيلات التجارية اللازمة، مضيفة قيمة لجميع مالكي الأسهم. وبالإضافة إلى المنتجات الواردة من سلطنة عُمان، تقوم الشركة ببناء خبرة كافية وفرص تجارية من شأنها أن تسمح لها بالاستفادة من المنتجات إقليميا ودوليا.

"طريق الحرير" في تبادل الطاقة بين سلطنة عُمان واليابان

نحن سعداء في الشركة العمانية العالمية للمتاجرة ("OTI") أن نكون جزء من هذا الإصدار بمناسبة الذكرى الأربعين للعلاقات بين سلطنة عُمان واليابان. عندما تأسست العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٢، كان "طريق الحرير" أو تبادل الطاقة قد بدأ في ترسيخ تاريخ طويل ودائم للعلاقات الاقتصادية بين السلطنة واليابان قبل ذلك ببضع سنوات. ونمت التجارة مع الشحنات الخام القليلة الأولى المتجهة من سلطنة عُمان إلى اليابان عبر البحر في أواخر الستينيات واستيراد السلع الاستهلاكية والصناعية المختلفة من اليابان إلى عُمان بعد فترة وجيزة، ومنذ ذلك الحين نمت التجارة بشكل كبير، واشتملت على مختلف منتجات الطاقة والبتروكيماويات. نحن فخورون اليوم لكون الشركة العمانية العالمية للمتاجرة تلعب دورا رئيسيا في هذه التجارة من خلال تصدير واستيراد منتجات الطاقة المختلفة بين البلدين.

تأسست الشركة العمانية العالمية للمتاجرة عام ٢٠٠٦ لتلعب دورا تجاريا في أسواق الطاقة والبتروكيماويات الإقليمية والدولية. وبفضل نمو تجارتها من توريد ١٣،٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا في عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ١٠٠،٠٠٠ برميل حاليا، يمكن اعتبار نمو الشركة استثنائيا بكل ما في الكلمة من معنى. ونُتاجر اليوم بما يزيد عن ١٢ مليون طن من المنتجات البتروكيماوية والطاقة، من النفط الخام إلى المنتجات النفطية والبتروكيماويات وانبعاثات الكربون. ومع نهاية احتفالنا بالذكرى السنوية الخامسة لتأسيس الشركة، أسندت للشركة العمانية العالمية للمتاجرة مهمة بالغة الأهمية تتمثل في تسويق وتداول معظم المنتجات ذات الصلة بالطاقة المنتجة أو المستهلكة داخل عُمان وتسويقها وتوريدها، ويترجم ذلك الثقة التي اكتسبناها من المساهمين في شركتنا منذ تأسيسها. وانتهينا مؤخرا من تأمين حوالي ٥٠٠ مليون دولار أمريكي من خطوط الائتمان من مجموعة محترمة من المؤسسات المالية، الأمر الذي يمنحنا القدرة على توسيع حجم تعاملاتنا وكذلك تعزيز أدواتنا الخاصّة بالتحكّم في المخاطر. وتكمن أكبر أصول الشركة العمانيّة العالمية للمتاجرة في فريقنا المهني الذين يمثلون الركيزة الأساسية للنجاح في الشركة العمانية العالمية للمتاجرة. فلدينا فريق متعدد الجنسيات من ١٢ بلدا مختلفا ونحن مستمرون في الاستثمار في الخبرات التجارية والإدارية ذات المستوى العالمي واستقطاب أفضل ما يكون لعرض الصناعات محليا ودوليا.

لا تزال اليابان واحدة من أسواقنا الإستراتيجية باعتبارنا نتبادل مختلف المنتجات بين سلطنة عُمان واليابان، بما في ذلك النفط الخام والباراكسيلين والميثانول. لكن في بعض الأحيان قد لا تتدفق منتجاتنا إلى اليابان مادّيا، فعلاقاتنا القوية والودية مع الشركات اليابانية تمكن جميع الأطراف من الاستفادة من الأسواق العالمية المختلفة وخلق مجموعة من المزايا الاقتصادية المستدامة. نحن نقدر مثل هذه العلاقات مع الشركات اليابانية الصديقة، ونتطلع إلى مستقبل مزدهر ومستدام.

أنشطة الشركة

تعمل الشركة العمانية العالمية للمتاجرة في أربعة مجالات رئيسية: النفط الخام والمنتجات البترولية والبتروكيماويات وانبعاثات الكربون.

النفط الخام

بدأ تداول النفط الخام من قبل الشركة العمانية العالمية للمتاجرة بحجم قدره ١٤،٠٠٠ برميل يوميا في عام ٢٠٠٦ وقد نمت منذ ذلك الحين إلى أكثر من ١٠٠،٠٠٠ برميل يوميا في عام ٢٠١١. وقد شهدت أيضا الشركة العمانية العالمية للمتاجرة نموا كبيرا في أحجام التداول الورقي من خلال مشاركتها في بورصة دبي للطاقة لكونها واحدة من أكبر المساهمين في التداول. وتواصل الشركة العمانية العالمية للمتاجرة في زيادة حجم محفظة التداول وتستفيد أكثر فأكثر من التوسع السريع لسوق النفط الخام.

المنتجات النفطية

تعمل الشركة العمانية العالمية للمتاجرة باعتبارها شريكا استراتيجيا لشركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية ش م ع م (أوربك) وبمثابة الذراع التجارية والواجهة الوحيدة في السوق للمجمع. وتدير الشركة العمانية العالمية للمتاجرة ٤ ملايين طن من واردات وصادرات المنتجات سنويا، ويشمل ذلك توفير النفط الخام ومكونات المزج وتجارة جميع صادرات المنتج النهائي للمجمع. ونتيجة للمشاركة الفعالة للشركة العمانية العالمية للمتاجرة في السوق وتحسين أصول المجمع، فقد احتلت الشركة العمانية العالمية للمتاجرة مكانة جيّدة لخلق قيمة إضافية على طول سلسلة التوريد. وتفخر الشركة العمانية العالمية للمتاجرة بأن لديها الفرصة والمسؤولية في استخدام منصات التداول الخاصّة بها وخبرتها المتزايدة لتعزيز قيمة منتجات الطاقة العمانية.

البتروكيماويات

يخول الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به السلطنة الشركة الحصول على ميزة تنافسية تتمثل في الوصول إلى أسواق الشرق والغرب مما يجعلها تلعب دورا رئيسيا في سوق البتروكيماويات. وقد بلغ حجم تداول الشركة العمانية العالمية للمتاجرة ما يناهز ٨٠٠،٠٠٠ طن سنويا من الباراكسيلين و٢٠٠،٠٠٠ طن سنويا من البنزين من مصنع العطريات الكائن في صحار، سلطنة عُمان. كما بلغ حجم تداول الشركة أكثر من ١،٢ مليون طن من الميثانول سنويا من مصنع الميثانول الذي يقع في صلالة، سلطنة عُمان.

انبعاثات الكربون

وكجزء من تنوع محفظة الشركة وإضافة القيمة لحكومة سلطنة عُمان، تساعد الشركة العمانية العالمية للمتاجرة وزارة النفط والغاز وغيرها من المؤسسات الخاصة لتطوير مشاريع آلية التنمية النظيفة (CDM) في البلاد. وتساهم الشركة الآن في تطوير عدد من المشاريع في قطاع النفط والغاز، وبالتالي فهي تلعب دورا رياديا في صناعة الطاقة في البلاد.

مؤسسة عمر الزواوي ش.م.م

حرصت مجموعة مؤسسة عمر الزواوي في سلطنة عُمان على المساهمة في اكتشاف ابعاد جديدة في مجال الأعمال

معالي الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي
المستشار الخاص لجلالة السلطان للاتصالات الخارجية،
رئيس مجلس الإدارة، مجموعة مؤسسة عمر الزواوي

أهنئ كل المنتسبين إلينا ممن كرّمهم الله بالانتماء إلى سلطنة عُمان في العهد المشرق لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، والذين كان لهم شرف المساهمة تحت قيادته الحكيمة في أرض السلام والغنى، وأؤكد لهم صحة عبارة "الأحلام يمكن أن تتحقق"، باعتبار أننا شهدنا تحقّق العديد من أحلامنا.

يعتبر الاحتفال بالذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان حدثا بالغ الأهمية. ويسعدني أن أغتنم هذه المناسبة لتأكيد مدى العلاقة المثمرة التي تربط البلدين. حيث شهدت العقود الأربعة الماضية تعزيزا ثابتا للعلاقات بين البلدين الكبيرين، ولقد كان لي الشرف في أن اشهد شخصيا وأشارك في هذه الرحلة الرائعة. فقد احتلت عُمان مكانة متميزة وخاصة في اليابان في عهد القيادة الحكيمة والنهضة المباركة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله ورعاه. كما كانت اليابان أيضا شريكا قيما في تقدم عُمان ويشهد تاريخنا الطويل من التبادل الدبلوماسي والثقافي على ذلك.

لقد حرصت مجموعة مؤسسة عمر الزواوي في سلطنة عُمان على المساهمة في اكتشاف ابعاد جديدة في مجال الأعمال والتي خلقت فرصا ملموسة للتعاون المتبادل بين البلدين.

ويسعدني أن اغتنم مناسبة هذا الحدث السعيد احتفالا بالذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية بين السلطنة واليابان لأحيي العلاقة المزدهرة بين بلدينا العظيمين.

www.omzest.com
omzest@omzest.com

بلغت مجموعة مؤسسة عمر الزواوي عقدها الخامس من التميز في العمل إذ تمكنت من المساعدة على إنشاء بلد قويّ وناجح من خلال القيام بمساهمات كبيرة في التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان.

توفر مؤسسة عمر الزواوي فرص عمل لآلاف من الأشخاص بفضل حجم أعمال يتجاوز مليار دولار. والمجموعة هى عبارة عن تكتل تتوزع فروعها في مناطق عديدة ولها مصالح متنوعة من خلال مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات. وتطمح مؤسسة عمر الزواوي الى بلوغ العالمية بفضل عمليات التصنيع والتصدير التي تلبي احتياجات ما يقارب مائة دولة حول العالم.

تشكل مؤسسة عمر الزواوي أولى مجموعات الأعمال الرئيسية والمتنوعة في السلطنة بفضل أكثر من ٧٥ شركة مملوكة وتابعة بالكامل.

أنشطة المؤسسة

يعتبر التصنيع قبلة للأنظار في السلطنة. وتتأتى قرابة ٦٣٪ من إيرادات مؤسسة عمر الزواوي من هذا القطاع. تنتج مؤسسة عمر الزواوي حاليا مجموعة متنوعة من المنتجات من الألبان إلى بطاريات السيارات. وتعتبر العديد من هذه المنتجات رائدة في أسواق السلطنة ويتم تصديرها إلى ما يقارب ١٠٠ دولة وتمكنت من تغطية كل القارات. وتشكل الصادرات اليوم ما يناهز ٧٥٪ من رقم التعاملات الإجمالية لشركات التصنيع التابعة لنا.

وتمثل المجموعة أيضا بعض أشهر الشركات ذات السمعة الطيبة في العالم، وكثير منها مدرجة في قائمة فورتشن ٥٠٠ نظرا للرغبة الشديدة والشغف لتقديم خدمات ومنتجات عالية الجودة في السلطنة.

من أجل ضمان المساهمة في النمو العام للأمة، تغطي مؤسسة عمر الزواوي قائمة واسعة من الأنشطة بما في ذلك الزراعة والصيرفة والمقاولات والتمويل والاستثمارات وصيد الأسماك والمواد الغذائية والتأمين والتصنيع والخدمات والتجارة وتمثيل الوكالات والأسفار والسياحة والتدريب والتعليم.

سعيا منها لإتاحة مختلف التسهيلات المصرفية الحديثة للجميع. أسست مؤسسة عمر الزواوي بنك عُمان الدولي في عام ١٩٨٤. وتطوّر البنك ليصبح بنكا تجاريا رائدا تحت إشراف ورؤية معالي الدكتور عمر الزواوي بفضل مجموعة من الخدمات وشبكة واسعة من الفروع. واندمج بنك عُمان الدولي في يونيو ٢٠١٢ مع بنك إتش إس بي سي ليشكلا سويا بنك إتش إس بي سي عمان ش.م.ع.ع.

تتطلع مؤسسة عمر الزواوي اليوم لزيادة صادرات سلعها ومنتجاتها المصنعة. ويعتبر البحث عن أسواق جديدة عن طريق تكييف وتصنيع المنتجات لكي تلائم هذه الأسواق الطريق المعتمد بالنسبة للمجموعة في إطار رسمها لمسار النمو المستمر في المستقبل.

شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال

ترتبط شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال بعلاقات متميزة جداً مع عملائها ومساهميها في اليابان

قلهات للغاز الطبيعي المسال
Qalhat LNG

سعادة ناصر بن خميس الجشمي
وكيل وزارة النفط والغاز
رئيس مجلس الإدارة

www.qalhatlng.com
info@qlng.om

تمتلك شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال قاطرة تسييل بطاقة إنتاجية تبلغ ٣,٣ مليون طن متري بمدينة صور، حيث تم إفتتاح هذا المشروع الطموح رسمياً في ٢٥ مارس ٢٠٠٦. إن استراتيجيات التمويل المالي والإبتكار في مجال التسويق والشحن وبرنامج الاستثمار الاجتماعي الطموح الذي تتبناه الشركة ومعدلات التعمين الإستثنائية في قطاع النفط والغاز العماني كلها انجازات كبيرة تمثل مصدر فخر واعتزاز وتؤكد على تنامي قدرات الإقتصاد العماني. كما حصلت الشركة على عدد من الجوائز التقديرية الإقليمية والعالمية. "كشريك في التميز"، تعمل شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال جاهدة لتوفير القيمة المضافة لكافة شركائها ومساهميها.

يمكن وصف العلاقة بين شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال وشركائها في اليابان بأنها مثالية للغاية وذلك بالنظر إلى التطور السريع الذي إنعكس على أداء جميع الأطراف وإلى التنامي في حجم التبادل التجاري بينهما عطفاً على العلاقات المتميزة التي نشأت بين عُمان واليابان منذ تاريخ طويل والتي امتدت لتشمل الكثير من الجوانب السياسية والإقتصادية والمالية والإجتماعية والرياضية والثقافية والتعليمية وغيرها.

وفي مجال الإستثمار في الطاقة وبفضل إهتمام المعنيين في البلدين، تم الإتفاق على مجموعة من المشاريع المشتركة بين سلطنة عُمان واليابان والتي من بينها إستثمار ثلاث شركات يابانية وهي شركة ايتوشو وشركة متسوبيشي وشركة أوساكا غاز في شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال وامتلاك كل منها نسبة ٣٪ من أسهم الشركة بالتساوي، وتحصل هذه الشركات على ٢,٤ مليون طن من انتاج الشركة للغاز الطبيعي المسال سنوياً هذا بالإضافة إلى الشحنات المحولة.

وترتبط شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال بعلاقات متميزة جداً مع عملائها ومساهميها في اليابان وهو ما تمثل في تسهيل عملية إستثمار شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال في مشروع سينبوكو للطاقة بامتلاكها نسبة ١٠٪ من المشروع، كما تجلت هذه العلاقة في الوقفة الصادقة لشركة قلهات للغاز الطبيعي المسال وعلى جميع المستويات في دعم الشعب الياباني بأشكال مختلفة لتجاوز تأثير كارثة الزلزال والتسونامي الذي ضرب السواحل الشمالية الشرقية لليابان في مارس ٢٠١١م والذي أودى بحياة الآلاف.

ومنذ انشاء شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال في العام ٢٠٠٥، حصلت الشركة على العديد من الجوائز والتقدير الدولي لما حققته من إنجازات على مستوى كافة الأنشطة التي تقوم بها الشركة، حيث حصلت في العام ٢٠٠٧ على جائزة "أفضل شركة طاقة للعام ٢٠٠٦" من مؤسسة بتروليوم ايكونوميست، وتلت هذه الجائزة الكثير من الجوائز المرموقة مثل جائزة "أفضل مشروع ممول" وجائزة "أفضل شركة في مجال تطوير الموارد البشرية" الممنوحة من معهد البحوث الدولية في العام ٢٠٠٨، وجائزة "أفضل شركة في مجال الغاز" ضمن جوائز التميّز في الطاقة في العام ٢٠٠٩، وجائزة التميّز في إدارة الموارد البشرية "كأفضل شركة في مجال تطوير الموارد البشرية" في عام ٢٠١٠، وجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي في العام ٢٠١١.

اسهمت نجاحات شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال في مجال التسويق والشحن في تعزيز سمعة الشركة في المثابرة، وعطفاً على ذلك فقد تم تحويل عدد ٢٩ شحنة خلال العام ٢٠١١م كانت وجهة معظمها إلى اليابان لمساعدة شركائنا اليابانيين في تجاوز اثار الزلزال وكارثة تسونامي.

وتفخر شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال منذ تأسيسها بحرصها على دعم المجتمع وبالمبادرات العديده التي بذلتها الشركه وساهمت من خلالها في تطوير المجتمع العماني من خلال برنامج الشركة الطموح للإستثمار الإجتماعي، وترتكز مهمة الشركة في دعم وتحسين القضايا المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة والتعليم.

قاطرة التسييل المملوكة لشركة قلهات للغاز الطبيعي المسال الواقعة بمجمع قلهات للغاز في مدينة صور

علاقة شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال مع اليابان

تنطلق علاقة شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال مع الشركات اليابانية في قوتها على متانة العلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع بين سلطنة عُمان وامبراطورية اليابان، والتي تنمو يوماً بعد يوم حتى أصبحت نموذجاً يحتذى به ما سهل تأسيس العديد من المشاريع والصفقات الإقتصادية المميزة في الوقت الذي سجلت فيه معدلات التبادل التجاري الإقتصادي تسارعاً كبيراً. ويبرز قطاع النفط والغاز كأحد أهم قطاعات الإستثمار المشترك بين البلدين حيث تعد اليابان أكبر مستوردي الغاز من سلطنة عُمان التي تلتزم بعقود تجارية مع عدد من شركات الطاقة اليابانية لتزويدها بالغاز حسب عقود طويلة الامد.

وتمتلك ثلاث شركات يابانية وهي شركة ايتوشو وشركة متسوبيشي وشركة أوساكا غاز ما نسبته ٩٪ من أسهم شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال مجتمعة بواقع ٣٪ لكل شركة وتعتبر هذه الشركات من أهم المشترين بعقود طويلة الأمد حيث تحصل كل واحدة منها على حصة ٠,٨ مليون طن من انتاج الغاز الطبيعي المسال سنوياً من شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال بخلاف شحنات التحويل الإضافية.

ضريح بيبي مريم والذي يقع في مدينة قلهات بمقربة من مجمع تسييل الغاز الطبيعي. اتخذت الشركة هذا المعلم التاريخي رمزاً يعبر عن أصالتها وقيمها ومبادئها.

وتأكيداً على متانة العلاقة التي تربط شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال باليابان، فقد تبنت الشركة العديد من المبادرات الداعمة لشعب اليابان خلال كارثة التسونامي التي أصابت الأراضي اليابانية في مارس ٢٠١١م فبالإضافة إلى تقديمها تبرعاً مالياً مباشراً ومشتركاً مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بمبلغ مليون دولار تم تسليمه لسعادة سفير اليابان بالسلطنة، فإنها ساهمت في السوق الخيري لدعم ضحايا الزلزال في اليابان وذلك بالمسير الرياضي الذي نظمته السفارة اليابانية. كما أنها أعادت جدولة عدد من شحنات الغاز الطبيعي المسال لتوجيهها إلى اليابان.

وتفتح العلاقة المتميزة التي تربط شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال بشركائها في اليابان آفاقاً أوسع للنجاح تعزز من المكانة الدولية المرموقة التي حققتها الشركة منذ إنشائها في ٢٠٠٥. حيث حصدت الشركة العديد من الجوائز الدولية والإقليمية والمحلية التي تترجم التميز الكبير الذي تحرص الشركة على تحقيقه في كل أوجهة النشاطات التي تقوم بها بداءاً من التسويق والشحن ومروراً بوسائل الإبتكار في التمويل وخدمة المجتمع المحلي.

وبذلك تقف شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال علامة فارقة في تاريخ الإقتصاد الوطني العماني كواحدة من أفضل المشاريع الإقتصادية التي تبنتها حكومة سلطنة عُمان.

مجموعة سابكو

تعزيز العلاقات المتنامية بين عُمان واليابان على مدى أربعة عقود من أجل ضمان المنفعة المتبادلة

سعادة السيد خالد بن حمد بن حمود البوسعيدي
رئيس مجلس ادراة مجموعة سابكو

نسعى جاهدين لتحقيق التميز في جميع الخدمات والمنتجات المقدمة داخل المجموعة، كما نحرص في الوقت نفسه على إضافة القيمة إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأمة.

نلتزم في مجموعة سابكو بتحقيق أقصى قدر من فرص الأعمال على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

حصلت مجموعتنا بفضل تركيزنا على الشفافية التشغيلية وحوكمة الشركات والمهنية الإدارية من الطراز العالمي على احترام كبير في المنطقة بأكملها.

نحن دائما منفتحين لشراكات استراتيجية وعلاقات جديدة من شأنها أن تمهد الطريق للنمو والتنمية في المستقبل.

www.sabcogroup.com
info@sabcogroup.com

تمت مجموعة سابكو التي أنشئت خلال السنوات الأولى من عصر النهضة، لتصبح منظمة متكاملة للاستثمار والتجارة والصناعة والخدمات.
وتتربع مجموعة سابكو اليوم على عرش الريادة في مجال الشركات العائلية إذ تتألف من الشركات متعددة الجوانب، المباشرة منها والفرعية والتي تتولى القيادة بدورها في مجالات تخصصها.
يعد هيكل المجموعة المتبع لمنهج اللامركزية في إدارة الأعمال دليلا قاطعا على التزامها بالحفاظ على الأداء المتطور والجودة الأمثل لتقديم الخدمات.

أنشطة المجموعة

عطور عُمان ش.م.م: المصنع والموزع الدولي وتاجر التجزئة لعطور ‹أمواج› الفاخرة، والعطور المنزلية، ومنتجات العناية بالبشرة والاكسسوارات.

الحيل للاستثمارات ش.م.م: شركة تختص في التطوير العقاري وإدارة الأصول.

الشركة الوطنية للمياه المعدنية ش م ع ع: أكبر شركة تعبئة مياه في سلطنة عُمان، مع شبكة التوزيع الخاصة بها، تشتهر علاماتها التجارية ومنها تنوف وسلسبيل والجبل الأخضر والصحة.

عُمان للمواد الكاشطة ش.م.م: الشركة الرائدة في إنتاج مواد الكشط الرملية تحت العلامة التجارية OMGRIT، لإعداد السطح قبل الطلاء في ساحات تصنيع السفن والمشاريع الكبرى.

عُمان اكسبو: وهي شركة رائدة في مجال إدارة المناسبات في عُمان ومنظم السلطنة الرائد في مجال المعارض التجارية الكبرى والمؤتمرات.

الشركة العمانية للتسويق والخدمات (أوماسكو):الرائدة في مجال أعمال الخدمات المحورية الرئيسية في تجارة (السيارات والبحرية والالكترونيات الاستهلاكية والمشاريع والهندسة والنفط والغاز والمياه)، والخدمات المالية والعقارات.

شركة سابكو ش.م.م: وهي أقدم شركة في مجموعة سابكو، تأسست في عام ١٩٧٧ كشركة قابضة، وتشارك في القطاعين الخاص والعام لتطوير المشاريع وتمثيل الشركات ذات الشهرة العالمية.

مركز سابكو التجاري ش.م.م: من أهم وأقدم المراكز التجارية في السلطنة، كما إنه من أرقى مراكز التسوق.

سابكو للإعلام ش م ع م: وهي شركة فريدة من نوعها عبر شبكة من القنوات الإعلامية في الإذاعة وفي الهواء الطلق والنشر ووسائل الإعلام الأخرى ومختلف الأنشطة ذات الصلة.

شركة سابكو للفنون ش.م.م (الوكالة): خدمات متكاملة للاتصالات فضلا عن توفير مختلف حلول الترفيه.

شركة فولتامب للطاقة ش م ع ع: تأسست في عام ١٩٨٧ وهي شركة رائدة في مجالات التصنيع والتصميم والتجميع والهندسة والتسويق لنظم توزيع الجهد المنخفض والميكنة الصناعية.

مصنع أمواج الجديد

AMOUAGE

أمواج: هدية الملوك

منذ تأسيسها قبل أكثر من ربع قرن من الزمن، تعتبر شركة عطور أمواج مصدرا فاخرا للعطر الذي يستمد إلهامه من منبعه في سلطنة عُمان. وتغرس المنتجات الرائعة للشركة آثارها العميقة المستمدة من التراث الغني في كل من يتعامل معها، كما أنها تطلق خيالهم إلى ما لا حدود.

وتشتهر الشركة بتصنيع أجود أنواع العطور في العالم، حيث تستعيد الشركة الطابع الفني للعطور من اجل خلق روائح جميلة جدا مع منظور متميز للغاية، ومكونات فريدة وعالية الجودة عالميا. وسوف تجدون في قلب كل إبداعات أمواج التزاما بالفخامة القائمة على التميز والانفراد.

واعتمادا على منهج فني لخلق منتجات عطرية أصيلة ومثيرة، يتم تخليق عطور أمواج بواسطة عدد من أهم مركبي العطور في منطقة غراس في جنوب فرنسا تحت إشراف المدير الإبداعي لشركة أمواج، كريستوفر تشونج.

إن أمواج هي نمط حياة يسعى إليه عدد محدود من المستهلكين في العالم. ويتميز هؤلاء بأنهم الأكثر تطورا وتطلعا مقارنة بغيرهم. اليوم، يتبع أمواج نخبة ممتازة من أفراد العائلات المالكة، وزعماء العالم، وعدد من أكثر الأسماء شهرة في مجالات السينما، والتلفزيون، والأزياء، والرياضة، والموسيقى.

وقد احتفلت دار أمواج بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها في ١٢ ديسمبر ٢٠١٢، وذلك بتدشين مصنع متطور ومركز للزوار في مسقط، في حفل حضره صاحب السمو السيد كامل بن فهد بن محمود آل سعيد مساعد الأمين العام بمكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

تواصل أمواج توسيع أنشطتها في العالم عن طريق أربعة مكاتب إقليمية للمبيعات في أوروبا والشرق الأقصى والخليج العربي. واليوم، تباع منتجات الشركة في أثنين وخمسين بلدا، من خلال شبكة واسعة من المنافذ، التى تشمل اثنا عشرة متجرا دوليا مستقلا، وعدد لا يحصى من المحلات التجارية التي تبيع منتجاتها في جميع أنحاء العالم.

تفتح الشركة أبوابها أمام الزوار في مقرها بمسقط للتعرف على المراحل المختلفة لتصنيع العطور بدءا من خلط المكونات إلى التعبئة والتغليف مع شرح لعملية استخلاص العطور.

مجموعة سعود بهوان

مواكبة الجودة اليابانية

SAUD BAHWAN Group

الشيخ محمد بن سعود بهوان
رئيس مجلس الإدارة

www.saudbahwangroup.com
sbgroup@omantel.net.om

تعد مجموعة سعود بهوان واحدة من أكبر التكتلات التجارية والأكثر احتراما في سلطنة عمان. وتلعب المجموعة دورا متواضعا في لمس حياة الناس من خلال منتجات عالية الجودة مدعومة بخدمات ذات مستوى عالمي.
دأبت المجموعة على بناء العلامات التجارية من خلال الاستثمارات الإستراتيجية في البنية التحتية وجهودها المبذولة في التسويق والمبادرات المبتكرة لخدمة العملاء.
نجحت مجموعة سعود بهوان في حجز مكانة لها على الصعيد الوطني حتى في المواقع النائية في عُمان وذلك ضمانا لاستمرارية أنشطة المجموعة في إحداث تغيير إيجابي في مجال السيارات والأعمال التجارية المتصلة بها والعربات الثقيلة ومعدات البناء والمشاريع الجاهزة والنفط والغاز والمعدات الخاصة والخدمات المدنية والبلدية والممتلكات والعقارات والسياحة والسفر.

يسعدني كثيرا أن أعرب عن أحر التهاني بهذه المناسبة التاريخية للذكرى ٤٠ لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين عُمان واليابان. وعندما نسافر عبر طيات الذاكرة يبدو أن ملحمة الصداقة التي تربط كل من عُمان واليابان على مدى السنوات حالها حال أزهار الساكورا في فصل الربيع، وقد لعبت مجموعتنا دورا متواضعا في تنمية تلك العلاقة.

زرعت بذور هذه العلاقة منذ ما يزيد على خمسة عقود مضت. حيث قدمت المجموعة في أوائل عام ١٩٦٠ العديد من الاستثمارات الإستراتيجية بإستيراد ساعات سايكو وتلفزيونات توشيبا وغيرها من الأجهزة الالكترونية من اليابان. وقد قدمت هذه البداية المتواضعة جودة ومتانة المنتجات اليابانية في سلطنة عُمان. وأسفر عن ذلك إقبال كبير من الشعب العماني على مختلف منتجات المجموعة المتنامية بشكل سريع ليشمل طائفة واسعة من المنتجات المتنوعة في مجالات معدات النقل، والبناء، والمشاريع، والنفط والغاز، والزراعة والصناعة مثل: سيارات تويوتا، سيارات السيدان الفاخرة ليكزس، اطارات يوكوهاما وبطاريات جي.اس ومعدات البناء كوماتسو ورافعات كاتو، وجرارات كوماتسو.

كما يسعدني أن أصرح اليوم أن المنتجات اليابانية قد أصبحت مرادفا للجودة والقيمة الدائمة في عُمان. وقد جعل الجمع بين المنتجات ذات المستوى العالمي مع دعمها بخدمة العملاء من الكفاءة العالية العديد من العلامات التجارية اليابانية أسماء معروفة.

لقد نمت الروابط بين سلطنة عُمان واليابان باستمرار على مر السنين. وقد تم إنشاء الشراكات الاقتصادية المتينة بين البلدين العظيمين مع اطراد زيارات الوفود التجارية الهامة. وقد تولت مجموعة سعود بهوان تقديم الدعم واستقبال المندوبون من جيترو (منظمة التجارة الخارجية اليابانية) في إطار جلسة تفاعلية في مركز الشركة.

وتعد الممارسات مثل ("كايزن" إستراتيجية التحسين المستمر) من ضمن آخر الواردات الكبرى الوافدة من اليابان. لأنها أصبحت أسلوب حياة في مختلف المجالات الوظيفية للمجموعة، مما يساعد على الحفاظ على أعلى مستويات رضا العملاء. ويواصل العديد من موظفينا وعملائنا الرئيسيين في اكتساب معلومات قيمة عبر مختلف زياراتهم إلى اليابان. ويتشربون التكنولوجيا وروح البلاد، لكي ينشروا تجاربهم مثل العطور في أرجاء سلطنة عُمان.

وذلك يتجاوز من وجهة نظري الشخصية مجرد التعاون الاقتصادي، إذ يتبادل كل من عُمان واليابان التقاليد الثقافية الخالدة. ونحرص على لعب دورنا المتواضع في تعزيز الروابط بين البلدين العظيمين، ويسعدنا أن نسهم في ذلك حتى بطريقتنا البسيطة. وتعد الحديقة اليابانية التي ساعدنا في إنشاءها أحد الأمثلة على ذلك. إذ تجعل بخضارها المتاخم لمسقط من هذه الحديقة أحد الوجهات الشعبية. وتضفي لمسحة سحر على جمال العاصمة العمانية فهي قطعة صغيرة من اليابان التي نعتز بها بين ظهرانينا. كما ندعو أيضا كبار الفنانين والممثلين اليابانيين من وقت لآخر لتعزيز الوعي بثقافة بلادهم العظيمة. ونرى بأن هذه المبادلات لا تقدر بثمن إذ تقوم بتنمية التفاهم وتعزيز أواصر الصداقة.

كما اذكر تلك اللحظة التاريخية، حين تم تكريم والدي الراحل، رحمه الله، الرئيس المؤسس لمجموعة بهوان الشيخ سعود وهو أول مواطن عُماني ممن يحصلون على أعلى وسام مدني في اليابان. لقد تلقى والدي وسام الشمس المشرقة من قبل جلالة الإمبراطور اكيهيتو، لمساهمته في بناء وتعزيز الروابط الخاصة بين عُمان واليابان. أتذكر أن والدي كان رجل الأعمال العماني الأول ممن سافروا مع صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد، الممثل الخاص لصاحب الجلالة للمساعدة في تعزيز العلاقات بين عُمان واليابان.

سوف تحرص مجموعتنا في السنوات المقبلة على لعب دورها المتواضع والمطرد في نشر الوعي بالتقاليد اليابانية الخالدة وثقافتها النابضة بالحياة فضلا عن جودة المنتجات المتميزة.

مركز الشركة علامة بارزة في مسقط

تي هاجيوارا، الرئيس السابق لكوماتسو، ومحمد سعود بهوان خلال إحياء الذكرى ٢٥ للقيادة

تكريم المؤسس رئيس مجلس الإدارة الشيخ سعود بهوان بوسام الشمس المشرقة من قبل جلالة إمبراطور اليابان

مندوب من منظمة التجارة اليابانية (جيترو)

الحديقة اليابانية في مسقط

سهيل بهوان للسيارات ش م م

تعد مجموعة سهيل بهوان واحدة من التكتلات التجارية الأولى المبادرة بتأسيس علاقات تجارية مع اليابان

الشيخ أحمد بن سهيل بهوان
رئيس مجلس الإدارة
سهيل بهوان للسيارات ش م م

ارتبطت مجموعتنا باليابان منذ عام ١٩٧٥على الرغم من أن العلاقات اليابانية العمانية قد قطعت شوطا كبيرا على مر التاريخ. وكانت مجموعة سهيل بهوان واحدة من التكتلات التجارية الأولى المبادرة في تأسيس علاقات تجارية مع اليابان، ونحن سعداء لتمثيل وكالات من الطراز العالمي على غرار الماركات اليابانية توشيبا وكاسيو وسايكو ومن أبرزها نيسان وإنفينيتي.

تمثل السيارات وقطع الغيار أكثر من ٨٠ في المائة من مجموع الوحدات المستوردة من اليابان، ونحن فخورون في لعب دور فعال في توطيد العلاقات التجارية الودية بين عُمان واليابان.

ويسرني أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ كل من السفير العماني لدى اليابان، والسفير الياباني في عُمان على دورهم الفعال ودعمهم لنا في إطار تحسين العلاقات التجارية بين البلدين. ونعرب أيضا عن دعمنا الصادق لاتفاقية التجارة الحرة التي يجري التفاوض بشأنها حاليا بين عُمان واليابان، ونأمل في علاقات مثمرة للطرفين في المستقبل.

www.sba-group.com

www.nissanoman.com

chairman@suhailbahwanautogroup.com

تعتبر شركة سهيل بهوان للسيارات الوكيل الحصري لسيارات نيسان ورينو وإنفينيتي في سلطنة عُمان. وتفخر سهيل بهوان للسيارات ش م م بتقديم مجموعة كاملة من المركبات والسيارات الرياضية من أرقى الوكالات في واحدة من أكبر صالات العرض في العالم، حيث تضم شبكة سهيل بهوان للسيارات أحدث البنى التحتية بما في ذلك ١٦ صالة عرض و٢٧ مركز خدمة و٤٢ منفذ لتوزيع قطع الغيار في أكثر من ٢٥ مدينة في مختلف أنحاء السلطنة.

وقد ساعدت عمليات الإطلاق المتكررة للموديلات الجديدة والمعارض الجذابة والحملات التسويقية المكثفة في وضع سيارات نيسان وإنفينيتي ورينو في مكانها الصحيح. وقد مكنتنا مرافق الخدمة من الطراز العالمي والمجهزة بأحدث أدوات التشخيص والأيادي العاملة المدربة من الوفاء بوعودنا تجاه عملائنا وتمكينهم من أقصى تجارب الملكية.

وقد ساعدت قيم الجدارة والضمان الملازمة لمجموعة سهيل بهوان في كسب ثقة عملائها وذلك منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٤.

شركة الطاؤوس للأنظمة الزراعية ش م م

علاقات عُمانية-يابانية متنامية على مدى أربعة عقود من أجل ضمان المنفعة المتبادلة

صاحب السمو السيد طارق بن شبيب بن تيمور آل سعيد
نائب رئيس مجلس الإدارة
شركة الطاؤوس للأنظمة الزراعية ش م م

يشرفني أن أتقدم بالتهنئة لشعبي اليابان وسلطنة عُمان بمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وتعود هذه العلاقة طويلة الأمد إلى القيادة الحكيمة سواء في اليابان أو عُمان فضلا عن الثقة المتبادلة والفخر بين شعبيهما.

وأود أن يتم الاحتفال بهذا الحدث ليس فقط باعتباره مناسبة كبيرة، ولكن أيضا كفرصة لاكتشاف مجالات جديدة للتعاون وتعميق العلاقات القائمة. لقد أرسينا خلال الأربعين سنة الماضية أساسا قويا للتعاون الثنائي وقمنا بتوقيع اتفاقيات مهمة في إطار العلاقات الاقتصادية وحرصت مجتمعات الأعمال في بلدينا على الحفاظ على استمرارية الحوار. إنني أتمنى اليوم أن يتم تعزيز هذ الأساس بالمشاريع التجارية الملموسة والمشاريع الاستثمارية، فضلا عن الحوار الثقافي الأكثر حيوية والتبادل العلمي والمبادرات العامة. واعتقد بكل ثقة أن تعاون اليابان وسلطنة عُمان الناجح، تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله ورعاه، سوف يتواصل على الساحة الدولية.

أتمنى أن تسهم الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تشجيع روح التضامن وتعزيز الصداقات وتوسيع التعاون بين كل من بلدينا وشعبينا.

www.tawoos-agriculture.com

info@tawoos-agriculture.com

تعد شركة الطاؤوس للأنظمة الزراعية ش م م من الشركات المعتمدة عالميا حسب الممارسات الزراعية الحسنة ويقع مقرها الرئيسي في عُمان. وأصبحت شركة الطاؤوس للأنظمة الزراعية ش م م بعد مرور أكثر من عقدين المرشح الأوفر حظا في قطاعها من خلال الاستثمارات المناسبة في التكنولوجيا الجديدة والبحوث وأساليب الزراعة المبتكرة، في حين تبقى صديقة للبيئة ومسؤولة اجتماعيا عبر كل خطواتها.

تنتج أكثر من ٧٠٠ هكتار من أراضينا الزراعية المنتشرة في مختلف مناطق الباطنة وظفار في سلطنة عُمان ما يزيد على ٤٠,٠٠٠ طن من الخضار والفواكه الطازجة سنويا. ويتم حصادها وفرزها وتعبئتها تحت علامتنا التجارية "سحر الصحراء". تتولى مجموعة الطاؤوس توزيع المنتجات عالية الجودة في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وأوروبا والشرق الأقصى واليابان عبر شاحنات مبردة وحاويات مجهزة. ويساهم أسلوب الشركة الحديث في مركزالتوزيع الإقليمي في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في بروزنا في صدارة المنتجين الموردين في المنطقة.

مجموعة الزبير للسيارات

رحلة 40 عاما من الصداقة والتعاون

مجموعة الزبير للسيارات
Zubair Automotive Group

هاني بن محمد الزبير
رئيس مجلس الإدارة

www.zubairautomotive.com
info@zubairautomotive.com

مجموعة الزبير للسيارات الرائدة التابعة لمجموعة الزبير القابضة وإحدى الشركات التجارية الأكبر والأكثر تنوعا في عُمان، بدأت عملياتها في عام ١٩٧٣. وقد مهدت بداياتها المتواضعة باعتبارها مستورد صغير للسيارات طريق النمو أمامها لكي تصبح واحدة من أرقى موزعي السيارات متعددي الامتيازات في عُمان.
تمثل مجموعة الزبير للسيارات اليوم، بعض العلامات التجارية للسيارات العالمية الأكثر تميزا بما في ذلك شركة ميتسوبيشي موتورز وميتسوبيشي فوسو الذين يقدمان السيارات الفخمة والمركبات رباعيّة الدفع وعربات النقل والشاحنات التجارية وكلها تشتهر بالمتانة والقدرة. ويبيّن نجاح هذه العلامات التجارية مدى قيمتها بالنسبة للشعب العماني.

وفقا للفولكلور الشائع، فقد درج السندباد، البحار الشهير في حكايات ألف ليلة وليلة العربية، على الانطلاق من ميناء صحار في سلطنة عُمان. كما وردت تفاصيل تاريخية عن استفادة البحارة والملاحين العمانيين من الرياح الموسمية للوصول إلى وجهات بعيدة من خلال الطريق البحري، بينما على الأرض، تقوم قوافل نقل البضائع التي تقودها الإبل ببلوغ الأسواق البعيدة. تم إنشاء طرق تجارية وشبكات في البر والبحر على امتداد آلاف السنين لنقل العديد من المنتجات في جميع أنحاء العالم، وعرفت عُمان أهمية النقل في الألفية الثالثة قبل الميلاد، ولا يزال هذا التقليد مستمرا.

دأب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه خلال السنوات الأولى من عصر النهضة العمانية الحديثة على تشجيع الشعب العماني لبناء بلدهم كدولة متقدمة ذات أنظمة شاملة.

انطلقت الزبير للسيارات في عام ١٩٧٣ معتبرة أن نظام النقل الفعال سيلعب دورا محوريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة. " يحفز نظام النقل الذي يشتغل بصورة جيدة ومتكاملة التنمية الوطنية ويعزز جودة الحياة للجميع"، هذا ما صرح به هاني الزبير رئيس مجلس إدارة مجموعة الزبير للسيارات - شركة ذات سمة مميزة تتناول مجموعة واسعة من احتياجات النقل في سلطنة عُمان.

يعد شغف الناس بجميع أنواع السيارات مرهونا بتطور شبكة الطرق في عُمان. وتعتبر السيارات في عُمان من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المترفة جزءا لا يتجزأ من المواطن العماني. " يعشق العمانيون السيارات ويبدون افتتانا بمختلف المحركات ". وكما صرح هاني الزبير: إن الزبير للسيارات لا تقدم فقط مجموعة واسعة من السيارات لعشاق السيارات في سلطنة عُمان، ولكن قد لعبت علاقتها مع شركة ميتسوبيشي موتورز اليابانية دورا حيويا في تقدمها خلال الأربعين سنة الماضية. فقد ساعدت هذه الرابطة في تحديد ملامح عُمان لتصبح البلد التي هي عليه اليوم من خلال تقصير مدة السفر وجعل الرحلات أكثر راحة بشكل لم تشهد له مثيل.

تعتبر رؤية سيارات ميتسوبيشي على سبيل المثال باجيرو الوعرة وحتى لانسار الفعالة التي تجوب الطرق العمانية مشهدا مألوفا. ففي واحدة من مقابلات سفير اليابان بالسلطنة صرّح سعادة جورج هاسيدا قائلا "يسرني أن أرى هذا العدد الكبير من سيارات ميتسوبيشي على الطرق في سلطنة عُمان، إنّ هذا يشعرني حقا بالفخر."

منذ ما يقارب ٤٠ عاما، كانت الشركة العامة للسيارات (GAC)، وهي جزء من مجموعة الزبير للسيارات، تعمل بشكل وثيق مع عملاق السيارات اليابانية - شركة ميتسوبيشي موتورز، لضمان استمراريّة تجربة العملاء في السلطنة مع العلامة التجارية. لقد تأسست شركة ميتسوبيشي لعربات النقل فوسو والحافلات (MFTBC) في عام ٢٠٠٣، وأنشأت مجموعة الزبير للسيارات فرعا مستقلا لMFTBC بفضل فريق يتولّى تنظيم المبيعات والتسويق وإسداء خدمات الصيانة. نمت مؤسسة الزبير للسيارات على مر السنين، تلك الشركة التي كانت تستورد عددا قليلا من السيارات في فترة السبعينات وتبيعها، لتصبح اليوم شركة كبرى رائدة في التوزيع متعدد الامتيازات وإسداء الخدمات من ضمن شركات مستقلة عديدة قادرة على تنفيذ مختلف العمليات ضمن مجال أعمالها.

تطورت السلطنة مستهله ببدايات متواضعة خلال العقود الأربعة الماضية، لتنشأ شبكة عالمية من الطرق السريعة والمسالك التي تمكن من السفر السريع لكل أنواع العربات. وقد ساهمت مجموعة الزبير للسيارات بشكل بناء في تطوير نظام النقل في سلطنة عُمان من خلال إشباع شغف الناس بالسيارات وتذكية ثقافة وسمعة السيارات اليابانية في البلاد. فقد سعت باستمرار لتسهيل العلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون بين السلطنة واليابان. ويعتبر الإهتمام بتطوير عُمان جزءا لا يتجزأ من أقصى أهداف التفوق التي تطمح إليها مجموعة الزبير للسيارات.

معالي محمد الزبير:
رائد في مجال الأعمال حاملا لقيم عُمانية

لطالما تمتع معالي محمد الزبير بحسّ قوي من روح المبادرة، وأفكاره ورؤيته لتشكل واحدة من أكبر التكتلات التجارية في عُمان. لعب أسلافه دورا هاما في نمو عُمان وتطورها وبفضل السير على نهجهم فقد كان هو أيضا عاملا فاعلا ورائدا في بناء الأمة، هذا المصور البارع ورجل الأعمال والمعلم الذي ساهم بشكل كبير في الاقتصاد العماني من خلال مبادراته الريادية والخيرية. وقد برزت روحه الريادية منذ أن كان طالبا في المدرسة عندما أبدى شغفه الأول بالتصوير الفوتوغرافي. وبمجرد إدراكه لنقص الاستوديوهات المختصّة في التصوير الفوتوغرافي في مسقط، سعى لإنشاء أول أستوديو للتصوير في مسقط حيث توافد مختلف الأصدقاء والأقارب عليه لأخذ الصور. وبعد إتمام المرحلة الثانوية في الكويت حيث تعمق أكثر في المسائل الفنية مثل التصوير وفن الخط ورسم الخرائط عاد إلى مسقط وسرعان ما اشتهر كونه شخصا يتقن فن الأعمال.

فتحت شركة مسقط للتجارة أبوابها سنة ١٩٦٧ مركّزة على مجموعة من الأنشطة التجارية من الكاميرات إلى الساعات والدهانات والأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية ومواد البناء. وبعد مضي ست سنوات كان مشروعه جاهزا ليشق طريقه. تم تغيير اسم الشركة عام ١٩٧٣ ليطلق عليها تسمية مؤسسة الزبير. وشهدت هذه الفترة العديد من المشاريع الجديدة التي تمّ إنشاؤها تحت مظلة مؤسسة الزبير. مما يدل على قدرته في التخطيط على المدى الطويل، فقد سعى معالي محمد الزبير للبحث عن سبل الاستفادة من قطاعات أخرى غير النفط والغاز. وبناء على ذلك، فقد استثمر في مختلف القطاعات مثل السيارات والطاقة والتعليم والصحة والسياحة والاتصالات والبناء والعقارات. تضم إمبراطوريته اليوم أكثر من ستين شركة يمتلكها بالكامل. ويعود نجاح أعماله إلى الالتزام العميق من أجل دعم التنمية في البلد الذي يهتم بأمره بشدّة.

وقد شغل معالي محمد الزبير منصب الرئيس في اللجنة التأسيسية لغرفة تجارة وصناعة عُمان. وأصبح في عام ١٩٧٤ أول وزير للتجارة والصناعة وعضوا في المجلس الأعلى للتنمية والموارد المالية والطاقة. عينه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد في عام ١٩٨٤، مستشارا لجلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي. وبصفته رجل أعمال وكذلك عضو في مختلف الهيئات التنفيذية، فقد كان قادرا على القيام بأدوار مختلفة عازما على تحقيق ما يصبو إليه من أهداف.

وقد ساعده نهجه الحاسم واستراتيجياته المنهجية والفعالة بالإضافة إلى مبادراته الشخصية في تعزيز علاقات عُمان مع اليابان على مدى السنوات الأربعين الماضية. وكان أيضا حاضرا في مجلس جمعية الصداقة العمانية اليابانية. وتقديرا لمساهمته البارزة في العلاقات العمانية اليابانية، فقد منح جلالة إمبراطور اليابان معالي محمد وسام الكنز المقدس الياباني من الدرجة الأولى.

وقد سلم اليوم مقاليد شركته لجيل الشباب، ولكن أفكاره ذات الصلة بالأعمال والاستراتيجيات والأخلاقيات لا تزال نموذجا للآداب المهنيّة للمجموعة. وقال أنه سيواصل احتلال موقع فريد ورفيع في سجلات تاريخ الأعمال في سلطنة عُمان والساحات الدبلوماسية.

مجموعة الزبير للسيارات

أسم فعال في تقدّم عُمان

تزخر سلطنة عُمان بتاريخ حافل من العلاقات التجارية مع البلدان الأجنبية

تعود تجار سلطنة عُمان السفر عبر جميع أنحاء العالم على مدى قرون مضت وكانوا يثبتون باستمرار براعتهم في التجارة. اليوم، العلاقات الدبلوماسية والتعاون المتبادل مازال جزءا كبيرا من نجاح السلطنة وتقدمها في العصر الحديث. وتعتبر شركة الزبير القابضة واحدة من أكبر الشركات التجارية في عُمان والتي تتألف من قرابة ستين شركة فردية فضلا عن تصدر مؤسسة الزبير للسيارات للعلاقات التجارية مع اليابان.

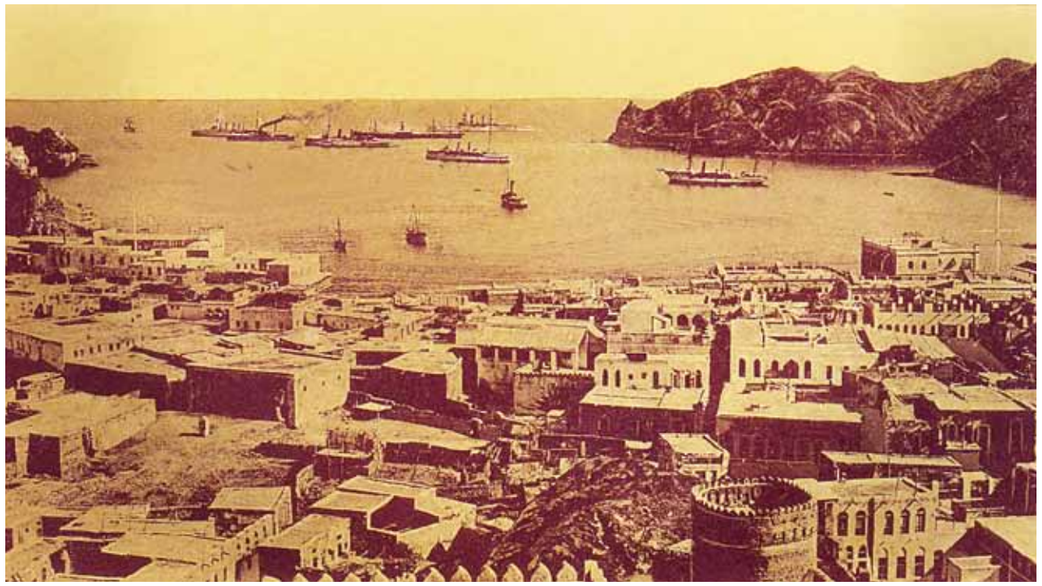

مسقط سنة ١٨٩٢

أجيال عديدة من عائلة الزبير

انطلق وضع حجر الأساس في شركة الزبير القابضة منذ سنة ١٩٦٧، على يد معالي محمد الزبير الذي كان يتمتّع بمهارات وقيم تتعلق بمجال تنظيم المشروعات غرستها فيه عائلته عندما أسّس شركة مسقط للتجارة. وقد عمل والده الشيخ علي بن الزبير تحت رعاية ثلاثة سلاطين (بين ١٨٧١ و١٩٥٦) وشارك في إنشاء المصنع الأول لإنتاج الثلج في سلطنة عُمان وتطوير شركة الطاقة في وقت مبكر. والآن سيتولى الجيل القادم من عائلة الزبير تسلّم الإرث والمضيّ قدما.

المكتب الأول لشركة مسقط للتجارة في سوق مسقط سنة ١٩٧٠

يرتبط إسم الزبير بالأعمال في سلطنة عُمان

اشتهر إسم الزبير على أوسع نطاق بصفته أحد أفضل السفراء العمانيين من حيث العلامة التجاريّة بفضل المجالات التي تنشط فيها الشركة والتي تمتدّ من تجارة السيارات إلى المعدات الإلكترونيّة ومن مشاريع النفط والغاز إلى التعليم والسياحة.

عائلة الزبير

الحفاظ على التقاليد والهوية العربية أكثر من الأعمال

تلتزم أسرة الزبير بالحفاظ على المخزون الثقافي العماني الغنيّ وحمايته وتقديمه. "من أجل حماية تراثنا خلال هذه الأزمنة المتغيرة بالحفاظ على جميع جوانب الثقافة والتقاليد كما أنّ غايتنا لا تقتصر على تعزيز تراثنا العماني القيم بل تتجاوز ذلك لتبلغ درجة الحفاظ عليه وحمايته ودراسته بحيث يمكن أن تستفيد الأجيال القادمة منه مع حثهم على صيانة الهوية والتقاليد الإسلامية والعربية".-محمد الزبير.

متحف بيت الزبير في مسقط

اللبنات الأساسية للصداقة العُمانية-اليابانية

القناعات المشتركة مع اليابان

قد تكون اليابان وعُمان بعيدتين جغرافيا ولكن تبقى القيم الجوهرية حلقة وصل بين هذين المجتمعين التقليديين. وتستند العلاقات القائمة بين البلدين على التفاهم المشترك والاحترام والتفاعل مع بعضهما البعض بطريقة ودية ومتبادلة.

وقد ساهمت الزبير للسيارات بشكل كبير في مبادرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه في بناء وتعزيز العلاقات العمانية اليابانية من خلال الأنشطة التجارية. وتعتبر صالة عرض الزبير في العذيبة ذكرى خالدة عن اليابان في مخيّلة الشعب العماني.

صالة عرض الزبير للسيارات

أربعة عقود من التقدّم

تتقاسم كلّ من الزبير للسيارات وميتسوبيشي علاقة طويلة الأمد وذلك منذ تاريخ انطلاق نشاط ميتسوبيشي في عُمان في عام ١٩٧٣

بعض سيارات وشاحنات ميتسوبيشي الأولى التي استوردتها الزبير للسيارات في عام ١٩٧٣

علاقة وطيدة

تتعاون اليابان وسلطنة عُمان من أجل إرساء النمو والاحترام المتبادل خلال العقود الأربعة الأخيرة وتوطدت العلاقة بين البلدين أكثر فأكثر.

لعبت كل من شركة ميتسوبيشي للسيارات ومجموعة الزبير للسيارات منذ إقامة العلاقة بين الطرفين دور السفراء عن جدارة تمثيلا لبلديهما وسيواصل كلا الطرفين العمل معا لفترة طويلة قادمة.

رئيس شركة ميتسوبيشي للسيارات، أوسامو ماسوكو.

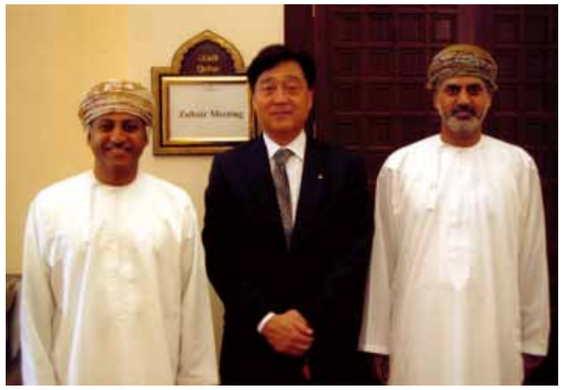

من اليسار إلى اليمين: هاني محمد الزبير، أوسامو ماسوكو، رئيس شركة ميتسوبيشي للسيارات وحسام محمد الزبير

إعجاب وتقدير متبادل

مجتمع الأعمال في اليابان يعرب مجدّدا عن تقديره للزبير للسيارات

قوى عاملة محفزة تابعة للزبير للسيارات مع جائزة نمو المبيعات، ٢٠١١

من أعلى الأوسمة اليابانية: وسام الكنز المقدس

تم تكريم معالي محمد الزبير من قبل صاحب الجلالة إمبراطور اليابان، عام ١٩٩٩، بأعلى وسام ياباني لكبار الشخصيات الأجنبية ألا وهو وسام الكنز المقدس الياباني من الدرجة الأولى لدوره في تطوير العلاقات العمانية اليابانية.

تكريم معالي محمد الزبير بوسام الكنز المقدس الياباني من الدرجة الأولى

العلاقات الثقافية

العلاقات الثقافية

يعتبر تشجيع التفاهم الثقافي أحد أهم جوانب تعزيز العلاقات الثنائية في العالم اليوم. ذلك أنّ اليابان وسلطنة عُمان التي تعود علاقاتهما إلى القرن ١٧ وتتقاسمان علاقات وثيقة منذ عام ١٩٧٢قد عرفتا هذه الحاجة وركّزتا بوجه خاص على النهوض بالثقافة من خلال مختلف الفعاليات والأنشطة. وقد شمل ذلك المعارض والندوات والمحاضرات الخاصة وعرض الأفلام وتبادل الطلاب العمانيين واليابانيين واللقاءات الرياضية والعروض الموسيقية والفنون الشعبية والتعاون في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية وغيرها من المبادرات والمناسبات الخاصة.

تتضمن بعض هذه الفعاليات الخاصة التي عقدت على مدى السنوات الأخيرة "الأيام الثقافية العمانية في طوكيو" وهي فعالية هامة وكبيرة للتعريف بالثقافة والتراث العماني وأقيمت في مركز طوكيو الدولي للمؤتمرات في عام ٢٠١٠، وقد لفتت انتباه قرابة ٥٠،٠٠٠ زائر خلال فترة اقامتها. كما قدمت حكومة اليابان أيضا في عام ٢٠٠٨ ما يقرب من ٣٠٠ كتاب تم عرضها في معرض الكتاب الدولي الذي انعقد في مسقط.

ومن أهم التطورات الآخرى في العلاقات اليابانية العمانية الثقافية، إنشاء كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية في عام ٢٠١٠ بجامعة طوكيو. وقد تأسس الكرسي بهبة سخية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، لغرض تعزيز الدراسات الشرق أوسطية وزيادة التبادل بين الطلاب اليابانيين والعمانيين. هذا وقد بلغ عدد الطلاب العمانيين الدارسين في اليابان في عام ٢٠١٢ ثلاثة وعشرين طالبا وطالبة يدرسون في مختلف مراحل التعليم والتخصصات بما في ذلك البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ويعكس الازدياد التدريجي في أعداد الطلبة العمانيين القادمين للدراسة في اليابان التطور الإيجابي للعلاقات الثقافية على مدى السنوات الماضية.

وبالإضافة إلى ذلك، كان عام ٢٠١٢ مناسبة خاصة ومهمة للعلاقات المتبادلة بين البلدين، فقد أقامت سفارة سلطنة عُمان في طوكيو وسفارة اليابان في مسقط عدد من الفعاليات والأنشطة للاحتفال بمناسبة مرور أربعين عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والتي يتطرق اليها الفصل الأخير من هذا الكتاب.

وحضر هذه الفعاليات العديدة شرائح متنوعة من الأوساط السياسية والتجارية والدبلوماسية والأكاديمية والتعليمية داخل سلطنة عُمان واليابان، وفي ذات الحين قدمت لمحة عن العلاقات الفريدة القائمة بين الدولتين لجمهور البلدين. ويلقي هذا الفصل الضوء على العلاقات الثقافية بين البلدين ويتيح استكشاف المزيد حول الأنشطة والمبادرات ذات الصلة، ونأمل أن نطور شعورا قويا بالفضول والتفاهم بشأن هذا الجانب الهام من العلاقات الثنائية العمانية اليابانية.

وزيرة التعليم العالي

معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية

وزيرة التعليم العالي

عرفت مؤسسات التعليم العالي اليابانية بفضل تاريخ طويل من التميز، بتفردها على الصعيد العالمي، كما حظيت علاقات التعاون بين سلطنة عُمان واليابان في مجال التعليم العالي بمكانة عالية باعتبار أن نظام التعليم العالي العماني لا يزال حديث العهد نسبيا إذ يرجع تاريخه إلى منتصف الثمانينات عندما تم تأسيس أول مؤسسة للتعليم العالي في السلطنة وهي جامعة السلطان قابوس.

تمثلت أولوية الحكومة في ذلك الوقت في إتاحة الفرص للطلبة الذين لم يكن لديهم خيار في ذلك الوقت سوى الدراسة في الخارج. ومن أجل تلبية الطلب المتزايد على المقاعد في التعليم العالي، وسعت الحكومة عروضها وشجعت كذلك القطاع الخاص على إنشاء مجموعة متنوعة من الكليات والجامعات. ومكّنت درجة كبيرة من التقدم اليوم من بلوغ عدد إجمالي الطلبة في التعليم العالي في سلطنة عُمان ما يقارب ٨٧,٠٠٠ مسجلين في ٥٤ مؤسسة للتعليم العالي من القطاعين العام والخاص في الفترة المتراوحة بين ٢٠١٠-٢٠١١. كما يوجد بالإضافة إلى ذلك آلاف من الطلبة العمانيين الذين يدرسون في الخارج بموجب منح مقدمة من حكومة سلطنة عُمان، فضلا عن المنح الدراسية التي تعطى بسخاء من قبل بعض البلدان المستقبلة، بما في ذلك اليابان.

استجابة لهدف الحكومة الرامي إلى دفع التنوّع الاقتصادي على مدى العقد ونصف الماضيين، أصبحت مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان أكثر تخصصا وموجّهة لسوق العمل مفضية إلى زيادة البرامج الدراسية وكذلك العروض الأكثر ملائمة لمخططات السلطنة المتعلّقة بالنمو الاقتصادي والتنمية.

في ظل العولمة، بات تدويل التعليم العالي أمرا حتميا. فوفقا لذلك، أبرمت الحكومة عدد من الاتفاقات الأكاديمية مع الشركاء الدوليين. وباعتبار اليابان واحدة من الوجهات الرائدة لدراسات الطب والعلوم والتكنولوجيا والهندسة فهي وجهة مرغوبة للكثير من الطلاب العمانيين. وتتجاوز العلاقات العمانية مع اليابان في مجال التعليم العالي الدراسة وتبادل برامج التعليم، في عام ٢٠١٠، سررت بأن أوقع، نيابة عن حكومة سلطنة عُمان، اتفاق إنشاء كرسي السلطان قابوس بن سعيد للدراسات الشرق أوسطيّة في جامعة طوكيو.

باعتبار اليابان واحدة من الوجهات الرائدة لدراسات الطب والعلوم والتكنولوجيا والهندسة فهي وجهة مرغوبة للكثير من الطلاب العُمانيين

يعتبر كرسي طوكيو الآن أحد الكراسي الستة عشر التي تحمل اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم في مختلف أنحاء العالم والتي تدعم البحوث في مجال دراسات الشرق الأوسط وغيرها من التخصصات الهامة الأخرى، بما في ذلك العلاقات الدولية وإدارة المياه، والتي تساعد على إرساء تبادل ثقافي أعمق من أجل تعزيز السلام والتعاون الدوليين.

خلال إقامتي في اليابان، قمت بزيارة المدينة التاريخية كيوتو من أجل تقديم محاضرة بعنوان "تعليم العلماء والمهندسين،" وذلك في الاجتماع السنوي السابع لمنتدى العلوم والتكنولوجيا في المجتمع (STS). وباعتبار أنّ اليابان من بين الدول المتقدمة تكنولوجيا، فقد كان المنتدى مثمرا جدا وقد استفاد جميع الحاضرين من هذا الاجتماع الهام الذي ضم العلماء وواضعي السياسات من اليابان ومن مختلف بلدان العالم. وأعرب زملاؤنا اليابانيون عن اهتمامهم الكبير بالتقدم الذي أحرزته سلطنة عُمان في مجال العلم والتكنولوجيا، وقدموا مساهماتهم التي كانت محفزة ومفيدة.

قبل الختام، أود، على وجه الخصوص، أن أعرب عن شكري الى شركة ميتسوبيشي بوصفها راعي رئيسي في مساعدة الطلبة العمانيين من خلال توفير المنح الدراسية لقرابة أربعة طلبة جدد في كل عام لإكمال تعليمهم العالي في مجالات الدراسة التي يختارونها.

تشرفت وزارة التعليم العالي بلعب دور هام في تطوير مبادرات مثمرة كثيرة بين دولتينا على مر السنين. وأود أن أشكر جميع المشاركين في الإعداد الناجح لهذه المبادرات الهامة والتي يغطيها هذا الإصدار الجديد، وهو كتاب يدعم المثل العليا للتبادل بين الثقافات في مجال التعليم ويسهم في تحقيق مزيد من التقدم لعلاقات الصداقة والتعاون بين اليابان وسلطنة عُمان.

وزير السياحة

معالي أحمد بن ناصر بن حمد المحرزي

وزير السياحة

أنا سعيد جدا بنشر هذا الكتاب إحياء للذكرى الأربعين للصداقة بين سلطنة عُمان واليابان. وقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في أعداد الزوار بين بلدينا وأملي أن تتواصل في النمو.

عند إعلان مسقط عاصمة للسياحة العربية لسنة ٢٠١٢، شهد هذا عام انتعاش قطاع السياحة لدينا، حيث قام برنامجنا المعد لذلك بأبرز الجمال الطبيعي لسلطنة عُمان وتراثها الثقافي الفريد. وقد تضمنت الأنشطة التي قدمتها المدن والولايات العمانية برامج تسلط الضوء على تنوع البيئة العمانية وجمالها، من الشواطئ المرجانية والجبال التي تصل إلى أكثر من ٣,٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر وموسم الخريف (الأمطار الموسمية) التي تحول سلاسل الجبال الساحلية الجنوبية إلى مشهد أخضر خصب مع شلالات مائيّة انسيابيّة خلال فترة الصيف.

قد يفتتن بالتأكيد أولئك الذين يبحثون عن الجمال الطبيعي وإنّه من المؤكّد أن تسحر المساحات المفتوحة في عُمان والمناظر الطبيعية الأصيلة والصحارى المموّجة والشواطئ الذهبية أبصار الناظرين. تضمّ محمية جزر الديمانيات المشهورة عالميا شواطئ خلابة وشعاب مرجانية واسعة، في حين يحتضن الساحل الشرقي وجزيرة مصيرة بعض أكبر المواقع في العالم لتكاثر السلاحف.

كما يجد الزوار المهتمون بالأنشطة الترفيهية مثل رياضة الغطس والقوارب والرحلات والجولف والتسوق ضالتهم، ذلك أنّ سلطنة عُمان تمثّل الوجهة المفضلة لممارسة رياضة الغوص وتحتوي على حياة بحرية استثنائية متنوعة. كما تضمّ مراكز التسوق الحديثة كلّ العلامات التجارية المعروفة بالإضافة إلى المنسوجات والحرف اليدوية العمانية المصنوعة من الذهب والفضة.

ومن بين الميزات الأخرى التي تجلب الزوار نذكر التراث الثقافي العماني الغني والمتنوع. فبالإضافة إلى الحصون والعديد من المتاحف والقلاع والقرى والمدن وغيرها من المواقع الهامّة، هناك مواقع للتراث العالمي مصنّفة في منظمة اليونسكو بما في ذلك قلعة بهلا، مقابر بات و قرية عين التي يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وخمسة أفلاج (نظام الري الأصلي في سلطنة عُمان).

تحتفل أنشطتنا الثقافية في العصر الحديث بتاريخنا العريق من خلال المهرجانات الثقافية الكبرى مثل مهرجان مسقط (يناير-فبراير) ومهرجان صلالة السياحي (يوليو-أغسطس). وتعتبر دار الأوبرا السلطانية مسقط أحدث إضافة إلى التراث الثقافي العالمي الهام في سلطنة عُمان، بمرافقها المتنوعة التي تشمل مسرح الحفلات الموسيقية والقاعات والمطاعم الفاخرة ومركز للإنتاج الموسيقي والمسرحي والأوبرالي.

شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في أعداد الزوار بين بلدينا وأملي أن تتواصل في النمو

نحن نرحب بالزوار القادمين من اليابان فمجرد قضاء وقت قصير معنا فإنهم سيدركون أن للجمال عنوان.

قرية وكان - وادي مستال

قلعة الرستاق

وزير الشؤون الرياضية

معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي

وزير الشؤون الرياضية
رئيس اللجنة الأولمبية العمانية

يسرني نيابة عن وزارة الشؤون الرياضية واللجنة الأولمبية العمانية أن أهنئ كلا من اليابان وسلطنة عُمان بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية. فقد لعبت الرياضة دورا هاما في حياة الملايين في جميع أنحاء العالم وتعد واحدة من أهم المظاهر العالمية الثقافيّة الشعبية. وباعتبارها قوة هامة في تعزيز التبادل الثقافي فإننا نأمل أن يستمر اعتبار الرياضة كمساهم في تبادل الأفكار والاتصال لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية بين بلدينا.

لم يقتصر دور وزارة الشؤون الرياضية منذ إنشائها في أكتوبر ٢٠٠٤ تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، في النهوض بصورة السلطنة من خلال نجاحاتها على المستوى الدولي في المسابقات الرياضية فحسب، بل تجاوزت ذلك لتسعى نحو إرساء مجتمع يتمتّع بالصحة الجيّدة والوعي اللازم للنهوض بالشباب. نحن نأمل في التطلع إلى المستقبل من خلال توفير أرضية تعليمية للشباب. كما يمكننا أن نؤكد ازدهار الأنشطة البدنية واستدامتها على المدى الطويل.

في السنوات القليلة الماضية تشرّفت عُمان باستضافة العديد من المسابقات الدولية الكبرى. وكان لليابان حضور بارز في العديد منها، بما في ذلك الدورة الثانية للألعاب الآسيوية الشاطئية لعام ٢٠١٠ وتصفيات كأس العالم لكرة القدم الشاطئية فيفا ٢٠١١ حيث توجت اليابان بطلة في نهاية المطاف. كما شهدت كرة القدم العالميّة تنافس بين فرق بلدينا الوطنية بصورة منتظمة.

وبهذا الشكل من الروابط والمصالح المشتركة نتطلع بتفاؤل إلى ٤٠ سنة أخرى من العلاقات بين كل من سلطنة عُمان واليابان.

الجمعية اليابانية العُمانية

سعادة ياسوتوشي نيشيمورا

كبير نواب وزير مكتب مجلس الوزراء الياباني، رئيس الجمعية اليابانية العمانية

www.japan-omansociety.com

أتقدم بالتهنئة الصادقة بمناسبة نشر هذا الكتاب الرائع من قبل سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان.

شهد عام ٢٠١٢ حدثا لا ينسى حيث أنه صادف الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين السلطنة واليابان. وقد كانت العلاقة بين البلدين ودية طوال تلك الفترة، وكان هناك توسع لافت للنظر في التبادلات الاقتصادية بين البلدين، إضافة إلى التبادل على جبهات متعددة مثل العلوم والثقافة والرياضة. إذ تنبثق هذه الأواصر من التعاون والتفاهم الصادر عن عدد كبير من المواطنين العمانيين، وإذ أعرب عن احترامي العميق أود أن أقدم امتناني في المقام الأول لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

لقد سنحت لي الفرصة خلال وجودي بسلطنة عُمان بصفتي كبير نواب وزير الخارجية بزيارة أماكن مختلفة في عُمان، بدءا من مسقط، في ثلاث مناسبات. لقد ازدهرت عُمان باعتبارها دولة بحرية منذ فترة طويلة ونظرا لموقعها الاستراتيجي للتجارة البحرية فقد عملت على تطوير بنيتها التحتية وتعزيز اقتصادها مع الحفاظ على بيئتها الطبيعية المذهلة فضلا عن المشاركة بشكل استباقي في تثقيف الشباب المسؤول عن مستقبل البلاد. وقد لمست نتيجة لذلك الحاجة إلى الحفاظ على علاقة ودية مستمرة بين عُمان واليابان بأي ثمن وتعميق التفاهم المتبادل فيما بينهما. وقمت في العام الماضي وذلك بدعم وتعاون من عدد كبير من الناس، بإعادة تشكيل الجمعية اليابانية العمانية، وأشغل حاليا منصب رئيس تلك الجمعية.

أتمنى أن يلقى هذا الكتاب، الذي يجري نشره لإحياء الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية، رواجا لدى الشعب الياباني مما قد يعزز معرفتهم بعُمان. ويحدوني الأمل بالإضافة إلى ذلك، في أن يقوموا بزيارة سلطنة عُمان والتعرف عليها عن كثب والتفاعل مع أعداد كبيرة من الشعب العماني.

باعتبارها قوة هامة في تعزيز التبادل الثقافي فإننا نأمل أن يستمر اعتبار الرياضة كمساهم في تبادل الأفكار والاتصال

لقد لمست الحاجة إلى الحفاظ على علاقة ودية مستمرة بين عُمان واليابان بأي ثمن وتعميق التفاهم المتبادل فيما بينهما

الألعاب الآسيوية الشاطئية ٢٠١٠

الفرق اليابانية لعبت بجدارة وأحرزت المرتبة الإجمالية العاشرة

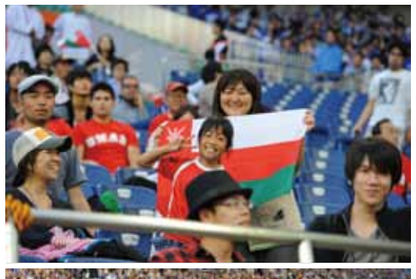

منتخبي عُمان واليابان الوطنيين وجها لوجه

اجتماع عام للجمعية اليابانية العمانية برئاسة دولة شينزو آبي ١٨ ابريل ٢٠١٢ بمقر السفارة العمانية في طوكيو

جمعية الصداقة العُمانية اليابانية

الشيخ محمد بن سعود بهوان

رئيس مجلس الإدارة
جمعية الصداقة العُمانية اليابانية

في الذكرى الأربعين لإنطلاق العلاقة الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وإمبراطورية اليابان يسرني غاية السرور أن أتقدم إليكم بخالص تحياتي وأصدق تمنياتي القلبية بهذه المناسبة التاريخية.

ويشهد هذا العام أيضًا الذكرى الثانية والأربعين للنهضة المباركة في سلطنة عُمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. وإنها بالتأكيد للحظة مجيدة في تاريخ عُمان الحديث.

وقد لا تتاح للمرء كثيرًا أن يرى أواصر الصداقة وقد نمت وإزدادت قوة عبر العقود، خاصة إذا ما كانت قد صنعتها قيم مشتركة وخالدة عبر العصور. ولعل الصداقة التي تربط بين سلطنة عُمان وإمبراطورية اليابان هي أوضح وأصدق مثال على ذلك. فعلى الرغم أن هذين البلدين يفصل بينهما حدودًا بعيدة إلا أنهما يشتركان في كونهما يمتلكان ثقافةً عريقةً.

وأود أن أنتهز هذه المناسبة لتسليط الضوء على العلاقة الإقتصادية المتنامية بين البلدين في قطاعات رئيسية كالسيارات مثلاً. فقد شهدت الواردات العُمانية من اليابان نموًا إيجابيًا متصاعدًا، وفي ذات الوقت ساعد التعاون الياباني على توفير إستثمارات ضخمة في العديد من المشاريع التكنولوجية في السلطنة خاصة في قطاعات النفط والغاز ومعالجة المياه والمخصبات الزراعية وغيرها.

ومثلما يسعى بلدينا دائمًا لإستغلال كل فرصة لتعزيز العلاقة بينهما فإن جمعية الصداقة العُمانية اليابانية تلعب دورًا ملموسًا لتقوية وتدعيم العلاقات بين هذين البلدين العظيمين. وقد قامت الجمعية بتنظيم عدة برامج ثقافية تبادلية ومهدت الطريق لتحسين سبل التواصل بين مواطني البلدين عبر العمل الوثيق مع السفارة اليابانية. وإنه لمن الأمور المشجعة أن نرى ذلك الإهتمام المتزايد باللغة والثقافة والتراث الياباني من قِبل العديد من المواطنين العُمانيين، وبنفس القدر لاحظنا أن الثقافة العُمانية العريقة قد استحوذت على إهتمام العديد من الشباب الياباني مما يدفعهم لزيارة السلطنة بين الحين والآخر، وتعمل مبادرات بسيطة من هذا النوع على إيجاد علاقة دائمة بين الشعبين.

وقد قامت جمعية الصداقة العُمانية اليابانية في يناير من عام ٢٠١٢ بتنظيم معرض فني للرسامة اليابانية المعروفة موريتا ريكو، واستمتع المواطنون العمانيون ومنهم عدد كبير من الشخصيات المرموقة بالأعمال الفنية لهذه الفنانة أثناء عرضها، وسيبقى في ذاكرتهم أجمل الذكريات عن الثقافة اليابانية العريقة.

وفي شهر فبراير من نفس العام، نظمت السفارة اليابانية بالتعاون الوثيق مع جمعية الصداقة العُمانية اليابانية أول معرض

الشيخ محمد بن سعود بهوان وسعادة سيئيجي مورِموتو السفير الياباني السابق في حفل جمع التبرعات لليابان

سعادة سلطان بن حمدون الحارثي رئيس بلدية مسقط وضيوف آخرين في معرض الصور الفوتوغرافية اليابانية

ياباني من نوعه للتصوير الفوتوغرافي في منطقة الخليج. وقام هذا المعرض الفريد بعرض صورًا فوتوغرافية رائعة أتاحت للمواطنين العمانيين الإطلاع على الثقافة اليابانية المعاصرة.

وفي عام ٢٠١١ بدأت السفارة اليابانية وجمعية الصداقة العُمانية اليابانية بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس في تنظيم دورة لتعليم اللغة اليابانية بهدف تعميق وتعزيز فهم المجتمع والثقافة اليابانية بين الشباب العُماني.

وهناك حدث آخر مهم أقيم في عام ٢٠١١ ولا يزال عالقًا بأذهان الكثيرين وهو عرض الأزياء الخاص بمصممة الأزياء اليابانية المعروفة هاناي موري، وتم خلاله إستعراض مجموعة من التصميمات التي تعكس المزج بين تقاليد الأزياء الشرقية والغربية. وقد مثل هذا العرض تجربة نادرة بالنسبة للمشاهدين الذين استمتعوا بمشاهدة العارضات اللاتي كن يرتدين أزياءً تحمل بصمة هاناي موري التي لا تخطؤها العين.

وشهد عام ٢٠١١ أيضًا كارثة الزلازال الذي ضرب الأراضي اليابانية وما تبعه من مد بحري عاتٍ مخلفًا الدمار على نطاق غير مسبوق. وقد لعبت جمعية الصداقة العُمانية اليابانية بالتعاون مع السفارة اليابانية دورًا نشطًا في جمع التبرعات لإغاثة المتضررين في اليابان. وفي وسط هذه المحنة الطبيعية، كان ملهمًا للكثيرين تلك الروح التي لا تقهر التي يتمتع بها الشعب الياباني.

وبالنيابة عن كافة أعضاء مجلس إدارة جمعية الصداقة العُمانية اليابانية أود أن أعيد التأكيد على إلتزامنا بتقوية أواصر الصداقة التي تجمع بين الشعبين العُماني والياباني، داعيًا المولى عز وجل أن يديم هذه العلاقة المتميزة ويقويها بشكل أكثر لتصل إلى مستويات أفضل خلال الأعوام القادمة.

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة والشيخ محمد بن سعود بهوان رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقة العُمانية اليابانية وموريتا ريكو وسعادة جورج هيسايدا السفير الياباني في المعرض الفني

جامعة طوكيو

東京大学
THE UNIVERSITY OF TOKYO

البروفسور جونئيتشي هامادا

رئيس جامعة طوكيو

www.u-tokyo.ac.jp/en/

إنه لمن دواعي سروري أن أكتب هذه الأسطر لأهنئكم على نشر هذا الكتاب الرائع بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين سلطنة عُمان واليابان.

تم تأسيس جامعة طوكيو عام ١٨٧٧ باعتبارها الجامعة الوطنية الأولى في اليابان، ومنذ ذلك الحين كانت رائدة في البلاد في مجال التعليم والبحث العلمي من خلال مجموعة كاملة من التخصصات بدءا من العلوم الإنسانية إلى العلوم الطبيعية. كانت مسألة تدويل الجامعة وتعليم الطلاب المشبعين بالمعرفة والمهارات اللازمة للمساهمة في التنمية السلمية والمستدامة للمجتمع الدولي وتعزيز العلاقات بين اليابان والبلدان في مناطق مختلفة من العالم واحدة من أعظم شواغلنا في السنوات الأخيرة. وهذا يشمل على وجه الخصوص تلك الدول في الشرق الأوسط، وهي ليست منطقة ذات أهمية حيوية لمستقبل التنمية في العالم فقط ولكن لديها أيضا تراث ثقافي غني ورائع، ولكنّه وللأسف غير معروف بالقدر الكافي ولم يتم كذلك البحث بشأنه في بلدنا على النحو المطلوب.

ولهذا السبب فقد كان إنشاء كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية باعتباره كرسيا دائما في كلية الدرسات العليا للأداب والعلوم في أبريل ٢٠١١ أحد أهمّ الأحداث التي رسخت في ذهني أثناء رئاستي للجامعة حتى الآن. تم إنشاء هذا الكرسي بفضل هبة سخية ودائمة من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وهي الهبة الأولى على الإطلاق من هذا النوع التي تلقتها جامعتنا. فبالإشتراك مع مركز جامعة طوكيو للدراسات الشرق أوسطية التي تأسست في وقت واحد كمركز ضمن معهد الدراسات العالمية المتقدمة فمن المتوقع أن يساهم الكرسي في تعميق التعليم والبحث في مختلف جوانب الشرق الأوسط على حد سواء داخل الجامعة وفي الأمة ككل وتوسيعهما. ومن المتوقع أيضا أن يساهم الكرسي في تعزيز العلاقة بين سلطنة عُمان واليابان من خلال إنشاء روابط مع مؤسسات التعليم العالي في السلطنة ومع الكراسي الأخرى التي أنشأها جلالة السلطان قابوس بن سعيد في جميع أنحاء العالم.

يعتبر إنشاء كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية باعتباره كرسيا دائما في كليتنا العليا للأداب والعلوم في أبريل ٢٠١١ أحد أهمّ الأحداث التي رسخت في ذهني أثناء ترأسي للجامعة حتى الآن

يتكون موظفو كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية ومركز جامعة طوكيو للدراسات الشرق أوسطية (UTCMES) من أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا للأداب والعلوم وكذلك موظفي المشروع المعيّنين على وجه التحديد لغرض التسيير اليومي لشؤون هاتين الهيئتين. وهذا يشمل في الوقت الحاضر أستاذ محاضر في المشروع وأستاذين محاضرين مساعدين اثنين في المشروع. كما تتولّى اللجنة التنفيذية لكرسي السلطان قابوس دعم أنشطة كرسي السلطان قابوس ومركز جامعة طوكيو للدراسات الشرق أوسطية، التي يرأسها عميد كلية الدراسات العليا للأداب والعلوم وتدير شؤون الموظفين المتعلقة بالكرسي وكذلك اللجنة التنفيذية للحرم الجامعي بأكمله بمركز جامعة طوكيو للدراسات الشرق أوسطية التي تضم أعضاء منتخبين من موظفي معهد الدراسات المتقدمة في آسيا وكلّية الدراسات العليا للعلوم الإنسانية وعلم الاجتماع / كلية الآداب.

ومنذ افتتاح كرسي السلطان قابوس، أتيحت لعميد كلية الآداب والعلوم وكذلك للموظفين عدد من الفرص لزيارة سلطنة عُمان. وهناك استقبلتهم بكل حفاوة ولطف معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي ومسؤولين آخرين في الوزارة وقد كانت المناقشات مثمرة حول إمكانية التعاون المستقبلي مع نظرائهم في جامعة السلطان قابوس. في أكتوبر ٢٠١٢، تشرّفت بالاشتراك مع موظفي كرسي السلطان قابوس باستقبال سعادة الدكتور علي البيماني، رئيس جامعة السلطان قابوس عند زيارته لنا.

وقد شملت أنشطة كرسي السلطان قابوس منذ إنشائه استضافة محاضرات من قبل زوار بارزين من خارج اليابان بما في ذلك محاضرة لفضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان في نوفمبر ٢٠١٢. وفي الفصل الصيفي لعام ٢٠١٢، نظم الكرسي سلسلة ناجحة من المحاضرات ناقش خلالها الباحثون اليابانيون والخبراء من الشرق الأوسط أوّلا وقبل كل شيء الوضع في بلدان مختلفة من الشرق الأوسط في أعقاب "الربيع العربي". ومن بين الأنشطة المهمّة الأخرى للكرسي نذكر "الندوات الشهرية" التي مكّنت الطلبة اليابانيين الشبان الذين يعملون في دراسات الشرق الأوسط من عرض نتائج آخر الأبحاث التي توصلوا إليها إلى جمهور أوسع. كان موظفو الكرسي يقدّمون أيضا دورات في دراسات الشرق الأوسط لطلاب المرحلة الأولى من الجامعة في كلية الآداب والعلوم. ومن المنتظر أن يستمر الكرسي في تنظيم مثل هذه المشاريع بطريقة تعكس نهجا متعدد التخصصات وهو نموذج من تقاليد حرم كومابا الجامعي في جامعة طوكيو وذلك بالتعاون مع الهيئات التأسيسية الأخرى في معهد الدراسات العالمية المتقدمة فضلا عن غيرها من المنظمات الأكاديمية الرائدة سواء داخل جامعة طوكيو أو خارجها.

شهد كرسي السلطان قابوس لدراسات الشرق الأوسط في جامعة طوكيو على متانة العلاقة الودية التي بنتها كل من سلطنة عُمان واليابان على مدى العقود الماضية. وفي إطار الاحتفال بالذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين، فإنّ كل واحد منا في جامعة طوكيو يدعو لمواصلة تعزيز وتوسيع نطاق العلاقة لعقود وقرون قادمة والسعي في الوقت نفسه على مواصلة تقديم دعمنا الكامل للأنشطة التعليمية والبحثية للكرسي مما يسهم في تعزيز تلك العلاقة.

جامعة السلطان قابوس

تأسست العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان واليابان منذ أربعين عاما على الرغم من آلاف الأميال التي تفصل بين البلدين. ومنذ ذلك الحين، تم إرساء اتصالات وطيدة في المجالات الدبلوماسية والثقافيّة والاقتصاديّة والتعليميّة وغيرها.

ونحن فخورون في سلطنة عُمان بعلاقتنا مع اليابان، ونسعى إلى تعزيزها على جميع الأصعدة. ذلك أنّ التعليم يعتبر أحد أقوى التزامات بلدينا. في عالم يزداد عولمة، تعتبر اليد العاملة عالية المهارة والواعية بالتعقيدات والطلبات الضروريّة للنجاح على الصعيد العالمي أمرا لا مفرّ منه. كما يعد تطوير التعاون الخارجي وتعزيزه من بين الخطوات الأساسية لإرساء أسس هذا المستقبل.

تعتبر اليابان واحدة من بين أقوى شركائنا في هذه المبادرة، والتي تجسدت في إنشاء كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية، التي أنشئت في عام ٢٠١٠ في جامعة طوكيو لدراسة الشرق الأوسط والحضارات والديانات واللغات والثقافات المختلفة. كما نظمت جامعة السلطان قابوس في عام ٢٠٠٢ أسبوع اليابان الذي شمل عددا من الأنشطة الثقافية.

وتمّ إعطاء التعاون مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث اليابانية أولوية كبرى. كما تم تبادل العديد من الزيارات الرسمية على مدى سنوات علاقاتنا حيث تمّ خلال هذه الزيارات توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والعقود وبرامج تبادل الطلاب وتنفيذها. تشمل هذه الاتفاقات ومذكرات التفاهم التعاون مع مركز التعاون الياباني في مجال البترول "JCCP" ومنظمة الطاقة الجديدة وتنمية الصناعة والمنظمة اليابانية لتنمية التكنولوجيا الصناعية وجامعة واسيدا والمعهد العالي للتكنولوجيا بمدينة ناجويا وجامعة ريكيو وجامعة توهوكو.

في حين أن هناك بالفعل تاريخا طويلا من التعاون في مجال التعليم بين بلدينا، فإنّه يمكن إبرام المزيد من الاتفاقيات بين جامعة السلطان قابوس والمؤسسات اليابانية لتشجيع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وبرامج تبادل البحوث ودعم المشاريع البحثية المشتركة. كما نطمح لتوسيع مستوى التعاون مع مؤسسات البحث الأكاديمية اليابانية العامة والخاصة لتعزيز التنمية في كلا البلدين.

في الختام، آمل أن يكون لهذا الكتاب نتائج إيجابية بعيدة المدى ومنفعة متبادلة لسلطنة عُمان واليابان على حد سواء، وإنني أتطلع إلى تواصل العلاقة المشتركة طويلة الأمد والمثمرة في مجال التعليم من قبل البلدين.

سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني

رئيس جامعة السلطان قابوس

www.squ.edu.om

تمّ إعطاء التعاون مع المؤسسات الجامعيّة ومراكز البحث اليابانيّة أولويّة كبرى

جامعة واسيدا

من خلال مثل هذه التبادلات، والطلاب الذين سيشكلون الجسر بين البلدين وتكون مسؤولة عن الأجيال القادمة وهى قادرة على التفاعل بحماس متبادل و تعميق فهمهم المتبادل بين الثقافات

البروفسور كاورو كاماتا

رئيس جامعة واسيدا

تشير الدراسات التاريخية إلى وجود حضارة قديمة منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة أي قبل بداية الشروع في كتابة التاريخ بالمنطقة التي تعرف الآن باسم سلطنة عُمان.

وتضافرت كل من العناصر التالية: الحضارة القديمة واعتماد الإسلام كعقيدة فكريّة عالمية جنبا إلى جنب مع اللغة العربية والثقافة لتتجذر وتصبح من الأركان الأساسية التي ساعدت في تطوير سلطنة عُمان الحديثة. أشعر وأن عُمان قد انتهجت مسار ثابت في النمو الاجتماعي والاقتصادي خلال العصر الحديث وذلك منذ السبعينات وسط هذه الموجة من التغييرات الأخيرة الحادة التي لحقت الظروف الاجتماعية، على وجه الخصوص، لكوني مقتنعا بأن تعزيز التعليم والبحث الذي يرتبط ارتباطاً مباشرا بتنمية الموارد البشرية التي تشكل إطارا لهذا النمو، هو خطوة طبيعية نحو المستقبل، ويتطلب تشكيل محور جديد بين البلدين.

ويمكن إرجاع العلاقة القائمة بين عُمان وجامعة واسيدا إلى عام ١٩٩٤ عندما قامت الجامعة بقبول الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي، وزير النفط والغاز حاليا، كأول باحث أجنبي من سلطنة عُمان وقد أبرمت الجامعة خلال عام ٢٠٠٢ اتفاقية مع جامعة السلطان قابوس، وهو الحدث الذي ميز الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان آنذاك. وقد تم منذ ذلك الحين إلى اليوم حصاد العديد من المبادلات على جميع المستويات بين كل من البلدين بما في ذلك على الصعيد الأكاديمي بدءا بسفير سلطنة عُمان لدى اليابان أنذاك محمد بن يوسف الزرافي فضلا عن وزارة التعليم العالي في سلطنة عُمان، وممثلون عن جامعة السلطان قابوس والسفير السابق لليابان لدى سلطنة عُمان، سيجي موريموتو.

حيث قام العديد من طلاب الجامعة بتبادل مجموعة من المبادرات التي سوف يتم تناولها لاحقا والتي تعنى بالبنية التحتية الدبلوماسية المتينة التي نشأت بين البلدين. وقد أطلقت الجامعة خلال عام ٢٠٠٧ برنامجا يمكن الطلاب من الدراسة خارج اليابان لفترات قصيرة حيث أمكن لثلاثة وعشرين طالبا في الجامعة التعرف على الثقافات المختلفة في سلطنة عُمان، بدءا من تفاعل طلاب جامعة السلطان قابوس التي وقعت اتفاقية واسيدا معها وكذلك التعرف على ثقافة الشرق الأوسط، وتعلم اللغة العربية وزيارة الشركات العمانية الموجودة بسلطنة عُمان. ولم يمض وقت طويل على ذلك حتى قام طلاب من جامعة السلطان قابوس بزيارة واسيدا، حيث تعرفوا على الثقافة اليابانية مثل العزف على آلة الشاميسين، مهرجان الأوبون للرقص ومهرجان تاناباتا، حيث قدموا رقصات وأغان عمانية، أفضت إلى تبادل رائع. ومن خلال مثل هذه التبادلات والطلاب الذين سيشكلون الجسر بين البلدين وتكون مسؤولة عن الأجيال القادمة وهى قادرة على التفاعل بحماس متبادل وتعميق فهمهم المتبادل بين الثقافات. وهذا ينسجم مع أحد المبادئ التي تأسست حوله الجامعة ألا وهو: "التناغم بين الحضارات الشرقية والغربية".

يمثل هذا العام الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإنه لشرف عظيم أن يتم منحنا شرف المساهمة في هذا الكتاب. كما أني أتمنى كل التوفيق لسعادة سفير سلطنة عُمان باليابان خالد بن هاشل المصلحي ولكل قارئ هذا الكتاب، بالإضافة إلى أني آمل أن يساهم هذا الكتاب في الحفاظ على الصداقة بين البلدين وتعزيزها من خلال البحث والتعليم.

كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية في جامعة طوكيو

東京大学中東地域研究センター
UTCMES
The University of Tokyo Centre for Middle Eastern Studies

تم تأسيس كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية ككرسي دائم في كلية الدراسات العليا للفنون والعلوم بجامعة طوكيو في أبريل ٢٠١١، بفضل الوقف الدائم والكريم من جانب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله ورعاه بهدف تعزيز الفهم والتقدير في اليابان للإسهامات المتعددة التى قدمتها الثقافتين العربية والإسلامية في العديد من المجالات مثل، العلوم، والرياضيات، والفنون، والفنون البصرية، والقانون، وعلم الاجتماع، والتاريخ، والسياسة، والاقتصاد، واللغات، وعلم الآثار، والفلسفة.

طلاب جامعة طوكيو يحضرون فصول في دراسات الشرق الأوسط

كما يساهم هذا الكرسي في تعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان من خلال إنشاء روابط بين مؤسسات التعليم العالي في الدولتين، ومن خلال إنشاء الروابط والتعاون مع كراسي السلطان قابوس العلمية في مختلف أنحاء العالم.

وتأمل جميع الأطراف المعنية أن يساهم إنشاء كرسي السلطان للدراسات الشرق أوسطية في جامعة طوكيو في تحقيق فهم أعمق بين الثقافات، وتعزيز السلام وتشجيع التعاون بين الأمم.

حفل التوقيع على اتفاقية تأسيس كرسي السلطان قابوس بجامعة طوكيو

منحة شركة ميتسوبيشي الدراسيّة

أنشأت شركة ميتسوبيشي برنامجا للمنح الدراسية تقوم بتوفير الدعم المالي للطلاب العُمانيين الذين يتم اختيارهم من قبل وزارة التعليم العالي في السلطنة

ساهمت شركة ميتسوبيشي في مشاريع الغاز الطبيعي المسال في سلطنة عُمان منذ التسعينات. ومنذ ذلك الحين، سعت الشركة إلى المساهمة في تحقيق أهداف التنمية في السلطنة وتعزيز علاقات أوثق بين الشعبين العماني والياباني.

اهتداءاً برؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لمستقبل عُمان، وعلى وجه الخصوص، بشأن التعليم وتنمية قدرات الموارد البشرية لكونها ضرورية لتنمية البلاد، أنشأت شركة ميتسوبيشي برنامجا للمنح الدراسية تقوم بتوفير الدعم المالي للطلاب العمانيين الذين يتم اختيارهم من قبل وزارة التعليم العالي في السلطنة لمتابعة دراساتهم الجامعية أو الدراسات العليا في اليابان.

في فبراير ٢٠٠٩، وقّع رئيس شركة ميتسوبيشي، كوجيما يوريهيكو، وسعادة وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي على الاتفاق المتعلق ببرنامج المنح الدراسية الذي يوفر المساعدة المالية للطلاب العُمانيين، وأطلق عليه اسم " برنامج منح شركة ميتسوبيشي "، حيث تقدم شركة ميتسوبيشي من خلال هذا البرنامج منحا دراسية تصل إلى أربعة طلاب جدد كل عام يتم اختيارهم من قبل وزارة التعليم العالي وذلك بدءا من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤، وذلك إلى أن يتم الطلبة المختارون استكمال جميع مجالاتهم الدراسيّة. وحتى يوليو ٢٠١٢، يدرس في اليابان ثمانية طلاب عمانيين تحت إشراف سفارة سلطنة عُمان في طوكيو من خلال برنامج منح شركة ميتسوبيشي: منهم ستة في جامعة توكاي وطالبي ماجستير في جامعتي كيوشو وكوماموتو.

المستفيدون من المنح الدراسيّة التي تقدمها شركة ميتسوبيشي

الأرشيف الوطني

سعادة الدكتور ماسايا تاكاياما

رئيس الأرشيف الوطني الياباني

يمثل العام ٢٠١٢ مرحلة مهمة لأنه يصادف الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين اليابان وسلطنة عُمان. وفي اطار علاقات التعاون الودية بين البلدين، تعتبر العلاقات اليابانية العمانية في مجال المحفوظات الوطنية جديدة نسبيا.

تعتبر سلطنة عُمان في الوقت الراهن دولة مزدهرة نتيجة لبناء أمة طموحة بتوجيه من سلطان عُمان، قابوس بن سعيد، الذي تولى العرش في عام ١٩٧٠. وقد تم تحت قيادته الرشيدة بناء الأرشيف الوطني العماني كهدف وطني هام وأساسي ليس فقط من حيث تأسيس الهوية الوطنية ولكن أيضا حفاظا على التاريخ العماني.

لذلك تم تصميم الأرشيف الوطني العماني الجديد ليلبي مختلف التوقعات والعمل بكل جدارة، إذ لا يقتصر الأمر على مجرد مرفق أرشيف رائع يضم مجموعة من الوثائق ويتولى تسجيل التاريخ العماني المجيد. وسيكون من الضروري أيضا تأمين عدد كبير من الموظفين المؤهلين. وعلى نحو أكثر تحديدا، أمناء الأرشيف. ومع هذه الطريقة في التفكير، فكرت كيف يمكن أن تسهم اليابان، باعتبارها دولة صديقة، في تدريب أمناء أرشيف مؤهلين.

في أبريل ٢٠٠٨ قام وفد برئاسة صاحب السمو السيد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد وزير التراث والثقافة بزيارة اليابان، وقام سموه وبمعيته سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي سفير سلطنة عُمان لدى اليابان بجولة في الأرشيف الوطني الياباني. وعلى إثر تلك الزيارة الهامة قام في أكتوبر من نفس العام سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، بزيارة اليابان، وقام من جانبه بجولة في الأرشيف الوطني الياباني بالإضافة إلى تقديم مفهوم الأرشيف الوطني العماني. في العام التالي، في ٢٠٠٩، تلقى الأرشيف الوطني الياباني هبة تمثلت في ١٩ مجلدا من "مجلة الدراسات العمانية" وقام الأرشيف الياباني في الوقت نفسه بإرسال الصور الرقمية للوثائق المتعلقة بسلطنة عُمان من مجموعته العمانية. بدأت التبادلات بين المؤسستين عبر هذه المظاهر وغيرها من الطرق.

من خلال هذا البرنامج تنمو الروابط العالمية الراسخة بقوة بين مؤسستي الأرشيف الوطني في البلدين، فعلى الرغم من حقيقة تغير الناس مع مرور الوقت فان الوثائق المخزنة في الأرشيف الوطني تبقى على حالها

لفترة طويلة حظيت المحفوظات الوطنية في اليابان بسمعة راسخة بفضل المستوى العالي في المحافظة على وثائقها وتقنيات الترميم، وتسير على غرار تلك التقنيات دولا أخرى. وفكرت في إمكانية إسهام الأرشيف الوطني الياباني في هذا المضمار والمساعدة في إنشاء الأرشيف الوطني العماني الجديد.

وتحقيقا لهذا الهدف، فقد بادرنا منذ أغسطس ٢٠١٠ بقبول المتدربين من سلطنة عُمان لدراسة تقنيات الترميم، وقد واصلنا بقبول هؤلاء المتدربين في الترميم في عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢. ومن خلال هذا البرنامج تنمو الروابط العالمية الراسخة بقوة بين مؤسستي الأرشيف الوطني في البلدين، فعلى الرغم من حقيقة تغير الناس مع مرور الوقت فان الوثائق المخزنة في الأرشيف الوطني تبقى على حالها. إنني على قناعة بأن الأساس للصداقة الدائمة التي تربط بين كل من اليابان وسلطنة عُمان سوف تصبح أكثر ثباتا من خلال الوثائق التي ستبقى خالدة إلى الأبد.

متدربين عمانيين في الأرشيف الوطني الياباني

زيارة صاحب السمو هيثم بن طارق آل سعيد ابريل ٢٠٠٨

الأيام الثقافية العُمانية في طوكيو

أقيمت "الأيام الثقافية العمانية في طوكيو" في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ ديسمبر من عام ٢٠١٠، في منتدى طوكيو الدولي المرموق، وحضرها أكثر من ٥٠ ألف زائر.

وافتتحت الأيام الثقافية من قبل صاحبة السمو الإمبراطوري الأميرة تاكامادو، كضيفة شرف يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر ٢٠١٠، حيث مثلت الأيام الثقافية العمانية حدثا فريدا والأول من نوعه في طوكيو.

وقد ركزت على جلب فهم أقرب عن التاريخ الغني والثقافة العمانية والتراث، وأصبحت نافذة لتعزيز التفاهم الثقافي بين سلطنة عُمان واليابان.

وضمت الأيام الثقافية التي نظمتها وزارة التراث والثقافة بالتعاون مع سفارة سلطنة عُمان، مجموعة متنوعة من المعارض والفعاليات، من بينها، معرض الحرف اليدوية التقليدية بما في ذلك عدد من الحرف اليدوية الحية، ومعرض المخطوطات ومعرضا أخر للحرف اليدوية الفضية التقليدية ومعرضا للأزياء العمانية التقليدية الوطنية ومعرض الكتب والمخطوطات ومعرض للصور الفوتوغرافية فضلا عن ركن الخط العربي وركن فناني الحناء والخيمة العمانية.

كما عقدت أيضا ندوة بعنوان " العلاقات بين عُمان واليابان في القرن ٢١" في ٢١ ديسمبر ٢٠١٠ في جامعة الأمم المتحدة في طوكيو. وكانت الندوة ناجحة جدا في تسليط الضوء على العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان، وعلى التاريخ والتقاليد العمانية.

وأدار الحدث البروفسور ميكيؤو إيكوما، من جامعة طوكيو. وقدم المتحدثون العمانيون اليابانيون البارزين المحاضرات التالية:

- "العلاقات بين سلطنة عُمان واليابان، أبعاد شراكة استراتيجية قوية"، لسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان.
- "العلاقات التاريخية بين عُمان واليابان" للدكتور محمد بن سعيد المقدم، جامعة السلطان قابوس.
- "كرسي أستاذية السلطان قابوس بن سعيد للدراسات الشرق أوسطية في جامعة طوكيو" البروفسور ماسايوكي ياماأوتشي، جامعة طوكيو.
- "القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد" للأستاذ هارو إندو، باحث في شؤون الشرق الأوسط.
- "التعاون الاقتصادي والصناعي بين كل من سلطنة عُمان واليابان في ظل التحول الهيكلي في منطقة الشرق الأوسط" من قبل يوزو واكي، نائب رئيس لجنة التحرير في صحيفة نيهون كيزاي شيمبون (النيكاي).
- "الثقافة والأدب وتمكين المرأة في سلطنة عُمان" للدكتورة جوخة بنت محمد الحارثية، جامعة السلطان قابوس.

الحديقة اليابانية وأزهار أشجار الكرز اليابانية (الساكورا) في سلطنة عُمان

سعادة السفير زينجي كاميناجا

السفير الياباني السابق لدى سلطنة عُمان

الحديقة اليابانية في حديقة النسيم في مسقط

توجد الحديقة اليابانية في حديقة النسيم بمسقط، وحالة هذه الحديقة حاليا أفضل كثيرا عما كانت عليه قبل أحد عشر عاما عندما تم إنشاءها، والسبب في ذلك هو انقضاء زمن ملائم لنمو الأشجار والأعشاب المزروعة فيها. ويرجع الفضل للحالة الجمالية الرائعة التى وصلت إليها هذه الحديقة إلى كل من الجهود التي تبذلها السلطات المحلية العمانية والجهود التى بذلها المتخصصون اليابانيون، الذين كرسوا جهودهم لمدة خمس سنوات، من أجل نقل خبراتهم لرعاية الحديقة وصيانتها منذ الانتهاء من إنشائها في مايو ٢٠٠١.

في هذه الحديقة الجميلة، يستطيع المرء الاستمتاع بالجلوس في بيت الشاي الياباني أو في ظل شجرة متجها نحو الغرب ومصغيا إلى نزول الماء المتدفق بهدوء من الشلال. وإلى جانب ذلك، الحديقة اليابانية الخضراء مصممة بحيث توجد في وسطها بركة مياه.

وقد تم تصميم الحديقة بهذا الشكل لكي تكون بمثابة "واحة" في الصحراء، مما يجعل الزائر لها يشعر بالراحة والسلام. وتوجد خلف بركة المياه مجموعة من التلال الخضراء التى تنتظم بالتوازي مع مرتفعات الجبل الأخضر الصخرية، والتى تبرز عاليا في الأفق. فقد تم تصميم التل الأخضر في الحديقة ليكون امتدادا طبيعيا للجبل الأخضر في خلفيتها. بعبارة أخرى، تشكل التلال الخضراء المرتفعة في الحديقة عالما متميزا خاص بها، وفي نفس الوقت تتوافق أيضا مع الطبيعة الفعلية التى تقع خلفها. ويطلق على هذا الأسلوب الياباني التقليدي في تصميم الحدائق اسم "شاكيه" أو الاستعارة من المشهد الطبيعي الخلفي في تصميم العالم الخاص بالحديقة.

وقد تم تصميم هذه الحديقة، التي تبلغ مساحتها ١٠٠٠ متر مربع، بواسطة مصمم الحدائق المشهور عالميا كين ناكاجيما، ونجله هيروشي ناكاجيما، الرئيس السابق لشركة بحوث الحدائق. وتم انتقاء جميع الصخور المستخدمة في الحديقة من سلطنة عُمان، وخاصة من محيط الجبل الأخضر. أما الأشجار المزروعة داخل الحديقة، وفي محيطها، والتى تماثل إلى حد كبير مثيلاتها في الحدائق اليابانية الجميلة، فقد تم شرائها من سلطنة عُمان بواسطة ماساتوشي أراي، شريك ناكاجيما. ومع ذلك، تم جلب المواد الداخلة في تصميم الحديقة، مثل الفوانيس الحجرية اليابانية، وأسوار الخيزران، والمعبد، والجسور الحجرية والبوابات الخشبية من اليابان.

وكان من المدهش حقا أنه رغم قيام ناكاجيما بتصميم الحديقة إلا أن جميع المواد المستخدمة في الحديقة تقريبا قد تم توفيرها محليا، كما جرت كافة أعمال النجارة للحديقة من جانب المهنيين العمانيين.

وتعد الحديقة اليابانية بمسقط رمزا حقيقيا للتعاون بين الشعبين العماني والياباني. حيث تم اقتسام تكاليف البناء والصيانة للحديقة بالتساوي من جانب المواطنين والشركات في كلا البلدين، وبينما تبرع مكتب الجمعية اليابانية للمعارض بالشجرة الكبيرة الثانية في الحديقة، تتحمل السلطات المحلية في مدينة مسقط كافة تكاليف الصيانة اللازمة للمحافظة على الحديقة في أفضل صورها.

لقد قمت بزيارة سلطنة عُمان بعد إحدى عشرة سنة من آخر زيارة لي إليها، وقد كانت متعتي كبيرة وأنا أشاهد بفخر الحديقة اليابانية المحتفظة بجمالها في حديقة النسيم بمسقط. إنها حقا أكبر وأجمل وأكثر الحدائق اليابانية رونقا في العالم العربي.

الحفل الافتتاحي للحديقة اليابانية في مايو ٢٠٠١ تحت رعاية معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي

أشجار الكرز اليابانية في الجبل الأخضر

تتفتح الأزهار الوردية لأشجار الكرز اليابانية "ساكورا" في أوائل الربيع في مرتفعات الجبل الأخضر. ويحظى هذا الجبل بأزهار الساكورا منذ عام ٢٠٠٠، التى تعد الأولى من نوعها التى تزرع في منطقة شبه الجزيرة العربية أو في منطقة الخليج العربي. وقد بدأت فكرة زراعة أشجار الساكورا في الجبل الأخضر من قبل سعادة السفير زينجي كاميناجا، السفير الياباني لدى سلطنة عُمان في ذلك الوقت، وتم زراعتها في مزرعة تجريبية في البداية. وفي فبراير ٢٠٠٠، تم افتتاحها رسميا بواسطة معالي أحمد بن خلفان الرواحي، وزير الزراعة العماني آنذاك. وقد تم التبرع بشتلات أشجار الكرز اليابانية لزراعتها في الجبل الأخضر من جانب الجمعية اليابانية لأشجار الكرز.

النادي الياباني العُماني

الدكتورة كيوكو تي. جونز

بدأت معرفتي بسلطنة عُمان في إبريل ٢٠٠٨، عندما حضرت مع زوجي مؤتمرا دوليا في مسقط. وخلال فترة إقامتي القصيرة هناك، أصبحت مهتمة بالثقافة العمانية وأهلها. وبعد عدة شهور من عودتي إلى اليابان، تلقيت دعوة لحضور لقاء لأولئك ذوي "الخبرة العمانية". وقد التقت هذه المجموعة مرات عديدة لمناقشة اهتماماتنا بسلطنة عُمان، وهو ما قادنا فيما بعد لإنشاء النادي الياباني العماني في مايو ٢٠١٠.

ويهدف النادي إلى تشجيع الصداقة والفهم المتبادل بين شعبي سلطنة عُمان واليابان، وبالتالي فإن الشرط الوحيد للعضوية هو الرغبة في التعامل والتفاعل مع سلطنة عُمان. ونحن لدينا حوالي مائة وثلاثين عضوا، منهم الساسة والدبلوماسيين والأكاديميين ورجال الأعمال وصاحبات الأعمال وطلبة الجامعات وربات البيوت والمتقاعدين. فنحن نشجع الجميع على الانضمام.

إن معظم اليابانيين ليس لديهم معرفة بسلطنة عُمان، ولذلك فإن هدفنا هو تغيير هذا الواقع من خلال برامج وأنشطة توفر الفرص لأعضاء النادي، وغيرهم من اليابانيين، لمعرفة الشعب العماني عن كثب، فضلا عن تعريفهم أيضا بالجوانب المختلفة للسلطنة من حيث الثقافة والتاريخ والجغرافيا والدور العالمي لها وتأثيره على اليابان.

ونحن نحاول ان نتعامل مع ناس لديها عقول منفتحة تجاه "لؤلؤة الشرق الأوسط". ولذلك فإننا ندعم كافة الأنشطة التى تضم الشباب الياباني، خاصة طلبة الجامعات المهتمين بالثقافة العربية، والطلبة العمانيين المهتمين باليابان.

يهدف النادي إلى تشجيع الصداقة والفهم المتبادل بين شعبي سلطنة عُمان واليابان

ومنذ نشأة النادي قبل ما يزيد قليلا عن عامين، استطعنا تنظيم العديد من الأنشطة لأعضائنا، مثل تنظيم رحلات جماعية إلى الأحداث الثقافية والرياضية، وتنظيم المحاضرات العامة عن عُمان واللقاءات الاجتماعية، فضلا عن توفير فرص فريدة مثل تنظيم جولة خاصة إلى المزرعة الإمبراطورية في مدينة توتشيجي لرؤية الفرس العربية التي أهداها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم إلى صاحب السمو الامبراطوري ولي العهد الياباني وحرمه عندما زارا سلطنة عُمان. كما ينخرط النادي أيضا في أنشطة عديدة للتواصل الاجتماعي. حيث يرتب النادي للطلبة العمانيين في اليابان فرصة الإقامة لدى الأسر اليابانية لفترة من الوقت، كما يدعم طلبة الجامعات اليابانية في تنظيم لقاءات للتبادل الثقافي مع الطلبة العمانيين. وقد شارك أعضاء النادي أيضا في عدد من الأنشطة الثقافية مثل عرض الأزياء الذي نظمه الطلبة تحت عنوان "أسرار الموضة العربية".

ومن جهة أخرى يساعد النادي أيضا السفارة العمانية في أنشطتها للتواصل والتبادل. ومن أهم الأمثلة الدالة على ذلك مساعدة أعضاء النادي للسفارة في اختيار عدد من الطلبة اليابانيين من المناطق التي ضربتها موجات المد العاتية (التسونامي) للمشاركة في رحلة ترفيهية إلى سلطنة عُمان للتخفيف عنهم من المعاناة التى عاشوها، وقد وفر النادي أيضا مرشدين لهؤلاء الطلبة لمصاحبتهم خلال فترة السفر إلى السلطنة. ومن الأمثلة الأخرى في هذا المجال، قيام النادي بالمساهمة في سلسلة الحوارات المتعلقة بسلطنة عُمان بمقر السفارة العمانية في طوكيو في عام ٢٠١٠، وتعميم مسابقة تصميم الشعار الخاص بالذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان.

ويعد النادي أيضا مكانا لليابانيين الذين عاشوا في سلطنة عُمان من أجل المحافظة على روابطهم مع السلطنة. حيث توفر أنشطة النادي فرصة لهولاء من أجل اللقاء واسترجاع ذكرياتهم في السلطنة، كما يوفر النادي فرصة لهم من أجل تبادل الخبرات مع الآخرين. ونحن نأمل في مواصلة الاستمتاع بأنشطتنا وبتطوير الروابط في شبكة متنوعة ومفيدة من الأشخاص الذين يرغبون في رؤية ازدهار صداقة اليابان مع سلطنة عُمان.

قصتي مع عُمان

البروفسور هارو إندو

خبير في الشؤون العُمانية

زرت عُمان أول مرة في شهر ابريل من عام ١٩٧٤. وكان الغرض من زيارتي إجراء دراسة جدوى بشأن بناء مصفاة للنفط عندما كنت أعمل لدى شركة ماروزين للنفط، وكانت سلطنة عُمان حينها بلدا غير معروف بالنسبة لليابان.

في أبريل ١٩٨٥ وبعد أن انتقلت إلى شركة أبو ظبي كوسان، التي كانت تطور عملياتها في دولة الإمارات العربية المتحدة قمت مرة أخرى بزيارة سلطنة عُمان من أجل ترسيخ الأعمال التجارية فيها. بدت مسقط في ذلك الوقت وكأنها موقع بناء، مع انتشار الشاحنات في جميع أنحاء المدينة وسط سحب من الغبار. لا تزال صورة الخرسانة المسلحة العارية من فندق قصر البستان الذي يجري بناؤه ليتزامن مع افتتاح أول مؤتمر قمة في مسقط لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي محفورة في ذهني.

كنت قد عملت في طهران وبيروت وأبوظبي منذ عام ١٩٧٣، وحتى بعد سن التقاعد الإلزامي كنت أتوق إلى العمل في منطقة الشرق الأوسط، إذ بعد تقاعدي من أبو ظبي كوسان وكما كنت أتمنى، بدأت العمل لدى وزارة التجارة والصناعة العمانية كخبير تابع للوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا). وعشت في مسقط مع زوجتي منذ يناير ١٩٩٢ حيث تم تحديثها في ذلك الحين بشكل تام.

عملت جنبا إلى جنب مع النخبة العمانية من الشباب في وزارة التجارة والصناعة، الذين كانوا من خريجي الجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا، وقد توليت مهمة التعليم في كثير من الحالات كما تعلمت الكثير منهم أيضا طوال فترة الثلاث سنوات.

نشرت دار سيمول للنشر في عام ١٩٩٥ كتابي، "عُمان اليوم. الأمة العربية الأقرب إلى اليابان" وفي السنة التالية عملت كباحث فخري في مركز دراسات الخليج العربي في جامعة إكستر بالمملكة المتحدة لدراسة المزيد عن عُمان، وخلال هذا الوقت قمت بتطوير عدة صداقات مع الباحثين العمانيين.

قضيت السنة التالية كخبير لدى جايكا مرة أخرى في وزارة التجارة والصناعة وفقا لطلبها، وعند عودتي إلى وطني حرصت على الوفاء تجاه الشعب العماني بطريقة أو بأخرى مقابل الضيافة التي منحوها لي، ولذا فقد شاركت في دعم الطلبة العمانيين الذين يدرسون في اليابان، تدعيما للتبادل الطلابي الياباني العماني وتوسيعا للأعمال التجارية بين البلدين. وبالإضافة إلى ذلك، نشرت في عام ٢٠٠١ كتابي "كيفية التعامل مع شبه الجزيرة العربية" عن طريق داي سان شوكان، وفي عام ٢٠٠٤ توليت تقديم محاضرات في مختلف المواقع في سلطنة عُمان احتفالا بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس جمعية الصداقة العمانية اليابانية.

تشرفت في عام ٢٠٠٧ ربما نتيجة لكل تلك الأعمال، بأن أكون أول ياباني يتم تكريمه بوسام السلطان قابوس للثقافة والعلوم والفنون من الدرجة الأولى. وفي وقت لاحق أيضا، نشرت كتابي "ملاحظات عن عُمان" (منشورات تمبو) في عام ٢٠٠٩، وترجمة كتاب "مصلح على العرش: السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد" (الطبعة المترجمة لليابانية، منشورات صحيفة اساهي شيمبون) في عام ٢٠١٠، وفي يونيو من هذا العام قمت بنشر النسخة الانجليزية في مسقط من كتابي "ملاحظات عن عُمان"، التي تحمل عنوان "عُمان واليابان".

أشعر بسعادة غامرة حول "النادي الياباني العماني" الذي قمت بإنشائه على مستوى القاعدة الشعبية إسهاما مني في دفع التفاعل بين سلطنة عُمان واليابان بفضل حماسة أعضاء النادي.

وأود أن أنوه هنا، مستحضرا مختلف الوجوه العمانية التي ستراودني بلا شك من هنا فصاعدا، من بينهم مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى، وزملائي في وزارة التجارة والصناعة وزملائي الطلاب في إكستر والطلاب الذين درسوا في اليابان، برغبتي القوية في رد الجميل للشعب العماني.

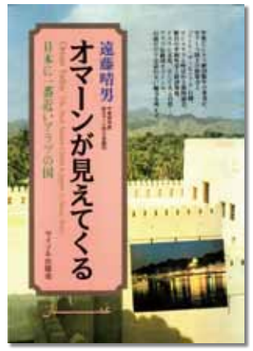

"عُمان اليوم. الأمة العربية الأقرب إلى اليابان" ١٩٩٥

"ملاحظات عن عُمان" ٢٠٠٩

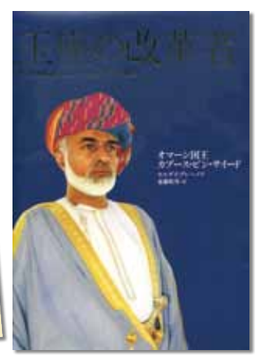

"مصلح على العرش: السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد" ٢٠١٠،

" عُمان واليابان" ٢٠١٢

جمعية الصداقة اليابانية العُمانية في هيروشيما

المكرم كازوهيرو فوكوشيما

رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما

أود أن أتقدم بالتهنئة الصادقة بمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وسلطنة عُمان. وأود أيضا أن أعرب عن امتناني لكافة السفراء المتعاقبين، بدءا من سعادة خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان في اليابان، وإلى العديد من الأفراد الذين قدموا دعمهم وتعاونهم معي وإلى جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما.

تقرر في الألعاب الآسيوية الثانية عشر المنعقدة في عام ١٩٩٤ التي استضافتها هيروشيما، اطلاق برنامج لدعم الفرق المشاركة أطلق عليه "مجتمع واحد - بلد واحد" حيث يقوم المواطنون بمؤازرة رياضي دولة أو إقليم معين وفقا للمجتمعات التي يقيمون فيها. وكان أن تقرر أن يقوم مركز بلدة ياسوهيجاشي بتشجيع ودعم سلطنة عُمان خلال دورة الألعاب، وقد أقمنا مراسم للترحيب بالمنافسين العمانيين في مجتمعنا، ومشجعي كرة القدم ومباريات الهوكي وغيرها. لقد كانت بمثابة الفرصة السانحة لإقامة شراكات متنوعة.

بعد ذلك بعامين في عام ١٩٩٦، تم تشكيل بعثة نوايا حسنة متكونة من ١٩ عضوا قاموا بزيارة سلطنة عُمان. وقد تم تأسيس جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما من أجل تعميق هذه الصداقة وحسن النية المتبادلة. وقد رحبنا حتى الآن بالعديد من الأطفال ومختلف كبار الشخصيات الحكومية من سلطنة عُمان، في حين زار حوالي ١٣٠ من أعضائنا سلطنة عُمان انطلاقا من هيروشيما.

هذا ويشارك حوالي ١٠٠ عضو في حفلات الأعياد الوطنية، التي تقيمها كل عام سفارة سلطنة عُمان في اليابان، وعبر هذه الطرق وغيرها يمكننا الاستمرار في تعزيز التبادل الدولي على مستوى القاعدة الشعبية كما أذكر على وجه الخصوص قرار احد الأعضاء نتيجة لزيارتها إلى السلطنة مواصلة دراستها في مدرسة عزان بن قيس الخاصة على نفقتها الخاصة بعد أربع سنوات، وهي تعمل الآن لدى الخطوط الجوية القطرية.

بالإضافة إلى ذلك وبفضل دعم معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية، درس اثنان من الطلاب في مدرسة عزان بن قيس الخاصة لمدة ١٠ أشهر بداية من شهر أغسطس ٢٠٠٩، وأنا واثق من أن هذا سيشكل جسرا بين عُمان وهيروشيما في المستقبل القريب.

وأخيرا وعلى الرغم من أن العديد من مراكز المجتمع أوقفت أنشطة التبادل لأسباب مختلفة أو بسبب الاختلافات في الأفكار مع البلد الشريك أو الإقليم، فان جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما تواصل سعيها بنشاط لضمان استمرار التبادلات حتى يومنا هذا. وعندما يتعلق الأمر بجمعيتنا، فإن وجود الأستاذة سعاد محمد المظفر يعتبر من المسائل الرئيسية. إذ مثّل دعمها ومشاركتها معنا بطرق مختلفة تشجيعا حقيقيا لنا.

أتمنى أن تستمر الرابطة القوية التي أقيمت نتيجة لدورة الألعاب الآسيوية لتكون بمثابة حلقة الوصل، على أن تستمر نشاطات الجمعية على المدى الطويل

تحتفل جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما بعيدها ١٦ هذا العام. و أتمنى أن تستمر الرابطة القوية التي أقيمت نتيجة لدورة الألعاب الآسيوية لتكون بمثابة حلقة الوصل، وأن تستمر نشاطات الجمعية على المدى الطويل حيث يقوم المواطنون والمراكز المجتمعية بتعميق التفاهم المتبادل في مختلف المواقف والأدوار في المستقبل. إنني أتطلع إلى زيارة عُمان مرة أخرى حيث اعتبرها الأمة العربية الأقرب إلى اليابان.

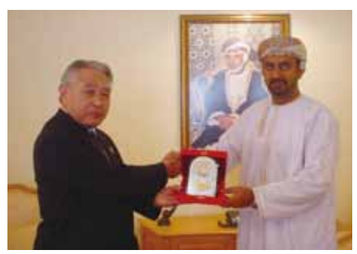

قصة دراستي في عُمان

يويا سائيدا

طالب

درست في عُمان لمدة سنة واحدة في صيف السنة الثانية في المدرسة الثانوية. وقد يخطر إلى أذهان معظم الناس، "الذين يدرسون في الخارج" البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة، ولكن كانت لي دوافع مختلفة للدراسة هناك.

ظللت منذ سن مبكرة أدرس فن الأداء الياباني التقليدي المعروف باسم "كاجورا" (رقصة الشنتو القديمة)، وفي فصل الشتاء من السنة الخامسة في المدرسة الابتدائية دعيت لمهرجان مسقط في سلطنة عُمان، حيث أديت فن الكاجورا. وبعد ذلك انضممت إلى جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما وهناك واصلت التفاعل بطريقة بسيطة مع سلطنة عُمان.

تلقت جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما عند هذه المرحلة دعوة من وزارة الخارجية العمانية لاختيار طالبين من هيروشيما للدراسة، وعليه تم ترشيحي بصحبة طالبة أخرى.

كان نمط الحياة في سلطنة عُمان جديدا جدا بالنسبة لي، إذ شكل سلسلة من المفاجآت. فعلى سبيل المثال، في مدينة مسقط حيث كنت أقيم، تمارس معظم الأسر طقوس العبادة في أوقات محددة كل يوم. هذه وغيرها من جوانب نمط الحياة التي تختلف اختلافا تاما مع الحياة في اليابان.

وقد أدهشني أمران حيث أن معظم الناس من حولي يتقنون لغتين أو أكثر، وكذلك مسالة وجود عدد كبير من الأجانب بين العمانيين. لم أكن بطبيعتي من الأشخاص المنطلقين، ولكن في المدارس حيث تمنح الفرصة للطلاب أكثر قمت بإبداء أرائي الخاصة من أجل مواكبتهم في ذلك.

وبفضل ذلك عقدت تدريجيا صداقات عديدة، وقد تولوا باعتبار ضعفي في اللغة الإنجليزية شرح مختلف الدروس لي كما علموني الإنجليزية والعربية، وحرصوا دوما على الوقوف إلى جانبي. وقد ذهبت في أيام الراحة للسباحة في المحيط مع أصدقائي أو زيارتهم لإقامة حفلات الشواء.

كان البحر في سلطنة عُمان نظيفا جدا، وكانت رؤية السماء المرصعة بالنجوم من الشاطئ ليلا أكثر جمالا مقارنة بها في اليابان.

ساعدت تجربة الدراسة في عُمان في تنميتي عقليا وجسديا. أنا أدرس حاليا في الجامعة من أجل مواصلة الدراسة في الخارج مرة أخرى، وأعتقد أن الحافز وارء ذلك جاء من السنة التي قضيتها في عُمان.

ختاما أود أن أعرب عن امتناني العظيم لمعالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية، الذي منح لي الفرصة للدراسة في الخارج. إذ قام حين كنت أدرس في عُمان بدعوتي إلى منزله وتحدث معي بحرارة. كما لن أنسى أبدا في سياق تلك المحادثات اعتباره لي كفرد من عائلته وكان مرحبا بي لزيارته في أي وقت. كما أعرب عن امتناني الشديد لعائلة عاكف التي أقمت معها، وللأستاذة سعاد المظفر التي علمتني كيف علي أن أكافح لكي أصبح شخصا مدركا ومسؤولا.

لقد كانت السنة التي اكتشفت فيها الروابط التي تجاوزت الحدود الوطنية، وحصلت فيها على دعم عدد كبير من الناس. وأعتقد أنه يمكنني بناء الجسور بين عُمان واليابان لتكون فرصة لي لكي أعرب عن شكري للجميع. إنني أتطلع إلى اليوم الذي سوف أكون فيه قادرا على رد الجميل للجميع. شكرا جزيلا.

تعزيز التعليم في عُمان

الدكتورة سعاد محمد المظفر

قد نحظى في حياتنا بالعديد من التجارب المتميزة التي من شأنها أن تضفي على حياتنا معنى مختلفا جدا.

بالنسبة لي، فقد حظيت بشرف زيارة سلطنة عُمان قبل ٣٤ عاما بصفتي عضو في فريق التبادل الثقافي من اليابان. كما حظيت من خلال هذه الفرصة بأن أتيح لي بشرف الإقامة في السلطنة لينتهي بي المطاف إلى الحصول على الجنسية العمانية فضلا عن العمل في مجال التعليم في سلطنة عُمان، وهو أمر لم أفكر أبدا في أن يكون ممكنا في المستقبل عندما كنت في اليابان.

تمكنت عند زيارة سلطنة عُمان، البلد الذي قد فتح للتو مصراعيه على العالم من مشاهدة صورة لقائدنا العظيم، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، في كل مكان ذهبت إليه بما في ذلك المنازل. بالطبع لم أكن أعرف من يكون الرجل حتى سألت وتعرفت على قائد عُمان المفدى. فلم أتعود على رؤية صور إمبراطور اليابان بهذا الشكل في اليابان، خاصة وأنني ولدت بعد الحرب العالمية الثانية.

غيرت هذه الفرصة المتميزة حياتي، إذ أصبحت أكثر سعادة والأهم من ذلك بدأت بقوة بالإيمان بالله واعتنقت الإسلام. غيرت كل هذه الحقائق تفكيري، وبتوجيه من الله أردت أن أقوم بشيء مفيد للمجتمع. وانتهى بي كل هذا إلى التفكير في ضرورة إسهامي في مجال التعليم، وقد كنت محظوظة جدا لما أسست مدرسة خاصة في سلطنة عُمان في عام ١٩٩٠.

فكرت في اليابان كنموذج فعال لكي أتمكن من متابعة وإنشاء أنظمة تعليمية جيدة تتناسب مع المجتمع العُماني مع لمسة من الفكر الياباني

كنت أتمتع بتجربة تعليمية محترمة في اليابان، ولقد شهدت على مدى حياتي الدراسية تطور التعليم في اليابان بكل ما تضمنه من إيجابيات وسلبيات. وفكرت في اليابان كنموذج فعال لكي أتمكن من متابعة وإنشاء أنظمة تعليمية جيدة تتناسب مع المجتمع العماني مع لمسة من الفكر الياباني. ويكمن الهدف من ذلك في تطوير الأخلاقيات الإنسانية لدى الطلاب، وحث الشخصية على التفكير النقدي والإبداع وفق المقاييس التعليمية الدولية.

لقد تمكنت من خلال هذه الفرصة من إنشاء نظام تعليمي جيد، وأعتقد أنني حققت انسجاما بين هويتي كيابانية والشعور بالفخر بانتمائي للوطن العماني.

لقد عشت في سلطنة عُمان لأكثر من ثلاثة عقود، وأرى توسع البلد وتطوره في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد. ويشرفني حقا العمل من أجل وطننا العزيز عُمان، وذلك في المجال التعليمي بصفتي مديرة مدرسة لأكثر من عقدين.

مرة أخرى أود أن أتقدم بالتهنئة بمناسبة إحياء الذكرى ٤٠ للعلاقات الدبلوماسية بين كل من سلطنة عُمان واليابان، وأعرب عن سعادتي كوني جزء من هذه المناسبة العظيمة. وسيكون لي الشرف الكبير في أن أواصل العمل بشكل مستمر كجسر تعليمي بين عُمان واليابان وكذلك في مجال التنمية الاجتماعية في كلا البلدين.

انطباعات عن الحياة والعمل في اليابان

حافظ البوسعيدي

مدير عام فندق انتركونتيننتال أوساكا

وصلت إلى اليابان في الأول من أغسطس ٢٠١٢م، وكانت مهمتي تتمثل في افتتاح فندق إنتركونتيننتال أوساكا الجديد. وكانت بداية تواجدي في اليابان بمثابة المذاق لما سيأتي لاحقا. ففي أول يومين فقط، قمت بالعديد من الأنشطة بدءا من التعرف على كافة أبعاد مشروع الفندق الجديد، والتدريب على التعامل مع وسائل الإعلام، والتقاط الصور، واستعراض مئات الوثائق المرتبطة بالمشروع، والسفر من طوكيو إلى أوساكا بواسطة قطار الشينكانسن الرائع، وزيارة الموقع، ثم المشاركة في مؤتمر صحفي لإبراز وصولي إلى اليابان والإعلان عن الفندق. وبعد ثلاثة أسابيع، والتي مرت بصورة سريعة جدا، وصلت عائلتي والتقيت بها في مدينة أوساكا، قبل ان ننتقل معا إلى بيتنا الجديد في مدينة كوبي.

إن إلقاء نظرة من نافذة صالة النادي في فندق كراون بلازا كوبي على جزر روكو وبورت، يجعل المرء يندهش من كثافة المشهد العمراني الحضري، والمساحة الصغيرة التي يحتلها هذا المشهد بين الجبال الخضراء الغنية والبحر الأزرق الجميل. كما أن اليابان لديها سماء زرقاء خلابة مقارنة بغيرها من الدول الصناعية المتقدمة، ويرجع ذلك إلى أن الشعب الياباني يهتم بالبيئة بشكل جدي جدا.

إن الكثير من الناس سوف يتحدثون إليكم عن أدب وأخلاق الشعب الياباني. فهذا إلى حد بعيد هو الانطباع الأكثر شمولا الذي يتملك المرء عند التعامل مع هذا الشعب. فأخلاق هذا الشعب تتعدى، من وجهة نظري، الإطار العادي للأخلاق الذي اعتاد عليه الكثير من الناس، كما أنه يؤثر على جميع نواحي الحياة تقريبا. فالمعاملات بين الناس تتسم غالبا بالأخلاق الرفيعة وهو ما يظهر بشكل واضح في المحافظة على نظام النقل العام نظيفا من جانب مستخدميه، وهو ما يجعل استخدامه ممتعا للجميع لأن كل مستخدم يحرص على إتباع سلوكيات جيدة فيه بغض النظر عن مدى الزحام أو الاكتظاظ. كما يظهر هذا الأدب الجم أيضا في سلوكيات العاملين في المحلات التجارية، والذين يقدمون خدماتهم بشكل راق وطيب، وفي معاملات سائقي سيارات الأجرة، الذين يتسمون باللباقة وتقديم كافة المساعدات الممكنة. فالجميع يبدو أنهم يبذلون كافة ما في وسعهم لجعل الحياة ممتعة للجميع. والجميع أيضا يبدو حريصون أشد الحرص في التعامل مع بعضهم البعض برقي، وهذا أمر رائع. وسوف تجدون أنفسكم بعد فترة قصيرة من العيش في اليابان أنكم أصبحتم تتمتعون أيضا بالحرص البالغ في التعامل مع الآخرين. وهذا الأمر يعد تطورا تلقائيا نتيجة التواجد في اليابان لمدة طويلة.

كان زملائي كراما معي بشكل كبير حيث أرشدوني إلى الاختلافات الثقافية في العمل باليابان

إن وجودي هنا في اليابان أفقدني بعضا من السخرية التى كنت أتميز بها، وجعلني أعتقد أنه في وسعنا التعامل مع بعضنا البعض بشكل أفضل إذا قمنا فقط ببذل القليل من الجهد من أجل تحقيق ذلك. أما النتائج فستكون عظيمة، وتتمثل في أسلوب حياة آمن وممتع وخالي من القلق والخوف، وهو الأمر الذي سيمكننا من تركيز طاقاتنا على الأمور التي تستحق الاهتمام بالفعل.

إن اليابان بلد جميل، وإنه لشرف عظيم أن أعمل بها. وكان زملائي كراما معي بشكل كبير حيث أرشدوني إلى الاختلافات الثقافية في العمل باليابان. وأنا يدهشني باستمرار مستوى التفاصيل الذي يتسم به العمل هنا في اليابان.

إن اليابان تتميز بأن ثقافتها أصيلة بالكامل وليست انعكاسا للتجانس بين الاختلافات المتعددة. فهي دولة ذات جمال طبيعي رائع، فضلا عن أن هذا الجمال يتميز أيضا بأنه محمي ومصان بعناية. وهي بلد تتسم أيضا بأنها تجمع بين الأضرحة والمعابد القديمة، وبين الغابات الهادئة والشواطئ النظيفة، كما أنها بلد لا يوجد به أي تفصيل يمكن وصفه بأنه صغير جدا. فهي بلد مختلف كما ينبغي أن يكون. كما أنها أمة فخورة بثقافتها، ومحبة لبلدها، وهذا واضح في كل شئ يفعله الشعب الياباني.

ترويج عُمان للإعلام الياباني

كيكو اوكاوي
ممثلة وزارة الإعلام العمانية في اليابان

في أكتوبر ١٩٩٣، تم تعييني كممثلة لوزارة الإعلام العمانية في اليابان. وقد بدأت عملي وأنا في حالة من الجهل التام. فلم أكن أعرف أين تقع شبه الجزيرة العربية، ولم أكن أعلم أي شئ عن العرب أو الإسلام. وقد كان هذا الجهل في الحقيقة هو الدافع القوي وراء رغبتي في التعرف على سلطنة عُمان، لأنني عندما زرت السلطنة لأول مرة وجدتها تختلف كثيرا عن الصورة التى كنت أحتفظ بها تجاه منطقة "الشرق الأوسط". حيث كان لدي انطباع بأن الناس في السلطنة فخورين جدا بأنفسهم، وذوي حس أنساني تجاه الحياة أكثر نسبيا مقارنة بالشعب الياباني. وقد اعتبرت أن التعريف بسلطنة عُمان في اليابان بمثابة تحدي جديد لي.

إن وظيفتي تتمثل في نشر المعرفة المرتبطة بسلطنة عُمان على نطاق واسع في وسائل الإعلام اليابانية وترويج السلطنة في أذهان اليابانيين عبرها. ولذلك، كانت مهمتي الرئيسة هي إقامة علاقات وثيقة مع الصحفيين المهتمين بتغطية منطقة الشرق الأوسط بصورة أساسية، وتشجيعهم على زيارة سلطنة عُمان، وكتابة مقالات عن التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السلطنة.

عندما بدأت عملي، لم تكن سلطنة عُمان "دولة معروفة"، إذا جاز التعبير، لدى كثير من اليابانيين. فوسائل الإعلام اليابانية لم تكن تظهر أي اهتمام بجمع الأخبار عن السلطنة، التي يمكن وصفها بأنها "جنة مسالمة"، إذا ما قورنت بمنطقة الشرق الأوسط المليئة بالصراعات. وعندما كنت أطلب من الصحفيين الاهتمام بتغطية الأخبار ذات الصلة بالسلطنة، كنت اشعر بالحيرة في اغلب الأحيان عند ردي على أسئلتهم لي "لماذا سلطنة عُمان، ولماذا الآن؟"

وبعد مرور حوالي عشرين عاما على عملي، أشعر بالرضا تجاه قدرتي على الاحتفاظ بعلاقات مستمرة سواء مع الصحفيين في الصحف والمجلات، أو الصحفيين المستقلين، طوال هذه الفترة، كما أشعر أيضا بأنني قد تعلمت الكثير نتيجة لذلك.

وخلال هذه الفترة، زار صاحب السمو ولي عهد اليابان والأميرة زوجته سلطنة عُمان في عام ١٩٩٤، كما زار صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء العماني، اليابان في عام ١٩٩٧، كذلك تم افتتاح مقر السفارة العمانية الجديد بطوكيو في عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠١٠، تم تنظيم سلسلة من الفعاليات للاحتفال بالذكرى الأربعين لجلوس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد على العرش. وفي كل مناسبة من هذه المناسبات، كنت اكتسب رؤى جديدة لسلطنة عُمان، من حيث كونها دولة ذات ثقافة غنية ومتميزة، وكانت هذه الرؤى بمثابة القوة الدافعة لي لـ "الاندفاع بتهور" تجاه وسائل الإعلام.

أنا أؤمن بأنه كلما زادت المعرفة بسلطنة عُمان كلما أصبحت أكثر سحرا وجاذبية. فهي دولة جميلة شكلتها رياح بحر العرب، وأمنيتي العميقة هي زيادة عدد اليابانيين الراغبين في التعرف عليها، وخاصة الشباب.

في السنوات الأخيرة، زادت المعرفة بالسلطنة في اليابان نسبيا، بعد أن واجهت اليابان سلطنة عُمان في التصفيات المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم. كما بدأت صناعة السياحة اليابانية أيضا في التركيز على الموارد السياحية التى تمتلكها السلطنة. وفي ضوء كل ذلك، أعتقد أن وقت سلطنة عُمان قد حان في اليابان. ولحسن الحظ، بدأ يبرز بين الطلاب والصحفيين الشباب، من لديهم الرغبة في التعرف أكثر على سلطنة عُمان.

في الختام أود التعبير عن أملي في تعزيز صورة سلطنة عُمان بشكل أكبر مما هي عليه حاليا، وسوف أعمل على تحقيق ذلك باهتمام ومثابرة.

الكاتبة تزور مدرسة شمسة الخليلي في مسقط في فبراير ٢٠١٠

الأعمال والثقافة

اللبان والتمور وكعك التمور

تبيع شركة تينيندو، وهي شركة قديمة للبخور تقع في مدينة كوروما، اللبان إلى المتاجر الكبرى في اليابان. كما تهتم شركة ارتو، التى توجد في مدينة كاواجوئ، ببيع التمور العمانية. وتتميز شركة ابيس ميكوريا، التى توجد في مدينة سايتما، بخبز وبيع أنواع من الكعك المصنوع من هذه التمور. تجدر الإشارة إلى أن مدير شركة تينيندو شينوبؤ كينوشيتا، ورئيس شركة ارتو توموهيتو أرايا قد قاما بزيارة سلطنة عُمان في نهاية عام ٢٠٠١، كأعضاء في وفد للشركات الصغيرة والمتوسطة في اليابان، والتي تنظيمها من قبل مكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) في طوكيو.

- اللبان

تتعامل شركة تينيندو في اللبان منذ فترة طويلة، ولكنها بدأت في شراءه بشكل مباشر من السلطنة منذ ثلاثة عشر عاما، نتيجة لقائي مع البروفيسور هارو ايندو. في هذا الوقت، أتذكر أن عدد النتائج التى ظهرت لي عند بحثي بكلمة اللبان على الانترنت بلغ ١٥٠٠ نتيجة، أما الآن فيتجاوز هذا العدد حاجز ٣٠٠ ألف نتيجة. وخلال هذه الفترة، كانت شركتنا تضع صورا لأنواع اللبان المختلفة في إعلانات المتاجر اليابانية الكبرى، وكان عدد هذه الصور يتراوح بين ٥٠٠ ألف ومليون صورة كل عام. وكان العاملون في الشركة أيضا يقومون بالترويج المباشر لهذا اللبان عن طريق اللقاء المباشر مع العملاء. وفي ضوء ذلك، أستطيع القول إن شركة تينيندو قد ساهمت، ولو بشكل ضئيل، في تعزيز التبادل الثقافي مع سلطنة عُمان. وأنا اعتقد ان عدد أولئك الأشخاص الذين سيبدون اهتماما باللبان سوف يزداد في المستقبل، حتى في اليابان التي تنتشر بها روائح الأخشاب الشرقية.

شينوبؤ كينوشيتا

ومن الذكريات الخاصة التى اعتز بها قدرتي على مشاهدة نمو غصن اللبان، الذي أحضرته معي عند عودتي من سلطنة عُمان، في إحد البيوت المحمية بأحد الجامعات لمدة سنتين. (شينوبؤ كينوشيتا)

- التمور

كانت أول مرة أرى فيها التمور العمانية منذ حوالي أربعة عشر عاما تقريبا عندما قدمها لي أحد الأصدقاء كهدية تذكارية بعد عودته من سلطنة عُمان. وعندما تذوقت هذه التمور، التى كانت بنكهة الكاكي المجفف، وجدت أنها لذيذة للغاية. وتحتوي التمور على فوائد كثيرة من بينها الألياف الغذائية اللازمة للوقاية من الأمراض التي قد تصيب البالغين نتيجة نقصان هذه الألياف، كما أن التمور غنية أيضا بالمعادن، ولأن محتوى السكر بها مكون من الجلوكوز والفركتوز، فإنها تعتبر بديلا للتحلية بالنسبة لمرضى السكر. ومن الفوائد الأخرى للتمور العمانية، والتى شجعتني على استيرادها، أنها خالية من الإضافات، وتنمو بشكل طبيعي دون أسمدة، ولا تستخدم سوى القليل جدا من المبيدات الحشرية. في البداية، واجهت العديد من المشاكل في استيراد التمور العمانية، مثل تفشي الحشرات في هذه التمور، ولكنني تواصلت مع الجانب العماني للتغلب على هذه المشاكل، وتمكنت في النهاية من التغلب على هذه المشكلة، بعد تحسين وسائل النقل وتعزيز مراقبة الجودة. ونحن الآن نستطيع استيراد التمور العمانية عالية الجودة بسهولة. ونحن أيضا نحقق تقدما تدريجيا في زيادة منافذ البيع لهذه التمور، ونريد أن نبذل قصارى جهدنا في المستقبل لضمان أن تصبح التمور العمانية أكثر شعبية في اليابان. (توموهيتو أرايا)

توموهيتو أرايا

- كعك التمور

منذ حوالي عشرة سنوات، بدأت في البحث عن تمور آمنة وذات مذاق جيد. وعندئذ، اكتشفت التمور العمانية. ومنذ ذلك الحين، بدأ اهتمامي بسلطنة عُمان يزداد، رغم أنني لم أكن أعلم أي شئ عنها قبل ذلك. وفي ضوء ذلك، طلبت من السيد أرايا والبروفيسور اندو تعليمي. وبعد التزود ببعض المعلومات، قمت بزيارة السلطنة لمدة عشر أيام على نفقتي الخاصة. وأنا الآن أقوم بإنتاج مجموعة من أصناف الكعك الجديدة، التى تعتمد على التمور العمانية كمكون رئيس من مكوناتها المختلفة. وفي إطار دعوتي للناس لتناول المنتجات التي أقوم بعملها، أركز على الفوائد الإيجابية لتناول التمور بالنسبة لأولئك الذين يعانون من مرض السكر، خاصة وأنها تحتوي على الفركتوز والماغنسيوم. إن أهدافي الحالية هي توعية الناس بالمنتجات الصحية لهم، وتشجيعهم على تناول هذه المنتجات، وتقديم سلطنة عُمان وشعبها إلى اليابانيين عن طريق الكعك والحلويات. (نوريكؤ ميكوريا)

نوريكؤ ميكوريا

المرور بثقافة مختلفة

ماساكي سوجياما

طالب في السنة الثانية بمدرسة مياجي ايشينوماكي التجارية الثانوية

أسفر الزلزال العنيف الذي ضرب شرق اليابان في الحادي عشر من مارس ٢٠١١ عن خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات. لقد كانت الأضرار فادحة بشكل استحال معه متابعة أنماط الحياة العادية. لقد كنت أنا شخصيا من بين الضحايا، حيث دمر منزلي بشكل جزئي ولكنه لم يعد صالحا للسكن. ولحسن الحظ لم تصب عائلتي بأي مكروه. ولا زلت غير قادر حتى الآن على نسيان ذلك الرعب الذي خلفه التسونامي وتلك المشاهد المروعة التي أقضت مضجعنا.

وقد جاء لقائي بسلطنة عُمان بفضل مركز الإخلاء الرائع ميوكان ونتيجة لقائي برئيس المركز الفاضل تشيبا.

انتقلت لأول مرة إلى مركز ميوكان خلال اليوم الثامن بعد حدوث كارثة الزلزال. كانت المياه قد تراجعت إلا أن الأوحال بقيت عالقة مع وجود جبال من الأنقاض في كل مكان. كان هناك ما يناهز مائة وثلاثون من الأشخاص الذين تم إخلاؤهم إلى مركز ميوكان وكان الفاضل تشيبا يشغل مديرا للمركز. لا زلت أتذكر أغلب الأعمال التي كانت تنجز وفقا لتعليمات الفاضل تشيبا وكان الناس يطبقونها بكل حزم.

لقد كان شخصا محبوبا لدى الجميع وبفضل شخصيته بلغت خدمات الدعم والمساعدة كل أولائك الناس.

وفي غضون ذلك ناداني الفاضل تشيبا فجأة، فذهبت إلى مكتبه. ومن هناك تقررت رحلتي إلى ذلك البلد الذي يدعى سلطنة عُمان. لقد كان صيف الرياضة حدثا جمع الشباب من كافة أنحاء العالم بهدف ربط علاقات صداقة من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية جنبا إلى جنب.

وقد شاركت اليابان في عام ٢٠٠٧ في التظاهرة ذاتها. أما بالنسبة لي شخصيا فقد استدعتني وزارة الشؤون الرياضية من بين ستة طلاب من المناطق المنكوبة جراء الزلزال العنيف الذي هز شرق اليابان. لم أسمع في حياتي قط بسلطنة عُمان ولذلك لم يرق الأمر لي كثيرا في بادئ الأمر.

لقد كنت أصغر الطلبة الستة المشاركين، وقد زاد ذلك من مخاوفي أيضا. ولكن سرعان ما اطمأننت بوجودي رفقة الطلبة الخمسة الآخرين حيث اندمجت معهم بسهولة تامة وكانوا لطفاء جدا معي. استغرقت الرحلة ١٠ ساعات وقد كانت أول رحلة لي بالطائرة وأحسست بطول الوقت خلالها.

لقد كانت سلطنة عُمان مختلفة جدا عن اليابان من ناحية المناخ والثقافة. لقد كانت الجبال خالية من النباتات وكانت سحب الرمال تتطاير في الهواء. وكان اللباس مختلفا جدا مما هو عليه في اليابان: حيث اعتاد الرجال على ارتداء ثياب بيضاء تعرف باسم الدشداشة تغطي كامل أجسامهم بينما تحرص معظم النساء على عدم كشف أي جزء من أجسادهن. إلا أن سلطنة عُمان تمتلك بيئة طبيعية شاسعة في حين يبدو البحر صافيا جدا ومتلألئا. وتنبت على ضفاف الأودية نباتات وأشجار كثيفة وتتفرع عنها شعاب صغيرة. لقد كانت مناظر مثيرة للدهشة والإعجاب.

"بالنسبة لاختلاف البيئة والثقافة واللغة مقارنة باليابان فقد كانت زيارة عُمان تجربة رائعة تعلمنا منها الكثير

وخلال الفعاليات الرياضية شاركنا في سباقات المسافات الطويلة ولعبنا كرة القدم الشاطئية، والكرة الخشبية على امتداد الشواطئ الساحلية مع الشباب العمانيين، وكوّنا الكثير من الصداقات والعلاقات الطيبة معهم.

أما بالنسبة لاختلاف البيئة والثقافة واللغة مقارنة باليابان، فقد كانت تجربة رائعة جدا تعلمنا منها الكثير. حيث تعلمنا كيفية التعامل مع الظروف المختلفة عن اليابان، وكيفية التواصل في بلد يتكلم لغة أخرى. لقد حظيت بتجربة رائعة لن أنساها ما حييت وأشعر بالامتنان لقاء ذلك.

في الوقت الحاضر لا تزال مدينة ايشينوماكي التي أقطن فيها تشهد تراكم أكوام الأنقاض. وبفضل جهود التعاون التي تبذلها مدينة كيتاكيوشو يتم رفع الأنقاض تدريجيا وإزالتها إلا ان تسوية الطرقات وإعادة إعمار المناطق السكنية والتجارية لا تزال جارية. سيتطلب الأمر وقتا طويلا لبناء مدينة جديدة، وهاهم المتطوعون يقومون بأعمال متنوعة في سبيل إعادة إعمارها. وقيل أن إعادة الإعمار سيستغرق ١٠ سنوات حتى تتعافى المناطق المتضررة بالكامل.

لقد ولدنا ونشأنا في هذه المنطقة ونكن لها احتراما شديدا. وستكتمل إعادة الإعمار لا ريب، وهو ما أريد أن أبينه للأشخاص الذين لم يبخلوا علينا بدعمهم ومساعدتهم. وحتى حلول ذلك الموعد رجاء تابعوا معنا تقدم أعمال إعادة الإعمار الجارية على قدم وساق.

الدراسة في اليابان

عادل بن عبد الله المحذوري

طالب دراسات عليا في جامعة توهوكو

كانت زيارة اليابان أحد أحلام طفولتي لأنني كنت مهتما بمعرفة المزيد عن اليابان وذلك على الصعيد الثقافي والعلمي والتكنولوجي. ولحسن الحظ، قبل أن أنهي دراسة الماجستير في عُمان سمعت عن المنحة الدراسية الخاصة بالدراسات العليا التي تقدمها الحكومة اليابانية للمواطنين العمانيين. كانت تلك فرصة جيدة لتجربة حظي. بعد اجتياز الاختبار، تلقيت الدعم اللازم من سفارة اليابان في مسقط إذ وفرت لي جميع المعلومات ذات الصلة حول النظام الياباني للوفاء بمتطلبات المنح الدراسية. وقررت في النهاية الالتحاق بجامعة توهوكو، حيث يجري الأستاذ شيجيناو مارویاما أبحاثا حول هندسة نقل الحرارة الإشعاعية ذات الاتصال الوثيق ببحثي.

لقيت الإهتمام وحسن الرعاية منذ لحظة وصولي إلى اليابان في أكتوبر ٢٠١٠. ومثلت اللغة اليابانيّة الخطوة الأولى التي وجب علي تجاوزها. تُقدم دورات مكثفة للغة اليابانية للطلاب الأجانب في الأشهر الأربعة الأولى. فكان يتعيّن عليّ اجتياز امتحانات القبول بما في ذلك مادّتي الرياضيات والهندسة مثل ميكانيكا السوائل والديناميكا الحرارية من أجل التسجيل في برنامج الدكتوراه. وعندما تم نشر النتائج يوم ٨ مارس، نجحت في الالتحاق بكلية الدراسات العليا في الهندسة الميكانيكية. وكانت لحظة أحسست فيها بصفاء عقلي والثقة التامة من اجل مواصلة دراستي.

ومع ذلك، فإن لحظات البهجة لم تدم طويلا، ففي ١١ مارس كان لدينا موعد غير متوقع مع أكبر زلزال في شمال شرق اليابان. كان أمرا مرعبا ومروّعا. في تلك اللحظة، كنت في ورشة عمل عقدت في الطابق الثالث من مبنى تابع لمعهد علوم السوائل. كان الاهتزاز قويا جدا واستمر لأكثر من ثلاث دقائق. بعد التأكد من سلامة الجميع، طلب منا قائد فريق الكوارث العودة إلى بيوتنا. كان كل شيء منظما تنظيما جيدا ومحكما. لقد سنحت لي الفرصة لحسن الحظ بالمشاركة في تدريب الوقاية من الكوارث بمجرد وصولي إلى اليابان.

أدركنا بعدها أن الزلزال لم يكن الكارثة الوحيدة. كان التسونامي الكارثي قد ضرب المنطقة الساحلية التي لا تبعد أكثر من ١٥ كيلومترا عن الحرم الجامعي. لقد صدمنا بسماع فقدان عدد كبير من الناس لحياتهم ومنازلهم ووظائفهم.

اتصل بي سعادة السفير خالد المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدي اليابان ليطمئن على سلامتي. طلب مني الانتقال سريعا إلى طوكيو نظرا لعدم توفّر الإمدادات الغذائية. وفي الوقت نفسه، أعلنت الإذاعة عن كارثة المفاعلات النووية في محطة فوكوشيما. طلبت الحكومة العمانية من جميع الطلبة مغادرة اليابان على الفور إلى أن يصبح الوضع تحت السيطرة، وتم تزويد جميع الطلبة العمانيين بتذاكر الطيران وعدنا إلى بلادنا.

"قرّرت عدم ترك أصدقائي الأعزاء في اليابان. عدت الآن إلى سينداي باذلا قصارى جهدي للمساعدة في العمل التطوعي في المناطق المتضررة"

كان الإشعاع العقبة الرئيسية التي جعلتني مترددا في العودة إلى اليابان. ومع ذلك، أكد البروفيسور مارویاما أن تحليل الإشعاع في سينداي قد أظهر معدلات طفيفة، أقل من الحد الصّحي للخطر. لذلك، قرّرت عدم ترك أصدقائي الأعزاء في اليابان. عدت الآن إلى سينداي باذلا قصارى جهدي للمساعدة في العمل التطوعي في المناطق المتضررة من كارثة تسونامي وآملا أيضا في العودة إلى عُمان بكل فخر وقد تخرجت من مختبر الأستاذ مارویاما الذي حصل على ميدالية الشريط الأرجواني من صاحب الجلالة إمبراطور اليابان. وأود ختاما أن أعرب عن خالص التهنئة لسلطنة عُمان واليابان بمناسبة مرور أربعين عاما من العلاقات الوثيقة بين البلدين.

الذكرى الأربعون

الذكرى الأربعون

يعتبر عام ٢٠١٢ عاما خاصا وهاما في علاقات سلطنة عُمان واليابان، احتفل خلاله البلدان بمرور أربعين عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بينهما، وذلك بإقامة عدد من الفعاليات والأنشطة خلال العام في كل من مسقط وطوكيو للاحتفال بهذه المناسبة وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون والتواصل بين البلدين وشعبيهما الصديقين. وتمثلت أبرز مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة فيما يلي:

- تبادل رسائل تهاني بهذه المناسبة بين وزراء الخارجية في ٧ مايو ٢٠١٢
- تدشين شعار رسمي مشترك بالمناسبة وإصدار طوابع بريدية تذكارية تحمل صورة الشعار
- إقامة سفارة السلطنة في طوكيو حفل كبير بالمناسبة بتاريخ ٢٧ فبراير شمل تكريم جمعيات الصداقة اليابانية مع السلطنة وتدشين برنامج الفعاليات والأنشطة للسفارة «عُمان واليابان ٢٠١٢»، كما تم كذلك خلاله إطلاق الشعار الرسمي المشترك.

وقد تبع ذلك عدة مناسبات احتفالية في طوكيو تضمنت:

- المعرض الفنّي الشخصي للفنانة العمانية عالية الفارسية بعنوان «رسائلي إلى السماء» دشنته صاحبة السمو الامبراطوري الأميرة تاكامادو في مقر السفارة في طوكيو في شهر مايو.
- معرض «من الصحراء للدثار – استكشاف جيولوجية عُمان» وعقد في المتحف الجيولوجي الياباني، خلال الفترة من ١٧ ابريل الى ١ يوليو واقامة ندوة علمية حول الجيولوجيا العمانية والسياحة الجيولوجية في السلطنة بتاريخ ٢٢ ابريل.
- معرض الصور الفوتوغرافية للخيول العربية بعنوان «العاديات» للصحفية والمصورة اليابانية المحترفة يوشيكو ساتو، وإقيم بمقر السفارة في شهر اكتوبر.
- معرض صور خاصّ بعنوان «عُمان من عين يابانية» أقيم في مقر السفارة بطوكيو في شهر ديسمبر، وافتتح تحت رعاية معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي والسيدة تاكاكو شيمازو شقيقة جلالة الامبراطور.
- اقامة ٢٩ محاضرة وفعالية ثقافية مختلفة بمقر السفارة خلال عام ٢٠١٢ في إطار برنامج «اسكتشف عُمان» والذي يهدف للتعريف بالسلطنة لشرائح مختلفة من المجتمع الياباني.
- اقامة حفل تدشين للكتاب «عُمان بلد العجائب: واحة في الشرق الأوسط المتغير» لسعادة السفير السابق لدى السلطنة سيجي موريموتو وذلك بمقر السفارة بتاريخ ٢٨ يونيو.
- بالإضافة لذلك، تم اقامة ندوة كبرى في جامعة ميجي حول العلاقات العمانية اليابانية بتاريخ ١٦ أكتوبر، نظمتها الجمعية اليابانية العمانية بالتعاون مع السفارة ومعهد ميجي للشؤون الدوليّة.

وفي مسقط أقيمت عدد من الفعاليات والأنشطة بالتعاون مع السفارة اليابنية للاحتفال بهذه المناسبة، أبرزها:

- معرض الجائزة اليابانية للتصوير الفوتوغرافي الإعلاني ومعرض لمشاهد التعافي من الزلزال والتسونامي في فبراير.
- المعرض الفني الخاص للفنانة ريكو موريتا في فبراير.
- حفل موسيقي للطبول اليابانية «تايكو ليجند -نبضات من اليابان: في فبراير.
- اقامة «اليوم الياباني» في الكلية العلمية للتصميم بتاريخ ١٥ مايو والذي شهد اقامة حفل موسيقي أحيته مطربة البوب اليابانية ماي جاي.
- حفل موسيقي «مشروع موسيقى اليابان» في أكتوبر.
- حفل موسيقي خاص للفنان هيديكي توجي في أكتوبر.
- معرض الدمى اليابانية في نوفمبر.
- حفل للموسيقى الكلاسيكية في نوفمبر.
- الحدث الرياضي للدراجات الهوائية «سباق القرن في عُمان» في نوفمبر.

رسالة تهنئة من سلطنة عُمان

معالي يوسف بن علوي بن عبدالله

الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

مسقط ٧ مايو ٢٠١٢

معالي كوتشيرو جيمبا
وزير خارجية اليابان
طوكيو

تحية طيبة وبعد،

يطيب لي بمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان أن أتقدم إلى معاليكم وحكومة وشعب اليابان الصديق بأخلص التهاني والتمنيات.

فمنذ تأسيس العلاقات الرسمية بين سلطنة عُمان واليابان في ٧ مايو ١٩٧٢، وطوال الأعوام الماضية، ظل البلدان، تحت رعاية كرِيمة من قيادات البلدين، وجهود دؤوبة مبذولة من الحكومتين، يتبادلان الدعم والتأييد في المحافل الدولية، ويحافظان على تعزيز التعاون بينهما سياسيا وتجاريا واقتصاديا، وتنمية تواصلهما الثقافي والعلمي، مما أدى إلى النمو المستمر في علاقات التعاون الوثيق بين البلدين على أساس الصداقة المخلصة والثقة والمنفعة المتبادلة.

وبهذه المناسبة، أود التأكيد لمعاليكم على الحرص البالغ من حكومة سلطنة عُمان على بذل كافة الجهود مع الجانب الياباني لجعل هذه العلاقات تتطور بشكل مثمر بما يخدم مصلحة الشعبين، ويفتح آفاق جديدة لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وإنني إذ أشكر جهودكم في دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، أتمنى لبلادكم استمرار الازدهار والرخاء وسرعة التعافي من الآثار السلبية للزلزال المدمر الذي ضرب بلادكم في ١١ مارس ٢٠١١م، ولمعاليكم بموفور الصحة والتوفيق.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،

يوسف بن علوي بن عبد الله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

منذ تأسيس العلاقات الرسمية بين سلطنة عُمان واليابان في ٧ مايو ١٩٧٢، وطوال الأعوام الماضية، ظل البلدان، تحت رعاية كريمة من قيادات البلدين، وجهود دؤوبة مبذولة من الحكومتين، يتبادلان الدعم والتأييد في المحافل الدولية

رسالة تهنئة من اليابان

معالي كويتشيرو جيمبا

وزير خارجية اليابان

٧ مايو ٢٠١٢

معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية لسلطنة عُمان
يوسف بن علوي بن عبدالله

إنني أعبر عن سعادتي البالغة بإستقبال اليابان وسلطنة عُمان هذا العام مناسبة مرور أربعين عاما على تدشين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأعرب عن خالص شكري لمعاليكم والحكومة العمانية والشعب العماني على الجهود الدؤوبة التي بذلتموها خلال هذه الفترة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

إن العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا والتي بدأت في عام ١٩٧٢ مستمرة في النمو بخطى ثابتة بين بلدينا، فلم تقتصر علاقات التعاون على مجال الطاقة، النفط والغاز الطبيعي المسال، فحسب بل استمر تعزيز علاقات التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية ومجالات أخرى، كما تقدمت علاقات التعاون في تأمين ممرات الملاحة البحرية.

كما أكرر شكري البالغ لصاحب الجلالة السلطان قابوس وصاحب السمو السيد هيثم، ونائب رئيس الوزراء صاحب السمو السيد فهد، والكثيرين من الشعب العماني على رسائل التضامن الدافئة، والإمدادات الإضافية من الغاز الطبيعي، وتبرعات بقيمة عشرة ملايين دولار حينما مرت اليابان بكارثة شهر مارس الغير مسبوقة العام الماضي.

وبمناسبة مرور أربعين عاما على تدشين العلاقات الدبلوماسية، أود تعميق التفاهم المتبادل وتعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان واليابان، وأن تكون مثمرة أكثر. كما أتمنى لسلطنة عُمان استمرار الإزدهار ولمعاليكم موفور الصحة.

وزير خارجية اليابان
كويتشيرو جيمبا

إن العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا والتي بدأت في عام ١٩٧٢ مستمرة في النمو بخطى ثابتة بين بلدينا

الاحتفال الكبير بذكرى الأربعين عاما للعلاقات

أقام سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي، سفير السلطنة المعتمد لدى اليابان يوم الاثنين ٢٧ فبراير احتفالا كبيرا بمناسبة مرور أربعين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين السلطنة واليابان بمقر السفارة في طوكيو، تم خلاله الإعلان عن برنامج الفعاليات التي ستقام خلال العام للاحتفال بهذه المناسبة، وتدشين الشعار الرسمي المشترك بهذه المناسبة بين البلدين.

وتضمن الحفل الذي حضره أكثر من ١٥٠ من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاعلامية والأكاديمية رفيعة المستوى إلقاء كلمات من قبل كل من معالي سيشيرو إيتو نائب رئيس مجلس النواب رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية ضيف الشرف، وسعادة كازويوكي هامادا نائب وزير خارجية اليابان، وسعادة إيسي كوجا رئيس اللجنة الخاصة بإعادة إعمار المناطق المتضررة من زلزال شرق اليابان الكبير بمجلس النواب رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية بالحزب الديموقراطي الياباني، وسعادة تاكيكازو كاويمورا رئيس مراسم القصر الإمبراطوري الياباني، أعربوا من خلالها على متانة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وتاريخها الطويل الذي يناهز الأربعمائة عام وتهانيهم مناسبة الأربعين عاما السعيدة من العلاقات الرسمية بين البلدين وتطلع اليابان على المستوى الحكومي والبرلماني والشعبي في تعزيز العلاقات لأفق أرحب.

سعادة كازويوكي هاماداً، نائب وزير الخارجية

معالي سيشيرو إيتو، نائب رئيس مجلس النواب رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية

سعادة خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان

معالي سيشيرو إيتو، نائب رئيس مجلس النواب رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية

سعادة كازويوكي هاماداً، نائب وزير الخارجية

سعادة إيسي كوجا، رئيس اللجنة الخاصة بإعادة إعمار المناطق المتضررة من زلزال شرق اليابان الكبير رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية العمانية بالحزب الديموقراطي الياباني

سعادة ياسوتوشي نيشيمورا، رئيس الجمعية اليابانية العمانية

جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما، الفاضل توموبويوكي تاكيناكا نيابة عن المكرم كازوهيرو فوكوشيما رئيس مجلس إدارة الجمعية

النادي الياباني العماني، الفاضل كازو موريا، رئيس مجلس الإدارة

صورة جماعية للمكرمين في الحفل

ومن جانبه فقد أشاد سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي في كلمته بعمق العلاقات الثنائية التي تربط السلطنة واليابان، وأكد على اهتمام السلطنة حكومة وشعبا في تطوير علاقات الصداقة والتعاون، شاكرا دعم كافة الجهات الرسمية والخاصة والشعبية في اليابان لتعاونها مع السفارة وحرصها على تنمية علاقات البلدين الصديقين والتي شهدت تطوراً كبيرا وملحوظاً خلال السنوات الماضية في شتى المجالات.

وقام سعادة السفير خلال الحفل بتكريم جمعيتي الصداقة البرلمانيتين، والجمعية اليابانية العمانية، وجمعية الصداقة العمانية مع هيروشيما، والنادي الياباني العماني، وسعادة نائب وزير الخارجية.

كما تم كذلك تكريم مصممة شعار مناسبة الأربعين عاما ساواكو كاني وتقديم الجائزة لها بمناسبة فوزها في المسابقة التي أطلقتها السفارة في العام السابق، وتم قطع كعكة تذكارية من قبل ضيف الشرف وسعادة السفير تحمل صورة الشعار كتدشين رسمي له.

شعار الذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية

تصميم

الآنسة ساواكو كاني

تم اختيار شعار الذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية العُمانية اليابانية نتيجة مسابقة التصميم الرسمية التي أطلقتها سفارة سلطنة عُمان في عام ٢٠١١. وقد تم تبني التصميم الفائز للآنسة ساواكو كاني من قبل سفارتي سلطنة عُمان واليابان لاستخدامه في جميع الأنشطة ذات الصلة على مدار العام للاحتفال بالذكرى الأربعين. كما تم اعتماد التصميم ليكون شعارا مشتركا من قبل الحكومتين.

الشعار يعكس الاحساس بالانسجام والتطلع للمستقبل بين سلطنة عُمان واليابان في احتفالهما بمناسبة مرور أربعين عاما لإقامة العلاقات الدبلوماسية الرسمية المزدهرة بين البلدين، ويوحي الشعار بذلك باحتضانه للزهرتين الوطنيتين الفريدتين لكل من سلطنة عُمان واليابان وهما تتفتحتان وتوردان معا من عرق واحد وسط رمال الصحراء المتموجة والبديعة في ظل سماء زرقاء آمنة

ويحتضن الشعار «وردة السلطان قابوس» والتي تم تسميتها بإسم جلالته من قبل الاتحاد العالمي لجمعيات الزهور عام ١٩٩٠م تقديرا لدور جلالته في تحقيق التقدم والسلام لشعبه، وظهرت هذه الزهرة رسميا لأول مرة في أبريل عام ١٩٩٠م في معرض اوساكا الدولي للحدائق والنباتات الخضراء. وقد خطفت الزهرة الأنظار لروعة لونها الأحمر القاني ورائحتها الزكية، والأهم من ذلك قدرتها على الازدهار في المناخات الباردة والحارة على حد سواء. وترمز الزهرة بالاضافة إلى الجمال والعاطفة الجياشة، إلى الشجاعة والقوة، وتعبر عن الاحترام والتقدير.

أما زهرة الساكورا (زهرة شجرة الكرز اليابانية) فهى الزهرة القومية لليابان. وتتفتح هذه الزهرة بألوان وردية وبيضاء رقيقة في الفترة بين نهاية شهر مارس وبداية شهر أبريل، وتدل على مجيئ فصل الربيع، مطلقة اشارة بدء للشعب الياباني للاحتفال. كما تدل أيضا على تدشين انطلاقة جديدة والتمنيات بالرفاهية والأمل والحظ الطيب.

من جانب آخر فإن رمال الصحراء المتموجة، فتعكس الأصالة العربية الغنية وكرم الضيافة الغير محدود. ويحتضن الشعار الزهرتين الرائعتين تحت سماء زرقاء تجسد السلام والوئام في علاقات البلدين في ربوع جمال الطبيعة الصحراوية العربية التي وهبت لهما النفط باعتباره أحد أهم العوامل المشتركة في علاقاتهما الاستراتيجية، ليعبر الشعار بذلك عن تفرد البلدين وكذلك عن الوئام بينهما على مدى الأربعين عاما من العلاقات الطيبة، والتي تصورها أربع زهرات تمثل الأربعة عقود من العلاقات المتناغمة بينهما. وتنبت الزهرتان من نفس العرق لتمثلان بذلك الرغبة المتزايدة في تعزيز الأواصر الوثيقة للصداقة والتعاون بين سلطنة عُمان واليابان.

الآنسة كاني تستلم جائزة تصميم الشعار

الطوابع البريدية التذكارية الصادرة بمناسبة الذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية

الندوة الكبرى للعلاقات اليابانية العُمانية

سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي

سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني

دولة شينزو آبي

سعادة ياسوتوشي نيشيمورا

البروفيسور ماسايوكي يامااؤتشي.

أحد أهم الفعاليات الثقافية للاحتفال بمناسبة مرور أربعين عاما من العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان واليابان، كان عقد ندوة كبرى حول علاقات البلدين، استضافتها جامعة ميجي العريقة بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠١٢ بالتعاون بين سفارة السلطنة في طوكيو والجمعية اليابانية-العمانية، ومركز جامعة ميجي للشؤون الدولية، وحضرها جمع غفير من المهتمين من بينهم مسؤولين بالحكومة اليابانية وأعضاء بالبرلمان وسفراء وأساتذة وطلاب جامعات يابانية وإعلاميين.

وتناولت الندوة التي تحدث فيها نخبة من الشخصيات اليابانية والعمانية البارزة العلاقات الثنائية بين اليابان وسلطنة عُمان على مدار تاريخها الطويل من جوانب عدة ومتنوعة في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة، وسبل تعميق العلاقات من خلال التبادل الثقافي والعلمي، والتعاون الاستراتيجي بين حكومتي البلدين.

المعرض الفني "رسائلي إلى السماء"

شهدت طوكيو المعرض الفنيّ "رسائلي إلى السماء" الذي أقامته سفارة السلطنة بطوكيو للفنّانة العُمانية عالية الفارسيّة وذلك في إطار احتفال السلطنة واليابان بمناسبة مرور أربعين عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقد افتتح المعرض صباح يوم الاثنين ٧ مايو ٢٠١٢م تحت رعاية صاحبة السمو الإمبراطوري الأميرة هيساكو تاكامادو بحضور نخبة رفيعة من الزوّار.

وتضمن المعرض الذي استمر لمدة أسبوع، تشكيلة متنوعّة تضم ٤٠ عملا فنيا مميزا أبدعتها أنامل الفنانة عالية الفارسية لهذا المعرض باستخدام فنّ الكولاج لإبراز المكنونات والعناصر الفنيّة التي تحفل بها السلطنة، والتي حازت على إعجاب وتقدير زوار المعرض.

معرض استكشاف جيولوجية عُمان

استضاف متحف الجيولوجيا الياباني في مدينة تسكوبا قرب طوكيو خلال الفترة ١٧ ابريل إلى ١ يوليو ٢٠١٢ معرض «من الصحراء للدثار: استكشاف جيولوجية عُمان» والذي تم تدشين افتتاحه رسميا يوم الأحد ٢٢ ابريل ٢٠١٢ بحضور سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي سفير السلطنة لدى اليابان وعدد من المسؤولين اليابانيين وأصحاب السعادة السفراء المعتمدين لدى اليابان وأساتذة وباحثين جيولوجيين من الجامعات اليابانية.

وجاء تنظيم المعرض من قبل متحف الجيولوجيا الياباني بالتعاون مع سفارة السلطنة في اليابان وعدد من الجهات في السلطنة في إطار إحتفال السلطنة واليابان بمرور أربعين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واستقطب المعرض خلال فترة الثلاث أشهر التي أقيم بها ما يزيد عن عشرة الاف زائر من باحثين جيولوجيين وطلبة جامعات ومدارس، وتضمن المعرض عرض عينات جيولوجية ومتحجرات وصور وأفلام وثائقية وكتب وأبحاث تبرز التنوع الجيولوجي للسلطنة الذي يعود لملايين السنين. كما أبرز المعرض الجوانب المتعلقة بكيفية إستفادة العمانيين من مواردهم المعدنية والطبيعية والترويج للسلطنة كوجهة سياحية جيولوجية للجمهور الياباني.

من جانب آخر استضاف المعهد الوطني للبحوث الصناعية والتكنولوجية في مدينة تسكوبا اليابانية ندوة هامة حول جيولوجية عُمان والسياحة الجيولوجية في السلطنة وذلك يوم الأحد ٢٢ ابريل ٢٠١٢ على هامش إفتتاح المعرض.

وركزت الندوة التي تحدث فيها سعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي سفير السلطنة لدى اليابان وعدد من المختصين الجيولوجيين من اليابان والسلطنة حول الخصائص الجيولوجية الفريدة التي تتميز بها السلطنة، وكيف أصبحت عُمان وجهة هامة للباحثين الجيولوجيين من مختلف دول العالم لدراسة تاريخ الأرض ووجهة سياحية متميزة.

معرض الصور الضوئية "عُمان من عين يابانية"

تحت رعاية معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية، وبحضور السيدة تاكاكو شيمازو شقيقة جلالة امبراطور اليابان، ضيفة الشرف، افتتحت السفارة معرض الصور الضوئية "عُمان من عين يابانية" بمقر السفارة في طوكيو صباح يوم الاثنين ١٧ ديسمبر.

وجاء تنظيم المعرض في اطار الفعاليات التي أقامتها السفارة للاحتفال بمناسبة مرور أربعين عاما على قيام العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين. وضم المعرض الذي استمر مفتوحا لمدة أسبوعين مائة صورة ضوئية لثمانية وعشرين زائر ياباني لربوع السلطنة، وتنوعت الصور المعروضة في نقل الثقافة والبيئة العمانية من عدد من محافظات السلطنة من خلال عين الزائر الياباني لها، وعكست جوانب من العادات والتقاليد العمانية والمعالم السياحية في السلطنة.

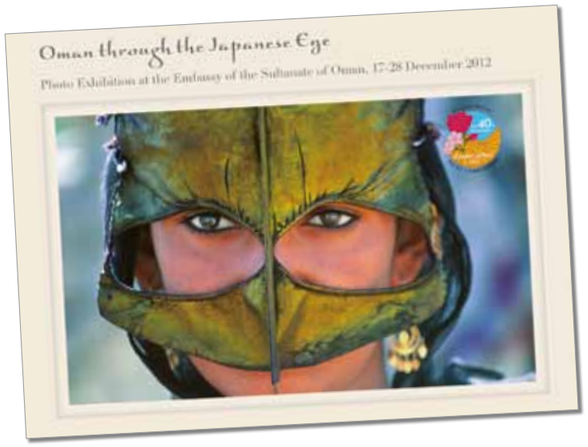

برنامج استكشف عُمان

أقامت سفارة سلطنة عُمان خلال عام ٢٠١٢ برنامجا للتعريف بالسلطنة وثقافتها وعاداتها وتقاليدها من خلال إقامة محاضرات وفعاليات متنوعة بمقر السفارة تحت مسمى برنامج "إستكشف عُمان".

وقد أقامت السفارة ٢٩ فعالية في إطار البرنامج، حققت نجاحا كبيرا في التعريف بالسلطنة لدى شرائح مختلفة من المجتمع الياباني. حيث حضرها خلال العام ما يزيد عن ١٢٠٠ مشارك من مسؤولين وسياسيين ورجال أعمال وطلبة جامعات ومدارس وأعضاء جمعيات أهلية وعضوات جمعيات نسائية.

معرض الصور "العاديات" للخيل العربية

لتعميق التعريف بالثقافة العمانية في الفروسية وتربية الخيل العربية الأصيلة، إقامت السفارة خلال الفترة ٤ إلى ١١ أكتوبر معرضا للصور الفوتوغرافية للخيل العربية تحت عنوان "العاديات" للصحفية والمصورة اليابانية المحترفة يوشيكو ساتو.

وقد تم إفتتاح المعرض في إحتفالية بمقر السفارة وتضمن عرض مجموعة مكونة من ٢٢ صورة للخيل العربية التقطتها المصورة اليابانية خلال زياراتها المتعددة للسلطنة.

حفل تدشين كتاب "عُمان بلد العجائب"

أقام سعادة خالد بن هاشل المصلحي، سفير سلطنة عُمان لدى اليابان مساء يوم الخميس ٢٨ يونيو حفل تدشين كتاب "عُمان بلد العجائب: واحة في الشرق الأوسط المتغير" لكاتبه سعادة السفير سيجي موريموتو سفير اليابان السابق لدى السلطنة. ويسلط الكتاب الضوء على السلطنة والتعريف بها من خلال رؤية السفير موريموتو المستنيرة للطابع الفريد والمبهر للبيئة والثقافة العمانية مما يؤكد الروابط القوية لعلاقات البلدين.

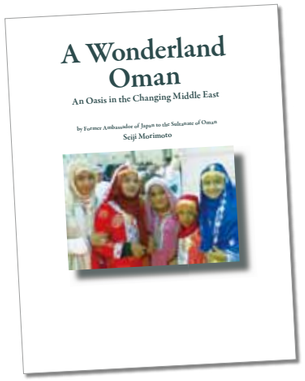

معرض الجائزة اليابانية للتصوير الضوئي الإعلاني ومعرض لمشاهد التعافي من الزلزال والتسونامي

في فبراير ٢٠١٢ استضافت سفارة اليابان في مسقط معرضا حول التصوير الفوتوغرافي الإعلاني تضمن عرض تقنيات التصميم والطباعة والتسويق. وعكست الصور نمط الحياة الاستهلاكية والاجتماعية في اليابان في الوقت الراهن. وقد تم عرض الصور الفوتوغرافية الحائزة على جوائز ٢٠١٠ و٢٠١١ جنبا إلى جنب مع صور من منطقة توهوكو في أعقاب زلزال شرق اليابان الكبير في عام ٢٠١١.

المعرض الفني الخاص للفنانة ريكو موريتا

أقيم هذا المعرض من فبراير وحتى مارس ٢٠١٢ لاستعراض أعمال الفنانة اليابانية الشهيرة ريكو موريتا. حيث ساهمت أعمالها التي تصف المايكو (الراقصات اليابانيات)، كرمز لثقافة مدينة كيوتو التقليدية، فضلا عن غيرها من المواضيع: مثل الزهور الموسمية والنساء الغريبات والتي بلغت بها الشهرة والاعتراف في جميع أنحاء العالم. وقد شهد معرضها الذي نظم في مسقط وعرض العديد من أعمالها على الطريقة اليابانية نجاحا كبيرا.

معرض الدمى اليابانية

قدم هذا المعرض الخاص الذي أقيم بين ٢٧ نوفمبر و٢ ديسمبر قرابة ٧٠ قطعة تجسد الثقافة اليابانية الغنية بالدمى. وقد تميزت كل قطعة معروضة بطابع ومغزى وتصميم خاص. وأتيحت للجمهور فرصة التأمل في البراعة والحرفية التي تتمتع بها صنعة الدمى في اليابان.

حفل موسيقي للطبول اليابانية "تايكو ليجند-نبضات من اليابان

حظى الجمهور العماني في مارس من عام ٢٠١٢، بفرصة فريدة من نوعها لمشاهدة تايكو ليجند - نبضات من الأداء الياباني في جامعة السلطان قابوس. وقدم تايكو ليجند بصحبة مجموعة تايكو ايتتسو فو ون نو كاي و شاكوهاتشي وماكوتو تاكي (ناي الخيزران) مع ايتسو هاياشي (قرع الطبول) تجربة فريدة للجمهور العماني الذي حظى بعرض فريد من نوعه، فضلا عن محاضرة واستعراض للتجربة للطلاب الشباب.

المشروع الموسيقي الياباني

في إطار الاحتفالات المقامة لإحياء الذكرى الأربعين للعلاقات الدبلوماسية الوثيقة بين سلطنة عُمان واليابان، أُقيمت تظاهرة "المشروع الموسيقي الياباني" في شهر أكتوبر. حيث أدى العازف العالمي الشهير ياس كاز ألحان فريدة جنبا إلى جنب مع الأدوات التقليدية اليابانية مثل شاكوهاتشي (ناي الخيزران) اوتسوزومي (الطبل الكبير)، وشينوبوإيه (ناي الخيزران)

حفلة هيديكي توجي الخاصة

أقيم بمناسبة هذا الحدث الخاص في أكتوبر ٢٠١٢، حفل هيدكي توجي جاجاكو المعروفة عالميا (موسيقى البلاط الإمبراطوري القديمة) للجمهور العماني في فندق قصر البستان. وتمكن الجمهور من الاستمتاع بالألحان الغريبة القادمة من العصور الغابرة من خلال الجمع بين قطع جاجاكو التقليدية فضلا عن القطع الأصلية ومزج الأصوات التقليدية مع شيء أكثر معاصرة.

اليوم الياباني

انعقد "اليوم الياباني" يوم ١٥ مايو ٢٠١٢، في الكلية العلمية للتصميم على أمل إسهامه في تقديم الثقافة اليابانية المعاصرة في سلطنة عُمان. وعرضت خلال هذا الحدث، رسومات من مسابقة للرسم الكرتوني "المانجا" جنبا إلى جنب مع معروضات الجائزة اليابانية للتصوير الضوئي الإعلاني. وتوج الحدث بحفل فني على المسرح للفنانة الشابة مايو جي، وهي من أشهر مغني موسيقى البوب اليابانية.

حفل الموسيقى الكلاسيكية الخاص

أقيم في نوفمبر ٢٠١٢، "حفل للموسيقى الكلاسيكية" قدم خلاله العديد من الموسيقيين اليابانيين الموهوبين مقطوعات موسيقية غربية ومقطوعات موسيقية يابانية كلاسيكية.

الحدث الرياضي للدراجات الهوائية "سباق القرن في عُمان"

أقيم هذا الحدث الرياضي للدراجات الهوائية والذي أطلق عليه "Oman Century Ride" في شهر نوفمبر ٢٠١٢ في إطار الاحتفال بمرور أربعين عاما على العلاقات الدبلوماسية العمانية اليابانية، وشارك فيه ما يزيد عن ٥٠٠ راكب دراجة هوائية ياباني قاموا بزيارة السلطنة لغرض المشاركة في هذا البرنامج الرياضي السياحي، حيث تمكنوا من الطواف بدرجاتهم الهوائية في مناطق السلطنة والتمتع بجمال الطبيعة الخلابة خلال فترة تواجدهم في البلاد.

شكر وتقدير

يجسد هذا الكتاب التذكاري أربعة عقود من الصداقة والتعاون بين سلطنة عُمان واليابان منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين الصديقين، حيث احتفل شعبي السلطنة واليابان بهذه المحطة المهمة في رصيد علاقاتهما التي شهدت تطورا هائلا في كل المجالات، بقدر كبير من الفخر والسعادة.

لم يكن بالإمكان إنجاز هذا الكتاب بدون المساهمات والتعاون الذي قدمه لي العديد من المسؤولين والمؤسسات والأفراد في كلا البلدين، ويسرني أن أعرب عن خالص التقدير وبالغ الشكر والامتنان لكل من دعم هذا العمل وساعد على تحقيقه.

كما يسرني كذلك أن أعبّر عن امتناني العميق لكافة الجهات الراعية لهذا الإصدار التذكاري الهام، وتقديري الكبير لدورهم الملموس في دعم وتعزيز العلاقات الطيبة التي تربط شعبي بلدينا الصديقين.

إنني على ثقة تامة بأن العلاقات العمانية اليابانية في السنوات القادمة ستشهد المزيد من التعزيز لعلاقات الصداقة والتعاون الوثيقة.

خالد بن هاشل المصلحي

شكر خاص

في سلطنة عُمان

وزارة الخارجية
وزارة التراث والثقافة
وزارة الإعلام
وكالة الأنباء العمانية
سفارة اليابان في مسقط
جمعية الصداقة العمانية اليابانية
معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي
عبدالعزيز بن موسى الخروصي
كاتسويا تاماكي
سامح بن مبارك العامري
علي بن سعود الراسبي
طالب بن محمد الفارسي
عمر بن محمد الزدجالي

في اليابان

وزارة الخارجية
الجمعية اليابانية العمانية
النادي الياباني العماني
جمعية الصداقة اليابانية العمانية في هيروشيما
عبير بنت عبدالرؤوف عائشة
هيروكو كيتازومي
علي بن حمدان الندابي
يوشويوكي كوداما
أكيسا أونو
نظال بنت حميد الجرادي
لاري جرينبيرج
بنجامين ترك
ريكا ماتسوزاكي
كاسومي فوشيجامي
روشي كاجيجال
شركة ويد المحدودة
د. أحمد قنديل
توميكو سوزوكي
يومي موريتا
أشرف كويزومي
يوشيمي تاكادا
عابد راشد

شكرا لدعمكم

الرعاية الماسية:

مجموعة سعود بهوان
مجموعة الزبير للسيارات

الرعاية الذهبية:

شركة تشيودا
شركة إديمتسو كوسان المحدودة
شركة اتوشو
شركة جيه جي سي
شركة جيه اكس القابضة
شركة ماروبيني
شركة ميتسوبيشي
شركة ميتسوي وشركاه المحدودة
شركة ميتسوي او اس كيه لاينز المحدودة
الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش م م
شركة النفط العمانية ش.م.ع.م
شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية ش م ع م
الشركة العمانية للنقل البحري ش م ع م
العمانية العالمية للمتاجرة، المحدودة
مؤسسة عمر الزواوي ش.م.م
شركة اوساكا غاز المحدودة
شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال ش م ع م
مجموعة سابكو
سهيل بهوان للسيارات ش م م
شركة سوميتومو
شركة الطاؤوس للأنظمة الزراعية ش م م
شركة تويوتا للسيارات

الرعاية الفضية:

الشركة اليابانية لاستكشاف البترول المحدودة
شركة ميتسوبيشي ماتيريالز تكنو
شركة نومورا القابضة
شركة سوجيتز

الرعاية البرونزية:

شركة فوجي للكهرباء المحدودة
شركة إمباباري لصناعة السفن المحدودة
النادي الياباني العماني
شركة يوكوجاوا الشرق الأوسط